الرأي
يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
٢٠ صفحة
١٠٠ فلس
العدد ٧١٥٧ - الجمعة ٢٨ رجب ١٤١٠هـ - الموافق ٢٣ شباط ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, FEBRUARY 23 1990, No. 7157 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

برقيات تهان للحسين من كبار المسؤولين بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - بترا - هنأ كبار المسؤولين جلالة الملك الحسين بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين مستذكرين بهذه المناسبة الجليلة مآثر جلالته وجهوده للوصول من اجل رأب الصدع وجمع كلمة العرب والمسلمين على الخير والفلاح.

وعبروا في برقيات رفعوها الى مقام جلالته بهذه المناسبة الجليلة عن اعز الاماني بأن يحفظ الله الحسين رائدا وقائدا مؤكدين اصرار الاسرة الواحدة على الوفاء والولاء والالتفاف حول الراية الهاشمية الممجدة.

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة من السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسليمان عرار رئيس

البقية ص ١٦

انتخابات نقابة المهندسين تجري اليوم
قائمتان ومستقلون ومنافسة شديدة

عمان - الرأي - تجري صباح اليوم انتخابات مجلس نقابة المهندسين الاردنيين وذلك في مجمع النقابات المهنية.

ويتنافس على مركز النقيب كل من السادة اسماعيل بريوش - القائمة الخضراء، واحمد الكيلاني - القائمة البيضاء، ويسري البرغوثي - المستقلون.

كما يتنافس على مركز نائب النقيب السادة: فتحي جياصات - القائمة الخضراء، حسني ابو غيدا - القائمة البيضاء، وزياد دحدل - مستقلا.

ويتنافس على عضوية مجلس النقابة السادة من القائمة الخضراء خالد رمضان، ياسين الطراونة - الشعبة المدنية، وعبداللطيف الحديدي - الشعبة المعمارية، وغسان عبدالمجيد - الشعبة الميكانيكية، وموسى معايطة - الشعبة الكهربائية، ومازن ريال - شعبة المناجم والتعدين ومحمد نزال - الشعبة

البقية ص ١٦

في حديث شامل لصحيفتي الجمهورية والمساء المصريتين تنشره الرأي باتفاق خاص:

الحسين: مجلس التعاون هدية للانسان العربي وهو ضمان استمرار مسيرته الهادفة

- نرحب بقمة عربية وقد حان الوقت للقاءات عربية منتظمة
- هجرة اليهود تهدد السلام ولا يجوز حلها على حساب الفلسطينيين
- الميثاق الوطني ينظم مسيرتنا المستقبلية وستضعه نخبة تمثل كل المدارس الفكرية والسياسية
- منظمة التحرير عنوان للفلسطينيين جميعا واستعادة الحقوق الفلسطينية مفتاح الحل
- علاقاتنا مع مصر أساسها الحرص على مصلحة أمتنا
- العراق دافع عن النظام العربي في حربه مع ايران
- قصة الطفل جعفر .. دفعتني للتبرع بقرنيتي عيني

وصف جلالة الملك الحسين مجلس التعاون العربي بانه "هدية للانسان العربي" وقال جلالته ان المواطن العربي هو الضمان لاستمرار هذا المجلس في مسيرته الهادفة.

واعرب جلالته في حديث شامل لصحيفتي الجمهورية والمساء القاهريتين تنشره "الرأي" باتفاق خاص معهما اليوم، عن ترحيبه بعقد قمة عربية، وقال ان القمة يجب ان تبحث ٦ موضوعات مهمة، ودعا الى تجاوز مرحلة اللقاءات المتقطعة بين القادة العرب وتحويلها الى لقاءات منتظمة.

ووصف جلالته منظمة التحرير الفلسطينية بانها "عنوان الشعب الفلسطيني" وقال انه لا بد من مشاركتها في اي جهود للسلام،وقال ان حقوق الفلسطينيين هي اساس ومفتاح اي حل لازمة الشرق الاوسط.

وقال جلالته انه قلق بالنسبة لعملية السلام، ولا يجوز حل قضية اليهود السوفيات على حساب الشعب الفلسطيني.

ووصف جلالته العلاقات الاردنية المصرية بانها قائمة على الثقة المتبادلة وان اساسها الحرص على مصلحة امتنا وخدمة قضاياها.

وقال جلالته ان العراق خاض الحرب ضد ايران دفاعا عن النظام العربي وحماية له وللعمق العربي، وقال ان استمرار الوضع الراهن هو تهديد جديد للنظام العربي.

(نص الحديث ص١٤)

مندوبا عن الحسين
الامير الحسن يرعى الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - "الرأي" - شارك الاردن امس دول العالم الاسلامي الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين حيث اقيم بعد صلاة عصر امس احتفال ديني كبير في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين تحت الرعاية الملكية السامية.

وقد انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير الحسن ولي العهد لرعاية هذا الاحتفال الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

والقى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة قال فيها ان حدث الاسراء والمعراج لم يكن حدثا عابرا يمثل معجزة تدل على قدرة الحق ولا مظهرا تكريميا للرسول الذي اصطفاه الله على العالمين لاطلاعه على عجائب خلقه فحسب وانما حدثا فريدا ارتبط بمعطياته المكانية والزمانية.

واضاف ان الزمن الذي حدث فيه الاسراء والمعراج كان زمن غفلة الناس وجهلهم وكان بالنسبة للرسول زمن قنوطه ويأسه من صلاح قومه

التفاصيل "ص ٤"

تحويل السير عن منطقة المركز الثقافي الملكي طيلة ايام انعقاد القمة

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم تحويل السير عن منطقة المركز الثقافي الملكي ابتداء من منتصف الليلة وطيلة ايام انعقاد جلسات قمة مجلس التعاون العربي وكما هو مبين تاليا..

١ - دوار الداخلية باتجاه المركز الثقافي الملكي وجميع الشوارع الفرعية المحيطة بالمركز والمؤدية اليه مغلقة.

٢ - السير القادم من شارع الاستقلال باتجاه مدينة الحسين للشباب يحول الى شارع كلية التربية الرياضية.

٣ - السير القادم من صويلح وشارع الجامعة يحول عن طريق دوار مدينة الحسين للشباب باتجاه

البقية ص ١٦

ثلوج كثيفة في المنطقة الشرقية تأثير الكتلة الباردة يستمر يومين

عمان - الرأي - غمرت الثلوج المنطقة الشرقية من البلاد والتي بدأت تتساقط منذ صباح امس حيث وصل ارتفاعها في مناطق الصفاوي والرويشد والاشقر ٠ ٥سم.

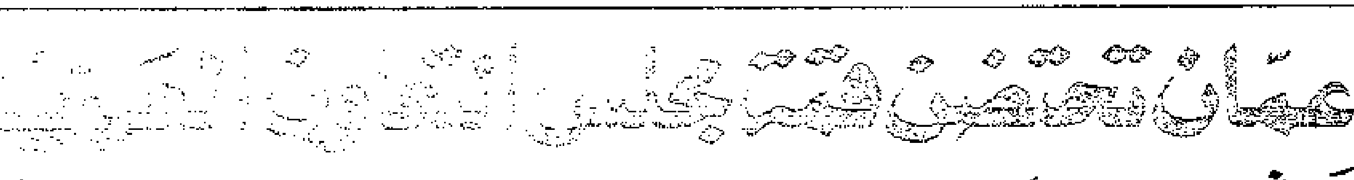
وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان الجبهة الهوائية الباردة التي اعلن عنها قبل يومين قد عبرت البلاد صباح امس قادمة من الاتحاد السوفياتي تأثرت بها المناطق الجنوبية الشرقية والصحراوية بثلوج وامطار غزيرة ورياح شديدة.

وقد اغلقت الثلوج معظم الطرق في المنطقة الشرقية وباشرت اجهزة الدفاع المدني والامن العام بالتعاون مع القوات المسلحة بعملية فتح الطرق امام السيارات التي غمرتها الثلوج.

وحذر مصدر مسؤول في مديرية الامن

البقية ص ١٦

جلالة الملك في استقبال القادة الثلاثة اليوم:



عمان تحتضن قمة مجلس التعاون العربي
بحث هجرة اليهود وجهود السلام والوضع بين العراق وايران

عمان - "الرأي" - "بترا" - تسعد عمان الحسين .. عاصمة الوفاق والاتفاق غدا السبت باحتضان القمة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون العربي.

وسيكون جلالة الملك الحسين قائد الوطن ومحط انظار الامة في مقدمة مستقبلي ضيوف الاردن الكبار .. سيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الذين يبدأ توافدهم الى وطنهم الثاني - الاردن - اعتبارا من اليوم.

وسيجري للزعماء الثلاثة استقبال رسمي وشعبي حافل تعبيرا عما يكنه الاردن قيادة وشعبا وحكومة من محبة وتقدير لهم وللاشقاء في الاقطار الثلاثة التي يقودونها على طريق التكامل والتكافل والتضامن بين ابناء الامة العربية كافة.

وقال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الناطق الرسمي باسم قمة مجلس التعاون العربي الرابعة ان جميع الاستعدادات قد استكملت تمهيدا لعقد اجتماعات الهيئة العليا للمجلس في عمان يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الهيئة الوزارية للمجلس ستعقد اجتماعا مساء غد لمراجعة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الهيئة العليا، كما يلتقي وزراء خارجية

البقية ص ١٦

برقية شكر وتقدير للحسين من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية من الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة الكويت عبر فيها عن اسمى آيات الشكر والتقدير على ما لقيه من رعاية وحسن وفادة من لدن جلالته خلال زيارته الاخيرة للاردن.

وقال ان هذا التكريم انما يعبر وبعمق عما يربط جلالتكم بأخيكم صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح بروابط اخوية عميقة صادقة وما تكنونه جلالتكم للكويت من محبة وتقدير بالغين.

قانون سوفياتي يسمح للمهاجرين بالعودة

ابو ظبي - بترا - ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان الاتحاد السوفياتي ابلغ منظمة التحرير الفلسطينية وعددا من الدول العربية بأن مجلس السوفيات الاعلى سيقر في دورته التي يعقدها في الربيع القادم مشروع قانون يسمح للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي بحق العودة في اي وقت يرغبون فيه.

ونقلت صحيفة الاتحاد التي تصدر في دولة الامارات العربية عن مصادر فلسطينية وصفتها بأنها مطلعة قولها ان مشروع القانون هذا اتفق على وضعه بعد الاتصالات العربية المكثفة خلال الايام الماضية مع موسكو حول مشكلة هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.

مسؤول يمني جنوبي يحذر من تهديدات تستهدف الوحدة

ابو ظبي - رويتر - حذر السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة اليمني الجنوبي لشؤون الوحدة في تصريحات نشرت امس الخميس من ان قوى محلية لها صلات خارجية تهدد الوحدة المزمعة بين شطري اليمن.

وقال السيد ثابت في حديث مع صحيفة الاتحاد التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان قوى داخلية معادية تشكل تهديدا للبلاد ووحدتها الوشيكة. واضاف قوله ان مثل هذه القوى لها ارتباطات بجهات معادية في الخارج.

استمرار فرض الحصار البحري على قطاع غزة:

تعزيزات عسكرية اسرائيلية وعزل مناطق واسعة في الضفة
اصابة ٦٠ مواطنا و ٦ جنود واحراق سيارتين اسرائيليتين

القدس المحتلة - وكالات - عزلت قوات الاحتلال الاسرائيلية نحو ٢٥٠،٠٠٠ فلسطيني في مدنهم وقراهم في الضفة الغربية المحتلة امس الخميس لمواجهة دعوة للقيام باضطرابات عنيفة بمناسبة مرور ٢١ عاما على انشاء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال متحدث باسم الجيش انه بعد دعوات الى المواجهة قامت القوات الاسرائيلية باغلاق اكبر مدن الضفة الغربية وفرضت حظر التجول على ستة مخيمات وقرى على الاقل.

وفي قطاع غزة المحتل قال شهود عيان وموظفون في مستشفيات ان المواطنين الفلسطينيين رددوا هتافات وطنية والقوا الحجارة وقد ردت القوات الاسرائيلية باطلاق النار وجرحت ستة محتجين على الاقل.

وافادت شهادات متطابقة ان الجيش والشرطة الاسرائيليين عززا امس الخميس استعداداتهما الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر فلسطينية ان ستة فلسطينيين بينهم طفل في العاشرة من العمر اصيبوا بالرصاص في قطاع غزة خلال اشتباكات مع جنود اسرائيليين.

وتم تعزيز قوات الشرطة والجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تجوب دوريات عديدة الشوارع.

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

- الجرحى..

ابراهيم محمد موسى - بيت امر، مشلم جوابره - بيت امر، زوجة سالم محمود مفلح - اوصرين، عبد السلام جمعه دويكات - بلاطة البلد، فاروق وصفي دويكات - بلاطة البلد، جبر عبدالله دويكات - بلاطة البلد، انور عمر ابو الريش - مخيم عين بيت الماء، احمد

البقية ص ١٦

عون وجعجع يقتنعان بضرورة الحوار
مسيرة نسائية في الشرقية احتجاجا على الحرب

بيروت - وكالات - قال العماد ميشيل عون رئيس حكومة العسكريين ان لجنة الوساطة بينه وبين الدكتور سمير جعجع قائد ميليشيات القوات اللبنانية تراوح مكانها لان الدكتور جعجع - يعلن شيئا ويعمل شيئا اخر -.

وكان العماد عون يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في قصر الرئاسة في بعبدا المشرفة على بيروت.

وقال العماد عون - انا لا اعرف ماذا يريد - الدكتور جعجع -.

واضاف قوله - يجب التوصل الى حل جذري والافضل ان يكون حواريا.. لكن دون تضييع وقت. -

وقال العماد عون - هناك هوية سياسية ودفاعية واحدة للوطن ضمن الهوية السياسية هناك احزاب تتنافس على السلطة والرأي له الارجحية لكن ضمن الخيارات الوطنية اما هويتان عسكريتان.. فيعني ان هناك دولتين وما من بلد في العالم - يقبل ذلك.

وقال انه على استعداد لاعطاء لجنة الوساطة كل الوقت الذي تحتاج اليه.

ومن جانبه اكد قائد ميليشيا "القوات اللبنانية" سمير جعجع امس انه - لن يكون هناك معارك اخرى - بين رجاله وجيش العماد ميشال عون وان النزاع بينهما - سيسوى بالحوار. -

وقال جعجع في مقابلة في مكاتب اذاعة - صوت لبنان - المقربة من القوات انه - لن يكون هناك معارك اخرى فالمرحلة السوداء انتهت ونعتقد اننا جميعا بتنا مقتنعين بضرورة العودة الى الحوار لحل مشاكلنا. -

وعلى الرغم من تنبيه لهجة هادئة الا انه لم يلمح الى الوساطات الجارية من اجل ايجاد ارضية وفاق سياسي بينه وبين العماد عون لتثبيت الهدنة التي تسود بصورة اجمالية منذ السبت الماضي.

وعلى صعيد اخر سارت نساء متشحات بالسواد وقد امسكت

البقية ص ١٦

قلق سوفياتي من الاستيطان اليهودي
جراتشوف: نأسف لاستخدام المهاجرين لدعم التوسع

القاهرة - بترا - قال السيد اندريه جراتشوف مستشار الرئيس السوفياتي جورباتشوف لشؤون العلاقات الدولية ان ما يقلق الاتحاد السوفياتي هو ان المهاجرين اليهود السوفييت يستوطنون في ارض لا تملكها اسرائيل ولكنها ملك شعب اخر.

واضاف يقول ان ما يؤسف الاتحاد السوفياتي ان هؤلاء المواطنين السوفيت - أو بمعنى اصح المواطنين السابقين حيث انهم يفقدون الجنسيه السوفياتية بمجرد هجرتهم - يستخدمون كسلاح سياسي ومادي لدعم السياسة التوسعية لاسرائيل وهي سياسة ندينها ولا نقبلها بل ونقف لها بالمرصاد على الصعيد الدولي بكل الوسائل السياسيه المتاحة لنا.

وقال اننا نحل المشاكل التي يواجهها الاتحاد السوفياتي بالوسائل السياسية ودون اللجوء الى وسائل القسر والاجبار لذا فانه يصعب علينا ان نواجه جزءا من شعبنا بالاجبار اي انه لا توجد الان وسائل قانونية لمواجهة هؤلاء الذين يطالبون بالهجرة اما بالمنع او بفرض شروط لمكان الهجرة.

وقال المسؤول السوفياتي في حديث نشرته صحيفة الاهرام ان ما نستطيع ان نفعله هو ان نلجأ الى الوسائل السياسيه وقد قمنا في هذا الصدد بالاتصال بالولايات المتحدة لاننا نعتقد ان السياسة الامريكية هي عامل مؤثر في هذه القضية فتغيير شروط الهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة يدفع هذه الهجرة الى اسرائيل اكثر مما مضى بكثير.

وقال ان السياسة الامريكية هذه هي سياسة مؤسفة وقد طلبنا منهم خلال المشاورات الثنائيه بيننا ان

البقية ص ١٦

رأينا
ذكرى الاسراء والمعراج

تأتي ذكرى الاسراء والمعراج، التي احتفى بها المسلمون والعرب الليلة الماضية في وقت لا تقتصر فيه معاناة المسجد الاقصى، على الاسر وحسب .. وانما تتجاوز المعاناة هذا المدى، الى التعرض للخطر الداهم المتفاقم، المتمثل في طوفان المهاجرين الجدد .. ذلك الطوفان، الذي يهدد ضمن ما يهدد الارض والانسان والمقدسات، في المناطق المحتلة بما فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين..

ان هذا الخطر الفادح، لا يجدي في مواجهته، اجترار الاحزان، وذكريات الامجاد، التي كانت للعرب في غابر الزمان .. او انتظار الرحمة، التي ربما تجد طريقها، الى احاسيس الاخرين .. فذلك كله، مضيعة للوقت، ولا يعدو ان يكون هروبا من التعامل مع التحدي، الذي يهددنا جميعا . اذ يحتاج الامر، الى عقلية جديدة، واداء جديد، وقدرة عالية المستوى، يتحلى بها العرب، في الدفاع عن انفسهم، واستعادة حقوقهم المغتصبة .. وبخلاف هذا، فانهم يعرضون واقعهم ومستقبلهم الى الابتلاع من قبل الاخرين.

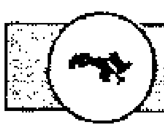
وكما قلنا من قبل، سنبقى نكرر التذكير والتأكيد، على ان بناء كيان وحدوي عربي معاصر، هو الملاذ، الذي لا ملاذ سواه، للنجاة من قضم ارضنا نحن العرب، وتوسع المعتدين على حسابنا، وصياغة الاخرين لمصيرنا، وفقا لمصالحهم، وصفقاتهم وتصوراتهم لما يجب ان يكون عليه عالم القرن الواحد والعشرين.

ان المعتدين الاسرائيليين وحلفاءهم، يعلمون علم اليقين، ان الكيان الوحدوي العربي، هو النموذج، الذي لا بديل للعرب عنه للتعامل مع رياح التغيير، التي تأخذ مداها في العالم . لكن المعتدين وحلفاءهم، يراهنون في الوقت ذاته على ان هذا النموذج لن يتحقق .. وهم يركزون رهانهم الشرير على القيادات العربية، في تصور مشبوه مؤداه، ان هذه القيادات لن تتفق مع بعضها البعض، لافراز اي كيان عربي وحدوي معاصر..!!.

ان الجماهير العربية، التي تثق في قياداتها، وفي ايمانها بمسؤوليتها القومية، وقدرتها على الاداء المتطور، والتعامل الايجابي مع رياح التغيير، لتتوجه اليها لتقود رياح التغيير العربية، ولتحقق اكبر واعظم انجاز

البقية ص ١٦

المحليات



منبر الرأي

الذكرى الاولى لوفاة المرحوم الفنان رباح الصغير

علم طويل حزين مضى وانت بعيد عنا تتوسد التراب .. يعصرنا الالم ويسحقنا لمجرد ان نحس ان شمس ضحكاتك غابت عنا، والى الابد، وحنو اصابعك الدافئة التي كانت تلعب في شعر اخوتي لم تعد هناك .. نراك في كل حين تركض وراء اخوتي - كعادتك - تلاطفهم وتلاعبهم وتحدثهم لينصتوا اليك وعيونهم معلقة بك ترتشف من عينيك الجرأة والحنان ونراك تستقبل معنا انفاس المساء بجلسة هادئة تحت الدالية تعلمهم وتزودهم من خبرتك ودفء روحك وقوة ايمانك بالله.

ابي .. يا ابي .. ودعتنا بابتسامه هادئه لمحتها على وجهك الذي غلفته حضرة الموت، وتركت لي كلمات قلتها لي في اخر رسالة "بلال .. انت رجل وموضع ثقتي وامل تقر به عيوننا - ابوين واسره ... واشقاء" - نم قرير العين يا والدي وساكون بعونه تعالى عند حسن ظنك .. آه .. كم انا مشتاق اليك ! .. اريد ان اريح راسي على صدرك المتعب لاشعر بالامان فلقد تلاشى دليلنا ومقيل عثرتنا وابونا الحنون الذي كان يسعى جاهدا لينير لنا درب المستقبل .. رحلت بعيدا في وقت كنت فيه الاب والصديق .. اشتقنا الى مجاذبة الحديث معك يا صديقي وطال غيابك عن اسرتك التي تحب .. ابحث عمن امتلأ قلبه بالحب والخير ليدرك اسرار قلبي .. يقولون ان الفنان ذا القلب الكبير لا نشعر بقيمته الا بعد ان ينتقل من عالم المحسوس الى عالم اللامحسوس .. هكذا كان ابي .. من حصاد الارض الطيبة ومن اديمها الطاهر .. احدثك من اعماق روحي وانا اعلم ان ما صدر من الروح ينتهي بالروح وساظل ما حييت اردد:

ابي يا ابي ان تاريخا طيبا	وراءك يمشي فلا تتعب
بقاياك في الحجرات الفساح	بقايا النسور على الملعب
جريدته تبقه متكاه	كان ابي بعد لم يذهب
ونظارتاه ايسلو الزجاج	عيونا اشف من المغرب
وعينا ابي ملجأ للنجوم	فهل يذكر الشرق عيني ابي
حملتك في صحو عيني حتى	تهيأ للناس اني ابي
اشبلك حتى بنبرة صوتي	فكيف ذهبت ولا زلت بي

ابا بلال .. اليك يا صاحب القلب الكبير اقول .. لقد سبب رحيلك عنا جراحا عميقه في القلوب وبقي الحزن والالم في اعماقنا يعتصرها بقسوة حتى جفت دموعنا، وبح صوتنا وتحجرت كلماتنا وغرق زورقنا في بحر من الاحزان والهموم على فراقك، ونحن لا نتقن العوم، ولحظتها يرتعش الحزن والخوف في صدورنا فلقد ماتت احلامنا وهي في المهد.

تركت اطفالك "مالك والاء" حائرين واجمين يسالان كل ذاهب وات عن القمر الذى غاب عن ليلهم وعن الشمس التي رحلت عن حياتهم.

ولكوننا واثقين بان الاسماء الجميله لن تسقط من دفاتر التاريخ نعاهدك بعونه تعالى ان نظل صابرين اقوياء كما عودتنا فلقد اعطيت كل ما عندك من حب وفن واخلاص وستبقى في قلوب الجميع منارا وبصماتك الخالدة دليل على عظمتك. نم هانئا في ملكوت الرحمة والسلام على روحك الطاهره.

بلال رباح الصغير

حفل فني .. اليوم لوفود قمة مجلس التعاون العربي

عمان - "الرأي" - بدعوة من وزارة الثقافة، وبمناسبة انعقاد قمة رؤساء دول مجلس التعاون العربي في عمان يقام الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة، حفل فني على قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب.

وتشارك في الاحتفال مجموعة من الفنانين والادباء والكتاب والفرق الفنية الاردنية والعربية.

وقد قامت وزارة الثقافة بالتنسيق مع امانة مجلس التعاون العربي بعمان من اجل المساهمة بانجاح هذا الحفل الذي يقام بعد سلسلة احتفالات اقيمت في العواصم الاربعة القاهرة، بغداد، صنعاء، وعمان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتأسيس المجلس وتستمر لنهاية اجتماعات قمة عمان التي تبدأ يوم غد السبت.

في حوار مفتوح بنادي شباب الطفيلة

النائبان قعوار ومراد: هجرة اليهود السوفييت الحدث الأكثر تهديدا للمنطقة والقضية الفلسطينية



الطفيلة - الرأي - من غازي العمريين

التقى النائبان السادة فخري قعوار ومنصور سيف الدين مراد بالشباب والاهالي في محافظة الطفيلة في حديث حول الوضع السياسي في الاردن ضمن حوار مفتوح جاء في سلسلة اللقاءات التي ينظمها نادي الشباب في مدينة الطفيلة في ذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي.

وقال النائب مراد بأن قضية فك الارتباط جاءت لتثبيت الهوية للشعب الفلسطيني مشيراً الى مؤامرة اليهود والصهيونية لابادة وتذويب هذه الهوية تحت مبدأ صراع اليهود هو صراع وجود وليس صراع حدود، وانا مع الحلم الفلسطيني ومع ان نصل الى شواطيء غزة ويافا، لكنني اؤمن ايمانا مطلقاً انه لا يمكن فصل الشعبين الاردني والفلسطيني على اي صعيد ولا يمكن أن يكتب لاحدهما ان يكون مهيب الجانب الا ان تكون شعباً احداً بالوحدة وتجسيد المبادىء.

واضاف بأن اخطر حدث يشكل تهديداً لدول المنطقة سواء على صعيد القضية الفلسطينية أو للاردن وسوريا واجزاء اخرى من الوطن العربي هو هذه الغزوة الصهيونية الجديدة من هجرة وتلويح بالوطن البديل ولا يكون الرد الا عربيا لانها قضايا كبيرة تحتاج إلى موقف عربي واحد للتصدي للغزو الجديد واستغلال الامكانات العربية والاسلامية الضخمة ووضع برنامج قاعدته الوحدة الوطنية للامة. وقال بأن المعركة مع اليهود معركة اسلامية قومية وهذا هو الخيار الوحيد للامة للخروج من الوضع السياسي الذي تمر به قضيتنا الاولى.

النائب قعوار

وتحدث النائب السيد فخري قعوار عن عدد من القضايا التي طرحت خلال اللقاء وقال بأن تشكيل احزاب متعددة في الاردن بات مسألة ضرورية وجزءاً لا يتجزأ من المسيرة الديمقراطية فاذا اردنا ان نحكم انفسنا فلا بد من بلورة هذه الافكار من خلال الاطر الحزبية المناسبة وهذا ما تحاول المرحلة الراهنة انجازه بالمقابل فهنالك الازمة الاقتصادية التي يحسها كل واحد فاصبحنا نعاني في هذا البلد من ظاهرة الفقر حتى اخذت قضية البطالة تشكل جزءاً منه واصبح لدينا جيوب لثراء فاحش بينما يعيش الأغلبية تحت طائلة الفقر.

واشار الى قضية الدبلوماسيين الأردنيين التي اثيرت مؤخراً بانها مسألة ذات ابعاد كثيرة ومختلفة وبعضهم ظلموا وبعضهم مورس ضدهم قانون التقاعد كعقاب والقضية لا زالت قائمة ولا بد من حل مناسب لها.

وقال بأن الاتحاد السوفياتي صديق للعرب وعدونا الحقيقي هي امريكا، العدو الصريح الذي لا يتردد في الوقوف ضد قضايانا وموضوع الهجرة هو موقف لسنا نحن المستهدفين منه بقدر ما هو موقف يتعلق بالاتحاد السوفياتي نفسه والضغط الامريكي الذي يمارس ضد روسيا بحجة عدم احترام حقوق الانسان ولا نريد اضافة اعداء جدد لنا بل من موقع الصديق والناصح للاتحاد السوفياتي نطالب بتعليق ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وهذا هو المطلوب الان وهنالك جهات رسمية وشعبية كثيرة في الاردن وفي الخارج تعمل لدفع الاتحاد السوفياتي لوقف هذه الهجرة.

واوضح السيد قعوار ان اغلاق رابطة الكتاب الاردنيين نتيجة لاجراء عرفي ويتهمة ان الرابطة تشتغل بالسياسة وتم انشاء اتحاد حكومي ليكون معبراً عن ضمير الحكومة ووجدانها وان لا يعبر عن أي اتجاهات وطنية اما الان فلا توجد الاسباب والمبررات للاستمرار في القرار.

الاحزاب السياسية

واشار السيد قعوار رداً على عدد من الاسئلة حول الاحزاب السياسية انه مع اتاحة حرية الاحزاب بشكل واسع ومطلق ومن غير قيود، مشيراً الى سقوط بعض الاحزاب في بلادها بعد تجربة طويلة ومعلقاً بأن لديه اعتقادا وهو أن اباحة الحريات الحزبية تعني اباحة حرية لكل الافكار والايديولوجيات التي تخطر بالبال ويفكر الناس كيفما يشاؤون وانا اؤيد القول بأن الاحزاب التي لا تمتلك المؤهلات الكافية لتمثيل تطلعات الشعوب فانها سوف تسقط والشعب لا يخاف من وجود اي حزب ما دام يستطيع ان يبتعد او يلتف حول اي حزب تبعا لتمثيل ذلك الحزب وتعبيره عن ضمير الشعب ووجدانه.

فالاساس هو التعددية الحزبية لكي تبقى فرص الاختيار واسعة امام الناس بعد ان ثبت ان حكم الحزب الواحد اصبح تاريخاً وكل تطلعات العالم الان نحو التعددية الحزبية في كل العالم.

وحول قضية الثقة والتصويت عليها بمجلس النواب قال بأن المنح او الحجب هو تبعاً للمصلحة الوطنية وانا لست مطمئناً الى ان حلولاً ستأتي على يد هذه الوزارة وارى بانها لا تستطيع ان تنقذ البلاد مما آلت إليه الحال وان ما يلزم في الوقت الحاضر هو ايجاد خطة شاملة لانقاذ البلاد ولا بد من عقد مؤتمر شعبي في هذا السبيل لانقاذ ما يمكن انقاذه والمرحلة الراهنة لم تأت من فراغ والمطلوب التمسك بالديمقراطية وتعميقها نواباً وشعباً فهي مخرج وحيد واضطراري ولا بديل عنها.

الميثاق الوطني

وفي اجابته حول اسئلة تتعلق بالميثاق الوطني قال النائب السيد قعوار ان لدينا دستوراً متقدما على الكثير من دساتير العالم وان تفعيل الدستور والعمل بموجبه و "دسترة" القوانين المنبثقة عنه تكفي في هذه المرحلة، أما الاستفتاء على الميثاق فالاصل ان يمر الميثاق اولاً على المؤسسة الشعبية (البرلمان) وليس على الناس في عقر دورهم، والاستفتاء عندما يكون هنالك امر جلل يحتاج إلى معرفة راي الناس بنعم او لا ولكن بخصوص الميثاق فالأمر يختلف اذ قد يكون لي رأي او تحفظ على بعض فقراته، ثم ان الأخطر من ذلك ان الاستفتاءات في العالم الثالث هي مهزلة فما تريده السلطة هو الذي يكون نتيجة الاستفتاء وبالنسبة التي تريدها السلطة وانا من هنا لست مع الميثاق أو الاستفتاء بل مع تفعيل الدستور ودسترة القوانين.

اجتماع لنادي رجال الاعمال الأردنيين والاسكندنافيين

عمان - الراي - عقد نادي رجال الاعمال الأردنيين والاسكندنافيين يوم امس اجتماعا في فندق الماريوت حضره عدد كبير من اعضاء النادي وقد تم بحث التقرير المالي للنادي والخطة للسنة الحالية، ويبلغ عدد اعضاء النادي حوالي ١٨٠ عضوا وهيئته التنفيذية من ١٠ اعضاء نصفهم اردنيون والباقي اسكندنافيون.

وتحدث السيد خالد نبغلي رئيس النادي انه اعلن امس عن منحتين دراسيتين مقدمتين من عدد من الشركات السويدية قيمتهما المادية حوالي ١٨ الف دينار اردني لدراسة طالبين اردنيين في السويد شريطة ان يكون الطالب يحمل مؤهل بكالوريوس وكانت هذه المنحة بتوجيه من ملك السويد اثناء زيارته الى الأردن في العام الماضي وبالتعاون مع الهيئة التجارية السويدية في استوكهولم.

وقد اعلن السيد اولف بيمر عن البدء في قبول الطلبات المشاركة في المسابقة وسيتم الاعلان عنها في الصحف المحلية وقد اقيم حفل استقبال حضره عدد من اعضاء النادي وأصدقائه من رجال الاعمال.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم .. الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

١ - مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين:

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. نوح القضاة - سعدي جبر، الحسيني الكبير - انور حسن علي - سميح عثامنة، الشابسوغ - د. محمود عبيدات، احمد قارة - سعود ابراهيم، التلهوني - محمد حسين جبريل، كلية الشريعة - يحيى عبد، السعدي - عبدالله نعناعة، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - كمال جودة، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير:

طارق بن زياد - د. محمد عقلة، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الصفدي - آدم ابو اسنينة، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقرة، سليمان الحاج سالم / وادي صقرة - فضل خليفة، الحمصي / عبدون - حسين ابو ذؤابة، ابو بكر الصديق / عبدون - حسن الاقطش، اسامة بن زيد / الجندويل - د. عبدالجليل عبدالرحيم، بيادر وادي السير - د. اشرف القضاة، يونس اسلام - محمد سيد، الدراويش - متقال حسن، معاذ بن جبل - محمود القسقوس، الحجرات / ام التبق - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، البصة / وادي السير - رشاد نايف.

٣ - مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية:

زكي ابو عيد - مسعود جميل شاكر، النور / الغرايشة - يونس حمدان ابو جاموس، الهدى - حميد العبدلات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، الصالحين - د. خالد الجليح، بلال بن رباح - انس الخطيب، المنصور - محمد خازر المجالي، الفيحاء - د. احمد العوايشة، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي.

٤ - مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة:

السالك - درويش عايد، التكروري - مشهور قطيشات، العباس - د. قتيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، القناوي - محمد خميس، عمر بن الخطاب - عايد خشان، جمادة - محمود ابو غزالة، التقوى - شاكر ابو اسنينة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة - د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - خليل قمر، خالد بن الوليد - د. طاهر مسعود، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد احمد شعبان.

٥ - مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، وادي الحدادية، القلعة:

المرابطون - مروان الديري، سعيد بن المسيب - فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي جبر، اسامة بن زيد / القاليجة - محمد البكري، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفة - سمير خلف، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - د. عبدالمجيد ابو الحاج، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - عبدالله محمد، عاصم بن ثابت - محمود الكسواني، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، غالب الزاغة - محمد ربحي، ابو عبيدة / البنيات - فرحان اسماعيل.

٦ - مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية:

حمزة بن عبدالمطلب - مصلحة د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - احمد الخضري، طلحة بن عبيد الله - حسين عطية، الامام علي - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - ماهر عساف، السلام - علي باجي، امنة بنت وهب - عباس عدوي، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الامام مسلم / التطوير الحضري - ابراهيم برقان، مخيمر / ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - احمد المومني، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشتة، صالحة العابد - شعبان عبدالجبار، التوحيد - محمد العبوس الدعجة.

٧ - مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية:

الامام علي - فخري عيسى، الشهيد - عدنان خليفات، ابو بكر الصديق - عبدالله القيحاوي، البقاعي - احمد ممتاز، الجوفة القديم - عبدالله العمري، الراشدين - فوزي السعود - مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة، مدرسة الامير الحسن - محمد رمان، الانتصار - سعيد حجاوي، انس بن مالك - احمد عيسى جبر، الفتاح بن عمرو - عمر العمري، ابو درويش - حسين وهدان، السلام - جمال بنات، حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة.

٨ - مساجد منطقة النصر، المنارة:

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة / مخيم النصر - عبدالله قنديل، حي عالية - محمد ابو قياص، محمود الطاهر - حامد الضمور، المنارة / حي المنارة - عدنان يحيى، بلال بن رباح - علي السطري، الابيض - اسحق امارة.

٩ - مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الخيران:

الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - ابراهيم العلي، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، اليرموك / المقبرة الاسلامية - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - امين سنور، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، متور الحديد / سوق الخضار - حمدي الأجدر، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدين - احمد عنكير الهيلري - صالح مصلح، المهاجرين الكبير - صابر صبري، الحكمة / حي عالية الشرقي / وليد عايش، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - محمود هاني الصادق.

١٠ - مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر:

طارق بن زياد - سعد الدين زيدان، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عاطف القضاة، المؤمنون - عادل بداينة، محمد متور الحديد - جمال محمود نزال الكبير - ماجد رسلان، بدر - طه خلف، علي صفر - محمد زنبركجي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، جمعية لفتا - فلق عطية، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

١١ - مساجد منطقة القويسمة - ابو علندا:

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - امجد محمد حسن، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش - محمد سعد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، سليم خير - علي الرفاعي.

١٢ - مساجد منطقة خريبة السوق ، الجويدة، المقابلين:

خريبة السوق القديم - وهيب اللبدي، حذيفة بن اليمان - محمد الصحصاح، قباء - اليادودة - منذر زيتون، السلام - محمد عز الدين، عمر المختار - حسن ناصر، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، خالد بن الوليد - محمد الزرقي، السيدة / خديجة - جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - محمد العيشاوي، ابو بكر العلكومية - عبدالله ابو الليل.

١٣ - مساجد منطقة طارق، شفا بدران:

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغايبة، عمار بن ياسر / التويجيس - عمران عبدالغني، معاذ بن جبل / ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - سمير عبدالغني، اسكان الامير هاشم - محمد الدريبري، عبدالرزاق الداود - موسى عمير، الهاشمية / شفا بدران - محمد امين الطاهر.

١٤ - مساجد منطقة مرج الحمام ، ناعور، ام البساتين:

نوبران - مرج الحمام - طاهر محمد، ام عبهرة - رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة - نوح الفقي، ناعور الكبير - عز الدين العقاد، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

١٥ - مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا:

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف / تلاع العلي الجديد - محمد الربايعة، الامين / خلدا - يحيى عبدالقادر، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوان، خلدا الجديد الغربي - عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد.

١٥ - مساجد منطقة الجبيهة ، ابو نصير، صويلح:

الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، اللوزيين - سامي النجار، الامام النووي - احمد شحادة، الفاروق / ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - احسان حجير، موسى بيتو - مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر - الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود / الكمالية - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - اسحق البداوين، خليل الرحمن - رشدي العاروري.

١٧ - مساجد منطقة سحاب، الموقر:

سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الشمالي - طه ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد سليمان، الغزالي - علي سلامة، السلطان عبدالقادر - موسى عبد الجليل، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية - وصفي جعارة، الغفران - عبدالمعطي عبدالغني، الموقر الكبير - سلامة البري، النقيرة - اشلاش الجبور، الفيصلية الكبير - محمد صافي.

السماح بادخال منتوجات زراعية من الضفة والقطاع

عمان - الرأي - قرر الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة السماح بادخال المنتجات الزراعية التالية من الضفة الغربية وقطاع غزة وهي: خلايا النحل من الضفة الغربية شريطة ان تكون مصحوبة بشهادة تثبت خلوها من الامراض اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي.

كما سمح بادخال اللوز الناشف (لوز قلب ولوز فرك) من الضفة الغربية اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي ولغاية ٣٠ نيسان القادم.

كما سمح بادخال البلنسيا من قطاع غزة بكمية سبعين الف طن ولغايات التصنيع اعتبارا من اليوم ولغاية ٣٠ حزيران القادم.

كما سمح بادخال اللوز الاخضر من الضفة الغربية اعتبارا من الاول من شهر آذار القادم ولغاية ٣٠ نيسان القادم.

كما سمح بتمديد فترة ادخال الفراولة من قطاع غزة لغاية ٢٥ شباط الحالي.

كما سمح باستمرار ادخال الجبنة البيضاء الطرية والمغلية.

وصول وفود صحفية واعلامية لقمة مجلس التعاون

عمان - "الرأي" - وصل الى عمان يوم أمس الوفد الصحفي والاعلامي لجمهورية مصر العربية لقمة دول مجلس التعاون العربي ويضم الوفد حوالي خمسين صحفيا واعلاميا من الصحف والاذاعة والتلفزيون.

ويضم الوفد رؤساء تحرير الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية من بينهم الزملاء ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام وسعد سنبل رئيس تحرير الاخبار ووجدي قنديل رئيس تحرير آخر ساعة وسمير رجب رئيس تحرير الجمهورية ومحفوظ الانصاري رئيس مجلس الادارة لجريدة الجمهورية ومكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور وصلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر ومصطفى نجيب رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط وممدوح رضا رئيس تحرير «السياسة» الاسبوعية ومحمود التهامي ومفيد فوزي من روز اليوسف ومصطفى بودي مدير اخبار التلفزيون المصري وطه شلبي كبير المذيعين في اذاعة القاهرة.

كما وصل على نفس الطائرة الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى عمان مندوبون عن وزارة الاعلام والمستشار الصحفي بالسفارة المصرية السيد شفيق بر.

ومن جهة ثانية وصلت الى عمان وفود صحفية واعلامية من العراق والجمهورية العربية اليمنية.

خلال اسبوع

٦ ملايين و٥٧٨ الف دينار حجم التداول في سوق عمان

عمان - بترا - حقق سوق عمان المالي خلال هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول يومية معتدلة بكل من عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول وعدد العقود المنفذة داخل القاعة كما شهد اقبالا كبيرا من قبل جمهور المستثمرين للاستثمار بالاوراق المالية الاردنية.

فقد تم خلال هذا الاسبوع تداول ٢,٩٠٤,١١٤ سهما بحجم تداول مقداره ٦,٥٧٨,٠٣٥ دينارا نفذت من خلال ٤,٢٢٠ عقدا أما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة ٥٨٠,٨٢٣ سهما والمعدل اليومي لحجم التداول ١,٣١٥,٦٠٧ دنانير ومعدل عدد العقود اليومية ٨٤٤ عقدا.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره ٣,٦٥٦,٧٦٧ دينارا بنسبة ٥٥,٦٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١,٨٩١,٠١٦ دينارا وبنسبة ٢٨,٧٪.

اما قطاع البنوك والشركات المالية فقد حقق ٩١٠,٣١٥ دينارا بنسبة ١٢,٨٪ وأخيرا قطاع التأمين حيث حقق ما نسبته ١,٩٪ من حجم التداول الاجمالي.

بلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم المدرجة على لوائح السوق في نهاية يوم الاربعاء الموافق ٢١/٢/٩٠، ١٣٩,٧ نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره ٢,٤ نقطة او ما نسبته ١,٧ بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية عام ١٩٩٠ اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ١١,٢ نقطة او ما نسبته ٦,٥٪ كما ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٣,٢ نقطة او ما نسبته ٢,١٪ بينما انخفضت اسعار اسهم قطاع الخدمات ١,١ نقطة اي ما نسبته ١,١٪ في حين اتسمت اسعار اسهم قطاع التأمين بالثبات.

تم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع أسعار الافتتاح في بداية يتبين بان ٢٨ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها وبينما انخفضت اسعار ٣٢ شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ ٧ شركات.

الحلقة الدراسية حول الهجرة السكانية تواصل مناقشاتها

اربد - الراي - تواصل الحلقة الدراسية حول الهجرات السكانية واثارها الاجتماعية التي ينظمها معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك بالتعاون مع مجلس السكان العالمي اعمالها لليوم الثاني على التوالي.

وقد ناقش المشاركون في الحلقة اربعة ابحاث الاول قدمته الدكتورة سنتاني شامي من معهد الاثار والانثروبولوجيا في الجامعة بعنوان «مقدمة لدراسة الاثار الاجتماعية للهجرات السكانية والاستيطان في الشرق الاوسط» حيث اشارت الى ان الهدف من البحث هو تطوير اطار تحليلي مناسب للدراسة والتعامل مع ظاهرة التهجير والاستيطان في الشرق الاوسط.

وناقشت الباحثة في الجزء الاول من البحث اهم النظريات والاتجاهات والدراسات والمفاهيم الاساسية لايضاح ابعاد عمليات التهجير، وفي الجزء الثاني ناقشت ثلاث حالات في التهجير في العالم العربي وهي حالة اللاجئين الفلسطينيين، وحالة النوبيين، وحالة مشاريع توطين البدو، وخلصت الباحثة الى امكانية الوصول من خلال دراسة هذه الحالات الى تحديد ملامح وخصوصية ظاهرة التهجير والاستيطان في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى المساهمة في تطوير النظريات للابحاث المقارنة في هذا المجال.

والبحث الثاني قدمه الباحث جمال حامد من جامعة الخرطوم في السودان وهو بعنوان «كسب المعيشة، استراتيجيات البقاء لدى المهجرين في الخرطوم الكبرى» حيث استعرض الباحث ظاهرة الهجرة القسرية داخل السودان بسبب الحرب الاهلية والجفاف والتصحر لليوني شخص خلال السنوات الخمس الاخيرة، مشيرا الى استراتيجيات العيش وسط النازحين الى الخرطوم والسبل التي يتخذونها لبقاء حياتهم رغم الصعوبات التي يواجهونها وفي نهاية البحث أشار الباحث الى بعض الحلول التي يمكن ان تساعد الدولة والنازحين لمعالجة الوضع القائم.

اما البحث الثالث فقد قدمته الدكتورة كاميليا الصلح من جامعة اكسفورد وهو بعنوان «تقدير مخاطر التوطين، العائلات الفلاحية المصرية في العراق» حيث استعرضت الاهداف من نقل وترطين الفلاحين المصريين في العراق مشيرة الى تجربة قرية «الخالصة» التي اعدتها الحكومة العراقية عام ١٩٧٦ لتوطين الفلاحين المصريين ومدى تأقلمهم مع الوضع الاقتصادي الجديد كما تطرق البحث الى العلاقات الاجتماعية بين العمالة المصرية في العراق وابناء قرية الخالصة.

وقدم الدكتور مصطفى الفاروقي من مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والاجتماعي والثانوي في القاهرة بحثا بعنوان الصراع المستقالي - الموريتاني الاسس الجغرافية والتاريخية للتهجير القسري للسكان ونتائجه، حيث اشار الباحث الى الاسباب البنيوية والتاريخية لتهجير المواطنين في كلا البلدين والتي ابرزها الجفاف الذي ادى الى تصحر الاراضي وتقلص الاراضي الصالحة للرعي مما ادى الى تدفق القبائل التي تعيش على الرعي الى المناطق الاكثر خصوبة، ومحاولة الدولة الموريتانية الحديثة تنظيم حيازة الاراضي التي جاءت على حساب المجموعات غير العربية والعربية.

وسيناقش المشاركون في الحلقة غدا الجمعة بحثين الاول للدكتور سليم تماري من جامعة بيرزيت وهو بعنوان التهجير واعادة انتاج البرجوازية الفلسطينية الساحلية ملاحظات لمشروع بحث، والثاني الدكتور عدنان ورويد كاسباريان من الجامعة اللبنانية وهو بعنوان «الحرب الاهلية اللبنانية والتهجير».

نتائج انتخابات نقابة العاملين في الموانىء والتخليص فرع الرمثا

عمان - الراي - حققت كتلة العمل النقابي في انتخابات نقابة العاملين في الموانىء والتخليص فرع الرمثا فوزا ساحقا حيث فاز ٦ من اعضائها من اصل ٩ مقاعد وهم احمد الكحيلي، احمد السقار، حسين ابو الليل، حسين خطار، احمد الخزاعلة، علي خريف، في حين فاز ٣ من قائمة التعاون العمالي وهم محمد السقلاوي، حسني ابو عنقور، يوسف خضر.

واشرف على الانتخابات التي شارك فيها ١٩٩ عضوا من اصل ٢١٠ السادة هاني عزيز رئيس النقابة العامة وسمير بركات مدير مكتب عمل الرمثا وتيسير الشبول مندوب الاتحاد.

المحليات



مسلسل اسكان ابو نصير في هذه الحلقات..!؟

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية التي تمثل حلقات مسلسل اسكان ابو نصير منذ بدايتها وحتى الان، وهي موقعة من مجموعة من المستفيدين من الوحدات السكنية التابعة له:

السيد "نزيه" المحترم

اعرض عليكم الوقائع التالية التي تمثل حلقات مسلسل اسكان ابو نصير:

الحلقة الاولى من هذا المسلسل: لقد تم بناء شوارع مدينة ابو نصير وارتفعت كلفتها من ٤٠ مليونا الى ٨٠ مليونا بقدرة قادر؟

الحلقة الثانية: تهافتنا للاستفادة من هذا المشروع نتيجة لظروف قاهرة مثل ظلم المؤجرين ونتشد الاستقرار في هذا الاسكان بغض النظر عن شعورنا بالغلاء الفاحش لهذا الاسكان في ظل ظروف اقتصادية مستقرة تماما عامي ٨٦، ٨٧ والكل منا سائر حقه.

الحلقة الثالثة: وزعت الوحدات السكنية على نوعين من المنتفعين عسكريين ومدنيين وفوجئنا بان المنتفع المدني من وحدة معينة يدفع ٧٨ دينارا قسطا شهريا، ولمدة ثلاثين عاما بينما يدفعها المنتفع العسكري ٣٩ دينارا لنفس المدة وهذه النسبة تنطبق على جميع انواع النماذج ال (١٦) في المدينة، وقلنا في ذلك الوقت غير مهم لان الاوضاع الاقتصادية مستقرة تماما.

الحلقة الرابعة: تخلخل الوضع الاقتصادي ونزلت قيمة الدينار حوالي ٣٥٪ وارتفعت تكلفة الحياة اليومية واسعار الحاجيات حوالي ٦٥٪ دون زيادة في الرواتب تذكر اي اصبحنا نواجه ارتفاعا قيمته ١٠٠٪ وبدا التراجع وبدا اللهاث وراء لقمة العيش اليومية، وبدات الهزة الاقتصادية في كل بيت وفي كل اسرة.

الحلقة الخامسة: وفي ظل مسيرة الحياة الديمقراطية الجديدة والانتخابات كتبنا الى الاخوة نواب المنطقة الخامسة نطلب شطب الفوائد التي تبلغ نسبتها ١٠٠٪ بل اكثر وبالفعل تبناها نوابنا الكرام وكانت احد مطالبهم حيث تم تشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع بعد ان تقدمنا بعرائض كثيرة لمختلف الجهات.

الحلقة السادسة: اعطيت اللجنة مهلة لمدة اسبوعين وكان يجب ان تنهي عملها يوم ١٠ / ٢ / ١٩٩٠ لتتقدم بتقريرها بعد ان حددت لها الحكومة معالم الطريق لتحديد الكلفة وتحديد الفائدة.

الحلقة السابعة: طلعت علينا الصحف في الاسبوع الماضي بتصريح على لسان ناطق باسم اللجنة يفيد بان فوائد القروض على المشاريع الاسكانية هي ليست فوائد ربوية بل هي كلفة ادارية ولا يوجد ما يبرر انها ربوية، يعني بمعنى اخر وبمفهوم المتلهفين من سكان هذه المدينة ان صاحب التصريح ربما خجل ان يقول (لا تنزيل على اقساط المستفيدين من مشروع ابو نصير).

الحلقة الثامنة: وهي الحلقة الاخيرة من هذا المسلسل وهي حلقة الفصل لهذا الموضوع المعقد الذي عقد حياة سكان هذه المدينة واعتقد ان القول الفصل في جميع مشاهد الحلقات السبع الماضية التي حضرها الجميع يحتاج الى قرار ينصف هؤلاء.

وهذا هو مثل لاحد النماذج اسوقه للعلم فقط فيما يتعلق باسكان ابو نصير.

"شقة ثمنها نقدا ١٣٥٠٠ دينار وثمنها بالتقسيط لمدة (٣٠) عاما ٢٨٠٨٠ دينارا بواقع ٧٨ دينارا شهريا، الفرق بين النقد والتقسيط هو (١٤٥٨٠) دينارا اي ان هذه هي الفائدة والتي تبلغ باجمالي قيمتها اكثر من ثمن الكلفة وبواقع (١١٠٪) فكيف يفسر هذا الرقم بانه كلفة ادارية.

مع الاحترام — عدة تواقيع عنهم — محمد جرار

هذه الحلقات.. من مسلسل اسكان ابو نصير ومعاناة المستفيدين منه من جراء ارتفاع الفوائد.. نحيلها الى مؤسسة الاسكان وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعلها تجد الاهتمام والدراسة اللازمة ..!؟

"نزيه .."

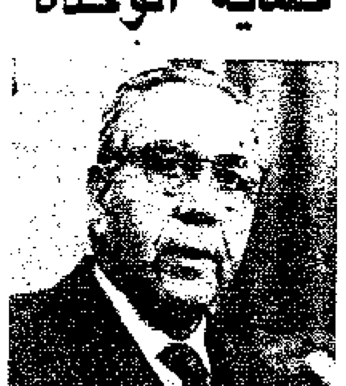
في ندوة للنواب البطوش والمدانات والبستنجي بالكرك:

الازمات التي نعاني منها سببها الممارسات الخاطئة السابقة
التعددية تعني تشكيل الحكومات الحزبية والمطلوب حماية الوحدة









الكرك - الراي : كتب محمد الخوالدة:

تحدث النواب عاطف البطوش وعيسى المدانات ومطير البستنجي بمجمع النقابات المهنية بالكرك عن التجربة والتحولات الديموقراطية في الاردن فقالوا:

● النائب عاطف البطوش:

الديموقراطية تعني حكم الشعب وهذا المفهوم بحد ذاته لا يعني الخير والفائدة وتحقيق الصالح العام الا اذا كان الشعب على درجة من الوعي منطلقا في ذلك من عقيدة سماوية متكاملة وليس مستندا لقوانين ونظم وضعية اثبتت فشلها في الشرق والغرب.

واضاف النائب البطوش يقول: ان لم يكن هناك منهاج يحدد مسيرة الحكم فسيكون حكما غير سوي، حيث اننا نلاحظ الان ان الغرب والشرق يتعثر في ديموقراطيته التي يدعيها في ظلال الفوضى وعدم الانضباط مما يؤكد ان لا معنى للديموقراطية دون منهاج سماوي منزه عن كل امر او مصلحة فرد او جماعة على حساب غيرهم من الافراد والجماعات، من هنا فان الديموقراطية او حكم الشعب هو في عقيدة الاسلام منهجا ووسيلة. وقد اورد النائب البطوش العديد من الامثلة والشواهد التي ضربها الاسلام في العدل والمساواة وحرية الفرد بمختلف جوانبها.

وفي معرض حديثه عن التحولات الديموقراطية التي يعيشها الاردن قال …

الاحزاب ينبغي ان تكون بمستوى المسؤولية وان تكون اداة لخدمة المجتمع والوطن بمنأى عن المهاترات والقشور والتصادم فيما بينها.

● النائب عيسى المدانات:

اما النائب عيسى المدانات فقال: ان …

بمشاركة جامعة مؤته

ندوة الانضباط المدرسي والاثر السلبي للعقوبة البدنية والنفسية
تنظمها مديرية التربية والتعليم في الكرك

الكرك - الراي - محمد الخوالدة

نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك ندوة في مدرسة عرد الحصين الثانوية للبنات حول الانضباط المدرسي والاثر السلبي للعقوبة البدنية والنفسية بمشاركة جامعة مؤته.

وقدم في بداية الندوة السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم في المحافظة ورقة عمل تحدث فيها عن الركائز الاساسية لفلسفة التربية والتعليم في الاردن تتمثل باحترام كرامة الفرد وحريته وتقدير المصلحة العامة للمجتمع.

واوضح اهداف العملية التربوية في المدرسة الاردنية في مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا في حدود امكاناته لتلبية حاجاته للمساهمة في تطوير المجتمع الذي نعيش فيه.

وبين الحاجة الى التوجيه والضبط والحاجات النفسية والاجتماعية التي تسعى العملية التربوية الى تنمية مهارات واساليب اشباعها مؤكدا ان عملية الانضباط المدرسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ويتوقف نجاحها على تضافر جهود وادارة المدرسة والمعلمين والمرشد التربوي واولياء امور الطلبة والمجتمع المحلي.

كما بين انواع النظام واهدافه التي تتمثل في تهيئة الجو الصفي والمدرسي الذي يساعد على ممارسة النشاطات المختلفة لاهداف التربية وتدريب الطالب على الانضباط الذاتي الضروري لمواجهة متطلبات الحياة اليومية والتعاون وتنسيق علاقات الطالب مع الاخرين اثناء المحافظة على النظام مؤكدا ان النظام ليس تقييدا مشروطا بالاوامر الموضوعة فالنظام يتعلق بالحالة القطية للتلاميذ والانتقال التدريجي من الضبط القسري الى الانضباط العقلي الطوعي.

وتحدث السيد المحاميد عن العوامل التي تحول دون تحقيق النظام في الصف والعوامل التي تساعد في حفظ النظام بشكل غير مباشر والثواب والعقاب مؤكدا على اهمية معاملة المعلم للتلاميذ واشعارهم بالثقة ومزج الدرس بالمرح وتعويد التلاميذ على القيادة وتحمل المسؤولية والعمل الجماعي وتلبية الحاجات الجسمية والعاطفية والاجتماعية والعقلية كالميل للعب وحرية التعبير والابتكار والتفكير والاطلاع والمحافظة على نظافة الصف واعتبار المعلم قدوة للتلاميذ.

واشار الى ان تحقيق ما نريد عن طريق العقاب والتخويف لا يدوم طويلا.

كما قدم الدكتور نائل البكور من جامعة مؤته ورقة عمل اخرى حول استخدام الاساليب السلوكية لتحقيق الانضباط الصفي اكد فيها ان الاساليب السلوكية المختلفة توفر اداة فعالة ومناسبة وسهلة التطبيق يمكن استخدامها من قبل المعلم داخل غرفة الصف من اجل تعديل سلوك الطلاب سواء الحد من السلوك غير المناسب او لتشجيع وحفز السلوك المناسب.

واوضح ان استخدام هذه الاساليب لن يكون فعالا في تحقيق الهدف الا اذا طبقت بشكل علمي دقيق وروعيت المبادىء الضرورية في تطبيقها.

وتحدث في الندوة السيد عبدالقادر البطوش المدير الاداري في مديرية التربية والتعليم في المحافظة عن اللوائح التشريعية لوزارة التربية والتعليم التي اكدت على احترام حرية الفرد وكرامته وتكوين المواطن المثالي في مختلف جوانب الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية في حدود امكاناته وقدراته.

وبين ان المعلم والتلميذ هما قطبا العملية التعليمية ونجاح هذه العلاقة يتوقف على مدى فهم كل منهما لدور الاخر وفهم كل منهما لدوره مؤكدا ان العلاقة بين المعلم والمتعلم تقوم على الاحترام المتبادل وليست علاقة بين مسيطر وخاضع بل علاقة يصبح فيها المعلم رفيقا ومرشدا للتلاميذ فيكسب ثقتهم ويستمع اليهم ويشجعهم على التعبير عن افكارهم.

واكد على اهمية تفعيل تعليمات الانضباط المدرسي والتعليم الجيد …

بالطلبة قبل الاشياء في المدرسة وان يكون الانضباط التزاما وليس الزاما وان يكون العقاب على السلوك لا على الطالب وان يتواجد وازع الضمير والاخلاق عند غياب الوازع المادي.

وجرى في ختام الندوة نقاش هام اكد الحضور خلاله ان يتم ايلاء موضوع الانضباط المدرسي والاثار السلبية للعقاب البدني والنفسي جل الاهتمام لكي تكون المدرسة المكان التربوي المريح الذي يستمتع فيه الطلبة بالطمأنينة والاستقرار ويتنفسون سبل التربية الصالحة والحرية المسؤولة.

وقد تم الخروج بالتوصيات التالية:

١ - تفعيل تعليمات الانضباط المدرسي رقم ٤ لسنة ٩٨٨ وتوعية الطلبة والمعلمين بتلك التعليمات.

٢ - التوقف التام عن ايقاع العقوبات البدنية والنفسية لتعارضها مع كرامة الفرد وحريته.

٣ - تشكيل لجان طلابية في المدارس تمنح صلاحية من شأنها الاسهام في تنمية روح التعاون والانضباط الطلابي داخل المدرسة.

٤ - توفير الكتب والمراجع التي تتحدث عن الثواب والعقاب والتعليم الجيد.

٥ - مكافأة الطالب المحسن مثلما يحاسب المسيء وذلك لترسيخ السلوك الصحيح.

٦ - توعية المعلمين المعينين حديثا بتعليمات الانضباط المدرسي في كل عام دراسي.

٧ - تفعيل العلاقة بين المدرسة واولياء الامور للوقوف على اسباب المخالفات التي يرتكبها الطلبة لوضع الحلول لها.

٨ - تنشيط الجمعيات الطلابية في اوجه النشاطات المختلفة الاجتماعية والثقافية والفنية والموسيقية والرياضية والكشفية وتقويم اعمال الطلبة بشكل مستمر.

وحضر الندوة مديرو ومديرات مدارس المحافظة وعدد من التربويين المتقاعدين ورئيس قسم التعليم الاساسي في وزارة التربية والتعليم، وعدد من رؤساء الاقسام والمرشدين التربويين في المديرية وبعض من المهتمين.

اسم وخبر

د. جهاد العقيلي

عاد الى عمان قادما من لندن الدكتور جهاد العقيلي بني ياسين اختصاصي الجراحة في المستشفى الميداني بعد اجازة استمرت اسبوعين.

د. رناد عياد

تشارك الدكتورة رناد عياد بورقة عمل بعنوان الغزو الثقافي في مناهج رياض الاطفال في المؤتمر العلمي حول الاسرة العربية الواقع والمتطلبات الذي تنظمه وزارة التعليم العالي في القاهرة الشهر المقبل.

وفاة مواطنين واصابة ٩٦ بحوادث سير في اسبوع

عمان - بترا - توفي مواطنان واصيب - ٩٦ - بجروح مختلفة في ٢٣٧ حادث سير وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الفترة الواقعة ما بين ١٠ / ٢ ولغاية ١٧ / ٢ / ١٩٩٠.

وذكرت مصادر ادارة السير ان الحوادث اشتملت على - ١٥٥ - حادث صدم و - ٤٤ - حادث دهس و - ٢٤ - حادثا من نوع اخر.

وقالت ان مجموع الحوادث نقص بمقدار - ٥٥ - جريحا كما نقص عدد الوفيات بمقدار - ٥ - وفيات.

واشارت المصادر الى ان نصيب العاصمة من هذه الحوادث بلغ - ١٠٨ - والزرقاء - ٣٢ - والبلقاء - ١٤ - واربد - ٤١ - والكرك - ٣ - ومعان - ٢ - والعقبة - ٧ - والبادية - ١٠ - ومادبا - ولم يسجل في محافظة الطفيلة اي حادث.

وعزت المصادر سبب الحوادث الى عدم التقيد بانظمة المرور خاصة في ظل الظروف الجوية المتقلبة التي تسود فصل الشتاء مثل السرعة الزائدة والتجاوز الخاطيء مشيرة الى ان حوادث الدهس تحدث نتيجة عدم الانتباه وعدم تقيد المشاة بالعبور من الاماكن المخصصة.

انتخابات جمعية المكتبات الاردنية تجري .. اليوم

عمان - الراي - تجري في الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة الانتخابات لاختيار رئيس جديد وهيئة ادارية جديدة لجمعية المكتبات الاردنية وذلك في الاجتماع الذي تعقده الهيئة العامة للجمعية في مدرج سمير الرفاعي بالجامعة الاردنية.

ويتنافس على رئاسة الجمعية السادة فاروق معاذ - الرئيس الحالي للجمعية - وانور عكروش ود. عمر الهمشري والسيدة هيفاء شرايحة.

ومما يجدر ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي تترشح فيها سيدة لرئاسة الجمعية كما ان السيد انور عكروش هو من الرؤساء السابقين للجمعية.

في حين يتنافس على عضوية الهيئة الادارية (١٨) عضوا للفوز ب (٦) مقاعد فقط وهم:

يسرى ابو عجمية، يوسف قنديل، محمد مهيدات، عوض عثامنة، من زاش، هناء حوراني، محمد ابو الرز، د. ربحي عليان، صالح بدر، زكريا الحاج حمد، نايف خليفة، عيسى سكر، عيسى للو، صالح الحديدي، نائر العجلوني، د. نائلة نشيوات، د. نجيب الشوبكي، جواد البنا.

ومن المتوقع ان تظهر النتائج النهائية في الساعة الثالثة من مساء هذا اليوم.

الزرقاء تحتفل بذكرى الاسراء

الزرقاء - بترا - احتفلت محافظة الزرقاء امس بذكرى الاسراء والمعراج واشتمل الحفل الذي اقيم في مسجد المشيرفه بمدينة الحجاج بالرصيفة برعاية محافظ الزرقاء على كلمات اكدت على اهمية هذه المناسبة بالنسبة للامة الاسلامية والدروس المستفادة منها في وحدة الامة واعتبارها احدى المعجزات السماوية لرسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم

كما اشتمل الحفل على مدائح نبوية وقصائد بينت اهمية هذه الذكرى الجليله

افتتاح قاعة بتروكندا في سلطة المصادر الطبيعية

عمان - بترا - افتتح السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية والسيد بيترونو رئيس مجلس ادارة بتروكندا للتعاون الدولي امس قاعة - بتروكندا - في سلطة المصادر الطبيعية وذلك رمزا للتعاون الوثيق القائم بين السلطة والمؤسسة في مجال التنقيب عن النفط في الاردن.

وجدير بالذكر ان المؤسسة الكندية تقوم ومنذ عام ١٩٨٧ بمساعدة سلطة المصادر في عمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي وقد بلغ حجم المساعدات التي قدمتها والتزمت بها المؤسسة للسلطة ٤٧ مليون دولار كندي.

ويوجد في السلطة فريق فني من مؤسسة بتروكندا يشارك الفريق الوطني في مختلف مجالات التنقيب والدراسات الخاصة باستكشاف واستخراج الغاز والنفط.

محاضرة للتوعية المرورية في مدرسة مرج الحمام الثانوية

عمان - "الراي" - ضمن خطة المديرية وبالتعاون مع ادارة السير، نظمت مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان محاضرة خاصة للتوعية المرورية والوقاية من حوادث الطرق في مدرسة مرج الحمام الثانوية حيث القى النقيب رياض الدويك وبحضور اعضاء قسم شؤون الطلبة في المديرية والهيئة التدريسية في المدرسة، محاضرة تطرق فيها الى اسباب الحوادث وكيفية عبور الشارع وتطبيق القواعد المرورية واهمية مقاطع للشاة واهم الوسائل للوقاية من حوادث الطرق وخصوصا لابنائنا الطلبة.

هذا وستلقى محاضرة اخرى عن التوعية المرورية في مدرسة عائشة بنت ابي بكر الثانوية بمرج الحمام يوم الاربعاء القادم.

ادارة مستشفى المفرق تلتقي مواطني المحافظة

● د. بشارات: مشروع توسعة المستشفى ينتهي في حزيران

● د. السرحان: وحدة العناية الحثيثة من طموحاتنا ولكن..

المفرق - الراي - من غازي حداد:

اكد الدكتور فهمي بشارات مدير مستشفى المفرق الحكومي ان كادر الاطباء الموجود في المستشفى يغطي احتياجات وعمل المستشفى بشكل جيد، ولكن قد ينتقل بعض اطباء الاختصاص او يمرض ولكننا نواجه الامر ونحل المشكلة.

… بها بالاضافة الى تدني مستوى دخل الفرد لاعتماده على طرق انتاجية زراعية ورعوية بدائية كما ان الاسهالات بين الاطفال والكبار تشكل نسبة كبيرة من امراض المنطقة وكذلك الحروق لعدم توفر الوعي لطرق السلامة العامة، اضافة الى ان النظافة الشخصية والنظافة العامة ما زالت تعاني من ضعف شديد جدا …

… التي يشكو منها البعض من ممرضات المستشفى وقال اننا سنتخلص من العديد من المشاكل حال الانتهاء من مشروع توسعة المستشفى في حزيران القادم واعترف ان البعض منا يخطيء ومن يخطيء يعاقب، وادارة المستشفى على استعداد لسماع اية شكوى من اي مواطن ولن انسامح في حق اي مواطن ابدا.

… المستشفى ليس فقط معالجة المرضى وانما منع حدوث المرض لان الوقاية خير من العلاج مشيرا الى ان نسبة الاشغال في المستشفى تتراوح بين ٦٥ الى ٧٥ بالمئة ويبلغ عدد المرضى الذين يراجعون عيادات الاختصاص ٣٢٤٢ مواطنا ومواطنة شهريا فيما يبلغ عدد الذين يراجعون الاسعاف والطواريء ١٧٠٠٠ في الشهر ثم استعرض مدير مستشفى المفرق الحكومي اهم المشاكل الصحية في المنطقة وتضمنت معدلات الزيادة السكانية العالية في الاردن بشكل عام تزيد بالمنطقة عن اربعة بالمئة وتدني الوعي الصحي بشكل ملحوظ وضعف الخدمات في مجال الرعاية الصحية الاساسية، وذلك بسبب عدم وضوح فلسفتها بشكل عام في اذهان المشتغلين …

مدرسة ام المؤمنين تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - الراي - احتفلت مدرسة ام المؤمنين سودة بنت جمعة الاساسية للبنات بذكرى الاسراء والمعراج حيث القى الدكتور شرف القضاة من الجامعة الاردنية محاضرة حضرتها اعضاء مجلس الامهات والمعلمات والطالبات.

المحليات

جلالة الحسين ينتدب الامير الحسن لرعاية الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج

وزير الاوقاف يدعو الى اعداد العدة لفك أسر أرض الاسراء والمعراج

الفرحان: دروس الذكرى هي العقيدة والعبادة والوحدة والجهاد

الخطيب: تحية لابطال الانتفاضة الصامدين في وجه التوسع الصهيوني



عمان - "الرأي" - من عصام قضماني..

مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير الحسن ولي العهد بعد صلاة عصر يوم امس الاحتفال الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج العطرة.

وقد بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم.

- وزير الاوقاف -

ثم القى سماحة الشيخ الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف كلمة قال فيها:-

ان حدث الاسراء والمعراج لم يكن حادثا عابرا يمثل لونا من الوان المعجزة حدثت وانتهت وانما هو حدث تكاملت به عناصره الضرورية التي جعلت منه حدثا فريدا.

واضاف ان الاسراء جاء لتعظيم الرسول عليه الصلاة و السلام ليسكن بعد تشرد ويقوى بعد ضعف، وقد اختار الله من مكة المكرمة مسجدها ومن القدس الشريف اقصاها ومن السماء منتهاها، وتحرر الرسول الكريم فيها من قيود المادة وقوانين الاسباب.

وقال ان الله سبحانه قد اختار الرسل ممن هم الاقدر على التحمل والصبر الا انه سبحانه اختار لهم الطريق الاصعب، ورسول الله محمد صلى الله عليه وسلم هو قبل الاسراء وبعده ما زادت له طاعة الا لأنه اقبل على الخير بايمانه.

والاسراء اشارة الى الرسول بان يصبر ويتجلد فيما يقربه الى الله ويبعد عنه الوحشه والبعد، فالاسراء انتقال من مكان لآخر والمعراج ارتقاء الى السماء، وهو امتحان فاز فيه من امن وصدق وخسر فيه من كذب وكفر، وهو وقفة معطياتها التواضع وهذا شأن المؤمنين بادراكهم بان الذي اعطاها هو الذي يأخذها، وهو ضبط وربط وحزم وعزم للمؤمنين.

واضاف انها لكبيرة علينا ونحن نذكر الاسراء والمعراج وارض الاسراء والمعراج تحت الاسر وفي ظل سيطرة العدو والاحتلال وما كان لهذه الامة ان تسكت على الظلم وهي صاحبة رسالة اعطت للعالم الحياه.

وقال ان لنا وطيد الامل في قمة عمان التي تعقد هنا، كما نأمل من مجلس التعاون العربي واخويه المغاربي والخليجي بان يعدوا العدة لفك اسر ارض الاسراء والمعراج، ولنا كبير الامل في قيادتنا الهاشمية العظيمة وهي قد سبق لها وان وقفت وما تزال في وجه الطامعين بهذه الامة، الى جانب اهل الرباط في ارض الاسراء، ونحن نحيي فيهم صبرهم وعزتهم ورفضهم للظلم ونرجو لهم من الله التوفيق ومنا الدعم والمساعدة والعون.

- العين اسحق الفرحان -

والقى العين الدكتور اسحق الفرحان كلمة اكد فيها على ضرورة الوحدة والتلاحم، وقال اننا نحتفل اليوم بذكرى عزيزة علينا جميعا وقد مجدها الله في كتابه العزيز.

ويأتي احتفالنا هذا والمسجد الاقصى المبارك، تحت الاسر وقد قارب هذا القرن على الانتهاء والقضية ما تزال بدون حل، وقد جمع اليهود انفسهم من كل انحاء الارض في فلسطين مما ادى الى اعاقة نمو وتطوير الوطن العربي في ظل حرب وقلق مستمر.

واشار الدكتور الفرحان الى اننا نستفيد من هذا الاحتفال دروسا وعبرا كثيرة، وقال أود ان اذكر ثلاثة دروس منها وهي العقيدة والعبادة، والوحدة والتوحيد والجهاد، وقد جاءت الاولى في وقت اشتد فيه الاذى والحزن على الرسول الكريم حتى جاءه تأييد السماء واسرى به الى بيت المقدس وعرج به الى السماوات العلى لتعيش العقيدة والتي هي من اسس تربية القائد المسلم، والسلاح الاول لكل قائد وكل شعب يريد ان يقتدي بالرسول عليه الصلاة والسلام.

وقال ان اليهود يحاربوننا بسلاح العقيدة وهم يعتدون على ارض الاسراء والمعراج، وبالتالي على العقيدة وسلاحنا في ذلك يجب ان يكون العقيدة والمبادئ.

وقال ان الرسول بدأ بالفتح الروحي للقدس ارض القبلة الاولى وقد حاول ان يتبعه بالفتح المادي ثم فتحها عمر بن الخطاب بالسلم، وحررها صلاح الدين من احتلال الصليبيين.

واليوم يعبث اليهود بالقدس الفساد تحت سمع العالم اجمعين.

واضاف ان هناك معطيات ثلاث للموقف السياسي وهي انتفاضة شعب عربي مسلم يقاوم الاحتلال ويكشف دعاوي اسرائيل الكاذبة، وهناك هجرة يهودية كبيرة وخطيرة تهدد سلامة وأمن الوطن العربي بأسره، وهناك ايضا تهديدات اسرائيل المتكررة من ان الاردن هو الوطن البديل.

وعلينا ازاء ذلك الاستعداد في تهيئة الشعوب العربية للجهاد في العبادة والاعتقاد الصحيح في فهم خطر الاعداء.

- مفتي المملكة -

ثم القى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب مفتي المملكة كلمة توجه فيها بالتحية الى الاهل الصامدين تحت الاحتلال في ارض الاسراء والمعراج وقال: بدأ النبي دعوته في مكه وتحمل من اهلها العداء واستكبارهم على الحق الذي دعاهم اليه وخططوا ودبروا الا ان خططهم باءت بالفشل.

واضاف ونحن نحتفل اليوم بذكرى الاسراء والمعراج ومشاعرنا تهتز بجلال قدسيتها نحتفل في الوقت الذي نرى فيه الارض المقدسة مسرحا لانتفاضة عارمة هزت اركان العدو وهي تواجه محنة جديدة ماثلة للعيان هي مؤامرة فاقت في خطورتها ما سبقها من مؤامرات وهي هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين وقال ان جلالة الملك الحسين اعرب عن قلقه المتزايد تجاه هذه الهجرة التي تمثل خطرا شديدا سوف يصيب القريب والبعيد، العرب والمسلمين مهما ابتعدوا في المسافات ان نحن وقفنا متفرجين ولم نعد للأمر عدته، ونحن نشارك جلالته بقلقه ولا ينبغي ان نستسلم لجبروت القوى لأن الحق لا يستسلم للباطل ابدا والباطل الى زوال.

واضاف ان المؤامرة تستهدف هذا البلد الذي جاهد ودافع مرارا عن قضايا الامة وقدم ابناءه شهداء في سبيل الارض المقدسة وبني في ظل قيادة الحسين المدن والقرى والجامعات والمؤسسات وشارك شعوب امته في السراء الضراء.

وختم سماحته كلمته قائلا باننا نتوجه للاخوة الصامدين في وجه التوسع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة بالاعتزاز والفخر لصمودهم.

القضاة: انعاش الرابطة الايمانية بين الامة الاسلامية والاراضي المقدسة

مفتي القوات المسلحة

كما اكد سماحة الشيخ نوح القضاة مفتي القوات المسلحة في كلمته على ان الهدف من هذا الاحتفال هو انعاش الرابطة الايمانية بين الامة وبين الارض المقدسة ايمانا منها بان اقوى الروابط هي روابط الايمان.

وقال ان الله سبحانه ذكر المسلمين بهذه الرابطة عندما حثهم على اتحاد الكلمة ورأب الصدع.

واضاف ان اسراء الله تعالى بنبينا محمد ﷺ الى بيت المقدس هو فتح روحي له يوم كانت القوة المادية لا تساعد النبي عليه الصلاة والسلام على الفتح المادي، وأشار سماحته، الى ان على المسلم ان يعظم الاقصى القبلة الاولى كما يعظم الكعبة المشرفة، القبلة الثانية، ويؤكد قدسية الاقصى في قلب المسلم قول النبي عليه الصلاة والسلام "لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى".

وقال ان الفتح الروحي تأكد بالفتح المادي واقبل المسلمون على عمارة المدينة المقدسة ماديا ومعنويا وبما يتناسب وقدسيتها في النفوس المؤمنة ولهذه الاعتبارات بذل المسلمون ما بذلوا من ارواح وأموال حتى استنقذوا المدينة المقدسة بقيادة صلاح الدين ولهذه الاعتبارات ايضا ضحى الشريف حسين بن علي بنفسه وملكه واصر على ان يدفن في رحاب الاقصى ولهذه الاعتبارات ايضا رضي الملك الشهيد عبدالله بالشهادة في الحرم القدسي ومن اجل هذا كله يواصل حفيده الملك الحسين المعظم قلقه هذا للبلد، السعي الحثيث المتواصل لجمع الشمل وحشد الامكانيات اللازمة لاستنقاذ المسجد المبارك والاهل والعشيرة المرابطين الى جواره.

وختم سماحته كلمته قائلا ان العدو يحاول ان يخلخل جذور الاقصى في قلوب الامة من خلال غزوه الفكري، فوجدنا من يتشكك في صحة الاسراء والمعراج، ويناقش في قدسية المقدسات، ويهمه سوق المال اكثر من سوق الحسنات، ولكنها كانت نزعة من نزعات الشيطان التي تذهب بذكر الله، ولنا الأمل الوطيد بالله عز وجل ان يأخذ بيدنا وان يرزقنا ما رزق سلفنا الصالح من النصر والعزة والظفر بقيادة حفيد صاحب الاسراء والمعراج الحسين المعظم.

وكانت فرقة الانشاد الاسلامي بقيادة الشيخ الترمذي قد انشدت بعض التواشيح الاسلامية التي تتغنى بهذه المناسبة العطرة.

وحضر الاحتفال السادة رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الوزراء واعضاء مجلسي الاعيان والنواب وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسفير دولة فلسطين في عمان.

قبل ٢٤ ساعة من انتخاب مجلس نقابة المهندسين التي تجري اليوم:

حوار ساخن بمجمع النقابات بين فعاليات المهندسين

المطالبة بانتخاب لجنة من المهندسين العاطلين عن العمل

● **كتب - عودة عودة:**

جرى اول امس في مجمع النقابات المهنية حوار مفتوح بين المهندسين وقبل يومين من انتخابات مجلس نقابة المهندسين التي تجري اليوم.

وقد اكد المتحدثون ان المرحلة الحالية تتطلب من المهندسين كافة ان يعيدوا صياغة الاولويات في نضالاتهم المطلبية وتحديد من هو القادر على قيادة مسيرة العمل الهندسي نحو بر الامان حيث لم يعد بالامكان تقييم المهندس الجيد على اساس عدائه للحكومة او عدمه بل على اساس دفاعه عن مصالح المهندسين او عدم دفاعه عنهم، فوقت الجعجعة قد ولى والى الابد ، وحان الوقت الى القول ان القائد النقابي الجيد هو الذي يحول مقولاته النظرية الى واقع فعلي في حياة المهندسين المتضررين.

وشكا عدد من المهندسين الشبان من ضعف الحياة الديمقراطية الداخلية في نقابة المهندسين خلال الفترة السابقة وقد انعكس ذلك بشكل واضح من خلال ضعف مشاركة المهندسين في الحياة النقابية حيث يشارك بشكل فعلي حوالي ٨ الاف مهندس ومهندسة من اصل ٢١ الف مهندس ومهندسة هم مجموع المهندسين في الاردن وحتى هؤلاء ال (٨) الاف مهندس تبرز مشاركة اغلبهم (فقط) عند التصويت على انتخاب مجلس النقابة والنقيب بالاضافة ان مجالس النقابة السابقة لم تكن تحترم في (اغلب الاوقات) قرارات اللجان المختلفة في اقامة الندوات واداراتها.

صمود النقابات المهنية

واكد عدد اخر من المهندسين ان المعركة السابقة في النقابات كانت هي الدفاع عن استقلالية النقابات وبقائها في وجه التدخلات الخارجية بصفتها الحصن الاخير للديمقراطية في بلدنا حيث صمدت في وجه كافة محاولات الالغاء والحل والتدخل المباشر وغير المباشر في فعاليتها وشؤونها العامة.

واجمع المهندسون على ضرورة تطبيق مبدأ اللامركزية في الحياة الداخلية للنقابة عبر اشراك القاعدة الواسعة في صياغة القرار وعبر تشكيل لجان موقعية في كافة تجمعات المهندسين واعطاء صلاحيات اوسع لكافة اللجان الوظيفية والنشاطية بحيث تتمكن من انتخاب رئيسها وتحديد طبيعة العلاقة بينها وبين مجلس النقابة ولا بدان ينعكس هذا على مجالس الشعب.

واكد المهندسون على ضرورة تطبيق القرار الذي يضمن وجود المهندسين الاردنيين في المشاريع الاجنبية بنسبة ٥١٪ بحيث يضمن تخفيض نسبة البطالة ورقابة نقابة المهندسين على المشاريع الاجنبية مما يضمن مصلحة البلاد.

استثمار اموال النقابة في المشاريع الانتاجية بدلا من المضاربات في السوق المالية

واجمعوا على ضرورة مشاركة القاعدة اي الفعاليات النقابية في اختيار القوائم الانتخابية حرصا على ان لا تتكرر الاسماء، ويضطر المهندسون الى انتخاب الاعضاء في مجلس النقابة ربما لا يعرفون اسماءهم الا يوم الانتخابات سواء في انتخابات مجالس الشعب او مجلس النقابة.

وطالبوا بان لا يتم استعداء واستبعاد الطرف الذي لا يفوز في الانتخابات بحيث يضمن مشاركتهم في صياغة القرار النقابي من خلال اللجان وغيرها بحيث يدفعهم الى مزيد من الالتصاق بنقابتهم والدفاع عنها والدفاع عن مصالح المهندسين بحيث لا يسمع بعد الان عن مهندس متضرر او مهندسة متضررة بينما يقف مجلس النقابة متفرجا كما حدث ويحدث مع المهندسين المتدربين في وزارة التربية والتعليم فبدلا ان يقف المتضررون وحدهم للدفاع عن مطالبهم وحقهم في التثبيت تقف النقابة بجسمها كله الذي يضم (٢١) الف مهندس ومهندسة لضمان تنفيذ وتحقيق مطالبهم العادلة.

اما على صعيد ممارسة المهنة فدعا المهندسون الى تطوير القوانين والانظمة التي تنظم العمل النقابي على قاعدة حماية الغالبية المتضررة، كما دعوا الى الغاء المواد في قانون النقابة التي تسمح للسلطة التنفيذية بحل النقابة.

كما دعوا الى تطبيق قوانين الاشراف الهندسي بخصوص المشاريع الانشائية مما يؤدي الى توفير فرص العمل ورفع مستوى الاداء الهندسي، كما دعوا الى ضمان مصالح القطاع الواسع من منتسبي المكاتب الاستشارية بما يضمن التوزيع النسبي في قيادة الهيئة، كما دعت المهندسين العاطلين عن العمل لانتخاب لجنة مسؤولة من اوساطهم لقيادة العمل اليومي وتضع برامج عملها وتشكل فروعا لها في كافة تجمعات المهندسين من العمل فدعوا الى تبني النقابة جميع قضايا الفصل التعسفي من العمل وتدافع عنهم بكافة الوسائل ومن ضمنها الدفاع القانوني امام المحاكم.

وطالبوا باعادة النظر في فلسفة الاجور الحالية القائمة على الراتب الاساسي + العلاوات والانتقال الى فلسفة ربط الاجور بسلم غلاء المعيشة في القطاعين العام الخاص.

وطالبوا كذلك باستثمار رؤوس اموال صناديق التقاعد والضمان في قطاعات الانتاج الوطني وتوظيفها للمساهمة في تخفيف وطأة وشدة غلاء المعيشة وذلك من خلال انشاء الجمعيات الاستهلاكية وبناء الوحدات السكنية وبيعها بالاقساط المريحة للمهندسين بدلا من المضاربة عليها في سوق الاسهم وشراء البنوك المنهارة وغيرها، كما طالبوا بان تدفع رواتب المهندسين المستخدمين لدى المكاتب والشركات من خلال اقتطاعها المباشر عبر النقابة.

اما بخصوص صندوق التقاعد فقد طالب المهندسون بالغاء الفائدة او الغرامة المترتبة على عدم تسديد المهندسين لاشتراكهم في الصندوق من اجل حل مشكلة رسومات الاشتراكات للصندوق.

كما طالبوا بدمج الجهاز الاداري والخدماتي وصناديق التقاعد في جهاز موحد (جهاز الحاسوب) والتلكس واجهزة التصوير والطبع والنشر والهاتف من اجل ضبط النفقات.

اما على صعيد الحياة العامة في بلادنا فقد طالب المهندسون باشراك النقابة في وضع الخطط التنموية الوطنية الشاملة للبلاد ووضع الاولوية لتنمية الموارد الذاتية عبر ايلاء قطاعات الانتاج الوطني الاهمية القصوى.

وطالبوا باشراك النقابة في اعادة صياغة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بممارسة المهنة، كما دعوا الى مساهمة فعلية في دعم الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني.

وثمن المجتمعون دعوة اللجان المهنية الديمقراطية (مكتب المهندسين) لهذه الدعوة التي انطلقت من اعادة صياغة الاولويات في مرحلة التحول نحو الديمقراطية التي تعيشها البلاد ولتشخيصها المهمة الاولى والمباشرة في احداث نقله نوعية في حياة النقابة الداخلية وتطويرها لكي تتحول فعلا الى اداة كفاحية بين القاعدة الواسعة والعريضة من منتسبيها، تلك القاعدة التي تضررت فعلا من نهج الحكومات المتعاقبة وازدادت وتيرة افقارها وتفشت البطالة بين صفوفها وتدنى وبشكل متسارع مستوى معيشتها مما ادى الى تنامي استعدادها للانخراط في النهج القائم على مشاركة القاعدة الواسعة صاحبة المصلحة الحقيقية في تطوير وتحويل النقابة فعلا الى اداة كفاحية بيدها ومن اجل ان تتشكل في المستقبل قيادة نقابية اكثر وعيا والتزاما والتصاقا بهمومها واكثر استعدادا للعطاء والبذل في سبيل تحقيق طموحاتها واكدوا بانهم قد انتظروا هذه الخطوة وبالرغم من تأخرها بسبب الظروف السابقة والتي حالت دون اعلانها.

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية ... والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ٢٢/٢٣/٢٤/٢/١٩٩٠ فلس/كغم

- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١١٠	٩٠
اسود عجمي طويل	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
كوسا كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	٣٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطاطا	١٩٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠
بصل ناشف	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٥٠
بصل اخضر	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠
فاصوليا مبرومه	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠
فول اخضر	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٦٠
لوبيا								
بامية								
ملفوف	٨٠	٥٠	٨٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
زهرة	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠
فلفل حار وقرن الغزال	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠
فلفل حلو	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
ثوم	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٧٠٠	٦٥٠
يقطين								
فقوس								
ملوخيه								
سبانخ	١٣٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الغور	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز المستورد	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح								
تفاح [illegible]	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
تفاح [illegible]	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
ليمون	٤٤٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابوصره	٤٨٠	٤٤٠	٤٧٠	٤٤٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٤٠
برتقال شموطي	٣٦٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٣٠
برتقال بلدي	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال ماوردي	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠
برتقال بلنسيا	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
مندلينا	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
جريب فروت	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
بوملي								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
[illegible] اوراق	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
شمندر	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
لفت	١٤٠	١١٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
اسود عجمي شتل	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠
خس للواحده	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]								
كشتا								
ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	٩٠	-	٨٠	-
بقدونس بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	٩٠	-	٨٠	-
كزبره بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	٩٠	-	٨٠	-
فجل	١٣٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
ذرة								

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين [illegible] / ٢ / ١٩٩٠ ولغاية [illegible] / ٢ / ١٩٩٠

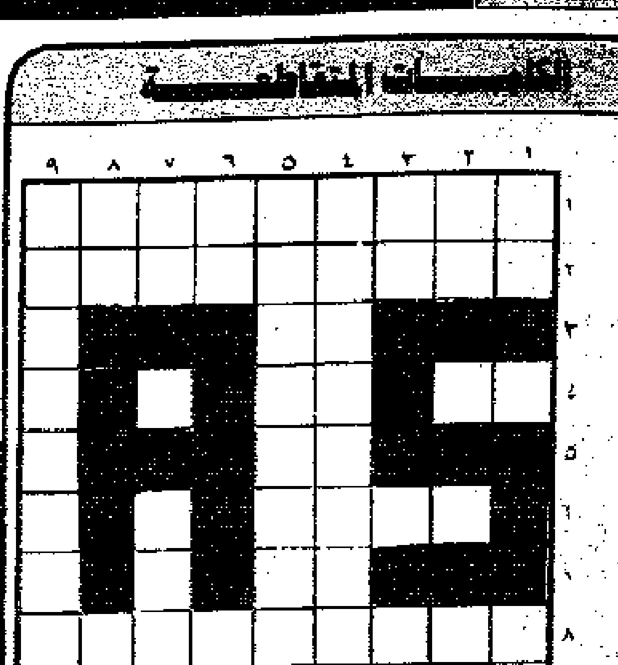
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الاثني عشر شهرا الماضية	ادنى سعر خلال الاثني عشر شهرا الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تم	ادنى سعر تم	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك المؤسسة العربية المصرفية الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	النسر العربي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاراضي المقدسة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	الاستثمارات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية للصحافة والنشر [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاجواخ الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] البلاستيكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الغزل والنسيج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاسمنت الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible] سهما	[illegible] دينارا						

دليـــل الـــرأي

الكلمـــات المتقاطعـــة

● اعداد: سوزان واحمد محمد



افقيا: ١ ـ ملكة عربية. ٢ ـ مطربة اردنية ناقص الحرف الاخير. ٣ ـ بئر. ٤ ـ مغني + اول العدد + س. ٥ ـ للسؤال + ش. ٦ ـ علم مذكر. ٧ ـ خاصتي معكوس + حرف + ق. ٨ ـ مطربة عربية. ٩ ـ ممثل عندي معروف.

عموديا: فوق العدد + التآلف معكوس. ٢ ـ خاصته + احد الوالدين. ٣ ـ للتعجب + متشابهان. ٤ ـ حيوان معكوس + علم مؤنث معكوس + زيت مبعثرة. ٥ ـ مهنة معكوسة + انظر بالعامية + وهج. ٦ ـ للسؤال + ثلثي تاب. ٧ ـ ثلثي تعب + س + بخيل معكوس. ٨ ـ نصف وفاء + للتعجب. ٩ ـ جوابات + علم مذكر + خصم معكوس.

● حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ ـ فاتن حمامه. ٢ ـ القيس. ٣ ـ عرب. ٤ ـ بول غوغان. ٥ ـ غيم. ٦ ـ .... ٧ ـ سوسن + مر. ٨ ـ ب + محمود. ٩ ـ محمد الشويخ.

عموديا : ١ ـ قيس. ٢ ـ ستي. ٣ ـ .... ٤ ـ غ غ + لين. ٥ ـ حتاوي + ام. ٦ ـ غ م + ورد. ٧ ـ الفيل + م م. ٨ ـ ميرومة + ح ح. ٩ ـ هـ س ع ب + م م.

الكلمـــة الضائعـــة

ن	ص	ل	ا	ح	ا	ل	س	ع	د	ن	ي	ن	و	ر	ا
ر	ي	ح	س	ي	ن	ف	ه	م	ي	ا	ك	ر	ا	ه	ل
ي	ع	و	ا	ل	ه	ا	م	س	ا	ه	ا	م	ن	ف	ه
د	ا	ن	ل	ا	ح	م	د	ب	د	ي	م	ي	ج	ل	ظ
ش	د	ا	ب	س	ح	س	ي	ف	ي	ن	ا	ر	ل	ا	ا
و	ل	د	و	ج	ش	ن	د	ا	ر	ا	ل	ق	ا	و	ب
ق	ا	ي	س	م	س	ل	ف	و	ر	ا	ا	ق	ء	ن	ا
ي	د	ه	ي	ي	ع	ر	ب	ا	ب	ح	ل	ا	ف	م	ي
ا	ه	ا	ف	ل	ي	ا	م	ي	ا	م	س	م	ة	ة	و
ن	م	ل	ه	ر	د	م	ح	ج	ش	د	ن	ي	ع	ا	ش
و	ه	ج	ا	ا	ص	ي	ة	ص	م	ز	ا	ن	ي	ع	ر
ر	م	ن	ل	ة	ا	ل	ع	ا	م	ل	و	ي	ه	و	م
ا	ص	د	ه	ب	و	ج	م	ي	ل	ي	ي	م	ي	ل	ن
ل	ط	ي	ص	د	ه	ي	ق	ا	د	ي	ي	ة	ا	ي	ا
ش	ف	ي	ق	ه	م	ي	ر	ص	ل	ا	ع	ه	ا	ب	ع
ر	ي	ف	ع	ا	ب	ل	ا	م	ا	م	ف	س	م	ي	ر

● اعداد: سفيان توفيق عبوي

● ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين و(١٣ حرفا)

فريد شوقي، نور الشريف، عادل امام، سمير غانم، رشدي اباظة، صلاح السعدني، يونس شلبي، عادل ادهم، حسين فهمي، مصطفى فهمي، صلاح قابيل، حاتم ذو الفقار، كمال الشناوي، نورا، يوسي، نادية الجندي، هالة صدقي، ميرفت امين، نجلاء فتحي، الهام شاهين، هيام، احمد زكي، احمد بدير، جميل راتب، سعيد صالح، حسين، نداء، رامي، نور، فادي، جميل معتصم، ام، اب، اخ.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. احمد الدقن ☎ ٧٧٦٧١٩
د. داوود السمهوري ☎ ٦٨٩٥٣٠
د. منذر القريني ☎ ٧٧٦٢٥٨ ـ ٧٧٩٩٥٩
د. سامي خوري ☎ ٦٨١٣٧٣

● الكرك .... د. احمد محادين
● السلط .... د. زياد النسور
● اربد .... د. مازن ابو بكر
● المفرق ... د. مارو ستافرو عريفج
● البقعة .... د. اكثم نزار المفلح
● مادبا .... د. سعيد رواجفة
● شنلر ... د. عبدالعزيز ابو جميل
● الرصيفة .... د. حكمت ياسين
● دير علا .... د. علي الضيافلة
● الاغوار (ش) ... د. حمزة شحرور
● الزرقاء .... د. هشام حياصات
● الرمثا .... د. صلاح صدقة
● جرش .... د. عوني كمال

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية

● اربد
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحنداوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٩

● الكرك
ص. الحياة + نصار

● ابوعلندا
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة:
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ...... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. ابلا .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٢٧
ص. سلمى .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ...... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
ص. وهران + فؤاد

حظـــك اليـــوم

● الحمل: اذا لم تكن متاكداً تماماً من سلامة موقفك فلا تطلب وساطة من احد حتى لا تفشل وتصبح اضحوكة.

● الثور: لا تندفع في تصرفات قد تجلب لك المتاعب في عملك، احذر اصدقاء السوء.

● الجوزاء: اسبوع سعيد يتحقق لك معظم ما تتمناه، يتركز الضوء على اتساع في نشاطك الاجتماعي وتتسع دائرة معارفك.

● السرطان: اسبوع عمل وناجح كل النجاح بالنسبة لك، تتاح لك فرصة لاثبات جدارتك لمن يهمك امرهم ويتحقق ذلك.

● الأسد: حاول ان تنفذ ما صممت عليه فهناك فرص سانحة ستجدها امامك.

● العذراء: انت عصبي هذا الاسبوع حاول ان تتعامل مع الغير بهدوء ودون تسرع.

● الميزان: تقوم بعمل مهم في نهاية هذا الشهر والحظ سيقف بجانبك، للحب دور هام في حياتك.

● العقرب: اسبوعك عادي اجمالاً ولكن لا تدع الهواجس تسيطر على افكارك.

● القوس: بامكانك القيام بمشروع تحقق معه اهدافاً طالما طمحت اليها.

● الجدي: حساسيتك الزائدة ستؤدي إلى توتر في علاقتك مع من تحب.

● الدلو: رحلة عمل تعرض عليك، ارفضها فنتائجها لن تكون لصالحك، الخروج من ازمتك المالية بات وشيكاً.

● الحوت: الحيرة ستنتابك هذا الاسبوع بين تلبية ما يطلبه القلب وبين ما يمليه العقل.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,٠٠	جدة
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٥,١٥	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	اسطنبول
٦,٣٠	بانكوك

القادمة الشركات الاخرى

١٠,٠٥	القاهرة المصرية
١٠,١٠	جدة السعودية
١٠,٣٥	كراتشي الباكستانية
١,٠٠	الكويت الكويتية
١,٤٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٧,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٢,٤٥	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	انقرة اسطنبول
١١,١٠	اثينا فرانكفورت
١,٣٠	بروكسل نيويورك مونتريال
٥,٠٠	العقبة ملسكي
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٠	الكويت الظهران
٨,١٠	دلهي
٨,١٥	بغداد
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,١٠	امستردام الهولندية
٦,١٥	لندن البريطانية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١١,٤٠	جدة السعودية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
٢,١٠	الكويت الكويتية
٢,٢٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٥,٢٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥	بلجراد اليوغسلافية

الصـــلاة

● الفجر	٤,٤٩
● الشروق	٦,٠٧
● الظهر	١١,٤٩
● العصر	٣,٠١
● المغرب	٥,٣١
● العشاء	٦,٤٩

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو هيدر	٨١٥٣٦٤
قاهر	٦٥٠٤٠٦	سؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٧٤
النهد	٦٢٢٠٣٨	العويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	الشهيد	٧٩٠٠٠١
البستان	٦٩١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧١٦٦٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٧٧٣	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٩٦١٢٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٠٠٠
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدروكات	٨١٦١١٥	رمسان	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتـــف ضروريـــة

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٥٣٢٠٠، ٠٨
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠٩
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٣٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

ارشـــادات

مع تحيات دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

ان في عناية الامة بوثائقها تاكيدا على عنايتها بكيانها. فان اعارتك لنا لما يتوفر لديك من وثائق فيها مساهمة هامة في حفظ التراث الوطني. فلا تدع تاريخنا يضيع هباء.

دائرة المكتبات والوثائق الوطنيه

البرد والتقلبات الجوية تضعف مقاومة الجسم للامراض مما يعرضك للاصابة بالنزلات الشعبية والرشوحات والانفلونزا.
وزارة الصحة/التثقيف الصحي

للوقاية من الرشوحات والانفلونزا والنزلات الشعبية يتحسن الابتعاد عن الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.

ارشـــادات

اخي المواطن

جواز السفر ودفتر العائلة والبطاقة الشخصية وثائق مهمة حافظ عليها ولا تجعلها عرضة للتلف او الضياع ولا تلجأ لاخفاء او تغيير اية معلومة فيها. لان ذلك يعرضك للمسؤولية.

دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

ارشـــادات

بسم الله الرحمن الرحيم

● جواز السفر ودفتر العائلة والبطاقة الشخصية وثائق مهمة حافظ عليها ولا تجعلها عرضه للتلف او الضياع واحتفظ بصورة عنها لوقت الحاجه

● الحصول على البطاقة الشخصية الزامي لكل ذكر بلغ السادسة عشرة وكل انثى عاملة فبادر للحصول عليها.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٣٠	الرسوم المتحركة
١٠,٤٠	فيردي
١١,٠٠	ابطال الملاعب
١١,٢٠	ابتهال ديني
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	خلق الله
١٢,٤٥	المجلة الرياضية
٢,٤٥	حديث الشعراوي
٣,٣٠	احلى الكلام
٤,٠٠	الكاميرا الخفية
٤,٣٠	تمثيلية بدوية
٥,٣٠	رسالة عمان الاخبارية
٥,٤٠	مسلسل اجنبي
٦,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٥	الاسرة
٧,٥٥	فن
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٤٠	منوعات غنائية
١٠,٤٠	تمثيلية عربية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	ارقام وحروف
٥,٢٠	المحقق ميغريه
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	الدوب
٩,١٠	في الثلاثينات
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الاول بين متساويين

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الريتو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٤١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
مرافقين في الجيش BILOXI BLUES مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠.	الملائكة الحديدية «الجزء الثاني» IRON ANGELS 2 الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	يونس شلبي سعيد صالح وحيد سيف سميرة صدقي في الطيب والوحش والشرس ٣,٣٠ ٦,١٥ ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	نجمة الجوائز، جودي فوستر ومارك هارمون في خاطف القلوب ـ بالالوان SEALING HOME الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا.	غراميات فوق المركب OVER BOARD الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠	١. رخصة للقتل ـ جيمس بوند ٢. جاكي شان في قبضة التنين الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.	١. النينجا يغزو امريكا ٢. عقاب الجمل ٣. جزيرة المحاربات ٤. الملائكة القاتلة بالالوان	١. اللعب بالنار ٢. المرح والحب ٣. طريق التنين ٤. نار الغضب	١. الوحش الجميل ٢. سيدة صقلية ٣. المرح والحب	١ـ الشعلة المدمرة ٢ـ ستالونوك/بطلة من شنغهاي ٣ـ بطل الصواعق ٤ـ زومبي في مدينة الدم	١. رمضان فوق البركان / عادل امام ٢. انتقام العدالة ٣. البرج/جاكي شان ٤. الخادمة ٥. السلاح الحديدي

الرأي الديني

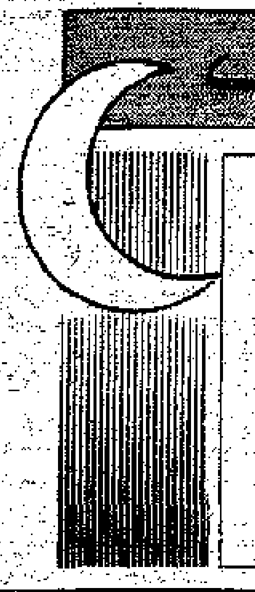
القول الحق

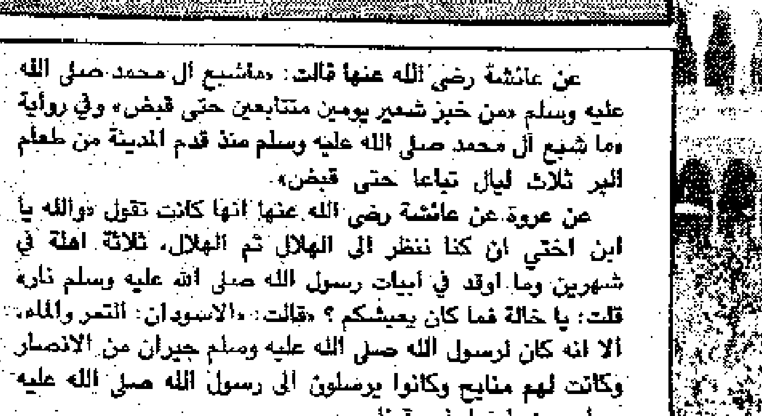
يقول الله تعالى في سورة فاطر الاية ٣ من «يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون * وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور * يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور * ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير * الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير * افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون *

بسم الله الرحمن الرحيم



اصدق الحديث





عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم «من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض» وفي رواية «ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض».

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول «والله يا ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال، ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار» قلت: يا خالة فما كان يعيشكم؟ «قالت: «الاسودان: التمر والماء، الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منايح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبنها فيسقيناه».

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

جعل المنهج الاسلامي "الأسرة" وحدة الاساس في بناء المجتمع الاسلامي واكد على التزام مطلوب من القيد الاخلاقية لصيانة هذا البناء وتطويره. واتخذ هذا المنهج مواقف حاسمة ضد كل ما يمكن ان يسيء الى وحدة هذا البناء وسلامته وحيويته. واعتبر العمل من اجل تأسيس الاسرة مطلبا ومهمة حياتية. هي الهدف والقصد من مجمل فعاليات الحياة الدنيا

واعتبر هذا المنهج الوالدين. الركنين الاساسيين في بناء صرح هذه الاسرة. وحدد لهما حقوقا ثابتة. على بقية اطراف الاسرة. كما حدد الواجبات المنوطة بهم لصيانة الاسرة والحفاظ عليها. وطالب الابناء والاحفاد بالوفاء لهما وانفاذ عهدهما حتى بعد وفاتهما. اما في حياتهما فقد جاء الخطاب القرآني واضحا وحاسما. في تحديد الالتزام القيمي الذي لا بد وان يحكم العلاقة التي يجب ان تقود بينهما

"وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

وهذه الآية الشهيرة المعروفة في قيد العقيدة الاسلامية. المتعلقة بعلاقة الولد بالوالدين. بدلالاتها البعيدة. واحدة من صيغ الدلالة الاكيدة التي جاء بها الخطاب القرآني. للدلالة على موقع الوالدين في الاسرة. وموقع الاسرة من المجتمع. لا بل ان هذه الآية القرآنية الكريمة. حملت ايضا اباحة الذل على المؤمن وفي موقف اراد الخطاب القرآني فيه ان يشير بوضوح. الى نظرة العقيدة الاسلامية. لفعاليات العلاقة بين الولد والوالد "اخفض لهما جناح الذل من الرحمة"

وحين تحدث النبي المرسل عليه الصلاة والسلام. عن احب الاعمال الى الله تعالى. وهو يجيب على سؤال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. حين سأل: اي العمل احب الى الله تعالى؟ جاء الجواب من المصطفى صلى الله عليه وسلم واضحا يشير الى ان الاولوية في ما يحبه الله "الصلاة على وقتها" وحين تابع الصحابي الجليل تساؤله "ثم اي" جاء الجواب من الحبيب المصطفى "بر الوالدين" وحين سأل ابن مسعود ثم اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الجهاد في سبيل الله" والحديث النبوي الشريف الذي تحدث عن الوالدين وبرهما كثير يعجز هذا المجال عن استعراضها.
والله اعلم

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الحلقة الخامسة عشرة

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

لقد جرى الحديث في الحلقة الرابعة عشرة عن الانحراف في الدوافع وقلنا ان عمل الدوافع والضوابط معا يحقق السلوك السوي المطلوب للحياة البشرية وقد سبق القول في الحديث المشار اليه بان الضوابط عملية ضرورية للحياة البشرية وبدونها لا تستقيم الحياة ولكن يجب ان نفهم تماما بان الضوابط هي الاخرى تصاب بمرض الانحراف فاذا زاد الضبط عن الحد المقرر يضيق الخناق على الدوافع وهذا لم يامر به الله سبحانه وتعالى الذي خلق الدوافع والضوابط لتعملا معا في ارساء قواعد الحياة البشرية السليمة بلا تفريط ولا افراط

والضوابط حينما تضيق الخناق على الدوافع معنى ذلك انها انحرفت عن حدها الطبيعي ونتج عن ذلك اضعاف الدافع الفطري وتفجيره في غير سبيله الطبيعي وقد بين علم النفس التحليلي ان كثيرا من الجرائم مصدرها الكبت اي بالقمع اللاشعوري للدوافع الفطرية فحين يقوم الصراع بين القوة الضابطة والدوافع الفطرية تحدث الانحرافات العديدة التي تخصص في كشفها علم النفس التحليلي فالضبط ضروري في كل شيء ولكن ليس الى حد الكبت لان الكبت يؤدي الى صراع الحياة العنيف فالفقر هو كبت قهري لرغبة التملك يؤدي الى انحرافات كثيرة كالحسد والحقد والسرقة والنهب والاغتصاب والقتل والتشرد النفسي وكذلك الكبت الاجتماعي والسياسي اي كبت الرغبة السوية في البروز فهو يؤدي الى انحرافات كثيرة منها الميوعة والتفاهة ثم الجريمة للوصول الى الشهرة والذكر بين الناس فكل انواع الكبت ضارة لانه امر خارج عن الارادة ومن نتائج الكبت ايضا الصراع الدائم في باطن النفس اذ يجعلها عرضة للتشقق وجعل الانسان ينتحل شخصيتين منفصلتين ليس بينهما ارتباط وذلك بسبب العوامل التالية:

ان النظام الذي يحكم المجتمع له تاثيره في حياة المجتمعات فكل فساد في النظام ينعكس حتما على الافراد وعلى الاطفال بصفة خاصة في مرحلة التكوين وما دامت العزلة غير مستطاعة فلا يمكن حماية الطفل من انعكاسات الفساد في المجتمع الا بالجهد الذي تبذله التربية البيتية واذا لم تقدر التربية البيتية فلا مناص من العدوى والانحراف فهناك النظام الفكري الذي لا يؤمن بالله سبحانه وتعالى ولا يسير على هدى الله فيحرم العباد من فطرتهم الطبيعية في عبادة الله سبحانه وتعالى ويستبدل بها عبادة العباد فحكم فرعون ونظامه فيه العبرة لمعنى هذا القول يقول الله سبحانه وتعالى "فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى" سورة النزعات - الآية ٢٣. وهناك النظام الاجتماعي الذي لا يعطي الفرد وضعه الصحيح في المجتمع مما يؤدي الى عدم الترابط الانساني الشامل ومن ثم عدم التوازن الاجتماعي وبذلك يصبح العدل الاجتماعي في مهب الرياح يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف الآية ٣٢ "نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون" فكل هذه الانظمة بهذا الشكل تؤدي بكيان الافراد الى الانحراف.

ومما يزيد الطين بلة ان سوء التربية من اكبر اسباب الانحراف فالتربية هي الوسيلة الوحيدة للتقويم فحين يترك الطفل بلا تقويم فهو عرضة للانحراف فالتوجيه السليم في التربية هو المعين الاكبر لتلافي الانحرافات ابتداء من البيت والمدرسة وانتهاء بالجامعات والله سبحانه وتعالى قد ارشد الناس الى التوجيه السليم في التربية يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التحريم الآية ٦ "يا أيها الذين أمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون". فاعتمادنا على علم النفس الغربي هو علم جزئي لا يتتبع الفطرة البشرية ذاتها وانما ياخذ احكامه وقيمه من واقع جيل منحرف اثرت فيه عوامل اخرجته عن الصواب وانحرفت به عن السبل ذلك ان علم النفس الغربي يبحث في الجزئيات بينما "علم النفس القرآني يرشد الى الكليات لذلك فإن الوسطية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية جاءت مطابقة لمتطلبات الفطرة يقول الله سبحانه وتعالى "فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم" ومن هنا فإن علم النفس القرآني يرشد الى نظام وسطية الإسلام والى كيفية التطبيق والتطبيق هو شهادتنا على الناس.

لذلك فإن العلم ينبغي ان يكون اوسع افقا ليجعل في حسابه الأجيال كلها والبشرية كلها لأن مرجع الحكم على الانسان هو الانسان في واقعه الذي يشمل جوانب النفس لا يهمل منها شيئا لأن الانحراف والشذوذ يجب ان يقاس بمقياس الفطرة السوية وحين نهتدي الى الفطرة كما خلقها الله سبحانه وتعالى في تكاملها العجيب وتناسقها الدقيق سنتبين اماكن الانحراف بغير كد ولا تعب ولا ظن فالبشرية لا بد وان تفيق من غشيتها وتعود الى فطرتها التي تمثل حقيقة الانسان التي تشمل الدوافع والضوابط معا تلك هي الدوافع السوية والضوابط السوية والتوازن والاعتدال وليس معنى ذلك ان يكون الجسم مثاليا خالصا ولكن المطلوب هو المحاولة بقدر المستطاع لأن الوقاية الكاملة مستحيلة والغاية من ذلك تربية النفس تربية صحيحة لوقايتها من الانحراف يقول الله سبحانه وتعالى "واتقوا الله ما استطعتم".

فحري بنا ان تكون العدالة الاجتماعية هي موضع اهتمامنا الشديد من اجل وضع الفرد في وضعه الصحيح وفي المكان المناسب ولا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية الا من خلال ما تمليه علينا العقيدة وهو الارتباط بتقوى الله سبحانه وتعالى حتى يتحقق للمجتمع الترابط الانساني الشامل والتوازن الاجتماعي والحرية والأمن والسلام. فالاسلام بنظامه الوسطي ضمن العدالة الاجتماعية كما ضمن العدل في جميع شؤون الحياة فاعطى ولي الأمر حق الاشراف على النشاط العام وتدخل الدولة لحماية مصالح الأمة بانواعها يقول الله سبحانه وتعالى "واطيعوا الله والرسول واولي الأمر منكم" وفي هذه الآية الكريمة اشارة لمفهوم واجب ولي الأمر وهو ان يمارس ولي الأمر وظيفته بصفة سلطة مراقبة وموجهة ومحددة لحريات الأفراد فيما يفعلون او يتركون من الامور الواردة في الشرع الإسلامي ولكن يجب ان لا ننسى ان مبدأ الاشراف والتدخل هو القرآن الكريم فالاسلام حين منح السلطة العليا حق الطاعة وتحقيق التوازن الاجتماعي على ان يكون هذا التدخل ضمن دائرة الشريعة الاسلامية والاسلام لم يات بنظرية يتبنى فيها العدالة الاجتماعية بمفهومها التجريدي العام ولم يناد بها بشكل مفتوح لكل تفسير وانما حدد الاسلام مفهوم العدالة الاجتماعية في مخطط اجتماعي جسده في واقع اجتماعي تنبض جميع شرايينه واوردته بالمفهوم الاسلامي للعدالة الاجتماعية وهذا المفهوم يقوم على مبدأين احدهما التكافل الاجتماعي والثاني التوازن الاجتماعي وبالتكافل والتوازن تتحقق القيم الاجتماعية العادلة والخطوات التي خطاها الاسلام في ايجاد المجتمع الانساني الافضل تظهر جلية في الرسول محمد ﷺ اذ بدأ عمله في دولته الناشئة بالمؤاخاة بين المهاجرين والانصار وتطبيق مبدأ التكافل بينهما بغية تحقيق: العدالة الاجتماعية التي جاء بها الاسلام ذلك لأن منهج الاسلام قام على اساس النظرة الواقعية للانسان اذ ربط سلبية الانسان بايجابيته بنقطة الوسط الموزون وهي تقوى الله سبحانه وتعالى في ظل العقيدة الاسلامية فالعبادات الشرعية التي جاء بها الاسلام لها اهميتها ولها بالغ الحكمة اذ تدفع الانسان الى تحقيق غايات التكافل العام بشكل مقصود من اجل مزج العامل النفسي والدافع الذاتي لتحقيق التكافل الاجتماعي والتوازن الاجتماعي وبذلك يكون الانسان قد انعم الله سبحانه وتعالى عليه بالرضا يقول الله سبحانه وتعالى "رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم".

إن نظام التكافل الاجتماعي لا يعني الضمان الاجتماعي او التأمين الاجتماعي وإنما يعني تربية الفرد وتنمية شخصيته وتهذيب سلوكه الاجتماعي وتنظيم الأسرة وايجاد البيئة الصالحة مما يكفل العيش الكريم كما ينظم العلاقات الاجتماعية بما في ذلك علاقة الفرد بالمجتمع وبالدولة وعلاقة الدولة بالمجتمع والفرد من النواحي المالية والاقتصادية والأمن والاستقرار والحرية والسلام يقول سيد قطب في كتابه العدالة الاجتماعية "ان نظام التكافل الاجتماعي في الإسلام نظام كامل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى هذا النظام قد تدخل في عناصره مدلولات الاحسان والصدقة والبر وما اليها ولكن هذه بذاتها لا تدل على حقيقته لأن حقيقته اوسع منها جميعا".

والاسلام يقرر ان الكون وما فيه هو ملك لله سبحانه وتعالى يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الجاثية الآية - ٢٧ "واتوهم من مال الله الذي اتاكم" وعلى البشر ان يتصرفوا وفق منهج الاسلام في طريقة كسب المال وطرق انفاقه بلا استغلال ولا استعباد و لا حرمان الآخرين واكل حقوقهم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء الآية ٣ "يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل..".

وللبحث صلة

في ذكرى الاسراء والمعراج

ان الاسراء والمعراج هو حقيقة لا ياتيها الباطل لا من خلفها ولا من بين يديها لان فيها حكمة ارادها الله عز وجل.

فحكمة الاسراء مثلا تتمثل في قوله عز وجل (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير). صدق الله العظيم.

واما حكمة المعراج فقد اجملها الله سبحانه وتعالى فمن سورة النجم (ولقد رآه نزلة اخرى. عند سدرة المنتهى. عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من آيات ربه الكبرى) صدق الله العظيم.

ولقد كان الاسراء رحلة مباركة في الارض كما يقول امين دويدار بين المسجد الحرام الذي بناه ابراهيم واسماعيل والمسجد الاقصى الذي بناه داوود وسليمان. وهما اللذان باركهما الله تعالى وبارك ما حولهما. وكانا مقر عبادة الله وتوحيده وكانا مهبط الوحي على رسله وانبيائه وقدمر صلى الله عليه وسلم في رحلته هذه بالبقعة المباركة التي كلم الله بها موسى عليه السلام وفي طور سيناء فصلى بها ركعتين. ومر بالبقعة المباركة التي ولد فيها عيسى عليه السلام. وهي بيت لحم فصلى بها ركعتين ثم وصل الى بيت المقدس فوجد فيه ابراهيم وموسى وعيسى في حشد من الانبياء والرسل. فصلى بهم جميعا. ثم عرج به الى السماء فرأى من آيات ربه الكبرى ما شاء الله ان يرى.

***

ولما عاد رسول الله الى مكة المكرمة. ذهل الناس لما سمعوا وافتتنوا بهذا الامر ايما افتتان، ولكن كيف كان وقع هذا النبأ على قريش؟ ذكر ابن عباس ورواه الامام احمد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لما كنت ليلة اسرى بي واصبحت بمكة فظعت امري وعرفت ان الناس مكذبي) وقال فمر عدو الله ابو جهل. فجاء حتى جلس اليه. فقال له ابو جهل كالمستهزيء: هل كان من شيء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال: ما هو؟ قال: انه اسرى بي الليلة. قال: الى اين؟ قال: الى بيت المقدس قال: ثم اصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم. قال: فلم يران يكذبه مخافة ان يجحده. الحديث. اذ دعا قومه اليه. قال: ارايت ان دعوت قومك تحدثني ما حدثتني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم.

فانطلق ابو جهل الى قريش فقال: هيا يا معشر كعب بن لؤي قال: فانفضت اليه المجالس. وجاءوا حتى جلسوا اليهما. فقال: ابو جهل: حدث قومك بما حدثتني: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني اسرى بي الليلة. قالوا: الى اين؟ قال: الى بيت المقدس وقالوا: ثم اصبحت بين ظهرانينا. قال نعم.

فاذا القوم بين مصفق وبين واضع يده على راسه متعجبا مما زعموه كذبا. قالوا: وهل تستطيع ان تنعت لنا المسجد؟ وفي القوم من قد سافر الى ذلك البلد ورأى المسجد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهبت انعت. فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت. قال: فجيء بالمسجد وانا انظر حتى وضع دون دار عقيل فنعته وانا انظر اليه. قال: فقال القوم: اما النعت فو الله قد اصاب.

وذهب الناس الى ابي بكر يشكون اليه امر رسول الله ولكن ابا بكر صدق رسول الله وعرف من يومها بالصديق.

لقد ثبتت حادثة الاسراء والمعراج. وصدق الرسول في مسراه ومعراجه. فخاب فال المكذبين والمرجفين وصدق فيهم قوله عز وجل (ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم. فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون). صدق الله العظيم.

محمد ابو صوفه

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها

ما يجب على المرأة المعتدة في حالة الحداد (٢)

ومما ذكره المفسرون هنا: قصة كبيشة بنت معن بن عاصم، توفي عنها ابو قيس ابن الأسلت فجنح عليها ابنه، فجاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا انا ورثت زوجي، ولا انا تركت فاتزوج فانزل الله الآية السابقة.

قال ابن كثير: فالآية تعم ما كان يفعله أهل الجاهلية، وكل ما كان فيه نوع من ذلك وقد ورث الاسلام الزوجة في جميع الاحوال، ما بين ربع التركة وثمنها (الربع إن لم يكن للزوج ذرية، والثمن إن كان له).

ثالثا - كانت المرأة العربية في الجاهلية، إذا مات عنها زوجها، تؤمر بان تدخل مكانا رديئا، وتلبس شر ثيابها، ولا تمس طيبا، ولا تتزين بزينة مدة سنة كاملة. فإذا تمت السنة، اوجبت عليها التقاليد الجاهلية ان تقوم بعدة اعمال او شعائر لا معنى لها. وإنما هي من ضلال الجاهلية وسخفها: من اخذ بعرة ورميها، إذا مر بها كلب، ومن ركوب دابة مثل حمار او شاه.

إحداد المعتدة المتوفى عنها زوجها في الإسلام:

فلما جاء الإسلام رفع عنها ما كانت تلقاه من ظلم وعنت، سواء من الأهل، ام من قرابة الزوج، ام من المجتمع كله.

ولم يوجب عليها بعد الوفاة الا امرين: الاعتداد، والاحداد.

● والمراد بالاعتداد: ان تتربص بنفسها، ولا تتزوج مدة اربعة اشهر وعشرة ايام، ولزوم بيتها لا تغادره إذا لم تكن حاملا، فإن كانت حاملا فعدتها وضع الحمل.

ويلاحظ ان مدة العدة هنا - في غير حالة الحمل - اطول قليلا من عدة المطلقة (وهي ثلاث حيض او ثلاثة اشهر). وذلك لان الزوج يترك وراءه من مشاعر الاسى والحزن في نفس الزوجة، وفي انفس اهله واقربائه ما لا يتركه الطلاق. فلزم ان تطول المدة قليلا، حتى تخف حدة الحزن، وتبرد عواطف الأسى، ومظاهر الكآبة من قبل الزوجة، ومن قبل اهل المتوفى.

● اما الحداد - فالمراد به ان تجتنب المعتدة مظاهر الزينة والإغراء، مثل الاكتحال واستعمال الاصباغ والمساحيق، التي تتجمل بها المرأة عادة لزوجها ومثل انواع الطيب والعطور والحلي والثياب الزاهية والمغرية.

ودليل ذلك ما ثبت في الصحيحين عن ام حبيبة وزينب بنت جحش امي المؤمنين رضي الله عنهما: ان رسول الله ﷺ قال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث (اي ثلاث ليال) الا على زوج اربعة اشهر وعشرا".

وفي الصحيحين عن ام سلمة: ان امرأة قالت: يا رسول الله، ان ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها، افتكتحل؟ فقال: لا.. كل ذلك يقول: لا، مرتين او ثلاثا. ثم قال: إنما هي اربعة اشهر وعشر. وقد كانت احداكن في الجاهلية تمكث سنة".

في ذكرى الاسراء

ابا الزهراء يا نبع الخلود ... ويا شمس الهداية للوجود
اتيتك ليلة الاسراء انعي ... اليك مصاب مسراك المجيد
اطاطيء هامتي خجلا واني ... اهابك ان اذكرك في نشيدي
واني استحي من وصف امر ... فظيع حل بالاقصى العتيد
ابا الزهراء صخرتك استبيحت ... ودنس طهرها رجس اليهود
واولى القبلتين بذي حزنا ... ويرسف في السلاسل والقيود
وما زالت مآذنه تنادي ... على اهل الحمية والعهود
وما في المسلمين له مجيب ... وما من منقذ او من معيد
وما للاهل في الاقصى نصير ... سوى كيل الاماني والوعود
ولكن هب للاقصى اباة ... وذادوا عن حماه كالاسود
يصدون العدى عزلا خفافا ... لهم عزم كعزم ابن الوليد
اذا ما واجهوا الطغيان صبوا ... حجارتهم على حشد الجنود
تدك جماجم الاعداء دكا ... وتصعق جندهم صعق الرعود
هم الابطال في ساح المنايا ... وهم اهل البسالة والصمود
فكم ضحوا وكم صبروا وعانوا ... من الويلات والعيش النكيد
فما هانوا لطغيان الاعادي ... ولا هابوا مقارعة الحديد
يغذون المسير الى المعالي ... ونيل النصر والظفر الاكيد
وتحتفل المسيرة كل يوم ... بربل من جريح او شهيد

* * *

ابا الزهراء في الاسراء ذكرى ... وموعظة لذي الرأي السديد
هو الاعجاز ما في ذاك شك ... تحدى كل شيطان مريد
هو الحدث الذي وصلت عراه ... بحبل الله ذي العرش المجيد
هو الحدث السماوي المؤدي ... لربط القدس بالبيت العتيد
فصون القدس من دنس الاعادي ... يعد من الفرائض كالسجود

* * *

ابا الزهراء عاد بنو نضير ... وعاد بنو قريظة من جديد
يثيرون الفساد بكل ارض ... وفي صدورهم حقد اليهود
لقد خسئوا بان قالوا: ضلالا ... (محمد مات خلف ذات جنود)
رسول الله يا من زرت ليلا ... رحاب القدس في الماضي التليد
تعال وفي يمينك سيف حق ... ونور هداية وشموع عيد
تعال وطهر الاقصى نهارا ... من الاوغاد والهمج القرود
فمن يا سيدي يحمي حمانا ... ويقطع دابر البغي اللدود
سوى الاسلام قاهر كل باغ ... ونهجك انت يا فخر الوجود

* * *

- رشيد محمد نزال

تربية علوم تكنولوجيا

طائرة بدون طيار لدراسة طبقة الاوزون

يعمل الباحثون في جامعة هارفارد الان، في بناء طائرة بدون طيار، لتقوم برحلة للبحث العلمي خلال ثقب الاوزون فوق القارة المتجمدة الجنوبية. ومن المتوقع ان تتم اول رحلة لهذه الطائرة في خريف العام القادم ١٩٩١.

ويقول د. جيمس اندرسون استاذ كيمياء الغلاف الجوي في هارفارد: ان النموذج الاول من هذه الطائرة، والذي هو قيد البناء حاليا، يمتاز بجناحين يمتدان مسافة ١٨ مترا، وبقدرة على الطيران الى ارتفاع ٨٥ الف قدم. وسوف يصنع جسم الطائرة وجناحها من مواد تركيبية خفيفة الوزن مثل الجرافيت. وسيكون تزويدها بالطاقة من خلال بطارية، وطيرانها بالتحكم عن بعد.

ومما يذكر ان الطائرات التي يقودها طيارون لم تستطع التحليق في اجواء القارة المتجمدة الجنوبية لاكثر من ٦٨ الف قدم، اما بالونات الطقس، فقد ارتفعت الى ٨٥ الف قدم، الا انها لم تكن تستطيع البقاء في الاعلى لفترة طويلة تكفي لجمع المعلومات عن التفاعلات الكيميائية التي تحدث طوال الوقت.

ومن المعروف ان طبقة الاوزون التي تحيط بالكرة الارضية على ارتفاعات عالية تشكل الستار الواقي من تاثير الاشعة فوق البنفسجية الضار. وفي السنوات الاخيرة تم استنزاف وتحلل تدريجي للاوزون. ويقدر ان ٦٠٪ من الاوزون فوق القطب الجنوبي قد تحلل حتى الان. وذلك تحت تاثير الكلوروفلورو كربونات المنطلقة من مكيفات الهواء والثلاجات والبخاخات بالدرجة الاولى.

مقعد زهيد الثمن

شركة اميركية في كاليفورنيا، تقدم هذا المقعد الجديد، المزود بقاعدة، سطحها السفلي شبيه بالسطح السفلي للدبابة، وذلك مقابل ٢٠ الف دولار فقط.

المقعد يتيح لصاحبه صعود الادراج او نزولها او اجتياز الحواجز، وبزاوية ميلان تصل الى ٣٤ درجة.

جراحة الفم والاسنان عند مرضى القلب

قدم الدكتور عبدالفتاح البستاني لاختصاصي جراحة الفم والاسنان بحثا خلال انعقاد المؤتمر العراقي لاطباء الاسنان الذي انعقد في بغداد مؤخرا. ونظرا لاهمية هذا البحث نقدم فيما يلي خلاصة مبسطة لاهم ما ورد فيه:

ان انجازات جراحة الفم والاسنان في تقدم مستمر عاما بعد عام، ويزداد الطلب على العديد من المداخلات الجراحية في الفم كما في: جراحية اللثة، جراحة الاسنان المنطمرة، جراحة الفم لاسباب باثولوجية كما في الاكياس والاورام الفموية، وجراحة الفم والفكين اثر حوادث الطرق كما في كسور الفكين... واهم من هذا كله قلع الاسنان العادي وهو عمل جراحي يتكرر يوميا في عيادة طبيب الاسنان.

وبما ان معظم هذه الاعمال الجراحية على الفم والفكين والاسنان تدخل من نطاق الجراحة العظمية التي يمكن ان يكون لها تاثير مباشر على العديد من اجهزة الجسم. فلا بد لجراح الفم والاسنان ان يتعرف الى امراض الجسم العامة ذات العلاقة بجراحة الفم والاسنان، وفي مقدمتها امراض القلب.

لقد اصبحت امراض القلب واسعة الانتشار في معظم دول العالم، وهذا الامر يعني الاهتمام والحذر عند ممارسة جراحة الفم والفكين والاسنان، ويتطلب المزيد من الادراك لطبيعة هذه الامراض ومعرفة كيفية التعامل مع المصابين بها عند مراجعتهم لعيادة جراح الفم والاسنان.

* * * *

البحث الذي قدمه الدكتور عبدالفتاح البستاني للمؤتمر كان عبارة عن دراسة اجريت على (٣٣٦) مريضا بالقلب اجريت لهم اعمال جراحة الفم والاسنان خلال اربعة اعوام، وتم تصنيف هذا العدد من المرضى حسب حالتهم واعمارهم وجنسهم ذكورا واناثا...وغير ذلك من الامور.

اخذت الدراسة بعد ذلك كل حالة من حالات الامراض القلبية لتبحث الاحتياطات الواجب مراعاتها قبل اجراء اي معالجة او جراحة للفم والاسنان عند هؤلاء المرضى. واهم هذه الاحتياطات باختصار شديد هي:

* عند المصابين بالذبحة الصدرية Angina Pectoris على جراح الفم والاسنان ان يتجنب اجهاد المريض او تعرضه للالم اثناء المعالجة الفموية، وكذلك اعطاءه حبة نتروغلسرين تحت اللسان عند المصابين بتصلب الشرايين التاجية عموما.

* المصابون بالحمى الروماتزمية (Rheumatic Fever) يعطون الادوية المضادة وذلك لمنع حدوث التهاب بطانة القلب عندهم. ويراعى نفس الاجراء عند المصابين بلفات الصمامات القلبية الروماتزمية او الذين تم تبديل الصمامات القلبية عندهم.

* المرضى الذين اصيبوا بالنوبة القلبية heart Attack واولئك الذين اصيبوا بالجلطة الشريانية Arterial Embolus يتجنب جراح الفم والاسنان اجهادهم او تعريضهم للالم اثناء المعالجة او الجراحة الفموية، ويعطيهم الاوكسجين عند اللزوم. اما الذين يتعاطون الادوية الميعة للدم منهم فمن الضروري وقف العلاج الميع للدم قبل اجراء اية جراحة على الفم والاسنان عندهم وبالتنسيق مع اختصاصي امراض القلب. اما المرضى الذين يتعاطون الادوية المضادة للصفيحات فلا لزوم لوقف تناولها.

* عند المصابين بهبوط القلب Heart Failure يجب الاحتياط والحذر الشديد عند اجراء اي من اعمال جراحة الفم والاسنان لهؤلاء المرضى، ويجب ان يتم ذلك بالتنسيق الكامل مع طبيب القلب، ويفضل ان يتم ذلك في المستشفى ان امكن.

* المصابين بارتفاع ضغط الدم الشرياني Hypertension من الضروري السيطرة على ارتفاع الضغط عندهم الى حد مقبول قبل زيارتهم لجراح الفم والاسنان، كذلك نزع الخوف عنهم واعطائهم المهدىء المناسب قبل موعد الزيارة للعيادة بوقت قصير، اما عند اجراء اي عمل جراحي على الفم والاسنان فالافضل اعطائهم البنج الموضعي الخالي من مادة الادرينالين.

* * * *

والخلاصة ان جراح الفم والاسنان يتحري عادة الدقة التامة عند اخذ السيرة المرضية لمراجعيه، خاصة مرضى القلب منهم. قبل اجراء اي جراحة للفم والاسنان عندهم، ولا يتردد طبيب الاسنان في طلب المشورة من زميله اختصاصي امراض القلب لمعرفة كافة التفاصيل عن حالة المريض الذي يزوره، والادوية التي يتناولها بالتحديد، تمهيدا لاخذ الاحتياطات الواجب مراعاتها للحفاظ على صحة المريض عامة. كما ان من واجب مرضى القلب ان يكتشفوا لجراح الفم والاسنان عن اية امراض يعانون منها قبل البدء باية معالجة او جراحة للفم والاسنان عندهم.

التهاب المعدة... ماذا تعرف عنه؟

التهاب المعدة تعبير وصفي يستخدم غالبا من قبل الاطباء لامراض غامضة محدودة الفعالية، اهم ما يميزها غثيان وفقدان الشهية واضطراب في منطقة اعلى البطن في المنتصف تقريبا وقد يصاحبها التقيؤ او بعض الاعراض الاخرى.

الاسباب

اولا: اسباب عامة

١ ـ الادوية مثل ادوية التهاب المفاصل خاصة الاسبرين

٢ ـ زيادة افراز عصارة المعدة مثل الحامض والمواد الهاضمة وتنتج في الغالب من التوتر النفسي.

٣ ـ التوتر الطبي: خاصة المرضى المصابين بالشلل وحوادث الراس والصدر والقلب.

٤ ـ كبر السن

٥ ـ شرب الكحول

ثانيا: اسباب غير عامة

١ ـ بعد قص المعدة

٢ ـ ارتداد العصارة الصفراوية من الاثنى عشر للمعدة

٣ ـ الالتهابات الانتانية مثل جرثومة الكامبيلو، ولها دور كبير وتسلط عليها الاضواء في هذه الايام.

ثالثا: اسباب نادرة جدا

١ ـ الحساسية خاصة للمكسرات والشوكولاته

٢ ـ المواد الاكالة (مواد التعقيم والتنظيف وتناول المواد القلوية او الحامضية)

٣ ـ مرض كرون

٤ ـ امراض الديدان

٥ ـ التهاب الفيروسات

الاعراض والعلامات:

ان مظاهر التهاب المعدة مختلفة ومتفاوتة معتمدة على السبب، لكن فقدان الشهية هي احدى اكثر الاعراض كما ان الشعور بالتخمة او بامتلاء المعدة او الشبع بسهولة من

اهم الاعراض كذلك الغثيان والتقيؤ وبعض الاحيان قد يصاحبها نزيف المعدة خاصة بعد تناول الادوية مثل الاسبرين. كما ان الشعور بالاعياء العام والالام المانعة والاسهال

والسخونة وحتى القشعريرة والصداع من الاعراض التي قد تتواجد. وبعد التقيؤ قد يحصل الجفاف. وعند فحص البطن يحصل ايلام للمريض.

التشخيص:

تنظير اعلى القناة الهضمية هو ادق فحص يجري للمريض حتى يميز التهاب المعدة عن القرحة الهضمية.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

موت الاطفال المفاجيء بسبب التدخين

اعلن اثنان من الاطباء في السويد مؤخرا، عن اكتشافهما لعلاقة قوية بين التدخين وموت الاطفال المفاجيء، حيث لاحظنا في دراسة استمرت ثلاث سنوات، ان ربع الوفيات المفاجئة عند الاطفال تعود لامهات كن يدخن خلال فترة الحمل.

جمع الباحثان معلومات الدراسة من ٢٨٠ الف حالة ولادة في السويد بين الاعوام ١٩٨٣ و١٩٨٥. ومن هؤلاء الاطفال. توفي ١٩٠ بشكل مفاجيء. ويقول الباحثان: د. بيتجت ماجلوند، د. سفين كنتنفيوس ان التدخين قد يكون السبب في ٥٠٪ من حالات الوفاة المفاجئة هذه، والتي تحدث عادة عند الاطفال بين سن ١ ـ ٦ اشهر، دون ان يكون هناك سبب محدد لذلك.

وجد الباحثان ان المراة الحامل التي تدخن باعتدال (بمعدل ١ ـ ٩ سجائر في اليوم) هي اكثر تعرضا بمرتين لموت طفلها مقارنة بالمراة التي لا تدخن. في حين يصل خطر الوفاة الى ثلاث مرات اكثر عند من تدخن اكثر من عشر سجائر في اليوم.

بطارية الفضاء للحياة العملية

توصل باحثون اميركيون الى ابتكار خلية وقود من نوع جديد ـ مصدر الطاقة المستخدم في مركبات الفضاء المأهولة ـ تتميز بكونها اصغر وارخص من الخلايا المستخدمة حاليا. مما يجعلها اكثر كفاءة واقتصادية. ومن المتوقع ان يجد هذا الابتكار تطبيقات واسعة في ميادين الحياة المختلفة. بخاصة كبديل عن البطاريات الحالية.

النموذج الخبري الاولي، الذي تم وصفه في العدد الاخير من المجلة العلمية Nature. يتكون من صفيحة من الالومنيوم موجودة بين صفيحتين رقيقتين من البلاتين كقطبين كهربائيين. وبواسطة احتراق غاز الهيدروجين المخلوط مع الاكسجين فوق الاقطاب. تولد الاداة الكهرباء، محولة الغاز مباشرة الى تيار كهربائي.

خلية الوقود الجديدة هذه قادرة على انتاج ٥٠ واط من الكهرباء لكل باوند واحد من الوزن.

جهاز جديد يعمل بالرنين المغناطيسي

طورت شركة بريطانية هذا الجهاز للتصوير بالرنين المغناطيسي يجري استعماله في مشروع ابحاث رائد حول شكل الالتهاب المفصلي الاكثر شيوعا ـ وهو الالتهاب العظمي المفصلي لليد.

الجهاز سوف يساعد الباحثين على تقييم التغييرات في بنية الانسجة الطرية ضمن المفاصل مثل دهن نخاع العظم والغضروف.

من هو المراقب الجوي؟.. وما هي المراقبة الجوية في الأردن؟

المراقب الجوي هو شخص انهى الثانوية العامة الفرع العلمي او الادبي بمعدل لا يقل عن ٧٠٪ ويتقدم لكلية الملكة نور الفنية لدراسة المراقبة الجوية.

ويتقدم لهذه المهنة عدد كبير من الطلاب ولكن لا يقبل منهم الا القليل (٢٠ طالبا على الاكثر) ويتم قبولهم بناء على اجتيازهم لامتحانات في اللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء.

يتم تدريب الطلاب المقبولين على مراحل هي:

● اربعة شهور دروسا في اللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء، ومعلومات عامة عن مختلف خدمات الطيران (وهذه الدورة ياخذها جميع طلاب الكلية من مختلف التخصصات)

● من هنا يبدا تدريب المراقب الجوي الخاص والذي يختلف عن جميع التخصصات الاخرى، يبدا الطالب يتلقى دروسا في الملاحة الجوية، الارصاد، نظرية الطيران، نظرية الراديو، وخدمات المراقبة الجوية الاساسية، اي يصبح الطالب هنا ملما بجميع اعمال الاقسام الاخرى غير دراسته الخاصة في حقل المراقبة الجوية.

● تبدا مرحلة التدريب العملي مع بعض الدروس النظرية، ويتم التدريب العملي في ظروف مشابهة للسيطرة على حركة المطار الجوية، حيث يوجد في الكلية SIMULATOR هو عبارة عن برج مراقبة تشبيهي بجميع اجهزته ومطار مرسوم وطائرات حسيبية.

وللعلم فان المراقبة الجوية هي الدراسة الوحيدة في الكلية التي يتم تدريب افرادها بهذه الطريقة التي تعد المراقب الجوي للعمل في المطار، تماما كدراسة قيادة الطائرات حيث تبدا بهذه الطريقة (التدرب في SIMULATOR) اما بقية الدراسات الاخرى في الكلية مثل المعلومات الجوية فان تدريبها العملي يكون على الة الطباعة والتلكس والتلبرنتر حيث ان عمل افرادها يتلخص فيما يلي:

حضور مندوب شركة الطيران الى مكتب المعلومات الجوية وقيامه بتعبئة خطة الطيران لطائرة شركته وبعدها يقوم موظف المعلومات الجوية بطباعة هذه الخطة وارسالها عن طريق الة التلبرنتر الى قسم الاتصالات الثابتة الذي يقوم بدوره بارسالها عن طريق نفس الة التلبرنتر الى برج المراقبة. وهذا عمل يدرسه المراقب الجوي للعمل به في حالة تعطل الة التلبرنتر مثلا لاخذ خطة الطيران من قائد الطائرة على الموجة دون الحاجة لقسم المعلومات او الاتصالات.

وخلال الدراسة في هذه المرحلة يتم فصل عدد كبير من الطلاب نتيجة عدم اجتيازهم للفحوص العملية ونسبة الفصل في هذا التخصص هي اعلى نسبة في الكلية حيث تتجاوز احيانا ٦٠٪.

● يرسل طالب المراقبة الجوية الى برج المراقبة في المطار ليتدرب على حركة المراقبة الجوية الفعلية وبعد انتهاء المرحلة وحصوله على رخصة ممارسة المهنة يعود مرة اخرى الى الكلية.

● يتدرب المراقب الجوي في الكلية على مراقبة الطائرات القادمة الى او المغادرة من المطار وتشمل جزءا نظريا وآخر عمليا في ظروف مشابهة.

● يعود المراقب الجوي الى ميدان العمل ليتدرب على مراقبة الحركة الجوية الفعلية، وعندما يصبح مؤهلا في هذا الجزء ويحصل على الرخصة يعود مرة اخرى الى الكلية.

● يتدرب المراقب الجوي في الكلية على مراقبة الحركة الجوية في المنطقة (داخل اقليم طيران عمان) حيث يتدرب في ظروف مشابهة (SIMULATOR).

● يعود المراقب الجوي الى ميدان العمل ليتدرب على مراقبة الحركة الجوية (المنطقة) الفعلية في ميدان العمل ويحصل على رخصته.

● دورة الرادار.

يشترط في المتخرج ان يجتاز كافة المراحل وان لا يقل معدله في اي منها عن ٧٠٪. ولينهي المراقب الجوي المرحلة التاسعة والاخيرة يكون قد مضى على وجوده في سلطة الطيران على الاقل خمس سنوات من الدراسة ومع ذلك فان اي غلطة صغيرة منه في مجال عمله يفصل المراقب الجوي وتسحب منه جميع رخصه وكانه لم يدرس ابدا ولم يكن يوما مراقبا جويا، وهذا حق طبعا لان اي غلطة صغيرة من المراقب الجوي تعني ضياع طائرة وضياع ارواح بشرية لا تقدر قيمتها بملايين الدنانير. اما اي غلطة من الاقسام الاخرى كالمعلومات الجوية مثلا فيمكن تصحيحها باعادة طباعة خطة الطيران او غلطة من العمليات الارضية فان تصحيحها لا يحتاج لاكثر من ثوان ولا يضيع ارواحا ولا اموالا.

ويمكن تلخيص عمل المراقب الجوي كما يلي:

● كمثال: تطلب الطائرة الاردنية ذات النداء ROA 300 من المراقب الجوي على حركة GROUND ان يعطي الموافقة للتشغيل خلال خمس دقائق وان موقعها هو البوابة رقم خمسة وانها تحمل ٥٦ راكبا وان وجهتها هي العقبة.

● يقوم المراقب الجوي بالاتصال عن طريق الهاتف بالمراقب الجوي الذي يعمل بالرادار وياخذ الموافقة منه.

● يمرر هذه الموافقة لقائد الطائرة ويعطيه الموافقة على عملية الدفع الخلفي التي تقوم بها الطائرة مع تعيير درجة الحرارة.

● يعود قائد الطائرة ويطلب من المراقب الجوي ان يعمل (TAXI) على ارض المطار للوصول الى المدرج المخصص للاقلاع. ويعطيه المراقب الجوي الطريق الذي يجب ان يسلكه مراعيا في اعطاء هذا الطريق تامين الحفاظ على ان لا تصطدم الطائرات ببعضها البعض او بالارض او بسيارة او ان يمر من امامها اي انسان او حيوان او مجرد كيس بلاستيك.

● يحول المراقب الجوي المسؤول عن حركة (GROUND) للطائرة الى المراقب الجوي المسؤول عن حركة (TOWER) وهنا يعطيها هذا المراقب الجوي (SKok) (0700) مثلا وهو عبارة عن رقم يضعه قائد الطائرة عن جهازه الراداري لتتم رؤية الطائرة على جهاز الرادار وبالتالي التحكم في سيرها لتصل امنة.

ثم ياخذ له موافقة اخرى من قسم الرادار للاقلاع.

● بعد ان تقلع الطائرة يتم تحويلها للرادار وهناك يبدا العمل الفعلي حيث تكون الطائرة في الافق وبين الغيوم لا ترى لا امامها ولا خلفها ولكن الامل في السلامة يكون متوقفا على ثلاثة لا رابع لهم وهم:

■ الله سبحانه وتعالى.
■ طاقم ملاحي الطائرة.
■ المراقب الجوي.

ويستمر المراقب الجوي بتوجيه الطائرة حتى يحولها سالمة امنة الى وحدة المراقبة الجوية في البلد المتجهة اليه.

اكاد اجزم ان برج المراقبة ومركز المراقبة الرادارية هو القسم الوحيد في المملكة الذي تمنع فيه التلفونات الشخصية مهما كانت اهميتها ويمنع فيه تناول اي نوع من المشروبات عدا الماء وتناول اي نوع من الاطعمة حتى لو كانت قطعة بسكويت صغيرة اثناء ساعات الدوام وحتى لو كان المراقب الجوي في فترة استراحة. وهو القسم الوحيد في المملكة الذي يعمل شريط التسجيل فيه ٢٤ ساعة يوميا، حتى الاحاديث الشخصية التي تدور بين افراد المراقبة الجوية تسجل.

وفي اردننا الغالي قامت حكومتنا الرشيدة ببناء مطار الملكة علياء الدولي وتم شراء احدث الرادارات لمراقبة الحركة الجوية. وفي كل هذا يقوم العنصر البشري بالدور الاول والاخير في تامين حركة الطائرات المنتظمة والامنة على الدوام ويعتبر المراقب الجوي اهم اداة بشرية للحفاظ على سلامة الطائرات وراكبيها.

وقد قام والدنا المفدى جلالة ابو عبدالله ادامه الله ذخرا وعزا لاردننا الغالي بتصحيح اوضاع المراقبة الجوية في الاردن بعد ان زار مركز المراقبة الراداري واطلع عن كثب على عملنا.

وهكذا اخذ المراقب الجوي بعض حقه الذي يعطى لزملائه المراقبين الجويين في البلاد الاخرى ولا زلنا كمراقبين جويين نامل باعطائنا حقنا الكامل، حيث ان عملنا وهدفه لا يقدر بالملايين: ادام الله حسيننا لنا ابا وفيا حانيا على ابنائه.

المراقبة الجوية
سناء غالب الحسن قطيشات

دليل التربية الخاصة للمعلم والمرشد والمشرف التربوي

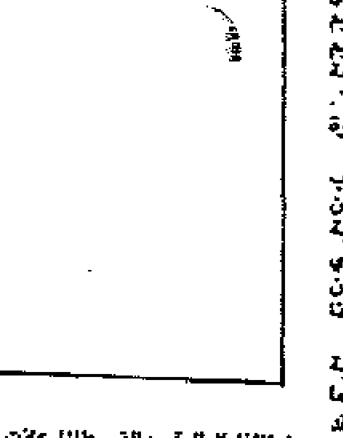
عن صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم صدر مؤخرا كتاب تربوي جديد قيم بعنوان "دليل التربية الخاصة للمعلم والمرشد والمشرف التربوي".

تصدر الكتاب كلمة لسمو الاميرة بسمة المعظمة، جاء فيها:

"تشير بعض الدراسات والنسب العالمية، الى ان ما بين ١٠ ـ ١٥٪ من طلبة المدارس هم في الحقيقة طلبة ذوو احتياجات خاصة، وهذا يعني عشرات الالاف من ابنائنا الطلبة، ممن هم على مقاعد الدرس في مدارسنا العامة هم من هذه الفئة.

ونحن عندما نتحدث عن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، فانما نتحدث في الحقيقة عن طلبة قد يختلفون عن غيرهم من الطلبة في جانب ما من جوانب القدرة، وقد يختلفون عنهم في طبيعة احتياجاتهم التربوية، الا انهم في جميع الاحوال لا يختلفون عنهم في احتياجاتهم الاساسية كافراد، وفي حقهم في ان توفر لهم كافة الفرص التربوية المناسبة لتنمية قدراتهم واستعداداتهم جنبا الى جنب مع اقرانهم من الطلبة الاخرين.

لذلك، فقد جاء هذا الدليل الذي نبعت فكرته من الميدان، ليكون منسجما مع تطلعات صندوق الملكة علياء واستراتيجياته الرامية الى توسيع وتطوير الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وليكون تتويجا لجهود استمرت اشهرا عديدة، ونموذجا للتعاون المثمر ما بين الاختصاصات والمؤسسات المختلفة حين يجمعها هدف واحد، وبلورة للتوجه الحديث الذي بدا يتنامى لدينا في الاردن في ضرورة الالتفات الى تلك الفئة من



ابنائنا الطلبة، والتي طالما عانت من سوء الفهم ومن الاهمال، الا وهي فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة..."

يقع الكتاب في ٨١ صفحة من القطع المتوسط اشتملت موضوعات عدة هامة هي:

تمهيد، صعوبات التعلم، بطء التعلم، التفوق والموهبة، الصعوبات السمعية، الصعوبات النطقية، المشكلات البصرية، المشكلات الجسمية والصحية، المشكلات السلوكية.

وقد جاء تناول موضوعات الدليل باسلوب مباشر وعملي بالدرجة الاولى، اذا لم يكن الهدف منه اضافة مرجع نظري اكاديمي جديد بقدر ما هو تقديم مرشد عملي واضح وبسيط للجوانب التي تهم العاملين التربويين في الميدان فيما يتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتساعدهم في مثل هؤلاء الطلبة وفي كيفية التعامل معهم.

الرطوبة والعفن في الابنية (١)

منشأها ... اضرارها وسبل التخلص منها

بقلم: المهندس ايوب عيسى ابو ديه

في ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة، التي تعاني منها الدول النامية بصورة خاصة، يزداد اهتمام كافة الفئات العاملة في قطاع الانشاءات والفئات المنتفعة منه، بالتوفير في الكلفة التشغيلية للابنية، وذلك بتقليص كميات الوقود التي تنفق على التدفئة والتبريد، وبتقليص حجم الانفاق المادي الذي يذهب هدرا على صيانة المنشآت، سنة اثر اخرى.

وتجيء، هذه السلسلة من المقالات، لتبحث في منشأ بخار الماء والية حركته في داخل الابنية وعبر سقوفها وجدرانها، ومن ثم لتوضح اسباب تكثف بخار الماء على اسطح مناطق معينة في داخل الابنية دون غيرها مهيئة الفرصة لنمو الطحالب والعفن عليها. واخيرا، ستتطرق الدراسة الى اثر هذه الرطوبة المرتفعة على الابنية وتنتهي بدراسة مفصلة للحلول المؤقتة والاخرى الدائمة لهذه المعضلة ببعض من التفصيل.

منشأ بخار الماء والية حركته

ينشأ بخار الماء نتيجة عوامل رئيسة عديدة، نذكر منها:

١) رطوبة الجو، تساقط الامطار والثلوج، تشكل الضباب

وتنحصر الاضرار التي تنجم عن الامطار والثلوج، بصورة عامة، في السقوف والجدران والارضيات (من حيث ضغط المياه على الزوايا وتحويضها من حول البناء وعلى السطوح والتسلل من خلال السطوح والجدران الخارجية الى الداخل). وتعتمد شدة الاضرار التي تلحق بالابنية على كفاءة مدات الميلان والعزل المائي وسعة المزاريب التي يجب ان تصمم وفقا لشدة المراصف المطرية المتوقعة Intensity، والفترة الزمنية التي تضرب فيها العاصفة Duration (ديمومة العاصفة)، وعدد السنوات التي يحتمل ان تتكرر فيها العاصفة Frequency، لذا، يتوجب الاستعانة بالاحصائيات التاريخية لتحديد كفاءة العناصر المختلفة المطلوبة للمبنى ومتطلبات العزل المائي اللازم.

٢) رطوبة الارض ومنسوب المياه الجوفية

اما فيما يتعلق برطوبة الارض، وبخاصة تلك الرطوبة التي تنجم عن تبخر المياه الجوفية او تحركها في باطن الارض، فان اثرها يتحدد بعاملين رئيسين هما:

بعد منسوب سطح المياه الجوفية عن ارضية البناء، خواص التربة الواقعة فيما بينهما.

ويتحرك بخار الماء الذي تطلقه المياه الجوفية الى اعلى مع التيارات الدافئة في الارض الناجمة عن ارتفاع درجة حرارة باطن الارض عما هي عليه في الخارج عند سطح الارض. وكذلك، يتحرك الماء في التربة نتيجة لعملية ارتحال الماء من طبقات التربة الدافئة الى الطبقات الباردة التي تسمى بعملية الانتضاح الحراري Thermo — osmosis، لذلك، يتحرك الماء في صورتيه السائلة والغازية (على شكل بخار) الى اعلى لينفذ عبر ارضيات الابنية غير المعزولة الى داخلها.

وكذلك تنتقل الرطوبة في الارض بفعل التجاذب الشعري capillary Attraction لتصل الى اساسات المنشأ وارضياته وتستمر بالصعود عبر عناصر البناء الارضية، بفعل الضغط المسامي وعملية الانتشار * Diffusion لتصل الى داخل البناء. ومن الطبيعي ان تدخل الرطوبة الى الابنية عبر الوسائط الاخيرة وغيرها وذلك عندما تفتقر تلك الابنية الى وسائل رادعة للرطوبة في عناصرها الارضية، كالاساسات والجدران والاعمدة والمدات الارضية (انظر الرطوبة الصاعدة في جدار حجري خارجي في الصورة اعلاه).

والحق ان صعود الرطوبة الى داخل الابنية بالانتشار عبر الارضيات (المدات والبلاط) يتحقق عندما تكون درجة حرارة الهواء في داخل البناء ادنى من درجة حرارة التربة. ويحدث ذلك عادة في فصل الشتاء عندما تكون الابنية مهجورة لفترة من الزمن او عندما لا تكون وسائل التدفئة مستعملة، اذ تكون عند ذلك درجة حرارة الهواء في داخل البناء متدنية نسبة الى درجة حرارة التربة، فتنتقل رطوبة التربة عبر الارضيات الى داخل البناء. وتلاحظ الظاهرة الاخيرة بجلاء في المستودعات الكبيرة غير المدفأة وغير المهوية بصورة جيدة، حيث تكون نسبة الرطوبة مرتفعة في داخلها. وبتغطية رقعة من بلاط ارضيات المستودعات في فصل الشتاء بغطاء من البوليثين Polythene لفترة من الزمن، يتكثف بخار الماء على سطح الغطاء البوليثيني الملامس للبلاط نتيجة برودة سطح البوليثين الملامس للهواء الداخلي.

٣) الرطوبة الانشائية الدفينة

الرطوبة الدفينة في المنشأ خلال مراحل الانشاء، كسقوط الامطار والثلوج داخل البناء قبل صب عقدات السقوف، واستعمال كميات كبيرة من المياه لترطيب الخرسانة تفيض عن حاجتها، وخزن المواد الانشائية الاخرى، كالطوب والبلاط، للمياه... الامر الذي يؤدي الى اختزان هذه الرطوبة في داخل المنشأ.

٤) التمديدات الداخلية المتنوعة

التمديدات الصحية وتمديدات التدفئة المركزية وما قد يتسرب منها بفعل عدم اتقان وصلها ببعضها، وتقييد حركتها، ورداءة عزلها او صنعها... الامر الذي يؤدي الى تحرك الوصلات او صدأ المواسير ومن ثم الى تسرب المياه منها.

٥) زراعة النباتات الداخلية

تساهم عملية زراعة النباتات داخل الابنية، في حدائق داخلية او اوان فخارية او بلاستيكية حافظة للتربة، في اطلاق كميات من بخار الماء، اذ تتبخر المياه من التربة الرطبة وينطلق بخار الماء من سطح اوراق النباتات نتيجة عملية النتح، فترتفع بذلك نسبة الرطوبة في داخل الابنية.

٦) وسائل التدفئة التقليدية

لا بد من الاشارة الى مساهمة بعض وسائل التدفئة في اطلاق بخار الماء في داخل الابنية، اذ تساهم المدافىء التي لا مداخن لها في زيادة كمية بخار الماء داخل الابنية بفعل احتراق المادة النفطية، كالكاز مثلا، لما ينتج عنه من ماء متبخر. والحق ان استعمالات مثل هذه المدافىء لغايات غلي الماء والطبخ وما اليه، تزيد من كمية الابخرة وترفع من نسبة رطوبة الهواء داخل البناء.

٧) نشاطات الانسان في داخل البناء

يستحق موضوع نشاطات الانسان في داخل البناء التحدث عنه ببعض من التفصيل، لذا، سيكون العنوان الاخير هذا مدار بحثنا في المقالة القادمة.

* نقصد بعملية الانتشار Diffusion انتقال الرطوبة في حالتها الغازية مع الهواء في جيوب ومسامات المواد.

براعم الرأي
























علاء الدين الحوراني | نيفين عدنان المجنوب | ينال فواز الطراونة | سيراء فواز الطراونة | ندى نايف دعابس | خولة ابراهيم الرواد | وفاء عبدالرزاق الجمال | شيرين هشام الهدمي | محمد ابراهيم دعابس | اسامة سمارة

اضف الى معلوماتك

هل سألت نفسك صديقي الطفل ذات يوم: ما هو الذنب ولماذا يوجد ذنب لكل حيوان؟ لكل حيوان ذنب خاص يستخدمه لاغراض مختلفة، فبعض الحيوانات تستعين به على تسلق الاشجار وبعضها الاخر يستخدمه للقتال والبعض يستخدمه للتنقل في حين ان بعض الحيوانات لا تستفيد من الذنب الا لغايات المظهر العام.

فبعض الاسماك يستعمل الذنب لتدفع نفسها في الماء، والقرد يستعين بذنبه على تسلق الاشجار او التعلق بالاغصان وسمك الطربون يستخدم ذنبه للقفز من الماء واصطياد الحشرات وعصفور حفار الخشب يستعمل ذيله ليتكيء عليه عندما يقوم بنقر ساق الشجرة والتمساح يستخدم ذيله كسوط قاتل يحطم به جاموس البحر، والكنغارو يستطيع ان يطرح الرجل ارضا بضربة واحدة من ذنبه كما يستعين به على القفز والطاووس يستخدم ذيله لمجرد الظهور ولفت الانظار اليه.

لكن افضل طريقة لاستعمال الذنب هي عند الكلب فهو يستعمله ليعبر عن الاخلاص لصاحبه ومرحه بلقائه.



حكاية خفيفة

الوفاء عند العرب

يروى ان احد العلماء العرب اراد ان يشتري ذات يوم عبدا يقوم بخدمته، فذهب الى السوق ووجد عبدا قد اسره العرب من بلاد اليونان وكان من عادة الناس قديما ان يحولوا اسرى الحروب الى عبيد يباعون في الاسواق لاغراض الخدمة والعمل.

قال العالم العربي للاسير اليوناني:

- من انت ايها الاسير ومن اي بلاد جئت؟

- انا احد احفاد افلاطون احد فلاسفة اليونان الذين استفاد العرب من علومهم في بناء حضارتهم.

شعر العالم العربي ان من واجبه ان يقدم خدمة لهذا الاسير وفاء لجده افلاطون فقال له:

- اسمع يا حفيد افلاطون، انت امام احد امرين اما ان تذهب معي وتصبح شريكا لي في تجارتي واما ان اشتريك واعتقك (احررك من العبودية) واعيدك الى بلادك.

تأثر الاسير اليوناني من كلام العالم العربي وقال له:

اخلاقكم العظيمة هي التي جعلتكم ايها العرب سادة العالم. ثم اختار الاسير اليوناني ان يعود الى بلاده واهله فساعده العالم العربي في تحقيق ذلك

من مساهمات الاعضاء

اقرا معنا عن الحناء

لم يعرف القدماء شيئا من ادوات التجميل الحديثة بل عرفوا ما هو اجمل وافضل... عرفوا الحناء... والتي كانت من اهم ادوات التجميل لدى النساء.

ولقد استعملتها في بادىء الامر الاميرات مثل "كليوبترا" و"قطر الندى" واصبحت بعد ذلك احدى اللوازم التي لا تستغني عنها اي عروس. واقترن اسم الحناء بالافراح.

ويذكر المؤرخون ان شجرة "التمر حناء" كانت من الاشجار الاساسية المزروعة في حدائق بابل المعلقة وهي شجيرات ذات ازهار بيضاء على شكل عناقيد وشجيرات الحناء معمرة وتتساقط اوراقها. ومسحوق هذه الاوراق الجافة يستعمل كخضاب يطلقون عليها اسم "الحناء".

والحناء معروفة لدى العرب منذ القدم وكانت تستعمل في مصر منذ زمن بعيد والمراة الفرعونية كانت اول من استعمل الحناء. وما زالت المومياءات الفرعونية تحتفظ بلون الصبغة متالقة واضحة رغم مرور الاف السنين عليها وكان الفراعنة يستخدمونها في تحنيط جثث موتاهم من الملوك لاحتوائها على مادة مطهرة تقتل الفطريات التي تعمل على تحليل الجثث.

ولقد اكتشف العرب منذ الاف السنين فوائد الحناء، فوضع الحناء على الراس يساعد على تنقية فروة الراس من الميكروبات وافرازات الدهون. وتعطي للشعر صلابة وقوة وتغذي الشعر كما انها افضل وسيلة لصبغ الشعر باللون الاحمر دون اضرار.

وللحناء تاثير قوي في القضاء على الفطريات في جميع انحاء الجسم خصوصا بين الاصابع وتمنع تشقق الجلد وتمده بالصلابة والنعومة.

ويمتاز نبات الحناء بان جميع اجزائه مفيدة صحيا فقشر الساق يمكن تناولها كعلاج للدوزنطاريا، وطبعا لن ننسى رائحة ازهارها الجميلة.

اعداد الطالبة:
نور وليد الجاعوني

رامي والكمان

كان يوجد طفل اسمه رامي ويبلغ من العمر عشر سنوات وكان نشيطا وذكيا ومن هواياته الموسيقى وخصوصا العزف على الكمان فكان موهوبا بالعزف.

وفي يوم عيد المعلم عزف رامي لحنا جميلا ورائعا حضر الحفل المدير والمعلمون والطلبة واولياء الامور واخذ الجميع يرقصون ويغنون على الحان رامي.

وعندما انتهى رامي من العزف صفق له الجميع وشكروه على ما قدمه من عزف.

وفي نهاية الحفل قدم المدير والمعلمون هدية ثمينة وهي عبارة عن كمان جديد. ففرح رامي كثيرا بالهدية فغادر الحفل رامي ووالداه الحفل وذهبا الى البيت فرحين ومسرورين.

الصديق:
علاء احمد العمري

قصة

"انذار كاذب"

قصة: غسان عبدالخالق

في قرية صغيرة هادئة، ولد "حمدان" لابوين طيبين كبيرين في السن. كانا يقومان برعاية قطيع القرية من الاغنام. ولسنين طويلة لم يحدث ما يعكر صفو القرية الوادعة، لم يقبض على سارق دجاج ولم ير احد ذئبا يحوم حول القرية كي يأكل الاغنام.

وهكذا مرت السنون وكبر "حمدان" الذي كان دائما يشكو من الملل في قريته ويفكر في اشياء مسلية تبعث في نفسه السرور. فكان كثيرا ما يبتكر (مقالب) لاصدقائه من اولاد القرية، كأن يفاجئهم في الليل وهو يرتدي ملاءة بيضاء بينما هم يلعبون امام احد بيوت القرية، مثيرا في نفوسهم الرعب والفزع فيتراكضون وهم يصيحون: شبح... شبح.

تكررت مقالب "حمدان" وازداد استياء اهل القرية منه. ولم يعد هناك من يحب ان يلعب معه من الاولاد، فصار يحس بوحدة شديدة ورغبة عارمة في الحصول على تسلية تخفف عنه شعوره بالوحدة.

فجأة... خطر له ان يقوم برعاية قطيع الاغنام بدلا من ابويه، وفاتح ابواه بذلك، فسر ابواه كثيرا، خاصة وانهما تقدما في السن ولم يعودا قادرين على رعاية القطيع كما كانا يفعلان في السابق.

انطلق حمدان في اليوم الاول لرعاية القطيع، ولانه لم يسبق له ان قام برعايته من قبل فقد بذل جهدا كبيرا في السيطرة عليه، وعندما حل المساء قاد القطيع وعاد به الى حظيرة القرية، ثم توجه الى بيته فغسل يديه جيدا وارتدى ملابس النوم وتناول عشاءه الساخن الذي اعدته له امه بعناية ثم خلد للنوم، لانه كان في غاية التعب.

بعد ذلك، وفي كل يوم كان يذهب فيه لرعاية القطيع كانت الاغنام تزداد طاعة له ويقل عناؤه، حتى صار لديه الكثير من الوقت لكي يجلس ويفكر ويحلم باشياء مسلية.

في احد الايام، بينما كان جالسا يفكر في طريقة يقضي بها على الملل الشديد الذي يشعر به، خطر له ان يقف ويصيح باعلى صوته:

يا اهل البلد، يا اهل البلد، هجم الذئب على الاغنام، هجم الذئب على الاغنام.

لم يتردد حمدان في تنفيذ فكرته، ووقف باعلى صوته، فسمعه اهل القرية وجاءوا مهرولين وهم يحملون العصي للدفاع عن اغنامهم من خطر الذئب. وعندما وصلوا الى المكان الذي كان يرعى فيه حمدان القطيع لم يجدوا اي اثر للذئب، اما حمدان فكان يضحك ويقفز مسرورا بما فعل، لانه حصل على بعض ما يريد من التسلية.

مر شهران على تلك الحادثة، وشعر حمدان مرة اخرى انه في حاجة الى التسلية، فقرر ان يعيد ما فعل في المرة السابقة روقف وصاح باعلى صوته:

يا اهل البلد، يا اهل البلد، هجم الذئب على الاغنام، هجم الذئب على الاغنام، فتسامع اهل القرية بالخبر، وظنوا ان الذئب قد هاجم الاغنام فعلا هذه المرة وجاءوا مهرولين يحملون عصيهم، غير انهم لم يجدوا اي اثر للذئب، كما في المرة السابقة، وكان "حمدان" غارقا في الضحك.

بعد ستة اشهر، وبينما كان حمدان غارقا في احلامه يفكر في مقلب جديد يسليه ويزيل عن نفسه الشعور بالملل، افاق من شروره على ثغاء الاغنام وهي تتراكض من حوله فزعة في كل اتجاه. وعندما اجال النظر من حوله راعه ان يرى ذئبا رماديا شرسا يفتك بالاغنام واحدة تلو الاخرى، فاجتاحه الرعب وراح يصيح باعلى صوته:

يا اهل البلد، يا اهل البلد، هجم الذئب على الاغنام،

لم يلب اهل القرية نداء حمدان، وظنوا انه يريد ان يستهزىء بهم كما فعل في المرات السابقة، وتركوه وحيدا امام الذئب الجائع الذي سرعان ما فتك بحمدان بعد ان فتك بعدد كبير من الاغنام.

عندما حل المساء ولم يعد حمدان، شعر اهل القرية بالقلق، فذهبوا يستطلعون الخبر، وعندما وصلوا الى مكان القطيع عرفوا حقيقة الامر، واخذوا في البكاء حزنا على حمدان، الذي تسبب استهتاره بمشاعر اهل القرية وحبه للتسلي بهم، في هلاكه وهلاك عدد كبير من الاغنام. والاهم من ذلك انه تسبب في بقاء ابويه العجوزين وحيدين دون رعاية يتمزق قلبهما حزنا عليه.

شعر

معي ربي..

شعر: يوسف حمدان

انا يا اخوتي ثائر — على الباغي على الفاجر
على المحتل والجائر — سلاحي الصبر والحجر
***
معي ربي يؤازرني — وإيماني يصبرني
وسوف أظل في وطني — وغيري سوف يندثر
***
شهيد إن أنا مت — عزيز إن أنا عشت
ولي ارض ولي بيت — وصوت الحق ينتصر
***
أنا لا ارهب العادي — شجاع مثل اجدادي
واولادي واحفادي — براكين ستنفجر

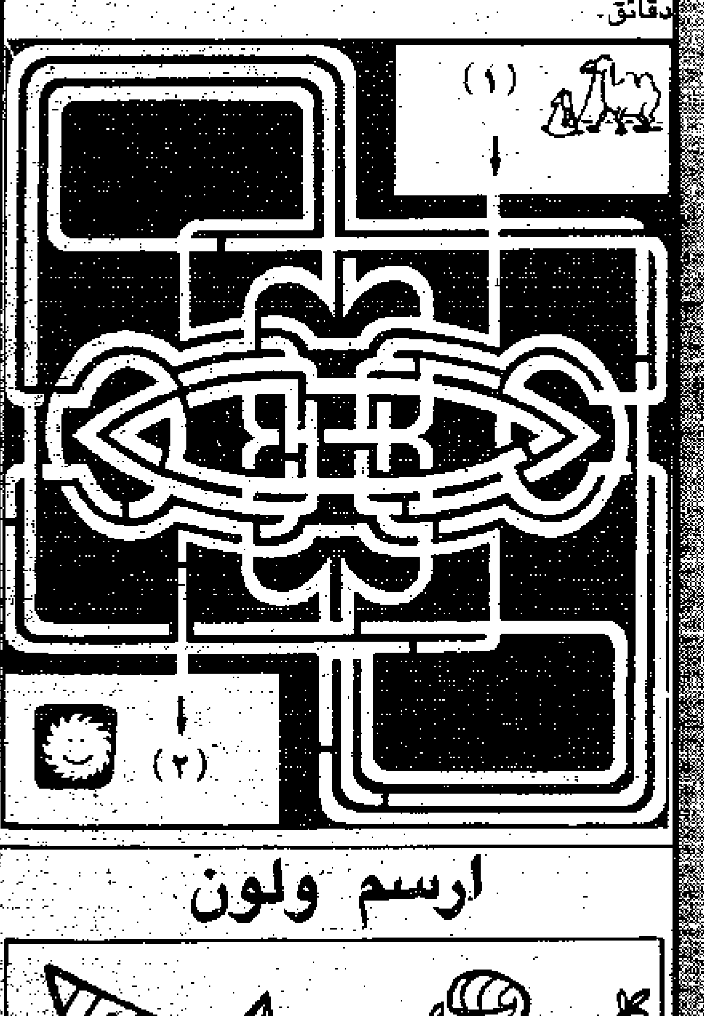
المعلم

شعر مسلم الكساسبة

ذاك الجندي المجهول — ما أنيله حين يقول
هيا يا أطفال ورائي — الف باء.. ياء قولوا
يخرجنا للنور يصبر — والدرس على الصبر دليل
لولا جهدك لم نتعلم — لم تشرق بالفكر عقول
فوج يأتي، فوج يذهب — موصول جهدك موصول
صفحات بيضاء عليها — ايات تكتب واصول
يا جنديا رمحك قلم — والحرف صقيل مسلول
بالالف تكافح آفات — بالباء تدافع وتصول
اعداؤك جهل وخمول — والجهل الى الاثم سبيل
الجهل ضياع وخراب — الجهل اخو الموت، مثيل
الجهل هو الداء القاتل — بالعلم يعالج فيزول
اي عظيم ليس مدينا — ليديك ففضلك مأمول
يا من اهديت حروفي لي — لا يوفي حقك تبجيل
مشكور سعيك مقبول — وعظيم جهدك ونبيل

تسلية

هناك طريق بين الرقم "١" والرقم "٢" والاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون معرفته في مدة لا تتجاوز الثلاث دقائق.



ارسم ولون



تهنئة بعيد الميلاد









ناتاشا تيودور ابو جبل | عمر ايمن رباح | اية ماهر غنام | ايات سامي كريشان | ياسمين ابو قاعود | عفاف الغلاييني | محمد العوايشة

الرأي الثقافي



نحن .. واحتمالات الغد الاتي

● ابراهيم العجلوني

● ليس غريبا هذا الذي يجري في عالمنا، اليوم، وما كان ينبغي لنا ان نفاجأ به، لولا غياب قدرتنا على استقراء الوقائع والاحداث، وعلى فهم دلالاتها، او متابعة مؤشراتها فيما هو آت. ولعلي استذكر، في هذه المناسبة، ما كان قاله المفكر الراحل عباس محمود العقاد، عام ١٩٥٢، في مقدمة كتاب مترجم عنوانه "مستقبل روسيا". حين ذهب إلى ان روسيا الغد سوف تكون بيضاء ناصعة البياض، وانها ستتغير جذريا، وستعيد النظر في كثير مما تظن انها مستقرة عليه من فكر واقتصاد وسياسة.

● ان رياح التغيير التي تهب على الكرة الارضية، لا تحرك فيها الا ما هو قابل للتحرك. اي ما كان مدفونا في الاعماق، بحكم القهر السياسي والأيديولوجي، وذلك ما يمكن اجماله في النقاط التالية:

اولا: يقظة الروح القومية التي سيكون منها ان تعيد ترتيب الكيانات السياسية بحسب القوميات.

ثانيا: يقظة الفطرة المتدينة التي سيكون منها ازدياد نفوذ المسيحية في أوروبا الشرقية، وازدياد نفوذ الاسلام في آسيا وافريقيا.

ثالثا: انهيار الايديولوجيات، وبروز التعددية السياسية والفكرية.

وفي مجال الفكر والفلسفة تحديدا، يمكن التنبؤ بقيام مذهب انساني جديد يقوم في مواجهة صارمة ومصيرية مع الايديولوجيا، تماماً كما قام المذهب الانساني في أوروبا، في مواجهة صارمة ومصيرية مع اللاهوت. وقد بدات تباشير هذا المذهب الجديد بالظهور قوية في شتى انحاء المعمورة، وبدات الايديولوجيات والانساق المذهبية المغلقة بالتراجع عن كثير من حتمياتها، كما حصل مع الماركسية مثلا.

أما في السياسة فمن المتوقع ان تستقر التحولات السريعة على مشهد ذي جمالية مرعبة تتحالف فيه القوى الكبرى مجتمعة، حلفاً شيطانيا تكون ضحيته الشعوب الفقيرة الضعيفة. وهو امر يستدعي تحالفاً مقابلا، بالضرورة، بين تلك الشعوب.

ولعل موقع العرب من هذا كله انهم امة مسكونة بالاحتمالات المتضادة. اي انهم موضع شك وحذر من القوى الكبرى، على خلفية تاريخية لا تجعل هذه القوى مطمئنة اليهم، الا اذا توزعتهم فيما بينها وجعلتهم مزقاً وتفاريق.

والقضية الفلسطينية، وما تشهده من تطورات اكبر دليل على هذا الحذر الدولي من قيام قوة عربية موحدة.

● حركة العرب اذن، ليست من اجل اللحاق بالتطورات العالمية، وان كان هذا مطلوباً دائماً. ولكنها حركة في وجه ما يراد بهم، او في وجه ائتمار عالمي، بدات تتضح معالمه مع الهجرة اليهودية السوفياتية إلى قلب العالم العربي، ومع الاصرار على تمزيق لبنان وعلى تدمير الاردن وإضعاف العراق، وذلك توطئة لمزيد من الحضور الإستعماري والغزو الدولي للمنطقة.

● اما الحديث عن بيروسترويكا عربية، فهو، في ضوء ما سبق، مرهون بالقدرة على مواجهة التحديات التي يفرضها النظام الجديد للعالم؛ لأن من اقدار امة العرب ان تبني وتحارب في آن واحد، ولأن من شأن أعدائها ان لا يدعوا لها فرصة لالتقاط انفاسها.

● وقد يكون من المفيد هنا الإشارة إلى ان الغرب بشقيه الرأسمالي والإشتراكي قد توفر على دراسة العالم العربي والإسلامي دراسة مستفيضة جعلته قادراً على فهم موثبات هذا العالم ومثبطاته، وقادرا على استغلال هذه وتلك في تمزيقه واضعافه. وذلك خشية ان يقوم من رقدته الطويلة، وان يتلمس ابعاده الذاتية، ويستكمل عناصر بنائه الحضاري.

● من اجل ذلك كله، يمكن القول بأن اعادة البناء الحضاري لأمة العرب مرهونة بقدرتهم على وعي الموقف العالمي بوجه عام، وموقف الغرب منهم بوجه خاص. فهم لا يعيدون البناء في شروط مخبرية (امبريقية) تتفاعل العناصر فيها دون مؤثرات. ولكنهم يعيدونه، اذا امتلكوا الإرادة لذلك، في شروط عاصفة مليئة بالتحولات.

● على ان الصورة ليست سوداء ولا قاتمة. وما هذه التساؤلات الحادة التي نواجه بها انفسنا الا بعضاً من مهمات الوعي الجديد الذي نأمل ان يستكمل عناصره وابعاده، وان يكون ذلك، حين يكون بلسان عربي مبين..

● عن العقل والعقلاء ..

في المقابسة الرابعة والخمسين من "مقابسات" ابي حيان نقرأ قولاً لعيسى بن علي بن عيسى، يهجم فيه على معنى احسبه لم يتبينه واضحاً، ولم يخلص إليه خلوص المستوثق، وذلك انه يقول: "لو ان الاولين اجتمعوا في صعيد واحد، واعير كل واحد قوة الباقين ثم مجدوا العقل مطنبين مسهبين، ووصفوا شعاعه ونوره وشرفه وبهاءه ونبله وكماله؛ لما بلغوا منه حدا، ولا استوعبوا من ذلك جزءاً". وهو كلام كانه الدرر، لولا ما ينتهي إليه عيسى بن علي هذا من قوله في العقل: "انظر إلى من فقده، ولم يوهب له شيء منه، كيف يرفض ويخذل، ويعادي ويسترذل، ويهرب منه، ويستوحش من قربه وكلامه حتى ولده". إذ الأمر في حقيقته بعكس هذا وعلى الضد منه، لما نلمسه حقاً، ونعلمه يقينا، من ان من وجد العقل لا من فقده هو المرفوض المخذول وهو المعادي، ولما نراه راي العين من ان عقل المرء محسوب عليه من رزقه، وجعل المرء محسوب عليه من شرفه، ومروءة المرء محسوبة عليه من عافيته: ثم لما يكاد يطرد في حياتنا من غلبة الفهاهة والسفه ورواج البهرج والزيوف، حتى لكان الفقر موكل بالعقلاء، والالم مغرى بهم، والحزن موقوف عليهم..

تصاريف دهر لا تحطم الا القامات الطويلة، ولا تكسر الا الشامخ من الأشجار:

توقى البدور النقص وهي اهلة
ويدركها النقصان وهي كوامل

وتقادير تجري في اعنة الحظوظ، خافضة رافعة بغير معيار ولا ميزان:

فواعجباً كم يظهر الفضل ناقص
ووا اسفاً كم يظهر النقص فاضل

وكيف تنام الطير في وكناتها
وقد نصبت للفرقدين الحبائل

نعم ..
نصبت للفرقدين الحبائل!
فما ثم ناج إلا من رحم ربك .. وهم قليل..

مع الخالدين — روكس بن زائد العزيزي

عبدالرحمن الكواكبي

١٢٦٥ ـ ١٣٢٠ هـ
١٨٤٩ ـ ١٩٠٢ م



رائد من رواد النهضة الادبية، والاجتماعية، والوطنية، من اكبر الدعاة الى الجامعة الاسلامية، والاصلاح الاسلامي، ومن اعلام الادب، عشق الحرية. والاصلاح، وكانت هذه الصفات المميزة، هي طابعه الخاص. لقد كان من اكبر المناضلين في عهد (عبدالحميد) الثاني. كان متمسكا بالاسلام، لكنه كان من ابعد الناس عن التعصب الذميم، وكان من القائلين ان التعصب الاعمى لاية عقيدة هو افساد لها. وهو القائل: "ان رابطة الوطن فوق كل رابطة".

***

سليل اسرة حلبية مشهورة بالفضل والعلم. اتقن العربية والتركية، في المدرسة (الكوكبية). انشأ جريدة (الاعتدال) و (الشهباء). تنقل في مناصب كثيرة، وطوف في البلاد الاسلامية. فراعه ما لقي من تخلف في تلك البلاد، فعزاه الى ما يلي:

● حرمان الامة من حرية القول والعمل.
● الجهل المطبق في الامور الدينية، وعدم التفريق بين القرآن الحكيم، والاحاديث النبوية.
● الفقر العام.
● عدم تعليم النساء، والتسليم بان المراة ناقصة عقل ودين. وانه ميؤوس من اصلاحها.
● فساد الاسرة والتفسخ في الاخلاق.
● تطلب الزعامة بلا حق، اذ يصبح قول الشاعر:
"قومي رؤوس كلهم، ارايت مزرعة البصل.؟"

عاد من رحلاته الى (مصر) فاحتل مكانة مرموقة. واضحى من الاعلام البارزين، فانتسب الى جمعية الكتاب المصرية وحرر في جريدة (المؤيد).

***

مؤلفاته:

١ ـ ام القرى، طبع مرارا مزينا بالرسوم، (وفيه تاريخ حياته) فيه مؤتمر خيالي افترض انه عقد في (مكة) المكرمة سنة ١٨٩٨ حضرته وفود الدول الاسلامية ـ يومذاك ـ وعددها ٢٢ دولة مثلها ٢٢ فاضلا. وصف في هذا المؤتمر حالة العالم الاسلامي، وشخص امراضه، وعبر عن ارائه في العلاج، والاصلاح لجمع كلمة المسلمين.

٢ ـ (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) طبع في مصر ـ في مطبعة التوفيق ـ ومطبعة الامة فيه دعوة جريئة الى الحرية. جاء في هذا الكتاب: "هي كلمات حق، وصيحة في واد، ان ذهبت اليوم مع الريح، ستذهب غدا بالاوتاد".

***

كتب خاصة به:

● مجلة الحديث ـ عدد خاص، كتب فيه مجموعة من علية الادباء والعلماء.

كتب تناولته بالبحث:

● فيض الخاطر ـ احمد امين.
● مشاهير الشرق ـ جرجي زيدان.
● الاعلام ـ الزركلي.
● معجم المطبوعات ـ سركيس.
● اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ـ الشيخ احمد راغب الطباخ.
● تاريخ الصحافة العربية ـ حرازي.
● التعاشيب ـ عبدالله كنون ـ توفي حديثا رحمه الله.
● نهضة الشعوب الاسلامية محمد حبيب احمد.

***

مقالات المجلات العربية التي ذكرته باعجاب:

● مجلة الحديث، مقال للسيد محمد لطفي جمعة، عنوانه: (ثلاثة رجال)

ا ـ الافغاني   ب ـ الكواكبي   ج ـ الثعالبي.

● مجلة الثقافة مقال للاستاذ برهان الدين الداغستاني عنوانه: عبدالرحمن الكواكبي.
● مقال للاستاذ محمد رشيد رضا في مجلة المنار عنوانه: مصاب عظيم بوفاة عالم كبير
● مجلة الهلال مقال لجرجي زيدان عنوانه: السيد عبدالرحمن الكواكبي.
● مجلة الحديث لكامل الغزي عنوانه: عبد الرحمن الكواكبي.
● مجلة الكتاب للاستاذ سامي العيالي، عنوانه: عبدالرحمن الكواكبي.
● مجلة المشرق للآباء اليسوعيين ـ من ادارة المجلة عنوانه: عبدالرحمن الكواكبي.
● مجلة المقتطف ـ لرئاسة التحرير عنوان المقال: عبدالرحمن الكواكبي.

رحمه الله لقد كان من رجال الاصلاح الذين لا ينسون.

المرجع: مصادر الدراسات الادبية ومجلة المقتطف.

كلمات في رثاء أخ حبيب

اخي الاحب ابا نواف! بطرس!
رحلت، فخلفت في القلب حسرات لا تمحى، ولوعات لا تزول!..

ما احقر الدنيا، واتفه الحياة يوم نودع احباءنا! ونشاهد سيف الموت المشرع فوق رؤوسنا!

اقف عند الضريح لاودع الذكاء اللماح، والكرم والشجاعة. فيبكي قلبي! اهذا هو المصير، بعد كل ما تجرعنا الحياة من غصص والام؟

***

رحماك يا الهي لقد جئنا الى هذه الديار من غير ان نستشار ونخرج من غير ان نستشار. ومجيئنا وذهابنا لغزان محيران! في هذه الحياة التي كتبت لنا، وكتبت علينا!

***

اخي الاحب ابا نواف!
لقد قضيت ثلاثين حولا تعلم ابناء بلدك فشاركنا كثيرون في سكب الدموع عليك.
يضاعف حزني عليك انك تجرعت من علقم الحياة ما هو اشد مرارة من الموت يوم دفنت درتين نفيستين، في ظروف تسحق الجبال! او لعلك دفنت سيفين: رائد المهندس. ونضال طبيب الاختصاص!

***

ارى البيان يحصاني، واللغة لا تطيعني فاردد مع المعري!

غير مجد في ملتي واعتقادي   نوح باك ولا ترنم شادي
خلق الناس للبقاء فضلت   امة يحسبونهم للنفاد
انما ينتقلون من دار اعمال   الى دار شقوة او رشاد
فاللبيب اللبيب من ليس يغتر   بكون مصيره للفساد

***

فالى رحمة الله ايها الشقيق الحبيب!، ان ايماني برحمة الله الذي وعدنا بنعيم مقيم لم يضعف وثقتي برحمته لا تتزعزع. فوداعا يا اخي الاحب.



اخوك ـ روكس بن زائد العزيزي

الكتاب والأدباء

بقلم: د. صلاح جرار

من أصعب الأسئلة التي تواجه الادباء والكتاب المعاصرين سؤال: من هو الكاتب؟ وما هو الفرق بينه وبين الاديب؟. ولا اظنني واهما إذا قلت بأن جميع روابط الكتاب واتحاداتهم في العالم لم تفلت من هذه التساؤلات وانها توقفت طويلا عند محاولة تحديد المصطلحات ومدلولاتها، ومن هم الذين تنطبق عليهم صفة الكاتب او صفة الاديب، وما زالت هذه المعضلة الى الآن لم تجد الحل النهائي ولم يقل فيها القول الفصل.

وقد انحدر الينا عبر عصور التراث العربي ما يمكن ان نستأنس به في تحديد مفهوم الكاتب والتفريق بين الكاتب والاديب، مع ان تحديد هذين المصطلحين عبر التاريخ العربي لم يستقر الا بعد انقضاء مدة ليست قصيرة على نشوء حركة الكتابة والتأليف. لقد وضع العرب القدماء تعريفات عدة للكاتب، عمر بعضها طويلا وطغى على بقية التعريفات بينما اختفى بعضها وضاعت معالمه.

فعندما اخذت الكتابة طريقها الى العرب في جزيرتهم وبدأوا يكتشفون ادوات الكتابة، كان الكاتب هو كل من يعرف حروف الخط العربي واستخدامها في مختلف الأغراض من غير التفات الى موضوع المادة المكتوبة ومصدر انبثاقها (داخلية او خارجية). ولذلك كان يطلق على الذين يكتبون القرآن الكريم بين يدي رسول الله ﷺ كتاب الوحي مثل زيد بن ثابت وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وغيرهم. وعندما نقرأ ما اوردته المصادر الأولى عن الكتابة نجد انها تقصد بالكتابة علم الخط.

وعندما شهد العالم الإسلامي نهضة في التنظيم الإداري بعد قيام دول الخلافة نجد تفريقا بين الكتابة والخط، فيطلق على من ينسخ المخطوطات ويجيد الخط فيها اسم ناسخ او وراق، بينما تصبح الكتابة مقتصرة على العمل في دواوين السلاطين والولاة، ويصبح لفظ الكاتب يطلق فقط على هؤلاء الذين يتمتعون بمعرفة لغوية وبلاغية وتراثية عالية يستخدمونها في تدبيج الرسائل والظهائر السلطانية، فيعملون في دواوين الولاة والسلاطين متنقلين بين ديوان الرسائل او ديوان الانشاء وديوان الخراج وديوان الجند وديوان التوقيعات وديوان القضاء وغير ذلك من الدواوين والخطط الادارية. وقد الفت للحديث عن هذا النوع من الكتاب مصنفات كثيرة تناولت الشروط التي يجب ان تتوافر فيهم والخصال التي ينبغي لهم ان يتحلوا بها والثقافة التي يجب عليهم ان يحيطوا بها، ومن هذه المصنفات: ادب الكاتب لابن قتيبة، الخراج وصناعة الكتابة لقدامة بن جعفر، كتاب الكتاب لابن درستويه، رسالة عبدالحميد الكاتب الى الكتاب وغير ذلك.

ولم يشمل مصطلح الكاتب في هذه المرحلة المؤلفين والنقاد والمفكرين واصحاب المقامات والرسائل الاخوانية والقصص والمؤلفين، لان هذا الفريق كان يطلق عليه اسم "الادباء"، وذلك على الرغم من ممارسة كثير من هؤلاء الأدباء لمهنة الكتابة، اذ نجد كثيرا من اصحاب الاقلام من المبدعين يعملون في الوقت ذاته كتابا في الدواوين، فهنالك ما يجمع بين الفريقين من ضرورة التفنن في استخدام اداتي اللغة والثقافة في كل ما يصدر عنهم.

ومن المعاني التي اكتسبتها لفظة "الكاتب" معنى العالم، لأن الغالب على من يمارس حرفة الكتابة الديوانية ان يكون محيطا بعلوم شتى مثل اللغة والفقه والحساب والتاريخ والبلاغة وغير ذلك.

ومضى زمن طويل اقتصر فيه معنى الكتابة على تلك الحرفة التي يقوم بها عمال الدواوين عند الولاة والسلاطين، بينما ظلت كلمة "اديب" تطلق على غيرهم من أصحاب الاقلام، واطلقت صفة "شاعر" على من يكتب الشعر، وصفة "ناثر" على من يكتب المقامات والقصص والرسائل الاخوانية وغيرها من صنوف النثر غير الديواني. ونجد ابن شهيد في رسالته الموسومة برسالة التوابع والزوابع يسمي الكتاب الديوانيين وغير الديوانيين بالخطباء.

ونجد من بين ادباء العرب خلال العصور القديمة من جمع بين الكتابة الديوانية والكتابة الابداعية مثل ابن المقفع ومحمد بن عبدالملك الزيات وابن زيدون ولسان الدين بن الخطيب وغيرهم.

وقد اطلقت صفة "ادباء" على هؤلاء الكتاب، مثلما اطلقت صفة "ادباء" على الذين اقتصرت كتابتهم على النثر غير الديواني مثلما اطلقت على الذين جمعوا بين الشعر والنثر غير الديواني. فهذا ابو حيان التوحيدي يخلف لنا مجموعة مهمة من الرسائل الفكرية والفلسفية والادبية، وكلها رسائل نثرية، لكنه لم تطلق عليه صفة "كاتب" بل سمي اديبا، فوصفه ياقوت الحموي في معجم الادباء بانه اديب الفلاسفة وفيلسوف الادباء.

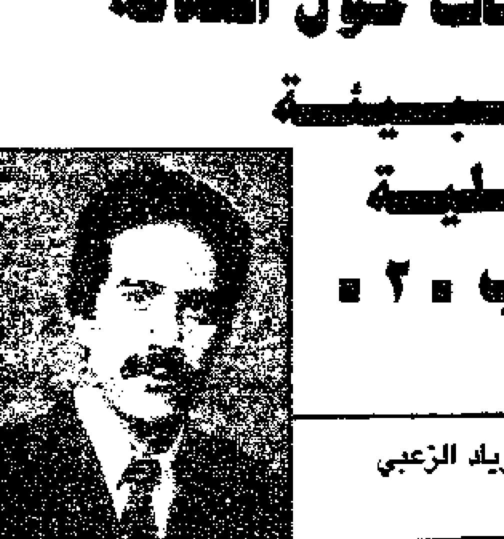
وفي العصر الحديث نجد مزجا بين مفهوم الاديب ومفهوم الكاتب، فنطلق صفة الكاتب على من يعمل محررا للرسائل الرسمية في أي دائرة حكومية او خاصة، او من يقوم بتنظيم السجلات والصادر والوارد وغير ذلك في المؤسسات المختلفة. وفي الوقت نفسه نطلق صفة الكاتب على القاص والروائي والناقد وكاتب المقالة وكاتب المسرحية والشاعر.

ولذلك فإنني ارى أنه لا بد من مجاراة المفاهيم العربية الاصيلة في الفصل بين الكاتب الذي يتخذ من الكتابة حرفة وبين الكاتب بمفهومنا المعاصر، واقترح ان تطلق صفة "كاتب" على من يتخذ الكتابة حرفة ويعمل في دواوين المؤسسات الحكومية والخاصة، وان نطلق صفة "اديب" على كل من يفكر ويبدع، فتشمل صفة الاديب من يكتب في القصة القصيرة والرواية والمسرحية والشعر والمقالة والخاطرة والنقد الادبي.

واقترح ان تبدل اسماء المؤسسات الثقافية القائمة وتلغى منها كلمة "كتاب"، فنقول: رابطة الادباء الاردنيين، واتحاد الادباء الاردنيين، بدلا من رابطة الكتاب الاردنيين واتحاد الكتاب والادباء الاردنيين.

وما لم نصل الى مثل هذا الفصل بين الكتاب والادباء فإن علينا ان نفتح ابواب هذه المؤسسات الثقافية على مصراعيها لكل من يعمل في وظيفة كاتب في اي دائرة او مؤسسة وطنية.

ملاحظات حول العلاقة بين البيئة المحلية والأدب ـ ٢ ـ



الدكتور زياد الزعبي

إن الحديث عن خصائص او طوابع بيئية في الشعر الاردني المعاصر يستدعي بالضرورة وجوب تبين طبيعة البيئة التي يتخلق فيها الشعر بصورها المتعددة، ويستدعي كذلك الوقوف عند الحركة الشعرية في الاردن وتبين ملامحها ومتابعتها في مراحل: نشأتها وتطورها وازدهارها وتشعبها وتشعثها. بعد هذا كله يمكن للباحث ان يدرس الصلة بين هذا الشعر وتلك البيئة. ولا شك ان البحث يجب ان يتوجه الى الكشف عن مدى حضور خصوصيات البيئة وتأثيرها في الشعر، الذي ان عبر عنها، فانه سيشكل خصوصيته من خلالها. وعندما نقول خصوصيات البيئة فنحن لا نقصد مجرد ارتباط الشعر بالاحداث او بأسماء الاماكن او بالاخبار عما هو محلي، بل نقصد روح البيئة المحلية الذي يتجسد في مكوناتها المادية الشاخصة وفي طبيعة الحياة الشعبية بابعادها كافة: عاداتها وتقاليدها، خرافاتها ورموزها، لهجتها واناشيدها ونمط حياتها... وبالتالي فإن الأدب الذي يمكن ان نبحث فيه عن خصائص محلية هو الذي يعبر عن روح هذه البيئة، ويتشكل في تربتها وينبثق منها حاملا لونها وصوتها وصورتها. فهل نجد ـ في اطار مثل هذا التصور ـ شعرا اردنيا ذا طوابع او خصائص محلية؟!

ان الملاحظات التي سأوردها فيما يلي، لا يمكنها ان تكون اجابة عن هذا السؤال، بل ان غاية ما تسعى اليه ان تكون مثيرا او داعية، الى الدخول في هذا الموضوع ومحاولة تدفع الى تبين ملامحه ودراسة ابعاده.

● تعتبر المرحلة الاولى (١٩٢١ ـ ١٩٤٨) من حياة الأدب في الاردن من اهم المراحل في تاريخ الأردن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ففيها داهمت الوطن جيوش الغزاة المستعمرين، وداهمت المجتمع الذي كان يعيش حياة سكون رهيب تخيم عليها ظلال كثيفة من الجهل والتخلف تحولات غيرت بنيته الاجتماعية والاقتصادية ودفعت به الى معايشة مرحلة انتقالية قلقة، فكان على الانسان في هذا البلد ـ كما في اقطار العالم العربي الأخرى ـ ان يواجه الغزاة المستعمرين للحفاظ على ارضه وحريته وهويته، وكان عليه ايضا ان يواجه المتغيرات التي اصابت مجتمعه فافقدته توازنه، وجعلته حائرا يعاني قلق المرحلة باحثا عن مخرج او طريق للخلاص. وفي مواجهة هذا الواقع ومتغيراته واخطاره وقف الشعراء موقفين متباينين:

الأول ـ ومثله فريق من الشعراء الذين فقدوا صلتهم بالواقع، وراوا في الشعر مهارة فنية تجعلهم قادرين على ممارسة طقوس من التقليد العقيم للشعر القديم في مضامينه واشكاله وفي الفاظه وصوره ايضا، فانقطع هؤلاء عن بيئتهم وعصرهم، وعاشوا في الماضي وانقطعوا اليه.

الثاني ـ وهو الفريق الذي عاش واقعه، وصارعه، وواجهه، وسعى الى تغييره بالفعل وفعل الشعر. وابرز ممثلي هذا الفريق عرار الذي جسد في شعره صور واقعه المحلي بكل ابعاده وتفاصيله. لقد جعل من واقعه فنا شعريا تتوحد فيه صورة القصيدة بالفاظها وصورها وموضوعاتها وايقاعها وشخوصها مع الاطار البيئي المحلي الذي تخلقت فيه. فقارىء عرار يرى في شعره عالما اردنيا خاصا يجعل منه شعرا محليا خالصا يصعب في كثير من الاحيان على غير الاردنيين فهمه. فهو يعج بالتراث الشعبي المحلي ممثلا باللغة الدارجة والمثل الشعبي والعادات والاغاني الشعبية، واسماء الاماكن والاشخاص والحوادث. وهذه العناصر جميعها تمثل الى حد بعيد مرحلة اندماج عميق بين الادب والبيئة الاجتماعية وتشكل بالتالي صورة الشخصية المحلية المتجذرة في الارض وفي روح الشعب. وقد كانت "المحلية" عند عرار مذهبا مارسه بوعي وقصدية مؤكدا غير مرة على ان الأديب الحق انما يترنم محيطه وبيئته.

● وحين نتجاوز المرحلة الاولى لنقف عند عقدي الخمسينات والستينات: مرحلة ما بعد النكبة، لنرى مدى حضور الطوابع البيئية في الشعر، فستجد انفسنا امام كم كبير من الشعر الذي سيطرت عليه المواقف السياسية والوطنية الصاخبة وطبعته بطوابع الخطابية الصارخة التي تعتمد الفكرة او الموضوع كقيمة دون السعي الى تشكيله فنيا بصورة واعية قادرة على سبر اغوار الحدث او الواقع والحياة والتعامل معها باعتبارها وجودا ماثلا لا باعتبارها فكرة.

والفكرة ـ الموضوع الذي هيمن على الشعر وألح عليه الشعراء هو القضية الفلسطينية. ولعل نظرة في بحث الدكتور عبدالرحمن ياغي "البحث عن قصيدة المواجهة (مواجهة الصهيونية) في الشعر الاردني" او في كتاب الدكتور سمير قطامي "الحركة الادبية في الاردن ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧" تجعلنا نقف على كم هذا الشعر وطبيعته. لكن هذه الاشارة ليست حكما على شعراء هذه المرحلة كلهم، ذلك لاننا واجدون شعراء متمكنين من فنهم وقادرين على التعبير عن قضاياهم غير ان ما نبحث عنه ـ الطوابع البيئية ـ لم يكن واضحا عندهم.

● وفي مرحلة ما بعد النكسة ينمو الشعر في الاردن كما ونوعا ومحاولة للتعبير عن المرحلة وقضاياها السياسية والاجتماعية، ويتفاوت الشعراء في قدراتهم واتجاهاتهم للتعبير عن واقعهم. لكن السمة الغالبة، ليس على الشعر في الاردن فحسب، بل على الشعر العربي المعاصر هي "التبعثر، حيث تتنوع اشكاله الفنية المترجحة بين النمط الجاهلي للانتاج الشعري، وبين احدث التقليعات الاوروبية" ـ بعبارة يوسف اليوسف في مقدمته لكتابة "مقالات في الشعر الجاهلي" ـ وهذا يعني ان الذاهبين في هذين الاتجاهين سيحافظون على مسافة فاصلة بينهم وبين واقعهم البيئي الذي يعيشون فيه، وستغيب بالتالي الطوابع البيئية من اشعارهم.

وعلى المرء ان يتوقف هنا ليشير الى فريق من الشعراء استطاع ان يشكل فنه من خلال معايشته الواعية الحميمة لواقعه، واستطاع من هؤلاء الشعراء ان يحمل ملامح الحياة المحلية وان يحمل صورتها وروحها من الالفة العميقة القائمة بين هذا الشعر الذي يتحد في لغته وصوره وشخوصه وموضوعاته بالروح الشعبي المحلي. ولعل ابرز الاسماء التي يمكن ذكرها هنا هي حيدر محمود ووليد سيف، اضافة الى عدد من الشعراء الشباب الذين لم تكتمل تجربتهم الشعرية، على نحو كاف بعد.

● لقد كانت الطوابع المحلية ـ الشعبية ـ القومية تبرز في آداب الامم في المراحل التي كانت تواجه فيها خطر ضياع هويتها او الاعتداء على وجودها واستقلالها وحريتها. فكان الشعراء والادباء في تلك الامم يعودون الى الناس ولغتهم وعاداتهم وتاريخهم ليخلدوا الروح الشعبي المحلي المتجذر في الارض وفي النفوس. حدث هذا في مرحلة المد القومي في اوروبا، ويحدث الآن في ادب امريكا اللاتينية وفي ادب افريقيا السوداء. كما تمثل في صور متفاوتة في الشعر العربي المعاصر، فبرزت الطوابع المحلية في شعر المقاومة الفلسطينية، عند شعراء الارض المحتلة: توفيق زياد وسميح القاسم. كما برزت كذلك في الشعر السوداني الحديث وبالذات عند الشاعر محمد مهدي المجذوب كما بين الدكتور احسان عباس في كتابه "اتجاهات الشعر العربي المعاصر".

ان الشعر المرتبط بالبيئة المحلية والصادر عنها والمعبر عن روحها ليمتلك قدرة كبيرة على الوصول الى الناس والتأثير فيهم، قدرة على اقامة نوع متميز من الاتصال بينه وبينهم. ولعل هذا النوع من الشعر هو ما نحتاج اليه في سبيل تجسير الهوة التي تفصل بين الشعر الحديث وقارئيه.

الرأي الثقافي

○ بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على رحيله:

● مؤشرات أولية حول ابداع «رباح الصغير» الفني!!


● رباح الصغير

● بقلم: حسين دعسه

** يعتاد الفنان التشكيلي العربي على نمط معين من المعاملات والافكار والثقافات الاجتماعية والسياسية والفكرية .. وحتى بعض القضايا الفلسفية، بحيث نرى الفنان يدور في اشكالات مختلفة، غير مؤطرة، وغالباً ـ وهذا قليل ـ ما يلجأ الفنان الى الابداع بحرية ووعي أكيد بما يقدمه من ابداع .. وبذلك يصل الى ابداعه الحر والمتكامل بعيداً عن المدارس الغربية أو الشرقية المؤثرة فيه ولا يجد ممانعه في التأقلم مع الواقع الفني الذي تفرضه عليه اساليبه او مطالعاته او ممارساته اليومية.

وبهذا نتحدث عن استاذنا المرحوم الفنان رباح الصغير، لاننا كنا، وما زلنا نبحث عن شوقه نحو ابداع فني تشكيلي عربي متكامل، ذي مؤشرات وابعاد فكرية مختلفة عن "السائد الغربي في الوسط العربي" وعبر هذه المقالة القصيرة نستذكر الفنان الراحل الذي (اختص) في ريعان شبابه وحتى مماته بالكاريكاتير السياسي اليومي، بحيث لم يعد هاجسه اليومي فقط، وانما تجاوز ذلك ليصبح موعده الصباحي مع الحدث .. والناس .. والصحافة .. ومن هنا ننطلق .. لنضع اطاراً حول عمله الخاص في الرسوم الهزلية السياسية ذات الصفة الناقدة واللاذعة ليوميات الفعل العربي الاجتماعي المعاصرة!

■ أشكال محددة ■

** امتدت رحلة رباح الصغير مع الرسوم الكاريكاتيرية، وتجاوزت خبرة أي فنان عربي آخر .. بحيث امضى ما يزيد عن (١٧) سنة من عمله المتواصل اليومي، يرصد الاحداث وينقلها باشكاله المحددة على صفحات الرأي، مؤكداً على فكره وردة فعله، وعمق نظرته الثاقبة للواقع والمتغيرات الثقافية او السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية التي تؤثر/او تتأثر به.

استطاع المرحوم الصغير، العمل على تحديد نمط واحد لخطوطه الكاريكاتيرية. اضافة إلى أشكاله ورموزه التي انحصرت بما يلي:

- خطوط سوداء قوية غير ناعمة أو لينة.
- شكل محدد للانسان العربي.
- شكل محدد للانسان الصهيوني او اليهودي.
- شكل للغربي أو غيرالعربي.
- شكل للانسان الدولي ـ هيئات وروابط.
- رمز للافق العربي والدولي من خلال التعامل اليومي.

وبتحليل سريع لهذه الأشكال نجد بان الرسم الكاريكاتيري العادي بالنسبة للفنان المرحوم رباح الصغير كان يعتمد على قوة الخط ومتانة التعبير وتعبئته بالرموز والدلالات اليومية أو الروتينية بالنسبة لعمله كرسام متمرس فكان هناك شكل الانسان العربي (معتمراً كوفية) وعليها عقاله. وبالتالي تغير في الواقع والدلالات حسب الحاجة. وأما بالنسبة لشكل الانسان اليهودي أو الصهيوني فانه اعتمد في رسومه على ابراز الرموز السياسية او الاجتماعية الاسرائيلية الصهيونية والتركيز على بشاعتها وقذارتها عبر اشكاله ودلالاتها كالافعى والصليب المعكوف.

وكان يجمع وسمه، خط متزن واحد، يدل على الافق .. ويرتبط معه رمز للقدس العربية المحتلة. كدلالة على انهاء ضمير الامة العربية والدولية الغائبة والحاضرة..

وهو بذلك يدعو الى أن تكون القدس، حاضرة، مؤثرة في الحدث والأمل، والحياة..

■ الفنان .. والفكر ■

** لقد تجاوز رباح الصغير، حدود التعامل الضيق مع الفن .. وان كان يدعو إلى تحديد هوية الفنان التشكيلي أو الرسام .. معتمداً على ثقافته وادراكه لاهمية عمل الفنان كمؤشر للحس الجمالي والتذوق الابداعي للفنون المختلفة من شعر ومسرح وفن تشكيلي وسينما ونقد وغيرها.

ولهذا كان يعمل جاهداً لابراز اتجاه نقدي معين في مجال الفنون التشكيلية وبالذات التأريخ للفن التشكيلي في الأردن وفلسطين ـ والتركيز على أهمية دراسة الفنان العربي وتقديمه للعالم. ومع ذلك فانه وقع في محظور، الفرز والشللية التي ادت الى غياب متعمد للواقع النقدي الجاد في الأردن ـ وتصدى لهذه العملية مجموعة من الفنانين والكتاب وحاولوا العمل في مجال الكتابة النقدية التشكيلية الا ان هذه المحاولات تحتاج إلى قراءة متأنية لفرز المجاميع التي تستحق الدعم والمتابعة .. وهذا هو ما جعل الفنان المرحوم يلجأ إلى تحجيم كتابته في مجال النقد التشكيلي والتأكيد على اعادة البحث عن الحقيقة التشكيلية في الأردن وربطها بالواقع العربي في الرسم والتصوير وعبر التراث الحضاري المتميز للأمة العربية على مر العصور.

في ذكرى رباح الصغير

... في مثل هذا اليوم... من عام مضى... رحل عنا فقيدنا الكبير "رباح الصغير" بعد حياة حافلة مليئة بتلك الابداعات التي خطتها يداه... سواء في رسوماته الكاريكاتيرية او غيرها من صنوف الابداع الاخرى.

برحيلك عنا "ابا بلال" افتقدنا ابا حانيا. لكل من عرفك، بحسن خلقك، وبتواضعك .. وبشجاعتك في قول كلمة الحق... فلئن رحل جسدك عنا، فما زلنا نستلهم مما علمتنا اياه في حياتك ونتخذه نبراسا لنا يضيء لنا طريقنا...

ابا بلال... ان انس فلا انسى... مثل هذا اليوم... من العام الماضي... ذلك الموكب المهيب... من زملائك واصحابك واقربائك وكل من عرفك، الذين خرجوا لتشييع روحك الطاهرة الى بارئها... بعد حياة مليئة بالعطاء... وضاربا اروع الامثلة... الحية... على كيفية التواضع والصدق والاخلاص. ومدرسة بالخلق والنزاهة والشجاعة والتضحية.

ابا بلال... ان بشهادة كثير من النقاد، انك كنت من المع واشهر رسامي الكاريكاتير في الوطن العربي... وكذلك لالاف القراء الذين افتقدوا برحيلك فنانا مبدعا في علم الكاريكاتير... بقيت لاكثر عقد من الزمن تتحفنا في جريدة "الراي" وغيرها في رسوماتك البديعة...

حيث ان رسمة واحدة تكفي عن مقال كامل... لما تحمله من معان كافية في اجزائها... وتجعل الناظر لها يدقق النظر والفكر معا، لعله يصل بنتيجة لتحليل تلك الصورة، ويصل لمرادها...

ابا بلال... انه قدر الله... ان ترحل عنا، ولا راد لقدر الله... فماذا لو امهلك القدر... وعشت معنا في هذه الايام... وماذا ستبدع ريشتك لنا... في زمن نرى فيه العجائب من حولنا... من اعتداء على امتنا ومن هجرة الى بلادنا... لكنها هي الدنيا... ليس منها مخلد فانتم السابقون "ابا بلال" وان شاء الله بكم للاحقون وفي جنات الخلد ابا بلال ان شاء الله مع الخالدين.

معتز الرشدان

وطن واحد...

شعر: نايف ابو عبيد

وطن واحد يلم شتاتي
هو عمان زاهيات رباها
هو في الفاو عزتي وفخاري
هو صنعاء شامخات ذراها

هو في النيل ملهمي وحبيبي
وعلى الوعد طولكرم ويافا
لا ابالي في ايها كان لحدي
إنه موطني احج اليه

يا بني عمنا اليكم شكاتي
غرف الدار اوصدت ثم صارت
يا بني عمنا اعيدوا الينا
فلقد كان يعربيا ابيا
وافيقوا إن لم تفيقوا اكلنا
ملأ الأفق صوته المتعالي
بيت داوود من فرات لنيل

اردن العز لن تهون وفينا
سوف نفديك ذاك عهد علينا
أنت مذ كنت لم ترعك خطوب
فاحمل العبء مثلما كنت دوما
ولك الله والنشامى الغيارى

فسوق حنانه تلوت صلاتي
كل شبر من تربها بعض ذاتي
عمدت نصرها نفوس الكماة
تتحدى نسورها العاصفات

من عطاياه ريشتي ودواتي
فلها وحدها نذرت حياتي
اينما كنت لا تضج رفاتي
لا دويلات بعثرت في الجهات

من ضياعي وغربتي وشتاتي
طاغيات أبوابها عاتيات
وجهنا المشتهى قبيل الفوات
زينت ثغره عروس اللغات
فعلى الباب أزرق الناب عات
يطرق السمع معلنا يا حماتي:
ولنا الشمس والحصى في الفلاة

دمنا والوفا وعهد الثبات
ولنا النصر يا عرين الاباة
وتصديت يا ابي الصفات
حادي الركب في دروب الحياة
واتحاد مؤزر بالثقات

مر علم فالف اهلا بذكرى
اي ذكرى ميمونة لاتحاد
فله سامري وصوت حداني

فاشعلوا شمعها لفجر موات
جمع الشمل والمنى الطيبات
والقوافي وما تني اغنياتي

معادلة «فايز محمود» الصعبة

يحيى القيسي

اعترف في البداية وبعد قراءتي لهذه الرائعة الجديدة، والقديمة (١٩٧٨) في آن واحد.. من روائع الاديب فايز محمود، اعترف وامري الى الله بأنه قد استطاع ومن خلال هذه المعادلة، المعضلة وبنجاح شديد ان يدخلنا نحن القراء الى داخلها نغوص في عالمها الكافكاوي المأساوي دون ان نستطيع في النهاية التخلص من هذا الاحساس.. وكما يقول بعض النقاد «القصة الناجحة هي التي توفر للقارىء اكبر قدر من الاحساس بها والتفاعل معها»، من

اين تبدأ حدود هذه المعادلة.. ٢٤٠ ساعة في كل يوم ثم ٣٠ يوما في كل شهر، وكل هذا يحدث في ٤٥ شهراً، "غير ثابتة" ليس هذا زمنا عاديا في قصة المعادلة، انه زمن زاحف، بطيء تماما كما السلحفاة فهو لا يجري حسب النواميس الطبيعية بل هناك المحرك والمعوق، الامر والناهي.. هناك الرأس المدبر الذي يحرك رؤوسا كثيرة مسلسلة لتمنع من يحاول التحديق في الشمس، ترى اين يحدث كل هذا وفي اي زمن.. (هل تكون سلسلة الجدران خلف الجدران افقا؟، هل تكون بقعة محدودة من السماء مغروزة كالسقف المهشم سماء... هل يكون ذلك الاسمنت كالقبر الثاوي يجثم فوق البسيطة ارضا) انها العزلة اذن خلف الجدران الحجرية السميكة حيث لا تعود الارض ارضا ولا السماء سماء ولا المشاعر والاحاسيس كما هي، السجن، المطهر، الذي يحرق الاوراق السوداء والصفراء.. هو نفسه السجن الاسمنت والسجن المقصلة... وعلى مساحة صغيرة يمارسون الحركة جيئة وذهابا حتى بدون اي هدف.. لانهم لا يخرجون للعالم بل هو ياتي اليهم بكل تناقضاته.. في الاعياد، الزيارات، التلفاز القفص، الضباط، القضاة، الشيخ.. "وفي وجودنا نحن على مسافة لاتتدارك بين الحدث والانفعال، ثمة هوة متردية بين الفكر والعمل، بين الوعي والارادة.. بيننا وبين الحياة".

انني اعتقد جازما بان «فايز محمود» وهو يكتب بهذه القصة في ذلك الحين قبل ما يزيد عن العقد او حين يقرؤها بين الحين والاخر لابد انه ينزف نزيفا لا مرئيا حادا تماما وهو يرحل بذاكرته الى تلك المعادلة الصعبة بكل ابعادها ولعل الزمان هو اشد هذه الابعاد تاثيرا، هكذا اللاجدوى في مرور الوقت، الزمن المجاني في الساعات المهدورة، الايام والاشهر نسفها مهدور الامتلاء، وهذا النزيف الذي تم وخلف زمنا جثة هكذا اذن تغدو وبكل بساطة ٢٤ س× ٣٠ يوما × ٤٥ شهرا) جثثا هامدة تحصل في النهاية زمنا ميتا بلا فائدة... حتى تلك الممارسات التي كانت تتم رغم هذا الزمن الجثة (نقيم اعراسا لاعياد العالم، عيد العمال، عيد الام..) او بالمطالعة للكتب او تلك الذاتية لسفح ماء الحياة اثناء «الفورة» طلبا للذة تأبى ان تتم، كانت كل هذه الاشياء جنائزية، حزينة حتى العظم.

لابد للقارىء في النهاية من ان يتذكر اعمالا قوية اخرى تتحدث عن الايام السوداء الكافكاوية خلف الجدران الاسمنتية الباردة وعلى سبيل المثال رائعة عبدالرحمن منيف ـ شرق المتوسط ـ.

وفي قصة الاديب فايز محمود هذه استطاع وبكل اتقان وبكل هذه التفاصيل الدقيقة التي جاءت لتخدم النص القصصي بغض النظر عن اعجابنا بموضوعه اولا.. فبادارة فنية عالية ووبخيط لامرئي لتحريك الحدث حسب ايقاع مثير وشائق ورغم طول هذا النص القصصي ان يغري القارىء بالمتابعة حتى النهاية التي جاءت مفتوحه وغير تقريريه ليشارك القارىء بصنعها وفهم الاحداث حسب ما يراه .. اما الزمان وتسلسله فقد جاء بطيئا ومنسجما تماما مع التفاصيل واحداث المكان الكئيب... وكعادة الاستاذ فايز فقد جاءت اللغة قوية بمفردات جديدة وذات اسلوب فلسفي (سهل ممتنع) واتذكر قوله (نحن نكتشف المهزلة الاكبر.. نكتشف الخدعة الادهى .. نكتشف سجنكم وعزلتكم، نكتشف كل هذه الترهات فهل تأتون).

ولعل اهم شيء يميز هذه القصة هو صدقها الواضح الذي لا يمكن اخفاؤه .. فهذا النزف الصادق للاحاسيس جاء في مكانه الصحيح كيف لا وصاحبها قد خاض غمار هذه التجربة الكافكاوية لاجل قضية كافكاوية ايضا بنفسه..

انني اتساءل في النهاية ترى متى سينتبه الاخرون لمعاناة كتابنا بعد مثل هذه التجربة المريرة ليجدوا في النهاية مكانا يعيشون فيه بهدوء بدون خوف ليبدعوا ويتحرروا من كل قيود المعيشة اليومية البائسة في هذا السجن اللامرئي.. فقط و (بكافكاويه) اتساءل ..!!

العمق الوجداني في

صدى المحطات

بقلم يوسف الغزو





مهمة شاقة ان يتولى كاتب، او ناقد دراسة كتاب ذي سمة ابداعية، ومن هنا فانه يمكن الهروب من الكل الى جزئية من الجزئيات، او من الانطباع العام الى الانطباع الخاص المتمحور حول حالة ابداعية ما من الحالات التي يحفل بها الكتاب عادة ..

ولدى مطالعتي لمجموعة الكاتبه نوال عباسي القصصية الاولى، طغى الحس الوجداني الرقيق المنبث في ثنايا القصص ـ حسب وجهة نظري طبعا ـ على غيره .. واضحى بشكل نقطة الارتكاز المحورية للعمل كله .. فانت تستطيع ان تستشف ذلك الحس في كل قصة من القصص .. حتى تلك التي تتحدث عن الحرب العراقية .. او تلك التي ولدت من صلب المأساة اللبنانية .. او تلك المرسلة الى ابطال فلسطين ..

ففي قصة "انتظريني بثوب الزفاف" نلمس ذلك المزج الرائع بين الحب والحرب حينما تذهب بطلة القصة الى المتحف الذي توضع فيه "بدلات" ابطال الحرب العراقية اذ تقول : "امشي مرتدية ثوب زفافي، الناس يحدقون بي، لم اكترث بهم وبنظراتهم الي .. واصلت المشي، واحسست كأني عروس والاف الصبايا تزفني اليك، والموسيقى تصدح من حولي .. واصلت المشي حتى وصلت الى الصرح .. قرأت الفاتحة، هبطت الدرج، دخلت الى المتحف .. بدأت ابحث عنك" لنلاحظ هنا كمية الدفق الوجداني الهائل في قول البطلة انها تبحث عنه رغم علمها انه في جنان الخلد شهيد.

وقد اثرت ان تكون البداية مع هذه القصص ذات المضمون الواقعي المباشر فاستخرج منها مدى امتداد العمق الوجداني حتى من احلك المواقف، واكثرها وصفا ومباشرة

ومع هذا السياق ننتقل الى قصة اخرى ذات نكهة انسانية مغموسة في نهر الوجدان .. وهي قصة "عندما نخترق الحواجز" التي تدور حول فتاة تحب شابا اصابت الحرب ساقه فلم تصب روحه المعنوية .. اذ يسافر الى الخارج ويكمل دراسته .. ويعود ليجد الفتاة "امل" في انتظاره .. اذ اخترقت ـ بقرارها الشجاع ان لا تؤثر اصابته على الاقتران به ـ كل الحواجز الاجتماعية .. ولقد ابدعت الكاتبة في رسم الصورة .. والانتهاء منها على النحو التالي : ـ

ـ "وفي المساء كلانا يعبران الشارع معا، يدا بيد وهو يهمس لها قائلا : "ماروع هذا القدر .. انه قدرنا الذي كان يخبيء لنا كل هذه السعادة .. كان يهمس وهما يواصلان المسير وهي تتكيء عليه" ..

لنلاحظ الاتكاء هنا ما معناه .. انه احساس من قبلها بقوة ذلك الشاب المصاب في ساقه الى حد جعلها تتكيء عليه .. ولنلاحظ مجموعة العوامل التي شكلت القصة .. فالشاب اصيب بالحرب، وليس من ممارسة الرياضة مثلا .. والفتاة اسمها "امل" وهذا يعني ان الامل موجود دائما .. والشاب المصاب اصر على ان لا يلقي سلاحه ابدا .. فحينما اضحى عاجزا عن حمل المعول او البندقية .. تسلح بسلاح اخر وهو سلاح العلم .. لكي يظل دوره كاملا في خدمة الوطن ..

اما قصة "وكان ذلك المساء" فانها تشكل قمة الاشتعال الوجداني المسربل بالوهم .. اذ يخاطب الحبيب المجهول خطابا مباشرا .. ويرد هو ذلك الخطاب المباشر على نحو واقعي كانه الحقيقة .. ولنقرأ.

ـ "القلم انه لا يوجد صباح دون مساء يسبقه، او يعقبه .. اني الان ارى هذا المساء جميلا، واراه اجمل حين نكون معا .. اني اراه كالصباح، وبزوغ الفجر، لاننا حين نكون سويا .. انت وانا اشعر ان الكواكب كلها قد اجتمعت لتحتفل بنا .. وارى العالم كانه يقف كله فاتحا لنا طرق الفرح .. وبعد حوارات طويلة معبرة تحط الحقيقة بوقعها الثقيل الكاسح على مناقب الفرح :

ـ "ثم مددت له يدي .. مددتها لملامسة يده، لاطمئنه وازرع الفرح في قلبه، مددتها لترتطم بحقيبة يدي والتي كانت بجانبي على مقعد السيارة ..".

وهكذا نلاحظ النماذج الثلاثة المعبره عن كل قصص المجموعة .. نماذج بعضها حماسي واقعي .. وبعضها انساني واقعي .. وبعضها ايحائي رومانسي .. الا ان الحس الوجداني يتدفق منها جميعا، وعلى درجات متفاوته ..

هذه ملاحظة .. اما الاخرى فهي ان الكاتبة رغم حداثة تعاملها مع الفن القصصي، فانها تمتلك الادوات اللغوية والفنية والجمالية اللازمة لفن القصة القصيرة .. فالتراكيب اللغوية سليمة .. والجمل قصيرة ومعبره .. والمضامين عصريه ومنتقاه .. والاطار الابداعي واضح وملموس ..

الا انه لا بد من التنبيه الى بعض الهفوات الصغيرة التي قل ان يخلو منه كتاب .. ومن هفوات "صدى المحطات" ان الكاتبة تعمد احيانا الى التفصيل السردي الذي يمكن الاستغناء عنه او اختصاره في كلمات .. ومثل ذلك ما نقراه على ص ٣٦.

ـ "وبعدها وجهت كل طاقة لدي نحو الدراسة حتى تفوقت، وارسلت في بعثة لتحصيل الماجستير، ثم الدكتوراه .. وبعدها شغلت مركزا مرموقا .."

وكان باستطاعة الكاتبة ان تختصر كل ذلك بقولها على سبيل المثال :

ـ وجهت طاقتي نحو العلم حتى شهاداته العليا .. ثم شغلت مركزا مرموقا".

وهناك على سبيل المثال المباشرة في سرد الحدث على نحو يدفع بالقصة الى "خانة المقال الصحفي" .. ولنقرا على ص ٧٠.

ـ "ماذا حل بي، وحل بنا نحن الشعب الفلسطيني، لقد خرجنا من منازلنا بهذه الطريقة، لقد هجرونا دون ان نعلم، كان بعضنا يهرب مثلك من الخوف، قالوا لنا، اتركوا بيوتكم كلها ايام او اسابيع وسيهدا الوضع وستعودون ..".

اعود لاكرر بان هذه مجرد هفوات، او ثغرات صغيره يمكن ان تتلاشى من اعمال الكاتبة القادمة سيما وانها قد وعدتنا في نهاية كتابها بـ "لون المحطات" ..

اللون بعد الصدى .. والحياة كلها محطة .. او محطات لها لون وصدى وشكل ..

كما اعود واكرر بان هذه الهفوات سرعان ما تتلاشى في خضم الحس الوجداني الدافق الذي غمر مساحات واسعة من محطات نوال عباسي التي عبرت الى نادي القصة القصيرة عن جدارة واستحقاق.

مواقف:

الواقع الثقافي في الأردن

محمد احمد عواد

(١)

كثيرة هي المقالات والابحاث التي تناولت هذا الموضوع، ولكن معظمها كان مجموعة من الانطباعات والحدوس الشخصية، ولم ترتق واحدة منها الى مرتبة الدراسة العلمية الشاملة، ويبدو ان اخفاق الباحثين المعنيين هنا في الوصول الى هذا المطلب يعود الى امرين:

اولا : عدم القدرة على ضبط الجزئيات المندرجة تحت هذا العنوان، لامتداده في فترة زمانية طويلة، وتعدد الاتجاهات والابعاد في مفهوم الثقافة ذاته.

ثانيا : عدم القدرة على مواجهة الحقائق التي يمكن ان نحصل عليها بواسطة التحليل، لارتباطها في الاغلب الأعم بالمنظور السياسي.

(٢)

ويبدو ان القيام بدراسة شاملة للواقع الثقافي في الاردن في هذه الأيام، امر ممكن في ضوء الحياة الديمقراطية التي تعيشها البلاد، وفي وجود وزارة للثقافة والتي يمكن ان تتبنى مثل هذا المشروع.

(٣)

ان ما نحتاجه هو اعداد فريق عمل للقيام بالدراسة المعنية، يؤمن بأهمية المشروع وقيمته، ولا شك أن هذا العمل اذا انجز سيكون اطارا شاملا تستند اليه الجامعات الاردنية في وضع اهدافها البعيدة، وسيكون ايضا محل اهتمام من كل مثقف في البلاد، وسيكون القاعدة التي تعمل من خلالها وزارة الثقافة.

(٤)

نحن نعرف تماما اننا لن نستطيع في مقالة بسيطة كهذه ان نتناول بطريقة صحيحة الواقع الثقافي في الأردن. وما نسعى اليه على وجه الدقة، هو اثارة بعض الاسئلة والقضايا التي تنتمي للموضوع.

(٥)

هل يمكن الحديث عن الواقع الثقافي في الاردن؟ الاجابة ببساطة نعم، ولكن كيف يمكن الحديث عن الواقع الثقافي في الاردن؟ سؤال يحتاج الى تفكير دقيق. ولا يمكن الاجابة عليه قبل تحديد الموضوع. وابتداء نحن بحاجة الى الاتفاق حول الالفاظ المكونة للموضوع وهي: الواقع، الثقافي، الاردن.

(٦)

يعتبر مفهوم الثقافة من المفاهيم الغامضة المضللة، التي لا نجد اتفاقا محددا حول مضامينه. فقد احصى احد الباحثين اكثر من مائة وستين استخداما لهذا المفهوم، وبعضهم يخلط بين هذا اللفظ والفاظ اخرى مثل الحضارة، المدنية. فما العمل؟

(٧)

ان هناك اشكالية تنبع من عدم الاتفاق حول المفهوم، وتظهر هذه الاشكالية عند التأمل في الدراسات التالية:

اولا : الثقافة والاتجاه الاشتراكي العلمي في الفكر العربي الحديث للدكتور احمد ماضي.

ثانيا : ملاحظات حول ازمة الحركة الثقافية في الاردن لمعالي السيدة ليلى شرف.

ثالثا : السمات الرئيسة لواقعنا الثقافي للدكتور سحبان خليفات.

رابعا: نحن وثقافة المستقبل للاستاذ ابراهيم العجلوني.

خامسا: حول مستقبل الثقافة في الاردن للاستاذ اياد قطان.

سادسا: ندوة الواقع الثقافي في الاردن في مجلة الكاتب الاردني.

(٨)

نحن امام موقف صعب، ففي الوقت الذي تكون فيه الثقافة مفهوما شاملا يغطي الدين والعلم والفلسفة والادب والعادات والتقاليد.. الخ نجد اناسا من الباحثين يصرون على ان الثقافة محصورة بالرواية والقصة والشعر والموسيقى..الخ. فإذا كان الباحث من الفريق الأول، تجده يتناول في دراسته اجناسا مختلفة من الكتابات. اما اذا كان من الفئة الثانية، فستجده يعتبر الثقافة هي الادب والفن فقط لا غير فما الحل؟

(٩)

القضية ببساطة ليست موقفا شخصيا، فانا مثلا اتبنى المفهوم الشامل استنادا الى كون الثقافة موضوعا لعلم معروف هو الانثروبولوجيا الثقافية. لكن قد يرى غيري ان هذا الامر ليس دقيقا ويتبنى موقفا اخر، وفي الوقت الذي يكون فيه الموضوع واحدا نجد دراستين مختلفتين من حيث المبدا. وفي تصوري انه يمكن حسم هذا الامر لو كان هناك مجال للحوار حول هذه القضية. لان هذا الحوار سيعتمد بدرجة اساسية على "الحجة المستخدمة".

(١٠)

ساغض الطرف اذا عن المفاهيم الكثيرة التي يمكن ان تعطى للفظ الثقافة، ولحصر نفسي في المدخل الانثروبولوجي للموضوع. فهناك فرد، ومجتمع. وتتشكل ثقافة الفرد استنادا الى ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه. فالمجتمع "مجموعة من الناس عاشوا معا لفترة كافية بحيث تنتظم ابانها علاقاتهم، ويفكرون في انفسهم على انهم وحدة اجتماعية". وهذه العلاقات هي موضوع علم الاجتماع، لكن ما ينشأ عن هذه العلاقات من اثار مادية، هو الثقافة ومن ثم ستكون هذه الاثار هي موضوع الانثروبولوجيا الثقافية. فالثقافة هنا مفهوم شامل يتضمن "الدين، اللغة، الادب، الفن، العادات، السنن، القوانين، التنظيم الاجتماعي، الانتاج الفني، التبادل الاقتصادي، الفلسفة، العلم، التكنولوجيا".

في رثاء عميد الأدب الاردني الاستاذ حسني فريز رحمه الله

صمت النعاة فقلت دون صواب
قالوا توارى قلت غير مصدق
حمل الأحبة نعشه وتساءلوا
لكنه روح تغطي بربنا
هذي المحافل والمكارم اقبلت
حتى المحابر والمنابر رابطت
تعلو النسور بدون فضل في السما
القي الجداد ولا تني يا سلطنا
هذي الضفائر والجدائل والحلى
اختاه في الشطرين لا تجزعي
اعلمت يا اختاه كم من طعنة
قد صاغها "حسني" بشعر لخذ
اخت الشهيد وليتني يا قبلتي
وتخضبي يا ارض بالحناء
يا ايها الشيخ الجليل محبة
ما كنت الا اهلها وعميدها
الحق فاء اليك كم انصفته
تمضي نقيا حالما مستبشرا

اني اراه يؤم في المحراب
مات الهوا في جنة ورواب؟!
اسراجنا في وحشة وتراب؟!
يا دفننا ما انت غير شهاب
تبكي على بحر لها وعباب
شوقا له في غدوة واياب
وعميدنا في ديمة وسحاب
فعميدنا لا يرتقي بكتاب
قد صاغها شعرا سما بكعاب
فقيدنا اولى بكل طلاب
طعنت رموز الشر شرع الغاب
اخذ الرياح الهوج سرب الذئب
بالمسك اني داوني بجواب
فدم الشهيد مخلف لمصابي
ممزوجة برضى البنا المخصب
حلو السمات كجدول منساب
"لا بالنكول به ولا الهياب"
وترى سناك مرفل الاثواب

عبدالكريم عمايرة

● قصيدة جديدة

اقمــــار

● حبيب الزبيدي

احاولها، فتفر
هي المراة الشعر،
تلك التي كلما رحلت في طريق تشقق صوتي وراء خطاها
هي المراة الشعر
تلك التي عندما ضيعت في دروب المحبة كل اتجاهاتها...
اتخذتني اتجاها
احاولها فتفر وتناى
ولكنها ستعود الى نبعها ذات يوم
وتغرف من مائه راحتاها
ساوقد ناري لسيدتي الارض،
سيدة الشعر والدمع والشهداء،
التي نثرت فوق صدري انوثتها
وبكت، ففهمت اساها
وكانت هواي الذي يوقظ الشوق
والذكريات العتيقة
والاغنيات
وكنت هواها
ساوقد ناري واغويك
كي تقبسي جمرها ولظاها
فمن اين ابدأ
وامراة الشعر جاءت بكل عناقيدها وصباها؟!

***

لماذا تأخرت ايتها الغالية
وضيعت كل المواعيد
بيني وبينك اغنيات
وشوق قديم
وشعب يغني المواويل للشهداء الذين ثووا في التراب
وصارت جراحاتهم راية
وصارت سواعدهم سارية
لماذا تأخرت ايتها الغالية

***

على بعد اغنيتين جنوبيتين رايت معان مكحلة في الضحى البكر، والبدو في نشوة يحمسون على النار قهوتهم فتفيق المدينة والناس يمشون عبر ممراتها منتشين ورائحة البن تصعد عبر النوافذ في الطرقات القديمة والارض مبتلة بنشيد الصغار امام مدارسهم في الصباح، ومبتلة بنداها

افقنا..
افاقت مآذننا وكنائسنا
وافاقت شوارعنا ومدارسنا
وافاقت معان وحاراتها وقراها
افاقت حقول الجياع التي نهب الاثرياء جناها
وقلنا: الصباح على وطن لا تنام على ضيمه اذ يضام
وتفهم اوجاعه، ورؤاها
سلام على الشهداء
لقد كانت الارض فقراء فقراء
حتى ثووا في ثراها
فأينعت الارض
خيرا
وفاكهه
ومياها
قطعنا الحياة لانا عشقناك يا وطن الشهداء
وفي كل ركن زرعنا بارضك زيتونة وشهيدا
فما نبتت فيك زيتونة
وتهدل من بين اغصانها الخير،
الا لان فتى عندما شح عن جذعها الماء،
صب لها دمه وسقاها

***

افقت على صوت جرحي يغني:
معان، التي ما انحنت للرياح
معان التي همت في حبها
وما سرت الا وقاد الحنين
فؤادي المعنى الى دربها
ومشدودة كل هذي القلوب
بحبل الوفاء الى قلبها
وناى الحياة بعيدين عنها
ونهنأ بالموت في قربها
ونسكب ارواحنا في هواها
شرابا، ونهنأ في سكبها
ويستيقظ الشوق والذكريات
اذا هبت الريح من صوبها
اذا ثار طوفانها ذات يوم
او انبجس الماء من شعبها
ولاذوا الى جبل ليقيهم
من الطوفان، نلوذ بها
وننشد في خصب هذي المروج
وفاء، وننشد في جدبها

***

وبيني وبينك رغم النوى دمعة صافية
تعالي نغني معا
للطريق الذي ضمنا في المساء
وننثر كل الاناشيد
للمنهل،
للسطح،
للرابية،

تعالي نغني لنيسان، من حقنا ان نغني وان نتباهى
فنيسان اجمل اغنية رددتها الفصول
لتكسو القلوب بخضرتها والشفاها
تغني لاقمار نيسان
تلك التي بددت عتمة الليل في وطني بسناها
ونيسان يفضح اوجاعنا
وهو ام تعلم اطفالها الحب قبل القراءة
وترسلهم للمدارس صبحا، وملء حقائبهم وطن طيب
وتعلمهم ان يشبوا رجالا
وان لا يخونوا التراب ويحنوا الجباها
واغنية لا، سرق الاثرياء، طفولة ابنائه
وهو اغنية الفقراء وهم يزرعون الحقول
صلاة الطفارى
نشيد السواعد
تبني لنا قلعة الشعب في وطن الشعب عالية عالية

مع راضي صدوق في كتابه الجديد

هوامش في الفكر والادب والحياة

ابراهيم خليل

عُرف منذ صغره بحب الكتاب، والقراءة، فقد كان يتهرب من الكتب المدرسية ليلجأ الى مكتبة المدرسة، فيعب منها عبا، وكان ابوه يضيق باسرافه في القراءة، اما امه فكانت تخشى على عينيه ان يصيبهما الكلال والاعياء من شدة السهر والمطالعة في الكتب، يروي لنا - راضي صدوق - انه في حرب عام (١٩٦٧) كانت تعليمات الدفاع المدني تقضي بضرورة تعتيم البيوت ليلا، واطفاء الانوار، خشية الغارات الجوية الصهيونية، ومع ذلك، كان يشعل شمعة بعد الاخرى، في محاولة منه للقراءة على ضوئها ضنا منه بالوقت الذي يضيع سدى من غير قراءة.

وتظل القراءة طابعا لحياته اليومية، وديدنا له وتقليدا لا يهجره ولا يقلع عنه، وتتسع معارفه، وتتعمق، وتغدو مجموعات الدواوين ومختارات الاشعار محط نظره، ومجال فكره، فيكتب الشعر، وينشر منه اربعة دواوين، ويكتب القصة القصيرة، والرواية، والخاطرة، والمقالة الصحفية، ويسافر الى الخارج فيعمل في عدد من الصحف العربية في دول الخليج، والعربية السعودية، وتظل مطالعاته - على الدوام - واراؤه تظهر في زوايا صحيفته، يومية او اسبوعية.

وفي الايام الاخيرة تصدر له وزارة الثقافة بعمان اول مجموعة من مقالاته هذه، وقد وسمها "بهوامش في الفكر والادب والحياة" وتقع هذه الهوامش في ثماني عشرة ومئة صفحة، تتقاسمها محاور خمسة هي: "في الحقيقة والمثل الاعلى" و "في ادبنا المعاصر" وهو نظرات في ادبنا العربي عموما لا في اطار قطري او اقليمي، و "بين الحاضر والماضي" وهو مجموعة مقالات فكرية تتناول بعض القضايا القديمة من منظور حديث، ومحور "كتب ومؤلفون" وهو سلسلة نقدات كتبها المؤلف عن كتب عربية، واخرى اجنبية، كان قد قراها ودون عليها ملاحظاته، واخيرا "مع الشعر والشعراء".

وحقيقة الامر ان ادب المقالة - في الاردن - ادب شحيح الموارد، نظرا لغلبة الطابع القصصي والشعري والتاريخي على الاصدارات الادبية الجديدة وقد سبق لبعض الصحفيين ان اصدروا مجموعات من المقالات ومن هؤلاء الكاتب القاص فخري قعوار في كتابه "اوراق في الفن" والكاتب الصحفي بدر عبدالحق في كتابه "اوراق شاهد عيان" واصدر المرحوم عيسى الناعوري كتابا شبيها بكتاب راضي صدوق، وهو بعنوان "مع الكتب والناس والحياة"، وهو مجموعة مقالات كان قد نشرها في زاوية "مع الحياة والناس" في صحيفة الدستور، وهي الزاوية ذاتها التي نشر فيها صدوق بعضا من هاته المقالات.

ونقرأ في كتاب راضي صدوق عددا من المقالات الدسمة، التي تحتوي زادا معرفيا وفكريا جيدا، أو اقل ما يقال فيه انه زاد جيد، اضافة الى الحس النقدي الذكي، ففي مقالة حول (عوليس: المثل الاعلى للانسان) نجده يتتبع اسطورة هذا الرجل ابتداء من الاوديسة لهوميروس، فيحدثنا عنها حديث القارىء النهم المتذوق لما يقرأ، ثم ينتقل بنا نقلة سريعة الى مسرحية بهذا الاسم للكاتب والشاعر الاغريقي صوفوكليس وفيها تظهر شخصية عوليس بمظهرها المثالي، العالي، ويحط بنا راضي صدوق عند عمل حديث وهو رواية "عوليس" للكاتب الايرلندي جيمس جويس، فيروي لنا كيف كتب هذا المبدع رواية تلك في ثمانية اعوام، بدا فيها سنة ١٩١٤ وانتهى منها سنة ١٩٢٢ وقد جعلت هذه الرواية من كاتبها المغمور اشهر كتاب العصر، واوسعهم صيتا.

ونقرأ مع راضي صدوق مقالة اخرى وهي "كيف يقراون" وفي هذه المقالة يستطلع بعض تجارب الكتاب المشاهير من امثال الكاتب الامريكي هوفر والكاتب العربي توفيق الحكيم وعباس محمود العقاد ويوسف حنا وبعض القدماء من امثال ابي تمام مذكرا بمناهجهم في القراءة وحسن اختيار المادة المقروءة وكيفية الاستفادة مما يقرأون

ويعرض راضي صدوق بجراة تصل الى حد القسوة لادب الشباب، مبرزا ظاهرة الاتجاه الى العبثية في الكتابة لدى جيل من الشعراء الشبان، غير المؤهلين، فكانت النتيجة اين حولوا القصائد الى الغاز واحاج، يقول في هذا الصدد "قرات كتابات الشباب هنا وهناك، واحسست بان شبابنا يدلسون على القارىء بالتمويه، والغموض، والالغاز، والصور المجانية، باسم الرمزية، فتقرا ما تقرأ، من اوله الى اخره، فلا تفهم منه شيئا، فالفكرة غير موجودة، والتركيز الذهني ضائع بين حروف متراقصة، والاسلوب يتلوى مثل افعى في حضن حاو هندي عتيق .."

ويتناول المؤلف في مقالة له بعنوان "لماذا يتنكر الابناء العرب لبيئاتهم ومجتمعاتهم؟" ظاهرة خطيرة في الادب، وهي توجه الكاتب الى واقع وهمي ليس بالضرورة واقعه هو، اما في المقالة "النقد المنهجي غائب من حياتنا الادبية" فمقال يثير الكثير من الاعتراضات والمناقشات، فقد رسم راضي صدوق، في مستهل مقالته، صورة قاتمة ومشوهة جدا للواقع الادبي في حياتنا، ففي زعمه لا يوجد كتاب يرصد مرضا من امراضنا، او يحلل ظاهرة من ظواهرنا الاجتماعية.

وليس ثمة كاتب يدرس قضية من قضايانا الفكرية او الثقافية، واكثر ما يوجد من كتب هو في الغالب افكار اختلسها كتابها من كتب اخرى اجنبية اطلعوا عليها، وكتبوها ثانية بانبهار، واتخذوا منها وسيلة للتبشير باتجاهات وقيم جديدة، ثم يلقي بمسؤولية هذا الواقع على النقد والنقاد، يقول راضي صدوق: "والقارىء الواعي يستطيع من غير ريب ان يلقي بمسؤولية هذا كله على حركة النقد" فالنقد - في رأيه - سيول جامحة من الاحكام النقدية الفجة، العابثة، التي تطرح بلا مسؤولية، ودون مبالاة"، ويقسم صدوق نقادنا في فئات، ففئة تحمل معاول الهدم، واخرى تحمل الاوسمة والنياشين، تعلقها في صدور الاصدقاء والمقربين، ويكتب راضي صدوق مقالة اخرى، تعقب هاته المقالة، عنوانها "النقد العربي الحديث زائف .. ومشبوه".

ونقرا هذه المقالة لنجد تلك النظرة المستخفة بالادب العربي ونقده، ماثلة بقوة، فالاسماء المتداولة في النقد - بحسب رأيه - اما ذات طابع يميني او يساري ملتزم، وهذا يعني - في ظنه - ان السياسة تسللت الى الادب، ودفعت اليه بمجموعة من الفرسان (النقدة) ليبشروا بافكارها وارائها عن طريق الادب ونقده، ويستدل من هذا على خطر كبير، وهو بقاء الشعراء الذين لا يخضعون لتصنيف هذه الفئة او تلك خارج دائرة الاهتمام النقدي، والشعراء الاصلاء في رايه ممن لم يقبعوا تحت اضواء هذه المظلة النقدية هم: فواز عيد الذي تتميز قصائده بصوره المبتكرة، ولم يذكر راضي صدوق شاعرا اخر غيره مع ان القارىء يتوقع ذكر المزيد، اتساقا مع حجم التواطؤ، والمؤامرة النقدية.

والواقع ان هذه الاراء تثير الكثير من الردود، وتطرح عددا من الاسئلة. فهل يدعو راضي صدوق الى نقد بريء؟ واين يكمن هذا النقد البريء؟ وسواء كان الناقد من هذه الفئة او تلك فليس تصنيفه السياسي هو الذي يجعل منه ناقدا نزيها وموضوعيا ومنهجيا وانما عمله النقدي، وهل هو مرتكز على معايير ادبية او معايير ايديولوجية، وفي اعتقادنا ان راضي صدوق وقع من حيث لا يدري في المأخذ الذي سجله على نقادنا، فهو يحكم عليهم من منطلقه التصنيفي، ولا يبين لنا بالدليل الملموس اين يظهر تواطؤ النقاد واين يختفي، ولا يكفي ان يذكر لنا المؤلف شاعرا واحدا هو "فواز عيد" ليثبت ان في الامر مؤامرة يوحي بها عنوانه الذي وسم به المقال: "زائف ومشبوه" فالشبهة شيء اكبر من ان تصبح تهمة لان شاعرا واحدا لم يظفر بما يستحقه من الاضواء، وقد يكون اختفاء اسم هذا الشاعر من دائرة النقد الادبي لاسباب اخرى من بينها توقفه عن نشر اشعاره، وعدم وصول دواوينه الى ايدي النقاد، اذ ان مشكلة النشر والتوزيع والحواجز الجمركية في مجالات الثقافة وصعوبة انتقال النص من مكان لاخر من الاسباب التي تحول دون تعميم هذا النتاج في كثير من الاحيان، واستطيع ان اقدم امثلة تثبت ان التصنيف الذي ذكره راضي صدوق للنقاد لا يسفر بالضرورة عن التواطؤ النقدي، فالسياب شاعر مرّ شعره في مراحل عدة، فقد كان ماركسيا ثم اصبح قوميا، ومرض وفقد بمرضه كل رغبة له في الانتساب الى تيار ما من التيارات السياسية، ومع ذلك نجد السياب موضع اهتمام من النقاد، الذين يصنفهم باليساريين والنقاد الذين يصنفهم باليمينيين، وهذا الشيء ينطبق على شعراء اخرين مثل يوسف الخال، وخليل حاوي، وصلاح عبدالصبور، وادونيس، فالخطوة النقدية اذا جاز التعبير تتبع الاستمرار والانتشار وذيوع الاثر الادبي فضلا عما فيه عن اصالة وتجديد وابداع يظل يستثير النقاد ويستحثهم على اعادة الدرس، واستخلاص النتائج الجديدة.

وقد يكون الشاعر راضي صدوق هو المسؤول عن هذه النغمة الحادة في مقالاته عن النقد والبناء، فقد صدرت له خمسة دواوين شعرية هي: كان لي قلب (١٩٦٢) وثائر بلا هوية (١٩٦٦) والنار والطين (١٩٦٦) وبقايا قصة الانسان (١٩٧٤) وامطار الحزن والدم (١٩٧٨) ولم تلق هذه الدواوين كلها ما تستحقه من نقد، فحمل النقد هذه المسؤولية، ولعمري ان هذا موقف بعيد عن الدقة واحسب ان من الحكمة والتعقل ان لا يقع الكاتب في التعميم والمبالغة، لان التعميم والمبالغة يجوران على الراي الدقيق ناهيك بما هو عرضة للاخذ والرد.

قبل اتهام طلبتنا بالجهل

الدكتور سمير قطامي

ما بثه التلفزيون الأردني مساء يوم السبت الموافق ١٠ / ٢ / ١٩٩٠ في برنامجه (المجلة الثقافية)، وما بدا من جهل طلبة الجامعة الأردنية وخلطهم المريع في اجاباتهم عن الشعراء الاردنيين. كان مثيرا وفاجعا في الوقت ذاته، اذ فتح بابا واسعا لاطلاق سهام النقد والتقريع ضد الجامعات، واوجد مادة طيبة للسخرية من طلابها والتهكم على مستوى ثقافتهم ووعيهم وادراكهم. فهل يعقل ان يفشل الطلاب الجامعيون في ذكر اسماء خمسة شعراء اردنيين؟ وهل يعقل ان طالبا جامعيا، يفترض انه حصل على شهادة الثانوية العامة بمعدل يزيد على ٨٠٪، يصنف امرأ القيس واحمد شوقي ونزار قباني ومصطفى صادق الرافعي او الرفاعي - كما ذكر - شعراء اردنيين؟ لا اغالي اذا قلت ان هذا البرنامج سيظل مادة للتندر في احاديث الناس ومجالسهم لشهور طويلة!

وقبل الحديث عن الاسباب وطرق العلاج، اعيد الى الاذهان برنامج مماثل بث من التلفزيون الأردني منذ حوالي خمس سنوات، كما اذكر، قدمه المخرج اللامع عروة زريقات في حوار مع طلاب الجامعة، كشف بشكل فاضح جهل الطالب الجامعي بكل ما هو اردني مما دفع بادارة الجامعة الأردنية انذاك، ان تقوم بخطوة سريعة لسد هذه الثغرة. وتقرر على طلبة السنة الأولى مادة سميت بالثقافة العامة. تتناول موضوعات عدة سياسية وتاريخية وجغرافية وقانونية واجتماعية واقتصادية وثقافية وادبية.. تتعلق بالأردن منذ قيام الامارة سنة ١٩٢١ حتى الآن. ويدرسها اساتذة مختلفون من كليات واقسام متعددة.. وكان المتوقع ان تحقق هذه المادة الهدف المطلوب منها، ولكن الية تدريسها، ونظام امتحاناتها، وميوعة ضبط طلابها، ماهيك عن عدم حماسة بعض القائمين عليها، او عدم اقتناعهم او ايمانهم بها، كل ذلك افرغ المادة من محتواها، وحرفها عن هدفها المتوخى، لتصبح عبئا على الطالب والاستاذ والجامعة، وتنتهي الى القتل التام، ليوشح قرار الغائها في بداية الفصل الثاني من هذا العام

وقبل ان نلقي الكرة في شباك الطلبة، ونريح انفسنا باللجوء الى اتهامهم بالجهل وضعف المعلومات وتدني الثقافة، علينا ان نناقش القضية من جوانبها المختلفة ونرى ماذا قدمنا للطلاب قبل ان نحاسبهم على قصورهم

اولا - ماذا قدمت مناهج وزارة التربية والتعليم في هذا المجال؟ وهل نجد نماذج لشعراء او ادباء اردنيين في الكتب المدرسية؟ واذا وجدت ما حجمها قياسا الى المادة ككل؟ وما مستواها؟ ومن هم المحظوظون الذين تختار نماذجهم؟ ومن الذي اختارها؟ وكيف يتم الاختيار؟ وهل تستحق الاختيار؟ فهل ورد في كتاب مدرسي اي نموذج شعري او نثري لفؤاد الخطيب او محمد الشريقي او حسني زيد الكيلاني او حسني فريز او عيسى الناعوري او رشيد زيد الكيلاني او عبدالحليم عباس او محمد سعيد الجنيدي او يعقوب العودات او رفعت الصليبي او محمد صبحي ابي غنيمة او نديم الملاح او اديب عباسي او شكري شعشاعة او عبدالمنعم الرفاعي او روكس بن زائد العزيزي او محمود الروسان او سليمان المشيني او راضي صدوق او حيدر محمود او خالد الساكت او امين شنار او عبدالرحيم عمر او فواز طوقان او علي البتيري او جميل علوش او تيسير سبول او فخري قعوار او مؤنس الرزاز او فؤاد القسوس او جمال ناجي او خليل السواحري او غالب هلسا.. مثلا؟ الم يكن الذي يطالب بادخال الأدب الأردني في المناهج يؤذى ويتعرض للتشهير وكأنه قد ارتكب اثما عظيما؟

ثانيا - ماذا قدمت الجامعات الأردنية للادب الأردني؟ واي منها ادخلت في خطتها تدريس تلك المادة؟ حاولنا اكثر من مرة ادخال مادة الادب الأردني في خطة قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية، ولكن محاولاتنا كانت دائما تبوء بالفشل. فهل نستغرب بعد ذلك جهل الطلبة المريع لادبائهم وشعرائهم؟ الا يستتبع هذا السؤال سؤال آخر يحق لنا ان نطرحه وهو: هل يعرف الاساتذة الشيء المعقول عن هذا الادب؟

لست في صدد المفاخرة والادعاء بان ادبنا الأردني كله ارفع الاداب العربية، ولكنني اقول بتواضع، عندنا ادب لا يقل عن مستوى الادب العربي في الاقطار العربية الأخرى، وعندنا ادباء يمكن ان يقفوا على قدم المساواة مع ادباء العالم العربي. فالى متى سنظل نحس بالصغار؟ والى متى سنظل نخجل في الحديث عن ادبائنا؟ اذا لم نقم مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا بالتركيز على هذا الادب والاهتمام به، دراسات وتعريفا، فهل ننتظر ان يأتي باحث مصري او سوري او عراقي او مغربي مثلا ليقوم بذلك؟ وهل نشكو بعد ذلك اذا قال لنا الآخرون لا نعرف شيئا عن ادبكم؟ ايعقل ان يعرف طالبنا الكثير عن ادباء مصر وسورية والعراق وفلسطين ولبنان والسودان وفرنسا وامريكا وبريطانيا وحتى امريكا اللاتينية ولكنه لا يعرف شيئا عن ادبه وادبائه؟ فهل نكرر مقولة لا كرامة لنبي في وطنه؟!

ثالثا - ماذا قدمت الصحف والمجلات واجهزة الاعلام المرئية والمسموعة؟ سيقول بعضنا: كل صحيفة تقدم ملحقا ثقافيا اسبوعيا، تنشر فيه شعرا وقصة ونقدا ودراسات.. فاين طلابنا، ولماذا لا يقرأون؟ وسيقول بعضنا الآخر عندنا مجلات كافكار والمجلة الثقافية ومواقف واليرموك والاقصى.. وغيرها، وكلها تنشر ادبا اردنيا. فلماذا لا يقرأ الطلاب؟ وسيقول اخرون: الاذاعة تقدم برامج مستمرة عن الادب الاردني، والتلفزيون يغطي من خلال برامجه المتنوعة. فلماذا اذن يجهل الطلاب كل شيء؟

الاجابة على كل هذه التساؤلات ان الوعي الثقافي او التثقيفي لدى الطالب محدود جدا، فكم نسبة من يشتري او يقرأ صحيفة من الطلاب؟ ان هذه التوعية باهمية الصحيفة والمجلة يجب ان تبدأ في المدرسة، وفي المرحلة الاعدادية، كي يتعود الطالب المتابعة والمشاركة. كما ان للصحافة دورا مهما في التركيز على الادب الاردني. وفي انتقاء النماذج الرفيعة، بعيدا عن المشاعر الايديولوجية والشلل الفئوية المريضة، كي لا تترسخ قناعة بان الادب الاردني لا يعدو هذه النماذج المهلهلة التي تنشر في الصحف.

اما التلفزيون فعليه عبء كبير لانه اكثر اجهزة الاعلام تأثيرا في الجمهور، فلماذا لا يكون فيه برنامج ثابت للتعريف بالأدب الأردني والادباء الاردنيين، ومناقشة اهم الكتب التي تظهر على الساحة الثقافية المحلية، ومحاورة اصحابها؟ ولماذا لا تخصص مسابقات لمثل هذه الأمور؟ نحن لسنا دعاة انغلاق، فليس هناك اردني لا يؤمن بان الاردن جزء صغير في الوطن العربي الكبير، وان ادبه متأثر بالأدب العربي في اقطار اخرى، مكمل له، ولكن الاهتمام بالادب الأردني لا يتناقض مع التوجه القومي لهذا البلد، بل هو خدمة له.. وفي هذا المجال اتوسم في وزارة الثقافة خيرا عميما، خاصة ان وزيرها الجديد الصديق الدكتور خالد الكركي من اكثر الناس احساسا بهذه المشكلة، وسبق ان كان هاجسنا الثقافي هو تنشيط الحركة الثقافية والادبية، في الاردن، وتجميع نتاجها المبكر ولملمة المبعثر منه، في محاولة لاعادة طباعته وتوفيره للدارسين.

لا شك ان لدى الطالب هذه الايام، هموما ومشاغل كثيرة تحول دون توسيع ثقافته، وعلينا عبء كبير تجاهه في اثارة هاجس المعرفة وحماسة القراءة لديه، وايصال الثقافة اليه بايسر الطرق، لان ما يقدمه لنا في النهاية هو محصلة لما قدمناه له، فهل نسائل انفسنا قبل ان نحاسبه، اذا كنا قد قمنا بادوارنا تجاهه؟ وهل قدمنا لطلابنا ما هو مطلوب؟

القضية - في رأيي - عامة وليست خاصة، وستظل قائمة بل ستزيد، اذا لم تتضافر جهود وزارة التربية والتعليم والجامعات ووزارة الثقافة واجهزة الاعلام الرسمية والصحافة، في اتجاه واحد، يحدوها صدق النوايا وعزيمة التغيير وحب الوطن.

السبحة

قصة: شهلا الكيالي

تجمع كل شباب القرية، حول عبدالله، يزفونه لعروسه خضرة. بالامس كان عبدالله يساعد اباه في قطاف الزيتون، يداه القويتان ما زالتا تقطران زيتا وجبينه المرفوع لوحته شمس تشرين الغاربة واليوم يمتلىء بيت ابيه بالمدعوين، وجنبات القرية تردد اهازيجهم واغانيهم.

وخضرة عروسه الصغيرة تداري نفسها حياء وخجلا، والفرحة المكتومة تملأ قلبها نشيدا وحبا

ووصلت زفة عبدالله عند سدرة البيت، ووقف الشباب وقد نصبوا الدبكات الشعبية وصوت الشبابة الحنون يأخذهم الى احداث الماضي واماني المستقبل وعبدالله تسبقه نظراته الى الداخل حيث تجلس ابنة قريته ورفيقة مستقبله خضرة.

وفجأة لعلع صوت ترصاص اسكت الجميع وتقدم الجنود برشاشاتهم نحو عبدالله وطوقوه بسلاحهم

احست خضرة بما يجري في الخارج، تركت منصة الفرح وهرولت نحو عبدالله، بثوبها الأبيض واماني العمر كلها ما زالت بكرا في صدرها.

حاولت معهم من اخذه ان تدافع عنه، وتناولت حجرا تريد ان تلقيه عليهم، فأمسك بها عبدالله ورفعها عن الارض وناولها بذرة زيتون علقت بين اصابعه، وهمس باذنها كلمة، وابتعد عنها وتوارى مع الجنود.

حملت خضرة بذرة الزيتون وقد امتلأت صفحة وجهها بالدموع، دموع غسلت اصباغ ليلة عرسها

تذكرت خضرة هذه الاحداث في الموسم العشرين من يوم اعتقال عبدالله، ففي كل عام وفي كل موسم قطاف تذهب خضرة لزيارة عبدالله في سجنه، يتحدثان كثيرا ويضحكان كثيرا، وتبكي خضرة ايضا كثيرا. وفي نهاية كل لقاء يعطيها بذرة زيتون. فتأخذها خضرة وتزرعها في بستان عبدالله على كتف القرية.

تتذكر خضرة انها في ذات موسم، ربما كان الموسم العاشر من اعتقاله، قال لها عبدالله، يا خضرة، انت ما زلت شابة وجميلة. ولك الحق ان تعيشي مثل بقية الصبايا، انت في حل مني يا ابنة العم، فالمستقبل امامك، وكل ما أرجوه لك حياة مستقرة آمنة ومستقبلا سعيدا.

اشارت له من خلف الشباك، اصمت، انت تقول هذا يا عبدالله؟! وانت ما زلت مستقبلي؟" لقد أصبح عدد شجرات الزيتون عشر شجرات وهي تعطيني في كل موسمه الخير والبركة.

ومرت عشر سنوات اخرى، واصبح عدد شجرات الزيتون عشرين شجرة، والخير اصبح عند خضرة اكثر واكثر، والبعد عن عبدالله اطول واطول.

في هذه المرة، وعندما قامت خضرة بزيارة عبدالله اخذت له سبحة من عشرين بذرة من بذور الزيتون كهدية، امسك عبدالله بالسبحة، وقال بضع كلمات غير مفهومة، ثم همس في اذن خضرة لست ادري يا ابنة العم، كم سيصبح عدد حبات هذه السبحة، ربما ثلاثين، ربما اربعين، وهل سيمتد بنا العمر الى المائة لست ادري..

ضحكت خضرة وقالت: هذا لا يهم ما دمت اتيك في كل موسم ببذرة اخرى.. وعطاء آخر.

«فهبوا يا بني عرب»

شعر: محمد منصور ابو منصور

الى م الصبر يا عربي ... وقدسك لليهود سبي؟
اتصبر واليهود على ... حشاشة امة العرب؟
على لبنان والجولان ... والشيخين والنقب

* * *

الى م تظل اسرائيل ... من نهب الى نهب؟
الى م تظل لاعبة ... بيعرب منتهى اللعب؟
تخطط شر تخطيط ... لغزو "مدينة ونبي"
لغزو الشام كل الشام ... من نرعسا الى حلب
وتطمع ايما طمع ... بمصر ودجلة العرب
ويعرب من حواليها ... يمثل صورة الهرب
كأن لم يبق من عرب ... سوى الانيال والذنب

الى م الى متى والعرب ... في شغب وفي شقب؟؟
الى م تظل اسرائيل ... تشمخ في الحمى العربي؟
تقيم على فلسطين ... دويلة عنصر جلب
الى م تظل اسفينا ... وغولا في غد العرب؟

* * *

لماذا لا يهب العرب ... طرا "شائب وصبي"؟
لماذا لا تكيل لها ... براكينا من اللهب؟
براكينا من الثارات ... والتقتيل والعطب
فما يشفي غليل العرب ... غير ازالة الحرب
وما يكفي حصى ترميه ... كف صبية وصبي
وما يكفي حصى للثار ... من غاز ومغتصب

* * *

قليل من يد حجر ... تجاه يدين بالسهب
فهبوا يا بني عرب ... لاخذ الثار عن كثب
لرد القدس والجولان ... والشيخين والنقب

وجهة نظر .. اي "نقد".. واي "نقاد"

حسان ابو غنيمة

بادىء ذي بدء اتفق مع استاذنا الكبير ابو عزمي فيما قاله بان "الصحيفة السياسية ليست صحيفة حائط وليست اوراقا يكتب عليها من يشاء وما يشاء وكيفما يشاء" واعتبر هذا توجيها اساسيا لنا نحن العاملين في صحيفة الراي.. كل في مجال تخصصه.. وفي الصحافة عموما.. ومن هذه المقولة المهمة التي انضجتها خبرة وحنكة السنوات الطوال انطلق لاتساءل اي نقد هذا الذي نراه بين حين واخر على صفحات صحفنا؟.. واي نقد هؤلاء الذين يتصدون للكتابة فيما لا يعرفون؟

وهل اصبحت هذه المهنة مشاعا لمن لا مهنة له؟

اقول هذا وانا اقرا ما يكتبه بعض الذين حاولوا استغلال بعض مؤسساتنا الثقافية والفنية قبل ان تكتشف هذه المؤسسات حقيقتهم لتطردهم من بين جنباتها.. واضحك كثيرا.. اذ لا شيء سوى الضحك يليق بمثل هؤلاء وكتاباتهم الركيكة.

واتساءل..

هل يكفي ان يعتقد المرء انه (ناقد) ليصبح كذلك.. وهل يكتب اي كلام انشائي ركيك ويجد في غفلة من الزمن من ينشره له فيظن ان ما كتبه هو (نقدا).

وهل يعتقد مثل هؤلاء بانهم اذا كتبوا قصة فيلم او سرقوا افكار وجهود الاخرين وانتحلوها لانفسهم او نقلوا بعض المعلومات عن مسرحية ما او وصفوا لوحة ما، وشتموا او طبلوا وزمروا لمسلسل ما او برنامج ما فان ما يكتبونه هو (نقدا)؟

وهل يتصور جاهل ما انه بانضمامه الى شلة ما.. او مجموعة ما تحاول ان تستخدمه او ادعى كاذبا زمالة نقاد كبار فانه يصبح (ناقدا).

واظن بانه قد حان الوقت ليكتفي هؤلاء من مثل هذه المهاترة والخداع وتمييع روح النقد واصوله، واذا ما شاء هؤلاء ان يكتبوا فلتكن كتاباتهم في بريد القراء وبعد تنقيحها من قبل المختصين وذوي الخبرة والمؤهلين لمثل هذا وليس في الصفحات المخصصة للمتخصصين فالنقد اكبر بكثير من هذه الترهات التي نقراها بين حين واخر.. والنقد اختصاص وثقافة وعلم وخبرة وتفرغ وموضوعية واخلاق.

واين نحن من كل هذا؟

الرأي الثقافي

العرب قادرون على وقف هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين

بقلم الدكتور صالح شفيق ارشيدات

يشعر العرب ولاول مرة بخطورة التهديدات الصهيونية الاسرائيلية على الوطن العربي كله، ويأتي هذا الشعور بالخوف من نتائج وطبيعة المتغيرات العارمة التي اجتاحت العالم كله وخصوصا الاتحاد السوفيتي حيث ادت هذه المتغيرات الى مفاجآت كثيرة غير متوقعة، عكس بعض نتائجها سلبيا على موضوع الصراع العربي الاسرائيلي واهمها على الاطلاق هجرة اليهود السوفيت المتزايدة الى فلسطين واعتراف معظم دول الكتلة الشرقية بدولة اسرائيل واعادة العلاقات المقطوعة معها منذ اكثر من عشرين عاما، والتغيير المفاجيء في معادلة صراع القوى العظمى وتعاظم دور وقوة الولايات المتحدة الاميركية.

وقبل ان نتطرق الى سرد وتحليل حقائق ومرتكزات العمل العربي للمرحلة القادمة لا بد من الاعتراف بان مواجهة الخطر الصهيوني اليهودي الجديد على فلسطين والعالم العربي لا يمكن ان يتم بدون موقف عربي واحد يرتكز على رؤية شاملة لمتغيرات العصر، وفهم حقيقي لمستقبل ودور الامة العربية في هذا العالم الجديد المتغير والمليء بالتحديات.

* * * *

فمن واقع الاحداث والمتغيرات لا بد من فهم والاعتراف بما يلي : ـ

اولا : ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين وبهذه الاعداد الهائلة يشكل خطورة نوعية على قضية الصراع العربي الاسرائيلي، فهي تأتي لتؤكد نظرية الوطن القومي ليهود العالم والبالغ عددهم ١٢ مليونا، والتي بدورها تعزز من الاطماع الصهيونية العالمية باقامة دولة اسرائيل الكبرى والتي ستصبح ركيزة متينة للامبريالية الاميركية وستهدد كامل منطقة الشرق الاوسط ودولها الغنية والفقيرة والثورية والمحافظة على السواء.

وعلى العرب ادراك هذه الحقيقة المتمثلة باطماع اسرائيل التوسعية ورفضها لمشاريع السلام العربية الحالية واللاحقة، كما يجب على العرب التنبه الى نوايا اسرائيل بالقيام بمغامرات عسكرية تستهدف احتلال اراضي عربية جديدة في سوريا والاردن وذلك لتمرير مخططاتها التوسعية وتهجير مزيد من الفلسطينيين خارج فلسطين.

ثانيا : ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين تأتي ضمن متغيرات عقلية تجري في العالم كله وخصوصا في دول الكتلة الشرقية والاتحاد السوفيتي والتي لعبت دورا هاما في السابق لصالح العرب وخصوصا في عملية الصراع العربي الاسرائيلي وقدمت دعما ماديا وسياسيا واعلاميا مرجعا لهذه القضية لا يمكن انكاره او نسيانه.

وللاسف فان نتائج المتغيرات الجارية في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفيتي بالذات لن تصب بالنهاية وبالنتيجة في صالح العرب وقضيتهم المركزية، قضية فلسطين، بل ستصب في صالح العدو الصهيوني ومخططاته التوسعية واحلامه باقامة وطن قومي كبير لليهود وعلى حساب العرب والشعوب العربية، وذلك اذا فشلت الدول والشعوب العربية من منع حدوث ذلك، وعلى العرب ادراك حقيقة خسارتنا الكبيرة للدعم السياسي والمالي والاعلامي والعسكري الذي تدمته الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي الصديق.

ثالثا : ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين تأتي في وقت تحقق فيه الانتفاضة الفلسطينية الباسلة اكبر الانتصارات المادية والعسكرية والسياسية والاعلامية على الصعيدين العربي والدولي، وقد استطاعت هذه الانتفاضة الباسلة من نقل الصراع العربي الاسرائيلي الى مستويات متقدمة اهم مكتسباته اليوم هو اعتراف العالم كله بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه، وفضح ممارسات سلطات الاحتلال اللاانسانية في الاراضي المحتلة وكشف صورته في العالم كله كحركة عنصرية شيفونية.

وعلى العرب ادراك الحقيقة الثابته بان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين تشكل خطرا داهما على الانتفاضة الباسلة وتهدد مستقبلها كحركة تحرر.

* * * *

هذا التصور السابق لخطورة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين وتوقيته القاتل على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وكذلك دلائل ومؤشرات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي والمتمثل بخسارة العرب للدعم السوفيتي في معظم اشكاله يحدد الاطار الواسع للخطر الذي وصلت اليه قضية الصراع العربي الاسرائيلي في هذه المرحلة الحرجة وهو يشكل تحديا صارخا لا يمكن للفلسطينيين وحدهم ولا للاردنيين وحدهم ولا للسوريين وحدهم الوقوف امامه ويجب الاعتراف بكل امانة وصدق بان الخطر القادم يشمل كل العرب واينما كانت دولهم، والغزو الصهيوني قادم لا محالة ولا بد لنا نحن العرب حكاما وشعوبا من ادراك هذا الواقع الجديد واخذه بمنتهى الجدية، والعمل على بناء قدراتنا الذاتية من خلال ترسيخ وتفعيل المفاهيم التالية :

اولا : الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو صراع عربي قومي مع العدو الصهيوني وليس صراعا اقليميا يجب الايمان به والعمل على تحقيق اليته وهذا يتطلب من كل العرب والحكام العرب المشاركة الحقيقية في وضع استراتيجية ثابته تشكل وتحقق الاطار العام لمفهوم الامن العربي الشامل بحيث يساهم به كل قطر عربي حسب قدراته وموقفه وتأثره من هذا الصراع، فمقابل الدم الفلسطيني والصمود الاردني والسوري والمصري والعراقي واللبناني يجب مشاركة المال والقدرات العربية الاخرى وذلك من اجل صنع اطار وحدة المصير والمستقبل العربي امام الغزاة.

ثانيا : الوفاق العربي بادنى صوره اصبح اليوم ضرورة استراتيجية ملحه وليس شعارا ولا محورا سياسيا تكتيكيا، فقد ولى عصر الشعارات والثورات ونقل الثورات وهناك احترام وقبول لمفهوم النظام العربي لدى كل العرب المحافظين منهم والثوريين، فلا خوف من احد ولا خوف على احد، وقد اثبتت احداث التاريخ المعاصر والتي نعيش وقائعها بان عصر الانغلاق القطري قد ولى وان العالم كله يسعى لتحقيق تكامل اقتصادي واجتماعي ليزيد من مكتسباته ونحن العرب ما احوجنا اليوم الى تكامل ما لنقوى من وجودنا ولندعم شعوبنا.

ثالثا : النهج الديمقراطي في هذا العصر الجديد هو ضمانة كبيرة للسير في طريق المستقبل وهو دعامه حقيقية لحكامنا وشعوبنا ولتفعيل دورها في المساهمة والمشاركة في الدفاع عن حقوقنا واراضينا، فالمستقبل العربي الجديد لا يمكن تحقيقه بعيدا عن مشاركة الجماهير الحره ومساهمتها في صنع القرار وردع القوى الغازية لا يمكن ان يتم بدون تفاعل الشعوب مع قادتها، فلنعمل على تحقيق النهج الديمقراطي في كل اقطارنا.

رابعا : حتى نستطيع ان نهزم الاخطار اليهودية القومية والتي استطاعت ان تحقق مزيدا من الانتصارات بحق اهدافها ورسالتها والمتمثل بالالتفاف الكامل ليهود العالم حول مفهوم الصهيونية ودولة اسرائيل لا بد للعرب من ايقاظ الشعور القومي لدى جماهير هذه الامة وشعوبها وتفعيلها الى درجات تتناسب مع متطلبات المرحلة، هذا الانهاض والايقاظ للشعور القومي يتطلب من الانظمة العربية حل خلافاتها العقائدية واطلاق الحريات العامة وتوجيه الاعلام العربي في هذا الاتجاه.

* * * *

ان الرؤيا العربية الجديدة لواقع المتغيرات والتحديات التي تهدد مستقبل هذه الامة لا بد لها من الايمان والعمل بمجموعة من الركائز الاساسية سالفة الذكر وهي قومية الصراع العربي الاسرائيلي، وضرورة الوفاق العربي للانظمة العربية، والسير في طريق الديمقراطية وتفعيل دور الجماهير في اطار الفكر القومي وانهاضه.

ولنفترض جدلا ان هذه الحقائق والمرتكزات يتم تحقيقها بالفعل من خلال برنامج عربي شامل وهذا بالطبع ما نتمناه وما نطلبه من الحكام والقادة العرب، فما هو تصورنا لالية التحرك العربي الموعود لوقف هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين وتحقيق صمود الشعب العربي والدول العربية امام التحديات الصهيونية.

مشروع الية التحرك العربي القادم :

يستطيع مشروع التحرك العربي المنشود من التحرك في عدة مستويات وفي وقت، واحد يمكن تلخيصها بما يلي : ـ

- تحرك باتجاه الاتحاد السوفياتي الصديق للتأثير عليه لايقاف الهجرة.
- تحرك اعلامي عربي ضد سياسة التوطين وضد سياسة اميركا الداعمة لسياسة الاستيطان.
- دعم الانتفاضة الفلسطينية عربيا وقوميا.
- احياء الجبهة الشرقية ودول الصمود.

اولا . التحرك باتجاه الاتحاد السوفيتي الصديق :

لا بد من فهم وتحليل اسباب الهجرة لليهود السوفيت الى فلسطين والتي جاءت بعد اغلاق برنامج اعادة البناء السوفيتي، حيث نتج عن ذلك اوضاع جديدة في الاتحاد السوفيتي اهمها الكشف عن الضائقة الاقتصادية التي يعيشها النظام الاشتراكي وبروز موضوع حقوق الانسان وبالتالي السماح لليهود بالهجرة خارج الاتحاد السوفيتي، ولعل العرب قادرون على التحرك في هذا الخصوص من مستويين متوازيين كالتالي : ـ

● الطلب من الاتحاد السوفيتي رسميا ودوليا وبكل الوسائل المتاحة مثل مجلس الامن او مؤسسات الامم المتحدة بالاعلان عن عدم قبوله واستنكاره لهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة وبنفس الوقت نطلب من الاتحاد السوفيتي تأكيد الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته على ارضه ودعمه للانتفاضة الباسلة واستنكاره للممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة.

ولعلي اذكر هنا وفي هذا السياق ان الاتحاد السوفيتي اشترط سابقا اعادة علاقاته مع اسرائيل بقبولها للمؤتمر الدولي وضرورة مشاركة الفلسطينيين في هذا المؤتمر.

● في المجال الاقتصادي فالعرب قادرون على المشاركة في دعم وتنمية الاقتصاد السوفيتي من خلال استثمارات عربية تشابه الاستثمارات الاميركية الموعودة للاتحاد السوفيتي، وهذا الموضوع بحاجة الى تضحيات عربية تستحق المحاولة الجدية وخصوصا ان الامكانيات العربية متوفرة.

ثانيا : التحرك الاعلامي العربي :

لا بد للعرب من شن هجمة اعلامية واسعة تدين من خلالها سياسة الاستيطان الاسرائيلي ليهود الاتحاد السوفيتي في الاراضي العربية المحتلة وتشرح خطورة هذه السياسة على العالم العربي مما يهدد باندلاع حروب جديدة في المنطقة قد تجر العالم كله الى حافة الحرب.

وفي هذا السياق لا بد من فضح وكشف السياسة الاميركية الداعمة لسياسة اسرائيل التوسعية وخصوصا سكوتها عن سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة والذي يشكل خرقا ساخرا لمباديء اميركا التاريخية والمتعارض مع قرار ٢٤٢ وقد تجلى موقف اميركا الساخر مؤخرا بالامتناع عن التصويت لصالح قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والذي يدعو اسرائيل الى عدم توطين اليهود السوفيت في المناطق العربية المتحدة والتي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ثالثا : دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة :

ان الرد الحقيقي على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة هو في دعم الانتفاضة الباسلة وتطوير وسائلها وزيادة زخمها الثوري، وينسحب هذا على سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، فمن حق الانتفاضة اعتبار المستوطنين الجدد بمثابة العدو الاسرائيلي نفسه ويجب تطبيق اقصى وسائل الردع بحقهم ويشمل ذلك الاعلام المسبق بالتحذير لهؤلاء المستوطنين واستعمال جميع الوسائل اللازمة لعدم تمكينهم من الاستيطان.

ويأتي الدور العربي في دعم الانتفاضة الفلسطينية شاملا وضمن سياسة عربية قومية موحده تعتبر الانتفاضة وشعب فلسطين العربي رأس حربه عربية تجاهد من اجل الوطن وباسم كل العرب ويصاحب ذلك حملة اعلامية عربية ودولية تكشف فيها ممارسات العدو الصهيوني اللاانسانية في قمع الانتفاضة وتفضح ايضا دور السياسة الاميركية في دعم اسرائيل وممارساتها القمعية، كما يقدم العرب كل اسباب الصمود المادية والفكرية لشعب فلسطين والدول العربية المواجهة لاسرائيل تمكينا لها من الصمود الدائم.

رابعا : احياء الجبهة الشرقية :

ان احياء الجبهة الشرقية هو احد اهم ركائز الردع القومي العربي ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وهي ايضا صمام الامان الذي يردع اسرائيل من غزو محتمل لاراضي عربية في سوريا والاردن وذلك لنقل الصراع خارج حدود فلسطين وتمرير سياسة الهجرة القسرية والمسماه "ترانس فير" وتفشيل مخطط اسرائيل في نشر اشاعة الوطن البديل.

ولعل احياء هذه الجبهة الشرقية العربية وضمن التصور العربي المشترك القائم على استراتيجية الامن العربي الشامل بحاجة الى دعم كل العرب وتفهمهم وهي مهمة صعبة ملقاة على عاتق الحكام العرب المكونين لهذه الجبهة والتي ان نجحت ان شاء الله فستكون اساسا متينا لقيام جبهات عربية اخرى قادرة على فرض السلام وتحقيقه واعادة الاعتبار للكرامة العربية المهدوره.

هذا التصور المتواضع يعتمد اولا واخيرا على وحدة الموقف العربي والتي باعتقادي الشخصي قد اصبحت مطلبا جماهيريا في كل انحاء الوطن العربي.

مجلس التعاون العربي... آمال وتطلعات

بقلم المحامي احمد النجداوي

ليس مجرد حماس نقول بأن ولادة مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ هو حدث مهم على خارطة التعاون والتكامل الاقليمي في الوطن العربي. لذلك فاننا مع المتفائلين بالمولود تفاؤلنا لأية خطوة وحدوية او تضامنية تستوعب واقعا عربيا معينا يتحرك نحو تحقيق تطلعات الجماهير العربية في عالم أصبحت التكتلات الكبيرة والواسعة فيه امرا ضروريا للاستمرار والتقدم حيث المصالح الاقتصادية في معظم الاحيان هي الرابطة التي تجمع بين تلك التكتلات؛ اما نحن في الاقطار العربية الذين ما زلنا نتغنى باننا أمة عربية واحدة ذات تاريخ واحد ولغة واحدة وامال والام واحدة وبرغم قناعاتنا بأن مصالحنا العليا لا يمكن ان تتحقق الا بالوحدة فإننا ما فتئنا نعلن مواثيق ودساتير بين مجموعة او محاور لانواع من الوحدة او التعاون ثم وقبل ان يجف مداد تلك المواثيق والاعلانات نعود الى الخلافات واحيانا تجميد العلاقات لنضيف الى رفوف الملفات ملفا آخر يتراكم فوقه الغبار سنة بعد أخرى.

ولاننا كجماهير عربية ما زلنا مؤمنين بحتمية الوحدة وضرورتها فإننا سنبقى ايضا متفائلين ولن نتخلى عن تفاؤلنا برغم كل الصعوبات وفشل الماضي بأن حركة التاريخ هي دائما الى الامام وهي ان تراجعت خطوة او توقفت فترة فإن اندفاعها امر ثابت تفرضه الشعوب في نهاية الأمر.

وقد يعتقد البعض احيانا اننا رومانسيون في ايماننا بحتمية الوحدة لكننا نملك الدليل حتى من الواقع القريب جدا فالتطورات المتسارعة نحو الوحدة الالمانية التي كانت تبدو قبل فترة وجيزة ضربا من الخيال اصبحت الآن شبه حقيقة قائمة، والوحدة الأوروبية ايضا المقرر اكتمالها عام ١٩٩٢ اصبحت كذلك في حكم الحقيقة رغم الاختلافات والفروق بين شعوب القارة الأوروبية.

وحتى لو تركنا ذلك جانبا بالنسبة للمقتضيات القومية العربية فإن العالم يعيش اليوم مرحلة التجمعات الاقليمية الدولية في اوروبا وآسيا وافريقيا وغيرها مما لا يترك للكيانات القطرية صغيرة المساحة وقليلة السكان مجالات لتحقيق طموحاتها الاقتصادية والاجتماعية، فإذا كانت الأمة العربية قد افتقدت وحدتها القومية منذ تآمرت وتكالبت عليها القيادات الشعوبية والاستعمارية لتعمل فيها تجزئة وتمزيقا خاصة بعد مؤامرة (سايكس بيكو) المشؤومة، فليس اقل مرحليا من ان تجمعها المصالح الاقتصادية وتدفعها نحو حد ادنى من الاتفاقات والتجمعات الاقليمية دون التخلي عن الهدف القومي النهائي مهما بلغت دعوات التشكيك والانهزام في حقيقة ذلك الهدف لادخال اليأس والقنوط الى قلوب الجماهير.

وإذا كان المد القومي الذي اكتسح الوطن العربي في عقود ما بعد الاربعينات من هذا العصر، قد ابرز مدى أيمان العرب بوحدتهم، فإن مجرد كون ذلك المد قد خبا لا يعني بحال من الأحوال ان هذه الحالة تمثل وضعا دائما او حقيقيا، وما نسمعه هذه الأيام من حديث عن انحدار المد القومي او انحساره ليس الا بعض الظواهر الآنية التي لا يمكن ان تصمد امام حركة التاريخ العربي. فاقامة نماذج للدولة الموحدة الاندماجية بين بعض الاقطار العربية وإن كانت بعض تلك النماذج لم تستمر طويلا، الا انها كانت دليلا ثابتا على تصميم الجماهير على تحقيق الوحدة وعزمها على التضحية من اجلها وهو ما يجب أن يكون حافزا لتلافي اسباب انهيارها واستنباط قوانين جديدة تجعل هدف الوحدة امرا واقعا وثابتا على كل الاصعدة.

من هنا نقول اننا مع التفاؤل بأن ولادة مجلس التعاون العربي لن يكون حدثا عاديا خاصة بعد ان توقفت الحرب العراقية الايرانية، فهذا المجلس يجب ان يكون خطوة نحو العمل الوحدوي القومي وهو ما يفرضه الواقع العربي الراهن والاخطار المحدقة بالأمن القومي والأمن المائي والغذائي، ونفترض ان ظروفا مصيرية بالحجم الذي يواجه امتنا تقتضي دفع هذا الواقع وانضاجه في خدمة القضية القومية. لذلك نقول مرة ومرات أنه اذا كان الاعلان عن قيام المجلس كشكل من اشكال التكتلات الاقليمية فإنه يجب ان يتجاوز حدود الاشكال الأخرى والمحاور لكي يصبح تعبيرا عن التوجهات القومية في مساق الوحدة العربية؛ حيث يتميز مجلس التعاون العربي عن غيره في منظورنا بأنه تتوافر فيه مقومات اساسية كافية لتطويره نواة هامة في ذلك المساق.

فمن ناحية أولى تقع اقطار المجلس وتشغل اربعة اقطار عربية متباعدة جغرافيا تمتد على مساحات واسعة من خارطة الوطن العربي وتقف على مفاصل استراتيجية حساسة تشكل بمجموعها مجمل خطوط التقاطع الدفاعية، في الشرق حيث العدوان الفارسي الذي لم ينته على بوابة الوطن الشرقية، وفي القلب من الوطن تقوم الدولة الصهيونية خنجرا مغروسا لا يزال يقطر دما، وفي الجزء الجنوبي من الجزيرة العربية حيث باب المندب والقرن الافريقي وساحل بحر العرب.

ومن ناحية ثانية فإن مجالات المجلس تشكل سوقا واسعة للتجارة الدولية ومعبر النقل والمواصلات يندر ان تتوافر في غير هذه المنطقة بالاضافة لاحتوائها كتلا سكانية يبلغ تعدادها اكثر من ثمانين مليونا بضمنها قوة عمالة كبيرة يربو ناتجها القومي على مائة مليار دولار سنويا.

لقد حمل ميثاق ولادة المجلس توجهات قادة الدول الاربع لاعتباره تمثيلا لارادة الامة العربية بماضيها وحاضرها، طموحاتها وآمالها. في التضامن والتكامل والعمل المشترك يحدوها الشعور بالوحدة والرغبة في تأكيد مقوماتها القومية الراسخة وهويتها الحضارية المتميزة وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة، لذلك فإن تلك التوجهات في مدلولها تؤكد ان المجلس ليس مجرد عمل اقتصادي او سوقا مشتركة وحسب؛ فإذا كانت الجماهير قد قابلت اعلان الميثاق بشيء من التحفظ بسبب معاناتها من الاعلانات السابقة، فإنه لا بد من مرور وقت كاف وممارسة حقيقية كي تلمس الجماهير المردود القومي لولادة المجلس ومدى جدية الشعارات المطروحة والاتفاقيات المبرمة بين دوله، والجماهير محقة في ترقبها الذي تلمسه خلال العام المنصرم من عمر المجلس.

لذلك وبانتظار ثبوت جدية هذه التوجهات والارتفاع بها الى مستوى الطموحات القومية فإن الجماهير ستبقى متفائلة خاصة بعد ان تم انجاز معظم الاتفاقيات والتنظيمات والاطر اللازمة للبنية التحتية لاخذ المجلس موقعه من الجدية في المستقبل العربي.

ومع كل دواعي التفاؤل لنجاح هذا التجمع العربي الوليد فإنه لا بد من التأكيد وبموضوعية كاملة انه ليس كافيا قيام اداة وحدوية تتجاوز حدود اقطار المجلس وتكون فوقية التركيب لضمان تحقيق الهدف القومي في الوحدة، بل لا بد من ان تعمل تلك الاداة على اشراك الجماهير وزجها في عمل نضالي دؤوب يحمل القوة والزخم للاندفاع الى مستوى العمل الوحدوي المطلوب؛ ذلك ان اي شكل من اشكال الوحدة يحتاج بالضرورة الى نضال موحد مشترك بقوى عربية تتجاوز حدود الاقطار وتمثل حقيقة الهدف القومي في التركيب والنضال.

واذا كان موضوع الوحدة العربية قد نظر اليه في وقت من الاوقات على انه هدف قريب المنال بسبب المد الوحدوي والجماهيري الذي ساد في ذلك الوقت بحيث كان مجرد القول بما هو ادنى من الوحدة الاندماجية يعتبر كفرا وجريمة، فاننا اليوم مدعوون للتعامل مع هذا الموضوع بعد كل تلك التجارب المريرة بصراحة وروح علمية بعيدا عن الاستعجال والحماس المجرد الذي اتسمت به المراحل السابقة التي ادت الى انتكاسات انعكست سلبيا على مفهوم الوحدة ذاته، وهو ما يفرض علينا كذلك قيادات وجماهير مزيدا من الادراك والوعي لاستنباط وسائل وسبل جديدة تجعل العمل الوحدوي في اي ميدان عملا سهلا لتحقيق الممكن من خلال تحري مقومات وأسس التلاقي والتفاعل على اية مساحة مشتركة للعمل، ويضمن ذلك قيام علاقات تكاملية واقتصادية بين قطرين عربيين او اكثر بما لا يحجب عنا سلامة الرؤية القومية باتجاه تحقيق الوحدة القومية، اذ يفترض ان مثل تلك العلاقات يجب ان تخدم عملية التقدم في ذلك الاتجاه ان لم تكن تلك العلاقات فقرة من فقرات الوحدة ذاتها.

يتحدث البعض في تحليلاتهم عن المكاسب القطرية التي تحققت لهذا القطر او ذاك من اقطار المجلس او ما يمكن ان يتحقق مستقبلا بحيث يبدو وكأن الموضوع هو مجرد الوصول الى مكاسب وحسابات ذاتية، ونحن مع احترامنا لكل الذين طرقوا ذلك الباب نرى ان المكاسب القطرية على اهميتها يجب ان لا تكون هي الدوافع الاساسية للهدف القومي او البديل عنه، ليس ذلك من منطلق المثاليات وانما من منطلق الايمان المطلق بحتمية الوحدة وضرورة ان تصب كافة الجهود والطاقات لتحقيقها بصرف النظر عن المكاسب التي يجب ان تبقى في حدود النتائج وليس بمستوى الهدف القومي.

ومن هذا المفهوم يمكن تجاوز جميع العثرات والسلبيات التي قد تعترض مسيرة التوجه القومي الصادق، حيث لا يمكن الحكم من خلال ما تحقق في عام او حقبة من عمر المجلس على قدراته وطاقاته لانجاز كل ما هو مطلوب، ويجب ان نعترف ان المطلوب كبير وانه يحتاج الى مزيد من الصبر الثوري والايمان الراسخ باهمية تحقيق الاهداف القومية وانتزاع زمام المبادرة في عملية تثوير الجماهير وربطها بالكفاح الدائب نحو مقتضيات الأمن القومي وبناء استراتيجية واضحة وقادرة على احباط المخططات المعادية ودرء الاخطار التي تهدد مستقبل الأمة دون ان يحجم هذا التوجه ضمن ردود الفعل الآنية التي تلهث وراء الحدث او تصبح ذيلية له.

ولكي تكون المرحلة القائمة من مراحل بناء مجلس التعاون العربي مرحلة نشطة وقادرة عن الصمود والتطور والانتاجية دون ان تفقد بريقها في نظر الجماهير العربية، فإنه لا بد لمؤسساته وقياداته ان تتدارس بصورة مستمرة كافة السبل والوسائل اللازمة لاعطائه دعما جماهيريا تحريضيا لاشعال الفتيل القومي الذي تراجع منذ انتكاسة الانفصال وهزيمة عام ١٩٦٧ وما ترتب على ذلك من انكفاء قطري وحروب عربية ـ عربية او ارتدادات طائفية وفئوية وجدت لها مناخا في انانية بعض الانظمة العربية.. وهو ما يستوجب بالنتيجة اعادة النظر في مجمل الممارسات الرسمية العربية التي ادت الى خلخلة الجبهة العربية والضعف الذاتي العربي الذي يدفع قادة العدو وحلفاءه، الى الاعلان دون تحفظ عن مخططاتهم لقيام ما يسمى بـ "اسرائيل الكبرى" ودعم عمليات تهجير اليهود الضخمة لتحقيق تلك المخططات مستغلين انشغال الواقع العربي والدولي في كثير من القضايا التي برزت بعد وفاق المصالح.

ان الرد الحاسم على طرح شعار (اسرائيل الكبرى) يقتضي ان يكون بمستوى (الدولة العربية الكبرى) وما لم ترتفع قياداتنا العربية الى هذا المستوى من العمل القومي، فإن الاخطار على الوجود العربي ستصبح اكثر اثرا وابعد مدى، وارتفاع القيادات العربية الآن يستلزم بالضرورة تفعيل الدفاع العربي المشترك واحياء الطوق العسكري حول السرطان الصهيوني؛ مثلما يستلزم ايضا وعلى الصعيد الداخلي ازالة الحواجز بين الاقطار العربية واطلاق الحريات الشعبية وتوفير الديمقراطية ودعم حقوق الانسان العربي، فالجماهير الالمانية التي حطمت جدار برلين عندما توفرت لها الحرية، والجماهير الأوروبية التي اسقطت الدكتاتوريات وازالت الستار الحديدي نموذج لقدرات الشعوب الحرة في ازالة اي وجود غير طبيعي على ارض اوطانها.

واخيرا فالمهمات المطلوبة من مجلس التعاون العربي كثيرة، وكبيرة هي الآمال المعلقة على اجتماع قمة المجلس في عمان وفي ذكرى مرور عام على تأسيس المجلس، والاكثر من ذلك والاخطر هو التطورات المتسارعة في منطقتنا والعالم بما يشكل تحديات حقيقية تحتاج الى عمل متميز نوعا وكما على المستوى القومي.

مشاهد عادية...

قصة: محمد ابو صوفة

الليل مقبل بردائه الاسود.... والعاصفة تزمجر والشارع المملوء بالمياه يعكس اضواء اعمدة الانارة... وبائع الجرائد يقبع في زاوية من الشارع ينكمش على نفسه تحت مظلة حانوت مغلق يحرص الان على بيع الاعداد المتبقية من جريدة المساء... حين تشير الاشارة الضوئية الى اللون الاحمر.. فيندفع ويلتقط العشرة قروش ويقذف بالجريدة داخل السيارة... وحين يعود الى الوراء يساعده عكازاه الخشبيان يحاول وبسرعة الاحتماء بالمظلة مرة اخرى، يتفادى تلك المياه المنهمرة من السماء كافواه القرب.

توقفت الاشارة عن اللون الاخضر... ثم تغيرت الى اللون الاحمر... لكن سيارة فارهة من نوع (كاديلاك) لا ترغب بالتوقف... صدمته وقذفت بجسمه ناحية وبعكازيه ناحية اخرى.. واطل سائقها من النافذة وقال ـ يا حقير ـ بعد ان بصق... فذعر بائع الجرائد اي ذعر... وانكمش على نفسه... وتوكأ على كلتا يديه وزحف ليصل الى الرصيف... كان يشبه كلبا طريدا... ساعدته وجمعت عكازيه المكسورين وجرائده المتناثرة... وربت على كتفه... ونقدته بعض القروش... ولم اخذ جريدة.

(٢)

في مساء اخر... توقفت طويلا عند موقف الباصات... كنت انتظر الباص الذي يمر قرب منزلي بالجبل الاخضر... كانت تقف بالقرب مني امرأة شاحبة الوجه.. معروقة اليدين... بارزة العظام... وكأنها شبح. وفجأة رأيتها تسقط على الارض... تتلوى كأفعى في كومة جليد كانت فرائصها ترتجف وتهتز ثم تسكن تدريجيا. كما سال الزبد من فمها... واسرع في تلك اللحظات رجل فوضع سكينا بالقرب من رأسها..

ـ انها تمنع الشياطين...

قال احدهم:

ـ هو مرض الصرع

لما ثابت الى رشدها صادف ان جلست في الباص الى جانبي...

قالت انها تعمل خادمة في مستشفى من الساعة السابعة صباحا الى السابعة مساء... وتتقاضى اجرا زهيدا... لا يكفي لافواه خمسة... ماذا تفعل لقد مات ابوهم... وستظل الافواه الخمسة مفتوحة.

(٣)

منذ ثلاثة اشهر سكن خمسة عمال في الغرفة التي تقع قرب نافذتي. كانت الغرفة متهاوية. سقفها من الزينكو، يترنح تحت ضربات الريح الشديدة ولعله يحدث ضجة وصخبا... انظر الى تلك الغرفة كثيرا انها تشبه الى حد كبير... تلك الغرف التي تعيش بها الكلاب المستوردة في قصور الاثرياء...

(٤)

ها انا الان اقرأ جريدة المساء... تناولتها من البائع الاعرج... لم يخرج الموضوع عن مجرد ان اشتري منه شيئا... قرأت الاخبار... اسعار الخضار... النشرة الجوية... اعلانات دور السينما وجرت بخيالي عند ذاك صورة بائع الجرائد... المرأة المريضة... العمال الخمسة... مساكن الكلاب... ثم قفزت فاهي فجأة.. مليونير عربي يقيم حفلا بمناسبة عيد ميلاد نجله يكلف ١٣ مليون...

تركت الجريدة تسقط من النافذة لتستقر قريبا من باب الغرفة التي يسكنها العمال.. لعلهم يقرأونها في الصباح قبل رحلة العذاب اليومية.

* من المجموعة القصصية الجديدة "الحوت لم يأكل القمر"



بعد انتهاء فترة السماح لقيد لاعبي كرة القدم

من هم اللاعبون الذين لم تقيدهم اندية الفيصلي والضفتين والقادسية والجزيرة والحسين والنصر والاهلي



ابراهيم مصطفى — فواز ابراهيم — وليد خاص

■■ انتهت قبل ايام الفترة الزمنية التي حددها اتحاد كرة القدم للاندية المنتسبة اليه لاعادة قيد لاعبيها الذين سيمثلونها في بطولاته لعام ١٩٩٠ وهي الفترة الزمنية التي يحددها الاتحاد مع مطلع كل موسم جديد الراي رصدت اسماء لاعبي (٨) اندية لم يعاد قيدهم واعتبروا محررين من قيودها وذلك لاسباب تتعلق بالاعتزال او الاصابة او السفر خارج البلاد او لاسباب فنية واللاعبون هم:

● الفيصلي: ابراهيم مصطفى، عماد زكريا، باسم مراد، خضر عبيد، نهاد صوقار، منير عليان، عبدالله عبابنة.

● الضفتين: وليد خاص، عامر سعد، ماهر عزت.

● الجزيرة: يوسف عبدالفتاح، اسماعيل الكسواني، حسن الضابط، فراس عطية.

● القادسية: حسن جادالله، عدنان زعرور، بدر الخطيب، احمد شاكر، عارف مسمار.

● الاهلي: حسين مقبل، محمد سلامة، نبيل الجزار، محمد زرزوق.

● الحسين: ناجح ذيابات، علاء الروسان، محمد الطويلسي، فراس هزاوي.

● النصر: فواز ابراهيم، غسان جمعة، نضال فالح، محمد اسماعيل، ماهر القواسمي، محمد غنيم، علي ابو جسار.

● الرمثا: اعاد قيد كافة لاعبيه.

تأجيل بطولة الناشئين بكرة السلة

●● قرر اتحاد كرة السلة تأجيل موعد انطلاق بطولة الناشئين لفئة ١٧ سنة بكرة السلة الى ١٠ آذار المقبل.

وذكر السيد عبدالله الكسواني الناطق الاعلامي للاتحاد ان التأجيل الجديد تقرر بسبب انشغال صالة قصر الرياضة في اواخر الشهر الحالي.

وكان الموعد المقرر لانطلاق البطولة التي يشارك فيها فرق ستة اندية هو ٢٨ شباط الحالي.

اتحاد الكراتيه يحدد بطولة المملكة

★ حدد اتحاد الكراتيه يومي ١، ٢ من شهر آذار القادم موعدا لاقامة بطولة المملكة المفتوحة بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والتي تأتي ضمن خطة الاتحاد لاختيار عناصر فريقنا الوطني وتقام بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي.

اللجنة الفنية للاتحاد التي يراسها السيد اسامة عماوين حددت انه يحق لكل مركز اشراك لاعب واحد لكل وزن من الاوزان المعتمدة دوليا ولحملة الحزام الاسود فوق ١٦ عاما بالقتال الفردي وفريق مكون من ٣ لاعبين للكاتا الفردي.

سباق الضاحية لمدارس المحافظات

★ الكرك - محمد الخوالدة:

فاز فريق مدارس عمان الاولى ببطولة اختراق الضاحية السنوي لمديريات التربية والتعليم الذي اقامته المديرية العامة للنشاطات التربوية وشؤون الطلبة بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مديرية تربية الكرك وباستضافة شركة البوتاس وبلغت مسافة السباق الذي رعاه السيد اسماعيل دهيمان الزبن محافظ الكرك نيابة عن السيد وزير التربية والتعليم بلغت ٨ كم وشارك بالسباق ١٣٨ متسابقا مثلوا مختلف المديريات في المملكة.

وقد جمع فريق عمان ٢٠ نقطة فيما فاز فريق الزرقاء بالمركز الثاني وجمع ٤٦ نقطة وفريق البلقاء ثالثا برصيد ٦٣ نقطة.

على صعيد السباق الفردي فاز الطالب سليمان عواد من الزرقاء

■ فوز فريق عمان الاولى بالمركز الاول والزرقاء ثانيا والكرك ثالثا

بالمركز الاول بزمن ٢٨٫٠٢ دقيقة، وتلاه احمد صبحي ويوسف سالم من عمان الاولى، وخلف عارف من الكرك بالمركز الرابع وحليل سليمان من الزرقاء بالمركز الخامس.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد المحافظ بتوزيع الجوائز على المتسابقين الفائزين وسلم الكاس للفريق الاول. وقد اشاد الحضور بالمستوى التنظيمي للسباق حيث تضافرت جهود رجال الامن والدفاع المدني واجهزة شركة البوتاس لانجاح السباق واظهاره بصورة مشرفة.

مصري يتأهل لبطولة كأس العالم للملاكمة

فاز المصري محمد خميس على التركي عقلان عطيه في مسابقات وزن خفيف الوسط (٦٣٫٥) جرام، في كأس العالم للملاكمة المقامة في مانيلا.

وقد فاز خميس بالنقاط ١٨/١٢ في اطار مباريات الادوار التأهيلية للبطولة.

وديا بالكرة:

تعادل كلية الزراعة مع الكلية الوطنية

تعادل فريقا كلية الزراعة والكلية الوطنية بهدفين لكل منهما وذلك في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد الجامعة وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١.

لمحات رياضية

■ ما زلنا نعتقد ونؤمن ان قوة التلاحم العربي التي تحققت على الساحة الرياضية قد خلقت واقعا جديدا استوحي وحدة الفكر والعمل من مرتكزات قومية طموحة، واستمد فاعليته من وعي عميق للقيادات الشابة، واعتمد في تعامله على لغة الحوار عبر قنوات الاتصال النشطة واللقاءات المستمرة التي اسهمت في توحيد المواقف والتوجهات بعد ان عملت على تحجيم مظاهر اختلاف وجهات النظر.

هذه المعطيات غرست في نفوسنا الثقة والامل بمستقبل افضل للرياضة العربية، واسلوب عمل يسمو فوق المصالح الاقليمية لا ينتكس امام الظروف الطارئة ولا يعرف التراجع ازاء المواقف الانفعالية.

واذا كان البعض قد ابدى تخوفه من تبخر المكاسب التي انجزناها بسبب هفوة حدثت بعد التحفظ السعودي على بعض اجراءات بطولة الخليج بكرة القدم، فان ذلك يجب ان لا يدعونا للفزع والاحباط لاننا على ثقة بان القيادات الرياضية في البلدين تستشعر مسؤوليتها التاريخية لابقاء التضامن العربي في قمة ترابطه، وتفويت الفرصة على هواة الفرقة من الاصطياد بالماء العكر. لان ذلك الموقف لا يجب النظر اليه على انه اكثر من زوبعة في فنجان سرعان ما يتلاشى بلا ذيول.

■ حسنا فعل اتحاد كرة السلة حينما غض النظر عن قرار ترشيحه لاربعة من اللاعبين لتولي تدريب منتخب الشباب بهدف تجهيزه للبطولة العربية. واناط المهمة بالمدرب الجعفري ليضع الامور في نصابها السليم بعد ان كان قراره السابق يشكل مخالفة صريحة للتعليمات والانظمة التي اقرتها وزارة الشباب بعد عناء طويل واعتبرناها اساسا صالحا لوضع ضوابط تنظيمية تنهي فترة الخلط التعدي على مهمة التدريب وخصائص كوادرها.

لقد كان الاستعانة باللاعبين، ايا كانت كفاءتهم الفنية، سابقة كفيلة بخلط الاوراق، وتضارب المسؤولية لان التدريب بحاجة لتفرغ تام وخبرة واسعة واستمرارية في التخطيط وليس مرهونا بظرف مؤقت، ثم ان سلخ هؤلاء عن المنتخب الوطني وهو بمسيس الحاجة لهم سوف يحرمه جهودهم ويشتت تفكيرهم.

واذا كنا نتمنى من امثال اللاعبين الذين اختيروا في الترشيح السابق ان يكونوا مدربي الغد، فان الوقت ما زال مبكرا لهم والمستقبل ينتظرهم دون تعجيل او قفزات نحو المجهول.

■ للتأمل

العودة الى الحق فضيلة

د. بسام هارون

● استعدادا لموسم الكرة الجديد:

● النصر يستعد في العراق خلال ايار القادم

فريق النصر .. يستعد في العراق

■■ انهى نادي النصر كافة الترتيبات الادارية لاقامة معسكر تدريبي لفريقه الاول لكرة القدم في العراق خلال شهر ايار القادم.

وكان نادي النصر كلف مدربه كاظم ناصر حارس مرمى الزوراء والمنتخب العراقي لاجراء اتصالات مع الاندية العراقية لاقامة لقاءات ثنائية مع فرقها في بغداد خلال فترة تواجد بعثة نادي النصر هناك.

وفهمت «الراي» ان نادي الامانة - احد اندية الدرجة الاولى - ابدى استعداده لاستضافة فريق النصر خلال فترة معسكره التي قد تمتد عشرة ايام ويخوض خلالها عدة مباريات مع فرق الدوري العراقي.

وعلى صعيد مدربه العراقي كاظم ناصر فينتظر ان يعود الى عمان خلال الاسبوع المقبل ليباشر باعداد الفريق من جديد لموسم الكرة خاصة بعد ان عزز الفريق صفوفه بعناصر واعدة واستغنى عن لاعبيه السابقين امثال فواز ابراهيم وغسان جمعة ومحمد اسماعيل وغيرهم.

الكرة في انجلترا

استون فيلا ينتزع الصدارة

لندن - : انتزع استون فيلا صدارة دوري انجلترا لكرة القدم للمرة الاولى منذ تسع سنوات عندما فاز على مضيفه توتنهام بهدفين مقابل لا شيء في مباراة مؤجلة اقيمت مساء الاربعاء في لندن.

وقد سجل ايان اورمونديرويد وديفيد بلات هدفه الـ ٢١ هذا الموسم هدفي المباراة في الدقيقتين ٥١ و٦٧ فرفع استون فيلا رصيده الى ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة مقابل ٥٠ نقطة من ٢٦ مباراة لليفربول.

وتعود المرة الاخيرة التي انتزع استون فيلا فيها الصدارة الى ١٩٨١ وهو العام الذي احرز خلاله اللقب ايضا.

ترتيب فرق الصدارة

١) استون فيلا ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة.

٢) ليفربول ٥٠ من ٢٦

٣) الارسنال ٤٢ من ٢٤

٤) نوتنجهام ٤٠ من ٢٥

٥) توتنهام ٣٩ من ٢٦.

واسفرت المباريات الاربع المعادة من الدور الخامس لكأس انجلترا عن التعادل ... بارنسلي وشيفيلد يونايتد صفر/صفر وكوينز بارك رينجرز وبلاكبول صفر/صفر كما تعادل ايفرتون واولدهام ١/١. سجل للاول كيفن شيدي/ركلة جزاء، وللثاني مارشال وتعادل كامبريدج وبريستول سيتي ١/١. سجل للاول دبلن وللثاني تايلور.

عالم التنس :



فوز لندل ونافراتيلوفا وخسارة ماكنرو وجيلبرت

خرج الاميركيان جون ماكنرو وبراد جيلبرت المصنفان اول وثانيا من المرحلة الثانية لدورة فيلادلفيا الدولية الاميركية للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وقد خسر ماكنرو امام الاميركي ريتشي رينيبرج المصنف التاسع والاربعين في العالم ٦/٧ و٣/٦ بينما خسر جيلبرت امام الهولندي بول هارهويس المصنف التاسع والستين ٦/٧، و٥/٧ و٤/٦.

وفي المباراة الاخرى فاز الاميركي اندريه اجاسي المصنف ثالثا على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٢ و٦/صفر و٦/١ والتشيكي بتر كوردا على خابيي ايزاجا من البيرو المصنف حادي عشر ٦/٢ و٦/٣ و٧/٥ والاميركي تيم مايوت المصنف خامسا على مواطنه ديريك روستانيو ٦/٢ و٦/٣ و٦/٧ والاميركي كيفن كارين على الهندي راميش كريشنان ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣.

دورة شتوتجارت

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة شتوتجارت الدولية الالمانية الغربية فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول على الايطالي اومار كامبوريزي ٦/٤ و٦/٢ والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاسترالي برودريك دايك ٧/٦ و٦/٤.

■ ايفان لندل

■ جون ماكنرو

كذلك فاز الايطالي باولو كاني على السويسري ياكوب هلاسيك ٦/٤ و٥/٧ والسوفياتي الكسندر فولكوف على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوييوفيتش ٦/٣ و٧/٥ والنمساوي هورست سكوف على السويدي نوماس هوجست ٦/٢ و٦/١ و٦/٣ والالماني الغربي باترك كوهن على التشيكي مارتن سترينيا ٦/١ و٦/٢.

دورة واشنطن

وصعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة لدورة واشنطن الدولية الاميركية بعد فوزها على مواطنتها ان جروسمان ٦ صفر و٦/صفر. كذلك فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش على الاميركية ستاسي مارتن بالانسحاب والاميركية بام شرايفر على مواطنتها باتي فنديك ٦/٢ و٦/٣ و٦/٤ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الاميركية ماري سيوي ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣ والاسترالية نيكول بروفيس على لاورا جيلدمايستر من البيرو ٦/٣ و٦/٣.

دورة اوكلاهوما

وفي المرحلة الثانية من دورة اوكلاهوما الدولية الاميركية فازت السويسرية مانويلا مالييفا المصنفة اولى على الاميركية كاثي جوردان ٦/٣ و٦/٢ والهولندية بريندا شولتس على الايطالية رافايلا ريجي المصنفة ثامنة ٧/٥ و٦/٣ واليابانية ايتسومي ايموتو على الاميركية روبن وايت ٧/٦ و٦/٤ والاسترالية ان منتر على الاميركية ماري لو دانيالز ٦/١ و٦/٣ و٦/صفر.

● دورة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم :

الامارات تعادل سلطنة عمان واليوم قطر تواجه البحرين

★ حقق منتخب الامارات المشارك في كأس العالم نتيجة مخيبة امام منتخب عمان الشاب عندما تعادل معه ١/١ امس



★ فهد خميس.

الخميس في الكويت في اليوم الثاني من مباريات كأس دول الخليج العاشرة لكرة القدم.

وجاء مستوى المباراة متدنيا ولم يملك منتخب عمان لمواجهة منافسه سوى سلاح وحيد وهو الشجاعة. ومثل المنتخب الاماراتي الذي يدربه منذ منتصف الشهر الماضي البولندي برنارت بلوت لاعبوه الذين انتزعوا بطاقة التصفيات العالية للقارة الاسيوية في سنغافورة. اما منتخب عمان الذي يدربه الالماني الغربي بلتسكي فان معظم لاعبيه كانوا من الشباب.

وتتلخص المباراة بمهرجان في الرعونة والتمريرات غير الدقيقة واللعب المفكك.

ومن الهجمة الاولى التي تستحق هذه الصفة تمكن هلال حميد من تسجيل الهدف العماني في الدقيقة ٢٨ بتمريرة من ناصر خميس.

وقبيل نهاية الشوط الاول انفرد عدنان الطلياني الذي اوصل الامارات الى ايطاليا بالمرمى العماني وفشل في التسجيل من على بعد ثلاثة امتار.

وفي الشوط الثاني تعددت الفرص امام المنتخب الاماراتي غير ان الاماراتيين تنافسوا على اهدارها، وكان اخطرها للطلياني وخالد اسماعيل. وقد مرت الكرات على جانبي المرمى العماني او في الفضاء بسبب رعونة لا تصدق. والمرة الوحيدة التي رضخت فيها الكرة لارادة الاماراتيين في الدقيقة ٥٦ كانت كرة لعبها الطلياني برأسه في العارضة وتابعها فهد خميس داخل الشباك العمانية.

ولا يزال امام الاماراتيين عمل طويل بقيادة بلوت ومساعده المغربي خليفة بختي اذا ما ارادوا الثبات امام منتخبات المانيا ويوغوسلافيا وكولومبيا الصيف المقبل.

وتقام اليوم الجمعة مباراة واحدة بين منتخبي قطر والبحرين.

استهجان افريقي لقرار الاتحاد المصري بعدم مشاركة الفريق الاساسي بالبطولة

استهجن الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم مصطفى فهمي (مصر) قرار الاتحاد المصري للعبة القاضي باشراك منتخبه الثاني لا منتخبه الاول في نهائيات كأس الامم الافريقية التي تنظمها الجزائر بين ٢ و ١٦ اذار المقبل في مدينتي الجزائر وعنابة.

واكد فهمي انه يعارض هذا القرار خصوصا وان افريقيا تطالب حاليا بمركز ثالث في نهائيات كأس العالم. واضاف ان هذه السابقة قد تشكل عقبة امام ما يطالب به الافارقة، وقد تدفع اتحادات اخرى الى عدم اشراك منتخباتها الاولى في المسابقة الافريقية في المستقبل.

ودحض مصطفى فهمي التبريرات التي قدمها الاتحاد المصري والتي راى فيها ان خوض مباريات تجريبية امام فرق اوروبية سيكون اكثر فائدة على صعيد اعداد المنتخب لمونديال ايطاليا. واعتبر فهمي ان التبريرات غير منطقية وان الاعداد الافضل للمنتخب المصري كان يجب ان يكون في الكؤوس الافريقية.

● كرة القدم:

● هولندا وايطاليا تعادلتا من دون اهداف

المنتخب الهولندي

روتردام - هولندا - تعادل منتخبا هولندا وايطاليا من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في روتردام امام ٢٤١٨٩ متفرجا.

وخاض منتخب هولندا مباراته الاولى باستعدادا لكأس العالم بصفوف متكاملة باستثناء صانع العابه المصاب رود غوليت. ومع ذلك لم يتمكن من فرض نفسه امام المنتخب الايطالي الذي غاب عنه اربعة لاعبين اساسيين.

وسنحت الفرصة الاولى للتسجيل في المباراة للمنتخب الضيف عندما مرر كارنيفالي الى فيركوود العائد بعد غياب طويل كرة سددها نحو المرمى الهولندي وكان لها الحارس فان بروكيلين بالمرصاد د. ٧.

وقبل نصف ساعة من اللعب رفع جيانيني الكرة من ركلة ركنية ولم يوفق فيرارا من استثمارها فتسلمها رايكارد وجرى بها نحو منطقة الجزاء الايطالية قبل ان يصوبها في الخارج.

وبعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني مرر ارفين كومان الكرة الى يان فوتز فسدد في القائم الايطالي وكانت اخطر فرصة في المباراة وبعد خمس دقائق تالق الحارس الايطالي والتر زينغا في صد كرة الهولندي فاننبورغ وكرة اخرى سددها ارفين كومان في الدقيقة ٧٨.

● مثل هولندا.. فان بروكيلين وفان ارل ورونالد كومان ورايكارد ستوبرينغ وفان تيغيلين وفاننبورغ وفوتز وارفين كومان وليتشه وفان باستن/ كيفت/ وبوسمان.

● ومثل ايطاليا.. زينغا وفيرارا وبرغومي وفيركوود ومالديني ودي نابولي وانشيلوتي وجيانيني دي اغوستيني وماروكي وباجيو مانشيني وكارنيفالي سيرينا.

للمشاركة بندوة القادة الكشفية

قنديل يتوجه الى مصر اليوم

- حسن قنديل

- يتوجه الى مصر اليوم الجمعة السيد حسن قنديل مفوض التدريب الاهلي الاردني للمشاركة في ندوة قادة التدريب الكشفي العربي التي ستعقد هناك خلال الفترة من ٢٤ - ٢٨ الجاري بمشاركة ١٥ دولة عربية، وسيتم فيها دراسة ما تم تطبيقه من انظمة التأهيل القيادي وتوحيد انماط التدريب بالدراسات التدريبية لمساعدي قادة التدريب ودراسة امكانية اصدار اول دليل تدريب على مستوى المنظمة الكشفية العربية، ومناقشة انظمة التأهيل القيادي مقارنة بانظمة التأهيل واعداد القادة حتى عام ٢٠٠٠.

بوبكا يتقدم فريقا من عشرة رياضيين

قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان السوفيتي سيرجي بوبكا صاحب الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة سيتقدم فريقا من عشرة رياضيين في بطولة تقام الشهر القادم، وتتضمن اكبر جوائز رياضية في تاريخ الاتحاد السوفيتي.

- وقالت الوكالة ان البطولة التي يشرف عليها بوبكا نفسه وعدد من المتعهدين الرياضيين الالمان الغربيين تتضمن جائزة اولى قيمتها ١٥٠٠٠ دولار.

بمناسبة يوم المرأة العالمي:

نادي المرأة ينظم سباقه الثالث لاختراق الضاحية

■ ينظم نادي المرأة يوم ٢٣ من الشهر المقبل سباقه السنوي الثالث لاختراق الضاحية للنساء وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وقد اعد نادي المرأة الترتيبات الادارية والفنية الاولية لهذا السباق الذي سيعوله فندق القدس ويبلغ مسافته ٣ كم لفئة تحت سن ١٥ سنة و ٤ كم لباقي الفئات العمرية الاخرى.

وسينطلق السباق من امام فندق القدس وينتهي بستاد عمان بمدينة الحسين للشباب وينتظر ان يشارك فيه اعداد كبيرة من طالبات مدارس التربية في ضوء التنسيق الذي تم بين نادي المرأة ووزارة التربية والتعليم العالي.

وسيشرف على السباق حكام من الاتحاد الرياضي العسكري.

بطولة دول التعاون العربي لنصف الماراثون :

منتخبنا الوطني اكمل استعداداته ويدافع عن لقبه غدا

● تنطلق غدا السبت في بغداد البطولة الثانية لدول مجلس التعاون العربي لسباق نصف الماراثون بمشاركة منتخبنا الوطني ومنتخبات كل من العراق ومصر واليمن.

ويسعى منتخبنا الوطني الذي انهى تدريبه امس على ارضية السباق للتاقلم عليها الى المحافظة على لقبه كبطل لدول التعاون لنصف الماراثون وعلى الارجح ان يواجه منافسة شديدة من المنتخب العراقي الذي استعد جيدا وتدرب على الطريق فترة زمنية طويلة بالاضافة الى المنتخب المصري الذي تشير المعلومات الواردة من الاتحاد المصري الى حسن استعداده للبطولة.

ويمثل الاردن في السباق عواد سريس، احمد الهمشري، خليفة عيسى، احمد مرشد، وسليمان حرب.

اجتماع عام لحكام الكرة الطائرة اليوم

● تعقد لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مركز الاتحادات بجبل عمان اجتماعا عاما لحكام اللعبة يتم خلاله الاطلاع على تعليمات البطولات العامة وتعليمات الحكام واستلام جداول بطولات موسم ١٩٩٠.

الزرقاء تفوز ببطولة الطائرة لمناطق الوكالة

★ فازت منطقة الزرقاء امس الاول ببطولة الكرة الطائرة لمناطق وكالة الغوث للمرحلة الابتدائية بعد تغلبها على مناطق كل من عمان الشمالية، الجنوبية، والبقعة واربد.

فوز المغرب بالكرة على ساحل العاج

فاز المغرب على ساحل العاج ٢/١ في مباراة دولية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في الدار البيضاء ضمن استعدادات المنتخب الضيف لكأس الامم الافريقية التي ستبدأ في ٢ آذار المقبل.

وسجل الداوودي هدفي المغرب في الدقيقتين ٧ و٧٨ واكا كوامي هدف ساحل العاج في الدقيقة ٣٥ وطرد مهاجم ساحل العاج عبدالله تراوري من المباراة في الدقيقة العاشرة قبل ان يطرد مهاجم المغرب عبدالرزاق خيري ومدافع ساحل العاج غيدجي سيلي معا في الدقيقة ٧٥.

دوري الكرة في فرنسا

بوردو المتصدر يتعرض للهزيمة الرابعة

مني بوردو بخسارته الرابعة في بطولة فرنسا لكرة القدم للموسم الحالي عندما هزمه برست بهدفين سجلهما مهاجم الباراجواي كابانياس وفيريه في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في برست امام ١٥ الف متفرج في الاسبوع السادس والعشرين.

ومع ذلك احتفظ بوردو بالصدارة بفارق ثلاث نقاط امام مرسيليا الذي اجلت مباراته وضيفه سوشو لعدم صلاحية ملعب هذا الاخير.

وفي المباريات الاخرى سجلت النتائج الاتية :

فاز سانت اتيان على ميلوز بثلاثة اهداف وكان على اوكسير بهدف وليون على راسينج بهدف وسان جرمان على طولون بثلاثة اهداف ومتز على تولوز بثلاثة اهداف ايضا. كذلك فاز مونبلييه على نانت ٢/١ وتعادل موناكو وكان من دون اهداف وليل ونيس ١/١.

ترتيب فرق الصدارة

١) بوردو ٣٩ نقطة من ٢٦ مباراة، ٢) مرسيليا ٣٦ من ٢٥ مباراة، ٣) موناكو ٣١ من ٢٦ مباراة، ٤) سوشو ٣٠ من ٢٥ مباراة، ٥) سان جرمان ٢٩ من ٢٦ مباراة.

يوغسلافيا تستعين بطيورها المهاجرة لتحقق حلمها !

سوف تعمل يوغسلافيا التي كانت اول فريق اوروبي يتأهل لنهائيات كأس العالم لعام ١٩٩٠ الى ايطاليا وهي عازمة على التخلص من سمعتها كفريق يفشل دائما استغلال امكانياته كاملة في المسابقات الكبرى.

فبعد ان فازت يوغوسلافيا بصدارة مجموعة التصفيات التي ضمت سكوتلندا وفرنسا والنرويج وقبرص لا بد وانها كلها ثقة في مبارياتها بالدور الاول في النهائيات في المجموعة الرابعة مع المانيا الغربية وكولومبيا والامارات العربية المتحدة.

الا ان المدرب الواقعي ايفيتسا اوسيم الذي يلزم الحذر في توقعاته يعتقد ان الامور قد لا تسير هكذا.

وقال : ربما تكون قد اقنعنا الجميع بمن في ذلك نحن انفسنا والان سيكون من الصعب الا نقع في الروتين المعتاد وهو ان نخيب امال المشجعين في وقت مهم.

وقد ضمنت يوغوسلافيا التأهيل للنهائيات للثامن مرة بعد ان لعبت مباريات التصفيات دون ان تمنى بهزيمة واحدة، وسوف تكون هذه اول مرة تلعب فيها في كأس العالم منذ عام ١٩٨٢ عندما خرجت من الدور الاول في اسبانيا.

وكان افضل انجاز ليوغوسلافيا قد تحقق في نهائيات عام ١٩٣٠ في اوروجواي عندما وصلت للدور قبل النهائي وعام ١٩٦٢ في تشيلي عندما احتلت المركز الرابع. وبعد كل من هاتين البطولتين فشلت في التأهيل للنهائيات المرتين التاليتين.

ومن الاسباب الرئيسية لتقلب مستوى يوغوسلافيا الهجرة الدائمة للاعبيها الكبار. فيوغوسلافيا توصف بانها برازيل اوروبا بلخراجها لاعبين ذوي مهارات طبيعية الا ان معظمهم ينتقلون الى الخارج ليلعبوا في اوروبا الغربية في دوري المحترفين.

وقد اتخذ اوسيم الذي تولى تدريب الفريق في تشرين الاول عام ١٩٨٦ قرارا على خلاف معظم سلفه بان يستدعي اكبر عدد ممكن من اللاعبين (المهاجرين) كي يشتركوا في المباريات الدولية الرئيسية. وقد اتى ذلك ثماره.

ورغم ان يوغوسلافيا فشلت في التأهيل لنهائيات كأس الامم الاوروبية التي اقيمت عام ١٩٨٨ في المانيا الغربية فقد شكلت فريقا قويا وماهرا وذا اداء ممتع في الوقت المناسب لتصفيات كأس العالم مع وجود تسعة من المتعاقدين مع اندية اجنبية بين صفوف الفريق.

وينوي اوسيم الاستمرار في ادراج لاعبين من امثال صفوت سوسيتش البالغ من العمر ٣٤ عاما وهو مهاجم بفريق باريس سان جيرمان الفرنسي وسبعة على الاقل من الدوليين الذين يلعبون في فرنسا وبلجيكا وسويسرا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا.

وسوف ينضم الى هؤلاء الدوليين نجم خط الوسط دراجان ستويكوفيتش (٢٥) عاما المقرر ان يتركه رد ستار بلجراد بعد النهائيات لينضم لفريق مرسيليا في صفقة يقال ان قيمتها سبعة ملايين دولار.

كما يحتمل ان يدرج اوسيم عددا من الناشئين الذين تالقوا في بطولة العالم للناشئين التي فازت بها يوغوسلافيا عام ١٩٨٧. وقد اختار بعضهم بالفعل ليلعبوا مع الفريق في المباريات الاخيرة بالعلم الماضي.

الا انهم سيغيب عنهم محمد بازداريفيتش لاعب خط الوسط في سوشو الفرنسي الذي اوقف لمدة عام لبصقه على الحكم في مباراة بالتصفيات امام النرويج.

ويفضل يوغوسلافيا على الاقل ان تدخل مباريات الدور الاول في النهائيات وهي واثقة من نفسها. فقد لعبت امام المانيا الغربية ٢٤ مباراة من قبل وفازت بثمان منها وخسرت ١٣ مباراة. كما لعبت مع كولومبيا مرتين وفازت فيهما ولكنها لم يسبق لها ان قابلت الامارات.

وسوف تلعب يوغوسلافيا في الاعداد للنهائيات مباريات في ٢٨ آذار مع بولندا في وارسو وفي اول او الثاني من ايار على ارضها مع النمسا وفي ٢٦ ايار مع اسبانيا وفي الثالث من حزيران مع هولندا.

تعادل بلجيكا والسويد بالكرة

تعادل منتخبا بلجيكا والسويد من دون اهداف في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء على ملعب هيسل في بروكسل امام ٧ الاف متفرج.

آراء حرة

نص حديث جلالة الملك لصحيفتي الجمهورية والمساء القاهريتين:

الحسين : انا قلق بالنسبة لعملية السلام

هجرة اليهود خطر حقيقي على حقوق الشعب الفلسطيني

● تصريحات شارون لا تستحق التعليق ● نرحب بقمة عربية

● قدرنا ان ندافع عن العمق العربي .. وهذا سبب ازمتنا الاقتصادية

● التعاون بين مصر والاردن قائم على الثقة المتبادلة والحرص على مصلحة الامة

● العراق دافع عن النظام العربي والوضع الراهن بين العراق وايران يمثل خطرا جديدا



● فيما يلي نص الحديث الذي افضى به جلالة الملك الحسين الى صحيفتي "الجمهورية" و"المساء" القاهريتين. وتنشره "الرأي" باتفاق خاص معهما. وقد اجراه الزميل سمير رجب رئيس تحرير "الجمهورية"

- اقلتني سيارة الديوان الملكي الاردني من الفندق الذي كنت اقيم فيه في عمان - والذي وصلته قبل ساعات قليلة من موعد لقائي بالملك الحسين - الى قصر بسمان بالعاصمة الاردنية

القصر قديم.. لا تبدو عليه ملامح الابهة وعلامات البذخ التي تتميز بها معظم قصور الملوك في اي مكان في الدنيا. فقد كان مقر اقامة جده المرحوم الملك عبدالله مع اسرته.. وكلما يعرضون على الملك الحسين فكرة اقامة قصر جديد.. يؤجل التنفيذ توفيرا للنفقات، وتفاديا للتكلفة الباهظة التي يمكن ان يحتاجها بناء القصر.. لذلك فإنهم يكتفون بتجديده فقط.

عرفت ان الملك الحسين قد بدأ منذ الصباح في مباشرة مهام الدولة - كما يفعل في احيان كثيرة - من منزله المجاور للديوان الملكي.. وانه في الطريق الى الديوان ليبدأ حواره معي.

* * *

جلست في غرفة الانتظار عدة دقائق. فوجئت خلالها بالملك يمر امامي في طريقه الى مكتبه عبر ردهة طويلة.. يحيي اثناء سيره فيها موظفي القصر، ويصدر التوجيهات الى بعضهم.. فقد تعود وعودهم معه على الا يدخل الى غرفة المكتب مباشرة من الباب الرئيسي للقصر

استقبلني الملك الحسين في غرفته الصغيرة بعبارات الترحيب والود التي حرص خلالها على ان يلمح لي الى انه يذكرني جيدا من خلال لقاءاتي العابرة معه عندما يكون في القاهرة في زيارة صديقه الرئيس حسني مبارك.. او عندما يأتي الرئيس مبارك الى الاردن في ضيافته.

استأذنته في تسجيل الحديث على شريط تسجيل فلم يمانع.. وقال في ود صادق:

افعل ما يحلو لك

* * *

جلالة الملك: اسمح لي ان اقسم هذا الحوار الى اربعة اقسام رئيسية: القسم الاول عن مجلس التعاون العربي الذي تبدأ اجتماعات قمته في العاصمة الاردنية يوم السبت "غدا".. والقسم الثاني عن العلاقات المصرية الاردنية.. وهي علاقات اصبحت لها سمتها الخاصة وتوجهاتها المشتركة.. مع التركيز على صلة الزمالة والصداقة والمودة الخالصة بينك وبين الرئيس حسني مبارك مما انعكس بالطبع على كافة وجوه التعاون بين البلدين، وعلى تحديد مواقفهما.. والقسم الثالث عن الموقف العربي وقضية الشرق الاوسط بصفة عامة.. والقسم الرابع والاخير عن القضايا الداخلية في الاردن.

ابتسم الملك الحسين واجاب بصوته الهادىء المتميز:

حاضر يا سيدي

* * *

وانا اعرف ان الملك الحسين لا يتحمس للاسئلة المكتوبة، والردود المكتوبة ايضا.. بل يفضل الحوار والمناقشة حتى تبدو الكلمات في صورتها الطبيعية دون تكلف.. وذلك ما حدث بالفعل بالنسبة لهذا الحديث الذي اجاب فيه الملك على كل ما وجهته له من اسئلة بلا حرج او حساسية.. ولم يرفض سوى الاجابة عن سؤال واحد حول تصريحات شارون الاخيرة التي ادلى بها بعد استقالته من الوزارة الاسرائيلية وطالب فيها ضمن ما طالب بفتح الحدود بين اسرائيل والاردن، ووقف الانتفاضة !!

فقد رأى الملك الحسين.. انها تصريحات لا تستحق حتى مجرد التعليق.

* * *

● جلالة الملك.. بمناسبة مرور عام على مجلس التعاون العربي.. من وجهة نظر جلالتكم.. ماذا قدم المجلس خلال هذه الفترة ؟

الملك الحسين

- فيما يتعلق بالانسان العربي.. اعتقد ان المجلس قدم شيئا كثيرا من الاطمئنان والامل في ان مسيرته تحقق للانسان العربي الكثير مما يعيش في وجدانه وما توارثه عمن سبقونا على الطريق الطويل لتحقيق التكامل والسير على طريق الوحدة العربية المنشودة.

عمليا.. كانت هناك قيادة في السنة الاولى قدمت واعطت.. وكانت مؤمنة بأن العمل هو عمل مشترك من قبل الجميع لارساء القواعد المتينة والسليمة لتحقيق التكامل المنشود في اجواء من الثقة المطلقة والنظرة الشاملة التي تتعدى الحسابات الضيقة لما فيه خير دول مجلس التعاون.

ثم ايضا هناك التوافق بين مسيرة مجلس التعاون والمجالس الاخرى في الوطن العربي والتوجه لما يدور في هذا العالم ككل لتنظيم العلاقات على مثل هذه الاسس.. فنحن اولى بأن نباشر مسؤولياتنا في هذا الصدد.

مراقبة التنفيذ

كانت هناك اجتماعات مكثفة للوصول الى وضع صيغ اتفاقات كثيرة في مختلف المجالات والميادين.. واعتقد ان السنة الاولى كانت عبارة عن سنة التأسيس ووضع الاسس لما يعقبها.. والسنة الثانية ان شاء الله نستمر في نفس الخط من جهة وفي نفس التوجه ثم نبدأ في مراقبة التنفيذ الذي اخذ مرحلة من الوقت سواء في الاعداد او المناقشة حتى مرت هذه الاتفاقات بالمراحل الدستورية في الدول اعضاء المجلس.

اذن.. نحن الان على ابواب الانطلاقة الحقيقية في تنفيذ ما اتفق عليه.. ثم اضافة كل ما هو جديد ونافع ان شاء الله في تعزيز مسيرتنا.

الوصول الى الهدف

● جلالة الملك.. المواطن العربي في دول المجلس الاربع له دور كبير.. كيف ؟ وما هو المطلوب منه ؟

الملك الحسين:

- المطلوب من القيادات ان تجعل المواطن العربي في صورة ما جرى ويجري.. وان تعطيه من حيث النتائج ما يجعله يطمئن الى ان الخطوات فعلا تتجاوب مع طموحاته ومع آماله.. ويكون هو بالتالي رقيبا.. وفي نفس الوقت حريصا على نجاح المسيرة ووصولها الى اهدافها والى غاياتها.

واعتقد ان المرحلة الآتية من حيث النتائج المتوقعة ستجعله يطمئن اكثر الى ان ما تحقق في مصلحته فيتجاوب معنا ان شاء الله.. وعندئذ يكون هو الضمانة في استمرار هذه المسيرة الهادفة.

وانا اتحدث عن نفسي.. وعن اخواني القادة.. هذه كانت محاولة لتقديم هدية للانسان العربي تعيد له الثقة بنفسه ومستقبله.. ونحن لنا الشرف ان تخدمه في المواقع التي تتعلق بمسؤولياته في هذه الظروف الصعبة الدقيقة.

تحقيق التكامل

● حدود التعاون بين المجلس.. وبقية المجالس العربية الاخرى.. حتى الان ليست واضحة.. نود ان نعرف راي جلالتكم ؟

الملك الحسين:

- اعتقد ان هذه عبارة عن بدايات.. واعتقد ان ما جرى ويجري في العالم العربي ثم في الدنيا بأسرها يفرض على القيادات العربية مجتمعة ان تعيد النظر في كثير من اوضاعها.

على سبيل المثال.. البعد الاقتصادي والتركيز على عملية البناء.. وفي ذلك المجال بالذات لا بد ان يكون الهدف والاستفادة من الامكانيات المتاحة وتحقيق التكامل الكلي مع الوقت.. وهذا بالتالي يعزز امكاناتنا في ان نتقدم ليس على حساب بعضنا البعض.. وانما ليكون لنا ثقل ووزن حقيقي في هذا العالم.

تحديات واخطار

اما اذا كانت النظرات ضيقة ومحدودة ومنغلقة ومصلحية ذاتية في النطاق الضيق المعروف.. فستكون النتيجة اننا بدلا من ان نحقق التكامل.. نعمل ضد بعضنا البعض.. وبالتالي نهدر الكثير من قدراتنا في مواجهة ما نجابه من تحديات ومن اخطار.. ولا نستطيع ان نحقق ما نصبو اليه من رفع مستوى الوطن العربي كله بانسانه وبشعبه.

ولذلك.. فلا بد من عمل كثير.. واعتقد اننا بدأنا بدايات فيما مضى من قمم عربية كان التركيز فيها على الوضع الاقتصادي.. وما نحاول ان نحيله الى واقع هو ان نتجاوز مرحلة اللقاءات المتقطعة والاتفاقات التي لا تنفذ.. نحن في حاجة الى تنفيذ ما نتفق عليه لنبدأ ونسير في الاتجاه الصحيح.. وانا واثق ان هذا سيحدث ان شاء الله على صعيد مجلس التعاون لاننا نتحدث عن اكثر من ٨٠ مليون عربي.. ثم ايضا بالتعاون مع مجلسي التعاون الخليجي والمغاربي.. وان شاء الله نحن في طريقنا لتحقيق اهداف وطننا.

مصلحة الامة العربية

● جلالة الملك .. ما هي حدود التعاون المصري الاردني وآفاقه في المستقبل ؟

الملك الحسين:

- آفاقه في المستقبل ان شاء الله رحبة وهو في الحاضر قائم على الثقة المتبادلة.. والحرص على مصلحة الامة العربية.. وتواصل اللقاءات والتشاور والبحث عن العمل المشترك لما فيه مصلحة هذه الامة.

والحمد لله قبل ان يخرج مجلس التعاون العربي الى الوجود كانت هناك لجان من رؤساء الحكومات في مصر والاردن، ومصر والعراق، ومصر واليمن مثلما كانت هذه اللجان بين سائر اقطار مجلس التعاون.

ففي الحقيقة .. مجلس التعاون خطوة طبيعية نقلتنا الى امل.. وانا اعتقد بضرورة مواصلة الحوار والاتصال باستمرار.. كما اعتقد ان الارضية سليمة جدا للعمل المشترك.. واعتز بما بيننا وبين شقيقتنا الكبرى مصر من صلات وعلاقات نمت في اصعب الظروف واقساها. والحمد لله ان العلاقات تتميز بالصفاء والوضوح.. وكلي امل في ان تكون مثلا ونموذجا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء.

اصدقاء ورفاق مسيرة

● جلالة الملك الحسين .. العلاقة بين جلالتكم والرئيس مبارك علاقة من نوع خاص.. هل نشأت منذ فترة طويلة من العمل المشترك.. ام انها فعلا تنمو بمرور الايام ؟ بمعنى.. كيف اصبحت هذه العلاقة متميزة ونادرا ما تكون موجودة بين زعيمين عربيين ؟

● الملك الحسين..

- اعتقد ان الاساس هو الحرص على مصلحة امتنا وخدمة قضايانا وبالاضافة الى هذا كله.. هناك الاحترام الذي اكنه الى اخي سيادة الرئيس مبارك ونحن اصدقاء واخوة ورفاق مسيرة.

وفي الواقع .. العلاقات كما ذكرت متميزة وهي قائمة على الصدق في القول وفي العمل.. وانا حرصت على ان ينشأ بيني وبين اخي.. وبيني وبين اخواني في الوطن العربي علاقة على اسس من الصداقة فنتجنب ما كان سائدا في علاقات القادة من اساليب تضع بينهم حواجز تمنعهم من ان يتكاشفوا ويتصارحوا ويتعاملوا معا بالاسلوب الصحيح.

فالحمد لله .. الصداقة نمت، والاخوة قائمة دائما وابدا، واملنا ان تخدم اجيالا آتية من بعد بمقتضى هذه العلاقة التي تعتز بها، واعتقد انها في مصلحة الامة العربية.

حل كل المشاكل

● هل كانت هناك مشكلة تأمينية خاصة بالعمال المصريين او شيء من هذا القبيل ؟ وهل مثل هذه المشاكل قائمة الان ؟

الملك الحسين:

- قد تنشأ بعض هذه المشاكل من وقت لآخر.. وربما لا نكون قد تنبأنا باحتمال وقوعها سلفا لكنني اعتقد ان كلها يمكن حلها.. ولا اعتقد ان هناك اي مشكلة قائمة حاليا.

القضية الرئيسية

● ما هو تقييم جلالتكم لعملية السلام.. هل تتعثر ؟ هل تخطو ببطء ؟ ام هل نفقد الامل ؟

الملك الحسين:

- هذا اللقاء يسبق بطبيعة الحال لقائي بأخي الرئيس مبارك.. لذلك.. لا استطيع ان اكوّن فكرة دقيقة للاجابة قبل ان اسمع من اخي نتائج مساعيه ومساعي مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية لخدمة القضية.. وهي القضية المركزية.. والسبب الاول في تعرض هذه المنطقة لعدم الاستقرار لفترة طويلة جدا.. قضية استعادة الحقوق العربية الفلسطينية التي هي مفتاح حل قضية الشرق الاوسط.

لكن .. من جهة ثانية.. لا شك انا قلق واعتقد ان هذا القلق يشاركني فيه اخي الرئيس مبارك واخواني في الوطن العربي وفي المقدمة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة دولة فلسطين لان التسلسل هو كما يلي:

- كنا نبحث في موضوع المؤتمر الدولي بإشراف الامم المتحدة ومجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة جميع اطراف النزاع وفي الطليعة منهم منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تجاوبت وقدمت كل ما طلب منها كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وقبولها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وشجبها للارهاب واعترافها بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة.

طرف اساسي

- ثم وجدنا الصورة اختلفت واختلت الى حد ما بطرح فكرة اجراء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي لكي لا تكون الفجوة كبيرة بين الطرفين وهو اقتراح امريكي وربما كان له ما يبرره الى ان وصلنا الى الوضع الذي بدأت فيه اسرائيل في المطالبة بحق - اذا جاز التعبير - لم نسمع بمثله من قبل اطلاقا.. وهو حق اختيار من نحاور !!

وفي هذا تجاوز بطبيعة الحال على منظمة التحرير التي هي عنوان الفلسطينيين جميعا نعترف به ونؤيده وندعمه ونعتقد انه لا حل ما لم يكن الفلسطينيون طرفا رئيسيا في المفاوضات.. وبالتالي ما زلنا في هذا الجو الذي اصبحت فيه الامور غير واضحة.

في نفس الوقت.. تغيرت الصورة على الصعيد العالمي فيما يشبه الزلزال الذي ما كان احد يتوقع ان تكون له مثل هذه النتائج وبهذه السرعة وهناك اخطار منها ما حدث في دول اوروبا الشرقية مؤخرا بما فيها الاتحاد السوفياتي وموقفها من موضوع حقوق الانسان.

حقوق الانسان

هذه الدول التي يطلق عليها اسم دول اوروبا الشرقية اعتقد انه من الطبيعي بعدما حدث من تغيير فيها سوف تتخذ بعض المواقف المتضاربة او المتناقضة الى حد ما مع مواقفها السابقة ولكن.. لا بد من الدخول معها في حوار لتصل الى قناعة مشتركة بأن حقوق الانسان يجب ان تصان في كل مكان.

ويجب ان نذكرها ونشرح لها ان عندنا ايضا قضية هي قضية حقوق الانسان الفلسطيني.. فلا يجوز ان تحل قضية على حساب قضية اخرى.

فقد كثر الحديث في هذه المرحلة بالذات عن مئات الالاف من النازحين الجدد الذين يحق لهم مغادرة بلادهم الى اي مكان يختارونه.. وفي هذه الحالة.. فالخيار المطروح على ما يبدو هو اسرائيل بالذات.

مكان من ؟!

- هذا في الواقع عنصر جديد يفرض علينا ان نعمل لنجابه ما نعتقد بأنه سيهدد عملية السلام حتما.. لان مئات الالاف المنتظرة والتي بدأت تصل طلائعها.. ستحل مكان من ؟!

عندئذ.. كيف يمكن ان نتحدث عن عملية السلام التي تعتمد اصلا على قرار مجلس الامن ٢٤٢ بعدم جواز احتلال اراضي الغير من خلال الحرب.. وبالتالي.. معادلة الارض مقابل السلام.. فإذا كنا نعتبر من البداية ان اقامة المستوطنات والاعتداء على الاراضي المحتلة تهديد لعملية السلام.. فما نشاهده الان ونلمسه.. يجعلنا نشعر بأن هناك خطرا حقيقيا على حقوق الفلسطينيين.. وعلى ترابهم الوطني.. وبالتالي خطر يهدد المنطقة بأسرها اذا ما استمر الوضع بهذا الشكل وخاصة ان العالم مهتم بالتغييرات التي تحدث في اماكن اخرى ولكنه يفتقد القدرة على التركيز على قضايا العالم العربي بالقدر الذي يجب ان يكون عليه.

هذا الوضع.. وضع دقيق وحرج.

التحرك بشكل فعال

اين الموقف العربي .. بالنسبة لذلك..؟

- الملك الحسين: الموقف العربي في الوقت الحالي يجب ان يتجاوز او ربما يتحاشى ما كان معتادا .. وكنا معتادين عليه .. من توجيه اللوم والاتهام والاحتجاج فقط .. فلا بد من دراسة دقيقة للموقف على اعلى المناصب وعلى اعلى المستويات .. وبالتالي يجب ان نتحرك بشكل فعال ومجد.

وهنا نطرح احتمالات قمة عربية ونحن نرحب بالقمة العربية بطبيعة الحال .. لكن نتمنى ان يسبق عقد اي قمة جديدة اعداد كاف وان تستغرق فترة زمنية كافية ليكون البحث في العمق .. ويكون البحث في كل القضايا التي تحتاج الى علاج، قضايا العلاقات العربية - العربية وفي سائر مجالات الميادين، ثم قضايا العلاقات العربية مع العالم الخارجي، والقضايا الاساسية والرئيسية مثل القضية الفلسطينية، والقضايا الاخرى الملحة ومنها على سبيل المثال لبنان .. ولكن من اخطرها في نظري ايضا قضية الحرب العراقية الايرانية والوضع العراقي الايراني الذي لا يزال جامدا على وقف اطلاق نار فقط وليس سلاما حقيقيا قائما على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من قبل اي طرف في شؤون الطرف الآخر. وبالتالي هذا يوفر كل يوم الفرص للعراق ولايران للالتفات الى الامور الملحة بعد حرب استغرقت ثماني سنوات بين الجانبين .. وحتما وقف فيها العراق وقفة دافع فيها عن النظام العربي وحفظه من خطر كان يهدده .. كما انني اشعر بأن استمرار الوضع على ما هو عليه يجعلنا نجابه هنا خطرا ايضا على النظام العربي في عمق الوطن العربي بالنسبة لاسرائيل ومواقفها المتعنتة حتى الآن.

وهناك جملة قضايا اخرى سواء في المشرق العربي او المغرب العربي ايضا وفي كل انحاء الوطن الكبير.. ومن حولنا نجد ان المشاكل قائمة وتستحق ان تعالج بكثير من الاهتمام والسرعة.

تفسير .. غريب..!

جلالة الملك .. قلت في حديثك الى صحيفة الواشنطن بوست ان امريكا تعدل حاليا مواقفها او انها وصلت الى مرحلة لا تريد الاعتراف فيها بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وكان كل الجهود السابقة لم تأت بشيء..!.

- الملك الحسين - في الحقيقة استغربت جدا .. ليس التحفظ الامريكي في جنيف فقط .. ولكن لما صاحب هذا التحفظ ايضا .. انهم يفسرون القرار الذي صدر ويتحدث عن ارض فلسطينية وارض عربية بأن هذه الارض الفلسطينية والعربية يجب ان يقرر مصيرها ويحدد وضعها النهائي من خلال التفاوض..!.

هذا الكلام يتناقض تماما مع القرار ٢٤٢، والذي اسهمت شخصيا في صياغته خلال المرحلة التي سبقت صدوره في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

ارييل شارون .. ادلى بتصريحات بعد ان قدم استقالته طلب فيها ضمن ما طلب فتح الحدود بين الاردن واسرائيل ووقف الانتفاضة وشيء من هذا القبيل .. ما راي جلالتكم في هذا..؟.

- الملك الحسين - يا اخي.. هذه التصريحات لا تستحق حتى مجرد التعليق عليها.

احترام الدستور

بالنسبة للميثاق الوطني المزمع اصداره .. هل نستطيع ان نأخذ فكرة عنه ..؟ وعلى اي اساس سيقوم..؟.

- الملك الحسين - الميثاق الوطني قائم على اساس احترام الدستور .. وعلى الاسس التي تضمن لكل ابناء الاردن ان يساهموا في وضعه لينظم حياتهم في المستقبل من كل المجالات.

في الواقع .. تم اجراء الانتخابات النيابية بعد اصدار قرار فك الارتباط الاداري والقانوني بالضفة الغربية استجابة للمطلب الفلسطيني العربي .. وفي نفس الوقت تحدثنا عن وضع الميثاق وهو الشق الاخر من الوعد الذي نطمع في ان نتمكن من تنفيذه .. وسيدعى لوضعه نخبة تمثل كل المدارس الفكرية و السياسية في هذا البلد لينظم مسيرتنا في المستقبل .. في بعدها الوطني والقومي ايضا. ثم يطرح على الشعب في استفتاء عام .. والشعب صاحب السلطات ومصدرها ليقول فيه كلمته وبالتالي يكون في ذلك الخير .. وفي نفس الوقت يكون الميثاق ضمانة لنجاح المسيرة في مراحلها الآتية وفي ظل الديموقراطية التي اقترناها والحرية التي سنصونها جميعا ونرعاها.

اعلن رئيس الوزراء انه سيعاد النظر في قانون عام ١٩٥٧ الذي كان يحظر قيام الاحزاب السياسية .. ماذا تم بالنسبة لذلك..؟

- الملك الحسين - يعني ان هذا الموضوع سيعالج ايضا في الميثاق الوطني وسيعالج طبعا على الصعيدين الحكومي والمجلس النيابي .. وستتحقق فعلا التعددية الحزبية لأن هذه هي الديموقراطية وذلك ما سوف يتضمنه الميثاق الوطني.

اسباب الازمة الاقتصادية

جلالة الملك - الازمة الاقتصادية في الاردن .. الى اين تسير الان..؟

- الملك الحسين - سائرة نحو الانفراج ان شاء الله في مرحلة لاحقة. الحقيقة ان الازمة الاقتصادية التي يعانيها الاردن هي بحكم موقعه وبحكم مسؤوليته عن اطول خطوط في المجابهة مع اسرائيل وبحكم التصاق الاردن بالقضية الفلسطينية من حيث الموقع وبحكم ان القضية قضيته من البداية وقضية امته.

ان اسرائيل بالمقابل لم تتمكن في الماضي ولن تتمكن في المستقبل من الاستمرار الا من خلال ما تناله من دعم ومساندة مستمرة من الخارج .. من اليهود في هذا العالم ومن القوى التي تؤثر عليها .. وهذا معروف.

قدرنا ان نقف في مجابهتها .. واعتقد اننا لا ندافع عن الحق العربي الفلسطيني فقط .. وانما ندافع عن هذه الارض. الارض التي يقول الكثيرون في اسرائيل انها مشمولة بدولتهم التي وعد اليهود ان يقيموا عليها دولتهم .. ندافع عن العمق العربي وعن عمق الوطن الكبير.

هذا قدرنا .. وبالتالي .. فهو السبب الرئيسي في معاناتنا.

على اي حال .. املنا كبير في ان نتجاوز الوضع الذي نحن فيه ان شاء الله.

مبادرة انسانية

ابديتم جلالتكم مبادرة انسانية خاصة بالتبرع بقرنيتي عينيك .. سمعت ذلك في الاذاعة صباحا ورأيت المواطنين كلهم قد سلكوا على هذا النهج .. وفعلا بدأت حملة على اعلى مستوى .. ما هي الدوافع التي جعلت جلالتكم تقومون بهذه المبادرة..؟ وهل هناك ظرف انساني وراء ذلك ..؟

- الملك الحسين - اصلا .. التبرع حدث منذ سنين طويلة .. والذي جرى مؤخرا انني كنت استمع الى البث المباشر من الاذاعة فشد انتباهي احد البرامج التي تذاع كل صباح .. وكان يتضمن قصة الطفل جعفر عصفور من محافظة اربد وعمره ٨ سنوات، وكان في حاجة الى عملية جراحية دقيقة في عينيه تحدثت مع المسؤولين عن البرنامج مباشرة بخصوص هذه القضية وقررت ان يسافر الطفل الى المانيا الغربية على نفقتي الخاصة حيث يجري له جراح العيون الالماني الشهير (د. بوس) عملية زراعة القرنية بالمجان وقد تم توفيرها له بالفعل.

وكنت قد تبرعت بقرنيتي عيني .. ثم عدت وجددت قرار التبرع مرة اخرى .. بعد ان استمعت الى حكاية الطفل جعفر من الاذاعة.

والحمد لله .. التجاوب الان كبير جدا من المواطنين في الاردن وخارج الاردن .. ونحن هنا والحمد لله .. اسرة واحدة تحرص على ان تؤدي دورنا وتؤدي واجبنا في كل مجال من المجالات وعلى اي صعيد.

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

● **صنعاء** - تسلم الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية رسالة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي. ذكر انها تتعلق بالتطورات المستجدة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبدالمحسن الرفيعي السفير العراقي في صنعاء خلال اجتماع الارياني معه امس.

ق.ن.ا

● **القاهرة** - استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس، رؤساء الوفود العربية التي شاركت في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي اختتم في القاهرة مؤخرا.

وتم خلال المقابلة استعراض اهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في الاجتماعات وهي العلاقة بين الدول العربية واوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ والحوار العربي الاوروبي والحوار بين الشمال والجنوب اضافة الى التعاون الاقتصادي العربي.

بترا

● **موسكو** - قالت متحدثة باسم لجنة الحزب الشيوعي في موسكو امس الخميس، ان اثنين من المحققين الخاصين الذين اشاروا الى تورط عضو في المكتب السياسي في تحقيق كبير بشأن الفساد طردا من عضوية الحزب.

وقالت المتحدثة انه تم طرد السيدين تيلمان جدليان ونيكولاي ايفانوف من عضوية الحزب. وكان الاثنان قد عزلا من لجنة تحقيق في العام الماضي بعد ان صرحا بأن السيد ييجور ليجاتشيف رئيس لجنة الزراعة بالكرملين ورد اسمه في تحقيقات يجريانها.

وقالت لرويتر "طردا من الحزب امس الاول بقرار من منظمات الحزب في مكتب رئيس الادعاء".

وقال متحدث باسم لجنة شكلت في العام الماضي للدفاع عن السيدين جدليان وايفانوف اللذين حصلا على تأييد شعبي لانتقادهما لمسؤولين بارزين ان الاثنين اتهما في الاجتماع الذي عقد امس الاول الاربعاء "بعدم مراعاة قواعد الحزب".

رويتر

● **تونس** - تبدأ في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس يوم الاثنين ندوة حول دور الشباب في قضايا السكان والتنمية في الوطن العربي بمشاركة خبراء ومتخصصين في مجالات الشباب والتنمية والاعلام في الدول العربية الاعضاء.

ويأتي عقد الندوة في نطاق التعاون بين الامانة العامة للجامعة العربية والامم المتحدة والمشروع المشترك للتعاون بين منظمة اليونسكو واتحاد اذاعات الدول العربية.

بترا

● **الرباط** - اكدت الحكومة المغربية انها قدمت ملفا كاملا يقع في واحد وستين صفحة الى منظمة العفو الدولية ردا على استفسارات آثارها حول خروقات في حقوق الانسان الغربي وسلم لدى زيارة بيتر دوناي رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة المذكورة خلال زيارته للمغرب في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وقالت في بيان نشر هنا امس حول الاتهامات التي اثارتها المنظمة حول وقوع خروقات ضد الحريات والحقوق الانسانية ان المغرب قد استقبل وفد المنظمة واجرى مباحثات منفتحة وبطابع الحوار البناء.

واع

جنبلاط يؤكد اهمية دور فرنسا لاعادة السلام الى لبنان

باريس - ا.ف.ب - رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط ان لفرنسا دورا (مهما) تلعبه لاعادة السلام الى لبنان الذي يجب كما قال (وضعه في المحجر الصحي) بواسطة جهد عربي ودولي مشترك وذلك بفصل قضيته عن النزاع في الشرق الاوسط.

يذكر ان جنبلاط الذي يشغل منصب وزير الاشغال العامة والسياحة ويعتبر احد ابرز حلفاء سوريا في لبنان موجود في باريس منذ يومين حيث سيلتقي اليوم الجمعة الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير.

وقال الزعيم الدرزي لوكالة فرانس برس "انني في باريس لكي ارى اذا كان بالامكان تحريك مبادرة فرنسية". واضاف جنبلاط الذي سبق له ان وجه انتقادات عنيفة الى فرنسا الخريف الماضي واتهمها بانها تساند العماد ميشال عون "لننس الماضي" فالمهم الان "هو مستقبل لبنان".

ورأى جنبلاط ضرورة قيام "جهد دولي" لانقاذ لبنان الذي ينصح بوضعه في نوع من "المحجر الصحي" بهدف "فصل قضيته عن النزاع في الشرق الاوسط" مع الاخذ "بعين الاعتبار مشاكل الامن لكل من اسرائيل وسوريا". ولم يدل جنبلاط بافكار محددة واضحة في اطار مشروعه هذا الذي لا يعني باي حال ارسال قوات دولية وعربية الى لبنان وانما ايجاد "صيغة سياسية". وقال "ستكون سابقة ان يترك بلد يموت ويختفي".

ورفض جنبلاط ان تكون المعارك بين المسيحيين في لبنان تساعد حكومة سليم الحص وهو عضو فيها "لاننا لن نرث سوى الخراب" ولان "كل البنية التحتية للبلاد تدمر حاليا".

وانتقد جنبلاط بشدة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يقوم بوساطة لوضع حد للنزاع الدامي بين ميليشيا القوات اللبنانية وجنود العماد عون ودعا عرفات الى "ان يركز جهوده لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة بدلا من الاهتمام بلبنان" وقال ان عرفات والعراق يفقدان الان سندا مهما كانا يعتمدان عليه في لبنان واضاف "انهما يشعران الان بان الاحداث تجاوزتهما لانهما لم يكونا يتوقعان هذه المعارك".

وصرح جنبلاط انه "ليس مقتنعا" بان اتفاق الطائف الذي شكلت الحكومة اللبنانية على اساسه "حل صالح" واشار الى ان اتفاق الطائف "كان الحل الوحيد الموجود لدى العرب انه تسوية على الطريقة العربية".

ورأى ان الحكومة الحالية او عددا من اعضائها على الاقل "تم تجاوزهم" وهم "غير قادرين على ادارة الازمة وتوفير الحد الادنى من الامن والرفاه للشعب انهم اصحاب دكاكين صغيرة".

وزير الدفاع قد يسمح لمبعدين فلسطينيين بالعودة للمشاركة في المفاوضات

حزب العمل الاسرائيلي يطالب باطلاق عملية السلام رابين يحدد مهلة ٣ اسابيع لحكومة شامير

القدس المحتلة - وكالات - علم من مصدر سياسي، ان جميع وزراء حزب العمل في حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية، قرروا خلال اجتماع عقدوه مساء امس الاول الاربعاء في القدس، مطالبة رئيس الوزراء اسحق شامير بقرار سريع بهدف اطلاق عملية السلام.

وسيطالب الوزراء ان تعطي الحكومة الاسرائيلية المصغرة - ١٢ عضوا - موافقتها خلال الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة المقبلة، على فتح مفاوضات تمهيدية اسرائيلية فلسطينية في القاهرة، بهدف اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

فقد امهل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، وهو شخصية محورية في الحكومة الائتلافية، رئيس الوزراء، اسحق شامير، ثلاثة اسابيع، لاتخاذ خطوات نحو السلام بين، اسرائيل والفلسطينيين.

واوضح رابين الذي ينتمي الى حزب العمل، في سلسلة من المقابلات الاذاعية، انه يعتقد ان على حزب الليكود الذي يتزعمه شامير ان يعجل بعملية البحث عن السلام، اذا ما كان للحكومة الائتلافية ان تستمر.

وقال رابين « اعتقد ان اسبوعين او ثلاثة اسابيع فترة كافية لاجراء مناقشات والتوصل الى قرار في مجلس الوزراء المصغر ».

وتحدث رابين عن هذه المهلة، قبل يوم واحد من اجتماع موشي ارينز وزير الخارجية، مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في واشنطن لدفع جهود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، والتي تعد الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية من اسباب تعطلها.

واضاف رابين قوله « اذا ما حدث تعطيل في هذا الامر فانني اشك في جدوى استمرار الحكومة » وتساءل « ماذا سيحدث.. دعونا ننتظر ونرى ».

وكانت هذه هي المرة الاولى، التي يحدد فيها رابين مهلة، فيما يتعلق بخطوات السلام منذ شارك شامير في ١٤ ايار الماضي، في طرح مقترحات اجراء انتخابات في الضفة الغربية، وقطاع غزة المحتلين، حيث تندلع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال رابين الذي يعد القوة الرئيسية، التي تضمن استمرار تاييد حزب العمل لحكومة شامير الائتلافية، التي شكلت منذ ١٤ شهرا « اعتقد الان ان الوقت ليس في جانبنا بالضرورة ».

ولكن رابين، قال انه يعتقد ايضا ان الحكومة الائتلافية، ما تزال افضل وسيلة للتحرك نحو محادثات اسرائيلية - فلسطينية مقترحة، في القاهرة، ستجري للتمهيد للانتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال رابين لراديو اسرائيل « ولكن من اجل تحقيق هذا الغرض ينبغي خلق وضع يختلف عن هذا القائم اليوم حتى نستطيع ان نحرك العملية معا ونصل الى قرارات ».

وكان اعضاء في حزب الليكود قد وجهوا اللوم الى الجانب العربي، فيما يتعلق بتعثر جهود اجراء محادثات القاهرة، ولكن رابين قال ان موقف مصر الحالي من هذا الموضوع، يجعل المحادثات ممكنة.

وقال « حسب معلوماتي فان المصريين اعطوا الامريكيين اجابات معقولة لكل الاسئلة المتعلقة بالوفد الفلسطيني، بما في ذلك اعلان تشكيل الوفد وجدول الاعمال ».

ويواجه شامير مشكلة، بسبب المهلة، وموافقة رابين على الشروط المصرية، حيث انه يخوض معركة بالفعل، للحفاظ على الوحدة في صفوف الليكود، ومواجهة منافسه الرئيسي ارييل شارون، وزير الصناعة والتجارة، الذي استقال الاحد الماضي، لمعارضته محادثات السلام.

ويعارض معظم اعضاء الليكود مطالب مصر، باشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية او ممن طردوا من الاراضي المحتلة لاسباب امنية.

ولكن رابين قال، ان بامكانه كوزير للدفاع السماح لاي مبعد بالعودة الى الاراضي المحتلة، للمشاركة في المفاوضات، كما قال ان حزب العمل لا يمانع في دور لعرب من القدس المحتلة الشرقية، لهم محلات اقامة اخرى في الضفة الغربية.

وبناء على هذا التفسير، فان زعماء وطنيين مثل السيد فيصل الحسيني، سيمكنهم الاشتراك في المحادثات.

وقال رابين « اذا توقفنا عن مجرد الجلوس وانتظار الردود، وبدأنا في التصرف باسلوب المبادرة، كما فعلنا في العام الماضي، فستتمكن من التوصل الى اتفاق بشأن النقاط الاساسية ».

وقال شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، ونائب رئيس الوزراء في الحكومة الائتلافية « لقد وصلنا الى اجماع بان وقت - التحرك - قد حان ».

في بيان للجبهة الديمقراطية :

المنظمة على استعداد للتحاور مع اسرائيل على اساس النقاط الخمس التي اقرها المجلس المركزي

دمشق - أ.ف.ب - اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - بزعامة نايف حواتمه - امس الخميس ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لبدء حوار مع اسرائيل على اساس النقاط الخمس التي اعتمدها المجلس المركزي للمنظمة خلال اجتماعه في بغداد في تشرين الاول الماضي.

وفي بيان وزع في دمشق بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لقيام الجبهة الديمقراطية شدد المكتب السياسي لهذه المنظمة (احد الفصائل الثلاثة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية) على ان (منظمة التحرير مستعدة لبدء حوار مع الحكومة الاسرائيلية على اساس النقاط الخمس التي اعتمدها المجلس المركزي للمنظمة وشرط ان يكون هذا الحوار تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام).

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير شدد خصوصا على اقتصار الصفة التمثيلية للشعب الفلسطيني على منظمة التحرير الفلسطينية وحقها في اختيار شخصيات من داخل وخارج الاراضي المحتلة للوفد الفلسطيني بغية بدء حوار تحت اشراف دولي يكون جدول اعماله مفتوحا لجميع المواضيع.

واكد البيان ايضا ان منظمة التحرير (تؤيد اجراء انتخابات حرة وديمقراطية في الاراضي المحتلة على اساس انسحاب اسرائيلي وتحت اشراف الامم المتحدة وشرط ان تكون جزءا من التسوية السياسية الشاملة والمتوازنة).

وفقا لاقتراح سوفياتي

قصر القوات في اوروبا الوسطى على ٧٠٠ الف رجل

فيينا - أ.ف.ب - اعلن كلاوس ديتر ارنست رئيس وفد المانيا الشرقية في مفاوضات فيينا حول نزع الاسلحة التقليدية من اوروبا خلال مؤتمر صحافي بان الاتحاد السوفياتي اقترح من جانب واحد امس الخميس في مفاوضات فيينا قصر عدد قوات الجانبين في اوروبا الوسطى على ٧٠٠ الف او ٧٥٠ الف رجل.

واوضح ارنست ان الدول المعنية هي المانيا الغربية وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا والدنمارك بالنسبة الى حلف شمال الاطلسي والمانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر لحلف وارسو. واضاف ان هذا الحد الاقصى يشمل القوات الوطنية والقوات الاجنبية المتمركزة.

وهذه المبادرة التي قال ارنست انها لا تشكل اقتراحا رسميا للدول الشرقية لا تعيد النظر في اتفاق اوتاوا بين دول حلف الاطلسي ال ١٦ ودول حلف وارسو السبع القاضي بتحديد القوات السوفياتية والاميركية المتمركزة في هذه المنطقة نفسها ب ١٩٥ الف رجل والسماح للولايات المتحدة بابقاء ٣٠ الف رجل خارج هذه المنطقة في اوروبا.

والمح ارنست الى ان هذا الاقتراح ياتي على ما يبدو كخلفية للمحادثات حول توحيد دولتي المانيا وتفاوت حجم القوات الموجودة في هذه المنطقة بعد انسحاب القوات السوفياتية والاميركية منها. وقال ان "هذه المبادرة تذكر بان اتفاق اوتاوا لا ياخذ القوات الموجودة في اوروبا الوسطى في الاعتبار". واضاف ان "العالم المحيط لن يقبل المانيا مدججة بالسلاح، لقد مررنا بذلك مرتين وهذا يكفي".

ومن جهة اخرى قدمت الدول السبع اعضاء حلف وارسو تحديدا جديدا للدبابات يلتقي جزئيا مع اقتراحات دول حلف الاطلسي.

زايد تسلم رسالة من الطايع

ابو ظبي - بترا - تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة العربية والتعاون المشترك.

وقام بتسليم الرسالة وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني خلال استقبال رئيس دولة الامارات له امس وجرى استعراض عام للعلاقات الثنائية وعدد من القضايا العربية والافريقية ذات الاهتمام المشترك.

انفجار في ناقلة غاز كويتية في الخليج فرقاطة اميركية تنتشل طاقم الناقلة

البحرين - "رويتر" - قال دبلوماسيون ان انفجارا وقع في ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي في الخليج امس الخميس وان طاقم الناقلة تركها.

وقال الدبلوماسيون الغربيون ان الانفجار وقع بينما كانت ناقلة المنتجات المكررة سيرف سيتي تبحر وهي محملة بالكامل قبالة جزيرة ابو موسى الايرانية بالقرب من مدخل الخليج.

وقالوا ان الفرقاطة الاميركية سيمسون كانت تقف بالقرب من الناقلة وانها نقلت الطاقم منها. وتبلغ حمولة الناقلة (٦٩,٩٩١) طنا.

وعلم من مصادر ملاحية في المنطقة ان النيران لا تزال مشتعلة في ناقلة الغاز الكويتية قبالة ساحل الشارقة جنوب الخليج اثر وقوع انفجار على متنها الا ان سفينة حربية اميركية انتشلت جميع افراد طاقمها.

وقالت المصادر نفسها ان الانفجار الذي لم يعرف مصدره بعد وقع في حوالي الساعة (٧,٢٠) جمت على متن الناقلة سورف/سيتي - ٨١٢٨٣ طنا - وان السفينة اطلقت على الفور نداء استغاثة.

وعلى الاثر توجهت الفرقاطة قاذفة الصواريخ الاميركية - سيمسون - التي كانت تبحر في المنطقة الى مكان الكارثة وقامت بانتشال افراد الطاقم. وتفيد المعلومات الاولية الى ان احدا من البحارة لم يلق مصرعه في الانفجار الذي اوقع مع ذلك عددا غير معروف من الجرحى.

وقالت المصادر نفسها ان موقع ناقلة الغاز وقت الانفجار كان عند التقاء خط العرض (٢٤,٤٥) درجة وخط الطول (٢٢,١٨) درجة. وكانت الناقلة شحنت حمولتها من الكويت ومتجهة الى مضيق هرمز.

ومنذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران في ٢٠ آب ١٩٨٨ اصيبت سفن عدة باضرار من جراء الالغام التي زرعت خلال الحرب والتي تتقاذف الامواج بعضها في مياه الخليج.

وسورف/ستي هي احدى ناقلات النفط والغاز الكويتية الاحدى عشرة التي وضعت تحت العلم الاميركي منذ تموز ١٩٨٧ والتي تلقى حماية ومواكبة الاسطول الاميركي في الخليج الذي كان مسرحا لـ «حرب الناقلات» التي شنتها الطيران العراقي والزوارق الايرانية السريعة.

اورتيجا يختتم حملته الانتخابية بشن حملة ضد الولايات المتحدة

ماناغوا - رويتر - اختتم الرئيس دانييل اورتيجا حملته الانتخابية بشن هجوم قاس على الولايات المتحدة والمعارضة في نيكاراغوا.

وقال الرئيس اورتيجا الذي القى كلمة في حشد ضم حسب تقديره هو ٥٠٠,٠٠٠ شخص ان المعارضة النيكاراغوية الموحدة وهي تحالف المعارضة الرئيسي في نيكاراغوا تتالف من دمى امريكية واعضاء سابقين في الحرس الوطني الذي كان قوة الامن للدكتاتور المخلوع انستاسيو سوموزا.

وقال الرئيس اورتيجا "الامريكيون يشتركون في هذه الانتخابات من خلال الحرس الوطني والجبهة النيكاراغوية الموحدة".

واضاف قوله "لقد فزنا بالفعل في الانتخابات".

واردف قائلا "انني اتحدث اليكم بصفتي الرئيس المنتخب".

ومن ناحية اخرى قالت الولايات المتحدة انها تلقت تقارير جديدة ذكرت ان الجبهة الساندينية الحاكمة في نيكاراغوا تتحرش بمنافسي الحكومة في الانتخابات المقرر اجراؤها في الاسبوع القادم.

وقالت السيدة مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية "ارهاب - الجبهة - الساندينية للمعارضة مستمر في نيكاراغوا".

واضافت قولها ان اعضاء في المعارضة النيكاراغوية الموحدة قالوا انهم تعرضوا للتهديد بفقد اراضيهم ووظائفهم وبالتعرض لايذاء جسدي على ايدي عملاء وزارة الداخلية.

"اوبيك" تدعو الدول المستهلكة للنفط لوضع خطة عمل لمواجهة حدوث ازمة جديدة

فيينا - ق.ن.ا. - دعت منظمة الدول المصدرة للبترول - اوبيك - حكومات الدول المستهلكة للنفط والمؤسسات المالية والشركات النفطية الى وضع خطة لتنسيق العمل معها بغية تجنب حدوث ازمة نفطية اخرى.

واكدت - اوبيك - في نشرتها الشهرية الاخيرة ضرورة اجراء مناقشات جادة وتبادل المعلومات - لخفض مساحة عدم الاستقرار ولتامين العرض والطلب - في مجال النفط.

وقالت انه رغم الحاجة الى التمهل لبحث المشاكل السابقة والتوجه لدخول العقد القادم بنمط مستقر ودائم في مجال تجارة النفط يتيح للمنتجين والمستهلكين التخطيط للمستقبل الا ان هناك قلقا في بعض الدوائر من امكانية حدوث ازمة نفطية برغم الاستقرار النسبي في اسعار النفط.

وارجعت هذا القلق الى عودة عملية الطلب على النفط الى طبيعتها في الدول الصناعية والدول المصنعة للبترول وتوقعت ان تظل امدادات النفط من الدول غير الاعضاء في اوبيك ثم تبدأ في الانخفاض في النهاية الى مستويات اقل من مستويات الثمانينات بينما سيزداد الطلب على نفط المنظمة خاصة في ضوء تزايد استهلاك النفط في الدول المطلة على الباسفيكي في جنوب شرق اسيا.

وقدرت منظمة اوبيك زيادة الطلب على النفط في منتصف هذا العقد ب - ٢٨ - مليون برميل يوميا الامر الذي يتطلب توفر - ٣٢ - مليون برميل يوميا لكي يسمح بهامش امان للتشغيل تبلغ نسبته ما بين - ١٥ - و - ٢٠ - في المائة.

واوضحت اوبيك في نشرتها ان المقدرة الانتاجية للمنظمة قد انخفضت في الثمانينات الى حوالي - ٢٧ - مليون برميل يوميا وان دول المنظمة تحتاج الى استثمار - ٦٠ - مليون دولار امريكي لكي تعود الى الانتاج بنسب اكبر.

ونقلت وكالة انباء - اوبيكنا - التابعة لمنظمة اوبيك عن النشرة القول ان على الدول الاعضاء في المنظمة زيادة الانتاج بما يعادل - ٦ - و - ٧ - ملايين برميل يوميا في عام ١٩٩٥.

الدولار بـ ٥٥٤ ليرة لبنانية

بيروت - ا.ف.ب - تم تبادل الدولار عند اقفال سوق القطع في بيروت امس الخميس بسعر ٥٥٤,٥٠ ليرة لبنانية (٥٥٤ للشراء و ٥٥٥ للبيع) مقابل ٥٥٣,٥٠ امس الاربعاء.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٩٧,٨٤ ليرة - سعر وسطي - مقابل ٩٧,٨٠ ليرة امس الاول.

مظاهرات مناهضة للحكومة الايرانية

بغداد - رويتر - قالت جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس الخميس ان احتجاجات مناهضة للحكومة امتدت من طهران الى عدة مدن ايرانية اخرى خلال الايام السبعة الماضية.

ونقلت الجماعة التي تتخذ من بغداد مقرا لها عن تقارير من ايران قولها ان المحتجين حرقوا صور الزعيم الروحي الايراني الراحل اية الله روح الله الخميني ورددوا هتافات معادية لخليفته اية الله علي خامنئي والرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقالت الجماعة في برقية بالتلكس لرويتر ان المحتجين قاموا باشعال النار في اطارات السيارات واشتبكوا مع الحرس الثوري في مدينة اصفهان الواقعة في وسط ايران.

لجنة مختصة تجتمع في تونس غدا

مسلسل تلفزيوني عن الحضارة العربية في اطار التحرك الاعلامي

تونس - بترا - تبدأ لجنة من المسؤولين والخبراء العرب في حقل الانتاج التلفزيوني والاذاعي اجتماعاتها في تونس غدا السبت بهدف اعداد مشروع متكامل لانتاج مسلسل تلفزيوني عن الحضارة العربية في اطار خطة التحرك الاعلامي العربي على الساحة الدولية التي اقرها مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الاخيرة.

وتضم اللجنة ممثلين عن الادارة العامة لشؤون الاعلام بالجامعة العربية وكلا من الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية بالكويت واتحاد الاذاعة والتلفزيون في جمهورية مصر العربية وجهاز تلفزيون الخليج بالرياض ومؤسسة ابن خلدون للانتاج السمعي البصري في تونس.

وستعرض اللجنة نتائج اعمالها على اللجنة الدائمة للاعلام العربي المقرر ان تبدا اجتماعاتها في تونس يوم الاثنين القادم.

وكان وفد الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي برئاسة السيد جواد مرقة رئيس مجلس الادارة مدير عام الشركة قد وصل الى تونس يوم امس الاول للمشاركة في اجتماعات اللجنة.

صحيفة عراقية تحذر من عدوان من اجل استيعاب هجرة اليهود

بغداد - بترا - حذرت صحيفة القادسية العراقية من قيام اسرائيل بعدوان جديد من اجل استيعاب الاعداد الجديدة من المهاجرين اليهود واحتلال اراض عربية جديدة للتفاوض بشأنها من خلال فرض سياسة الامر الواقع.

واضافت الصحيفة في تعليق لها امس ان الازمة السياسية التي يعيشها الكيان الصهيوني وما خلقته وتخلقه الانتفاضة من متغيرات جديدة على ارض الواقع. اضافة الى المتغيرات العنيفة التي يمر بها النظام الدولي باختلالاته المعروفة تعطي لهذه الحقيقة ابعادها وذلك من خلال استغلال المتغيرات الدولية والانشغال الدولي بقضايا السياسة الدولية في اوروبا للقيام بعدوان جديد، ودعت الصحيفة الى الاستعداد التام لمواجهة اي اعتداء قادم.

واشارت الصحيفة الى التحليل الموضوعي لسيادة الرئيس صدام حسين في حديثه مع ممثلي مجلس التعاون العربي والخليجي واتحاد المغرب العربي والامين العام للجامعة العربية والذي اشار فيه الى حقيقة الموقف الصهيوني واحتمالات قيامه باعتداءات جديدة على الامة العربية.

مسؤول دولي يجري مباحثات حول الصراع في المغرب

الرباط - رويتر - وصل الدبلوماسي السويسري يوهان مانز ممثل الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس دي كويار الى الرباط امس الاول في محاولة جديدة لتنفيذ خطة ترمي الى انهاء الحرب المستمرة منذ ١٤ عاما في الصحراء الغربية.

وقال في تصريح نقلته وكالة انباء المغرب العربي انه سيسلم رسالة من السيد بيريس دي كويار للملك الحسن عاهل المغرب.

وسيزور ايضا منطقة الصحراء المتنازع عليها حيث يخوض ثوار جبهة بوليساريو حربا من اجل الاستقلال منذ عام ١٩٧٦.

ومن المقرر ان يجتمع في وقت لاحق مع زعماء جزائريين وموريتانيين باعتبار البلدين من الاطراف المعنية بالصراع.

وقال للوكالة انه يتناول المشكلة بذهن متفتح وانه جاء لمقابلة الناس وقبل كل شيء للاستماع اليهم.

أخبار قصيرة

تخريب اجهزة الكومبيوتر قد يدمر النظم المالية

●● **واشنطن - رويتر** - قالت تقارير للحكومة الامريكية ان نظم الكومبيوتر التي تقوم يوميا بتحويل تريليونات الدولارات بين البنوك وبورصات الاوراق المالية في انحاء العالم عرضة لتخريب قد يدمر النظام المالي العالمي.

وقال السيد ادوارد ماركي العضو الديمقراطي بمجلس النواب الذي طلبت اللجنة الفرعية المالية التي ينتمي لعضويتها دراسات المكتب العام للمحاسبات منذ ١٤ شهرا ان مثل هذا التخريب يمثل تهديدا لامن الولايات المتحدة لا يقل في خطورته عن الهجوم العسكري.

وقال السيد ماركي في جلسة استماع عن مخاطر التجسس بالكومبيوتر على النظام المالي "في الوقت الذي قد لا ياتي فيه الخطر الاكبر على امننا القومي من اجتياح دبابات الجيش الاحمر لاوروبا ولكن عن طريق مبرمج كومبيوتر ماكر في طوكيو او بروكسل او نيويورك يصبح من الواضح اننا بحاجة الى تغيير نقطة التركيز في مفهومنا عن الامن".

وفي عام ١٩٨٨ اطلق احد خريجي جامعة كورنيل فيروسا اغلق شبكة للكومبيوتر على مستوى البلاد.

وقال المكتب العام للمحاسبات انه لم يتمكن احد من الخارج من حل شفرة النظام المصرفي او الاسواق المالية.

ولكن ضعف السيطرة الداخلية على اجهزة الكومبيوتر التي تربط بين بورصات الاسهم واجهزة التعامل في الاسهم في منافذ البيع يعني انه قد يمكن لفيروس الكومبيوتر تخريب هذه النظم.

آل عثمان يحذرون من "تضاعف الاحتيالات"

●● **باريس - ا.ف.ب** - اعربت عائلة السلاطين العثمانية امس، عن قلقها لـ "تضاعف الاحتيالات" من قبل اشخاص يدعون انهم من آل عثمان في تصريحات الى الصحافة الفرنسية والاوروبية.

وفي بيان لوكالة فرانس برس احتج آل عثمان - باسم مؤسس السلالة المالكة العثمانية - المتمثلون في الاميرين ارهان بكر العائلة المقيم في فرنسا وارتوغرول المقيم في نيويورك على "هذه الادعاءات الكاذبة" وابدوا "قلقهم لتضاعف ضروب الاحتيال هذه التي بدأت تتعمم وتشوب صفاء السلالة".

وابدت الاميرة هانزاده المقيمة في باريس "دهشتها لنشر بعض الصحف مقابلات مع اميرين مزعومين يدعيان حيدر وسليم" اكدت ان "لا صلة لهما بعائلتنا".

طائر البطرمي يستطيع ان يطير مسافة ٩٠٠ كيلومتر في اليوم بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة

●● **لندن - ا.ف.ب** - طائر البطرمي - الباتروس - الشهير الذي خلده الشاعر الفرنسي بودلير يثير دهشة العلماء.

فقد اظهرت دراسة نشرتها مجلة "نيتشير" البريطانية ان هذا الطائر الذي هو اكبر الطيور البحرية قادر على ان يقطع مسافة ١٥ الف كيلومتر بحثا عن غذائه وان يطير في يوم واحد مسافة ٩٠٠ كيلومتر بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة.

وقد تم التوصل الى هذه الخلاصة نتيجة عمل فريق علمي فرنسي من بوفوار بفرنسا سجل تحركات هذا الطائر في المحيط الهندي بفضل اجهزة بث صغيرة الصقها على اجسام عدد من هذه الطيور. وكانت هذه الاجهزة تبث اشارات يلتقطها قمر صناعي ويعيد ارسالها الى الارض.

وافادت الدراسة ايضا ان هذه الطيور ذات الريش الابيض والرمادي والتي يبلغ عرض جناحي الواحد منها احيانا اكثر من ثلاثة امتار تستطيع الطيران ليلة كاملة دون ان تتوقف للاستراحة سوى لساعة واحدة فقط.

وتابعت انه تبين ان "المسافات التي تقطعها وسرعة طيرانها اكبر بكثير من اعلى التقديرات المتعلقة بها او باي فصيلة اخرى من الطيور".

منع ارتياد شواطىء بطول ٢٥ كلم بسبب وجود براميل تحتوي مواد سامة في برايتون

●● **لندن - ا.ف.ب** - علم امس الخميس، لدى الشرطة ان السلطات المختصة منعت الجمهور من ارتياد شواطىء بطول ٢٥ كلم قرب برايتون - جنوب انجلترا - اثر اكتشاف حوالي ١٢ برميلا امس الاول الاربعاء تحتوي على مادة بوتاسيوم السيانيد.

واوضحت الشرطة ان البراميل التي وجدت في المنطقة كانت محكمة الاغلاق ولا يوجد خطر اني بالتلوث لكن الشرطة قررت منع ارتياد الشواطىء في خطوة احترازية.

واعتبر المصدر نفسه ايضا ان البراميل قد تكون على الارجح سقطت من احدى السفن خلال العواصف التي ضربت المنطقة في الفترة الاخيرة.

عدوى الايدز بالعض ايضا

●● **ميامي - الولايات المتحدة - أ.ف.ب** - استدعت الشرطة في ميامي امس الاول الاربعاء، ثمانية اشخاص كانوا تعرضوا للعض من قبل مهووس قبل خمسة عشر يوما بعد ان تبين للسلطات ان المهووس مصاب بالايدز.

وكان جان مارك روزيوس - ٢٨ عاما - هاجم المارة في السابع من شباط وراح يعضهم وقد نقل الى المستشفى حيث ما لبث ان توفي اثر قصور في التنفس. واظهر التشريح انه مصاب بالايدز.

وعلى الرغم من اعلان السلطات ان اي حالة عدوى بالايدز لم تسجل حتى الان بطريق العض الا انها استدعت الاشخاص الثمانية وبينهم رجل شرطة شارك في اعتقال المهووس وحذرتهم من ان هناك "امكانية نظرية لانتقال العدوى نظرا الى عملية انتقال الدم المحتملة اثناء العض" وفق ما اعلن متحدث باسم الشرطة.

وعلق احد الاشخاص الثمانية الذين استدعتهم الشرطة بالقول "انه اسوأ خبر سمعته في حياتي".

احدث اسلوب للهجرة سرا الى كندا

●● معجزة حقيقية ما حصل يوم الثلاثاء الماضي لشابين من ترينيتي - احدى جزر الانتيل - لم يجدا من حيلة للهجرة سرا الى كندا غير الاختباء داخل غرفة عجلات الهبوط لطائرة لوكيد ذات ثلاثة محركات قامت بالرحلة بين جزيرتهم وتورونتو في خمس ساعات وعثر عليهما بعدها سالمين. ريتشارد نيكسون سوزا - ١٩ عاما - وايفرارد سوخاري - ٢٦ عاما - كانا يرتديان ملابس صيفية خفيفة وقد نجيا باعجوبة من خطر الموت بردا او اختناقا خلال الرحلة لان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع عشرة آلاف متر حيث درجات الحرارة تنخفض الى ٤٠ درجة تحت الصفر. ويعتقد انهما حققا المعجزة ولم تسحقهم عجلات الطائرة لدى ادخالها لغرفتها بعد الاقلاع ثم اخراجها للهبوط بكسر ستار من الياف الزجاج والانتقال الى فضاء صغير داخل جسم الطائرة.

الأخبار العربية والعالمية

رسالة من مبارك الى عرفات لتنسيق الموقف بين الجانبين

القاهرة – أ ف ب – نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس – ابو مازن، امس الخميس وجود خلافات في وجهات النظر بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط اكد ابو مازن الذي يقوم بزيارة منذ يوم الاربعاء وجود "تنسيق وتفاهم سياسي بين الجانبين في كل ما يتعلق بمسيرة السلام، ومواجهة التطورات على الساحة الفلسطينية والدولية".

ورأى المسؤول الفلسطيني ان "بعض الاطراف" يهمها تأكيد وجود مثل هذا الخلاف "بسبب الازمات الداخلية في اسرائيل".

واعتبر ابو مازن انه من المستحيل في الوقت الراهن، عقد اللقاء الثلاثي المتوقع اساسا بين وزراء الخارجية المصري والاميركي والاسرائيلي، حول مسألة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، نظرا للازمة الحكومية الاسرائيلية المتمثلة في نظره في استقالة وزير الصناعة والتجارة السابق اريبل شارون، والخلافات بين رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير المالية العمالي شيمون بيريز.

من جهة اخرى تسلم ابو مازن الذي يقوم بزيارته برفقة عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير عبدالله حوراني رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات، حول "تنسيق بين مصر ومنظمة التحرير، بشأن تطورات القضية الفلسطينية وخصوصا فيما يتعلق بالحوار الفلسطيني – الاسرائيلي".

وبحث الوفد الفلسطيني مع اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية امس الاول مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وكان كلاهما تطرق الى هذه المسألة مع القادة السوفييت في موسكو.

ويذكر ان بوادر توتر ظهرت في الاونة الاخيرة في العلاقات بين القاهرة ومنظمة التحرير بعد ان اخذت الصحافة المصرية شبه الرسمية على المسؤولين الفلسطينيين انهم لم يدينوا بشدة العملية التي استهدفت في الرابع من شباط الجاري، باص سياح صهاينة قرب الاسماعيلية شمال مصر.

ودار اخيرا جدل عنيف بين الصحافة المصرية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف – ابو اياد.

المشاركة في المؤتمر المحاسبي العربي

عمان – الراي – تشارك جمعية مدققي الحسابات القانونية بورقة عمل في المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثاني حول المحاسبة والتنمية الذي سيعقد في عمان للفترة ما بين ٢٠ الى ٢٢ من الشهر اذار القادم.

ويذكر ان مجلس ادارة الجمعية قد توصل مع امانة المؤتمر على ان تكون مشاركة الزملاء اعضاء الجمعية برسم يساوي ٢٥ ٪ من الرسم المقرر، وقد طلبت الجمعية من الراغبين بالاشتراك في المؤتمر المذكور الكتابة الى امانة المؤتمر.

الرئيس السوداني: الجولة الثالثة من المفاوضات مع المتمردين ستعقد .. قريبا

القاهرة – رويتر – نفى الزعيم السوداني عمر البشير اتهام اثيوبيا للسودان بمساندة الثوار الاريتريين وقال ان بلاده لا تسمح بشن عمليات عسكرية ضد الحكومة الاثيوبية انطلاقا من اراضيها.

وقال الفريق البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني في مقابلة مع صحيفة الجمهورية نشرت امس الخميس ان تصعيد العمليات في جنوب السودان والدعم الذي يصل الى المتمردين الجنوبيين ونشاط الثوار الاريتريين داخل اثيوبيا "كل هذا ادى بدوره الى حالة فتور في العلاقات" ولكنه قال ان السودان يسعى "لاحتواء هذا الموقف".

وقال الفريق البشير ان سبب الاتهام الاثيوبي "هو وجود اعداد كبيرة من اللاجئين الاريتريين في السودان" واكد "انه لا توجد معسكرات تدريب للاريتريين، في اي بقعة من الاراضي السودانية، وان السودان لا يسمح ان تنطلق من داخل الاراضي السودانية عمليات ضد النظام الاثيوبي".

وعن محادثات السلام بين حكومة الخرطوم ومتمردي الجنوب والتي ينتظر عقد جولتها الثالثة قريبا كشف الفريق البشير عن ان الرئيس المصري حسني مبارك "يتولى مسؤولية الجولة القادمة وعملية الاعداد لها يشاركه في ذلك الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير".

وقال الفريق البشير في المقابلة ان مكان انعقاد الجولة الثالثة من المحادثات مع المتمردين سيكون اما القاهرة او العاصمة الزائيرية كينشاسا. وذكر ان تأخر عقد هذه الجولة يعود الى "الحرص على ان تكون جولة ناجحة ولذلك وجب التحضير الجيد لها".

وتحدث الفريق البشير عن نقاط الخلاف مع حركة التمرد بزعامة جون جارانج قائلا ان من ابرزها مطالبة الجنوبيين "بان تكون حصتهم من الجيش القومي ٥٠ في المئة من عدد افراد هذا الجيش وبالطبع هي نسبة غير مقبولة ولا معقولة".

ويبلغ تعداد الشعب السوداني وفقا لاحدث الاحصاءات حوالي ٢٥ مليون نسمة يتركز معظمهم في الشمال.

واضاف قائلا ان الثوار يطالبون ايضا "بالغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر وفي رأينا، ان هذه الاتفاقية لم ولن تؤثر على قضية الحرب والسلام في جنوب السودان لان الاتفاقية وضعت من اجل التعامل المشترك ضد اي عدوان خارجي ولم تتضمن بالمرة اي اشارة للتعامل مع الداخل".

وقال الفريق البشير ان من نقاط الخلاف المطالبة برفع حالة الطوارىء "وهم يعلمون ان الظروف التي يمر به السودان الان لا تسمح. فالحرب الاهلية مستمرة، وايضا الصراعات القبلية المسلحة ما زالت جارية في السودان".

ووصف مطالب الثوار بانها تمثل "شروطا تعجيزية، تعكس عدم الرغبة في التوصل الى حل".

وقال الفريق البشير ان الشيوعيين وراء محاولات الاضراب عن العمل والعصيان المدني بهدف الدخول في صراع مع الحكم والزج بالبلاد في حالة من الفوضى.

وقال ان محاولات تنظيم اضرابات عن العمل حركها "الشيوعيون حيث كانت لهم سيطرة على عدد من النقابات المهنية خاصة نقابتي الاطباء والمهندسين".

وقد صدرت في السودان في اواخر العام الماضي احكام بالاعدام على عدة اشخاص منهم طبيب يدعي مأمون محمد حسين متهم بتزعم اضراب للاطباء.

وقال الفريق البشير ان الشيوعيين "منظمون للغاية وهم خبراء في العمل السري، لكن هذه القدرة التنظيمية تستطيع ان تحرك النقابات ولكن لا تحرك الشارع".

من جهة اخرى اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية ان بلاده ستسعى لتقديم كافة المساعدات الممكنة لاستئناف المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة التمرد لاحلال السلام في جنوب السودان.

وقال الدكتور بطرس غالي في تصريح خلال توقفه امس بمطار الخرطوم في طريقه الى اديس ابابا وكمبالا انه سيسلم رسالتين من الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الى الرئيسين الاثيوبي منجستو هيلامريام والاوغندي موسفيني في اطار التشاور بين دول المنطقة لاقرار السلام.

واضاف انه سيتم التنسيق بين مصر والسودان خلال اجتماعات دول حوض النيل في الاسبوع القادم باديس ابابا حيث ستتم مناقشة تقرير تقدمت به الامم المتحدة بشأن التعاون بين هذه الدول وربطها بشبكات الكهرباء والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وحول اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية باديس ابابا قال بطرس غالي الذي سيراس وفد مصر فيها، انه ستناقش مسألة التمييز العنصري في جنوب القارة ضمن استراتيجية جديدة خاصة عقب استقلال ناميبيا في ٢١ اذار المقبل.

وحدات جوية فرنسية تشارك في مناورات عسكرية اميركية

باريس – واع – تشارك وحدات من القوات الجوية الفرنسية خلال شهر اذار المقبل في مناورات عسكرية في الولايات المتحدة الاميركية.

وذكرت مصادر عسكرية فرنسية امس ان مجموعة من الطائرات التابعة للقوات البرية التكتيكية الفرنسية ستشارك في هذه المناورات التي يطلق عليها اسم "العلم الاحمر" من بينها طائرات من نوع جاكوار وميراج وبانواع مختلفة وطائرات نقل تابعة للقوات الاستراتيجية الفرنسية.

واوضحت ان هذه المناورات تتضمن عمليات الاعتراض الجوي والهجوم المضاد وجميع انواع عمليات القصف الجوي ومن ارتفاعات مختلفة وتستخدم فيها الذخيرة الحية.

تفاؤل بريطاني بشأن انتاج نفط بحر الشمال

لندن – رويتر – قال السيد جون. ويكهام وزير الطاقة البريطاني ان توقعات النفط المستخرج من بحر الشمال تبدو طيبة مع عمليات الحفر الجديدة التي يتوقع ان تحقق ارقاما قياسية هذا العام والاستمرار المتوقع للزيادة في الاستثمارات النفطية في الحقول البحرية.

وانتقد السيد ويكهام في كلمة القاها في معهد البترول وهو منبر لصناعة النفط ما اسماه "مزاعم مثيرة للذعر" بشأن اجراءات الامان في حقول النفط البحرية.

وقال ان هذه المزاعم غير مدعومة بالادلة وانها "رد فعل غير مفيد على الاطلاق لتحقيق طويل ومضن سيفتح السبيل لاجراءات الامان في بحر الشمال في التسعينات".

وقد اكتمل في الاونة الاخيرة تحقيق استمر عاما واستمد ادلته من انفجار وقع عام ١٩٨٨ ودمر المنصة البحرية الفا بايبر التابعة لشركة اوكسيدنتال بتروليوم وادى الى مصرع ١٦٧ شخصا. ومن المقرر ان ينشر التقرير في وقت لاحق من العام الحالي.

وبريطانيا التي تنتج حاليا مليوني برميل نفط يوميا هي اكبر منتج للنفط في اوروبا الغربية.

نجاة زعيم معارضة في بنجلاديش من الاغتيال

داكا – رويتر – نجا زعيم معارضة وجنرال سابق في جيش بنجلاديش من محاولة اغتيال مساء الاربعاء دون ان يصاب بأذى عندما القيت ثماني قنابل محلية الصنع على منزله.

وقال السيد مير شوكت علي حاكم مدينة داكا وعضو الحزب الوطني في بنجلاديش للصحفيين: كانت محاولة واضحة لاغتيالي انا وعائلتي ولكنني لن اجبن نتيجة للتهديدات.

وربط بين الهجوم وبين اشتباكات بين جماعات معارضة متنافسة امس الاول الاربعاء.

ابو الصواريخ الصينية يدعو العلماء الى استخدام حقهم في حرية التعبير

بكين – أ ف ب – دعا ابو الصواريخ الصينية كيان هوسين رجال العلم في بلده الى استخدام حقهم في حرية التعبير وابداء افكار جديدة في وقت تهب فيه الرياح لصالح المتقربين الاشداء في النظام.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن كيان قوله ذلك امس الاول خلال ندوة نظمتها الجمعية الصينية للعلوم والتكنولوجيا التي يتولى رئاستها.

وقالت انه دعا زملاءه الى التمسك بالسياسة المعروفة باسم سياسة المئة زهرة التي يعتمدها الحزب الشيوعي الصيني بانتظام لدعوة رجال الفكر الى التعبير عن رأيهم بحرية.

يذكر ان كيان الذي كان احد المسؤولين عن برنامج الصواريخ الاميركي خلال الحرب العالمية الثانية التحق بالصين الشيوعية سنة ١٩٥٥ رغم اعتراض مكتب التحقيقات الفدرالي اف.بي.اي وسمح لبلده بعد سنوات من صنع صواريخ عابرة للقارات.

تتمات

انتخابات

الكيماوية.

ومن القائمة البيضاء: بشير جفير، ومحمد زهير للكسيح – الشعبة المدنية، وجمال الشخشير – الشعبة المعمارية، وحسن حمامدة – الشعبة الميكانيكية، والدكتور احمد عطوان – الشعبة الكهربائية، ومحمد ابو طه – شعبة المناجم والتعدين ومحمد عشا – الشعبة الكيماوية.

عمان تحتضن

الدول الاربع للتشاور حول مختلف القضايا التي تهم دول المجلس والامة العربية بشكل عام.

واضاف انه ستعرض على القادة احدى عشرة اتفاقية تم اقرارها من قبل الهيئة الوزارية خلال الاجتماع الذي عقدته في بغداد في منتصف شهر كانون الثاني الماضي لاقرارها وتوقيعها من قبل الوزراء المعنيين.

واشار الى انه تم اتخاذ الترتيبات الضرورية لعقد اجتماعات الهيئة العليا والهيئة الوزارية والقاعات الاخرى في الاماكن المخصصة لها اضافة الى استكمال الترتيبات اللازمة لتأمين اقامة الوفود المرافقة.

وقال ان وزارة الاعلام اعدت مركزا اعلاميا متكاملا في مدينة الحسين للشباب لتأمين التغطية الاعلامية الشاملة لهذا اللقاء وتسهيل مهمة الصحافة المحلية والعربية والدولية.

ومن المقرر ان يعقد الزعماء الاربعة اجتماعا مغلقا بينما يعقد رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية جلستين منفصلتين في اليوم نفسه لوضع اللمسات الاخيرة على جدول الاعمال حيث سيتم اقرار اتفاقيات للتعاون في المجالات العلمية والتكنولوجية والتجارية والنفطية والسياحية ومجالات الحكم المحلي والنقل والارصاد الجوية والبيئة.

ومن المرجح ان تهيمن مسألة تدفق هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة على قمة الزعماء الاربعة. كما تتناول المباحثات الجهود المتعثرة الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية. والازمة اللبنانية وحالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران، والتقدم الذي تم احرازه على طريق الوحدة بين اليمنين.

واعرب الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي عن امله في ان يضع اجتماع القمة الرباعي لدول المجلس خطة عمل لمواجهة مخاطر الهجرة اليهودية.

وقال الدكتور نمر ان زعماء دول المجلس سيناقشون اثار التغييرات في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية على الوطن العربي.

واضاف: ان اسرائيل تتحرك بسرعة للاستفادة من سقوط الانظمة الشيوعية ويجب الا يتخلف العرب عن ذلك، بل عليهم ان يتحركوا بسرعة لمواجهة الاخطار، وهذا الوقت مناسب لتناسي الخلافات والتحدث بلغة واحدة.

وقال الدكتور نمر ان اجتماع القمة سيشهد التوقيع على (١١) اتفاقية للتعاون ترمي الى تعزيز العلاقات التجارية بين الدول الاربع بشكل يؤدي الى اقامة سوق مشتركة والتكامل عن طريق المشروعات والاستثمار والانتاج المشترك.

ونستذكر في هذه المناسبة المجيدة الجهود الخيرة المباركة التي بذلها جلالة الحسين مع اشقائه قادة دول المجلس لتحقيق هذا الحلم العربي الامل نواة الوحدة العربية الشاملة التي تهفو اليها افئدة الملايين من ابناء الاردن ومصر والعراق واليمن وقلوب الملايين في الوطن العربي الكبير.

قد كان لحكمة قيادات دول المجلس وبعد نظرها الفضل الاكبر في التفكير بعمل مشترك بناء يرتكز الى القناعة بجدوى واهمية التنسيق والتعاون المدروس فيما بين دولهم من منظور تكاملي فلم يأت هذا المجلس من فراغ فقد شهدت المنطقة العربية ومناطق عديدة في العالم تطورات سياسية واقتصادية شكلت في مجموعها تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي والمصالح الحيوية العربية وهو امر يحتم ايجاد السبل العملية والواقعية التي تعزز التعاون المثمر لمواجهة هذه الاخطار.

وقد مثل تأسيس هذا المجلس نقله موضوعية في العمل العربي المشترك لتضعه في المسار الصحيح وتنطلق باتجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة بجدية وواقعية مستفيدا من الدروس والعبر التي امكن استخلاصها من التجارب السابقة في هذا المجال.

وتنطلق فكرة تأسيس هذا المجلس من القناعة بان الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق ولها دور كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية بالاضافة الى ان الشعور القومي العميق بوحدة الامة العربية والايمان الراسخ بالمصير المشترك يمثلان امال ابنائها وتطلعاتهم وما تأسيس المجلس الا تعبير صادق وقوي عن هذه الامال والتطلعات من خلال العمل المشترك في المجالات كافة بدءا بتنسيق الجهود والتعاون في اطار الممكن والعملي وصولا الى الهدف الاسمى في تحقيق الوحدة الشاملة. لذا لقد حرص قادة دول المجلس في اتفاقية التأسيس على التأكيد والتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وان المجلس يعمل في اطارها من خلال التزام دوله بمعاهدة الدفاع العربي المشترك واتفاقيات التعاون الاقتصادي المنبثقة عن الجامعة العربية وكذلك ترك الباب مفتوحا امام كل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه.

ولقد اولى المجلس اهمية خاصة في عمله واهتمامه للامن القومي العربي باعتباره ضرورة ملحة لحماية مصالح مواطنيه وتحقيق الاستقرار والطمأنينة لهم اضافة الى كونه شرطا اساسيا في سبيل تحقيق التقدم التنموي في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

وترى دول المجلس أن التعاون بين الدول العربية يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي يتعرض الامن القومي العربي لها وما تزال وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية مما يستلزم تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العلمي والتنسيق والتضامن بجدية وتواصل لخلق الاسس المتينة والعملية التي تعزز الدعم والاسناد لمواقف الدول الاعضاء ازاء التحديات التي تواجهها.

تعزيزات عسكرية

وفرض حظر التجول على قلب مدينة رام الله ومدينة البيرة المجاورة لها في الضفة الغربية واعلنت قرى متعددة – مناطق عسكرية مغلقة – واوضحت المصادر الفلسطينية انه حظر على الصحافيين دخول هذه القرى بخاصة قرية بيت ساحور قرب بيت لحم.

واستمر حظر التجول في مخيم طولكرم شمال غربي الضفة الغربية لليوم الثالث على التوالي وعلى قرية قباطية شمالي الضفة الغربية حيث يسري حظر التجول منذ اسبوعين.

وتم تدمير منزل تقيم فيه عائلة احد عناصر – القوى الضاربة – للانتفاضة في قطاع غزة بناء على امر من الجيش.

وقال راديو اسرائيل ان نظام حظر التجول فرض على حي – ابو ديس – في القدس المحتلة ومخيم – قدورة – في مدينة رام الله فيما استمر حظر التجول مفروضا على قباطيا ومخيم طولكرم.

واضاف ان شباب الانتفاضة الفلسطينية اضرموا النار الليلة قبل الماضية في سيارتين عسكريتين صهيونيتين احداهما بالقرب من مسجد – شعفاط – والثانية في قرية صور باهر بالقدس المحتلة وقد احرقتا بالكامل.

وقال سكان في مدينة غزة ان اعضاء في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كتبوا شعارات على الجدران تدعو الى يوم مواجهة واطلقوا العابا نارية اثناء الليل.

وذكر فلسطينيون ان عروضا للجبهة نظمت اثناء الليل في بيت لحم ونابلس وقالوا ان شبابا ملثمين قاموا بمسيرة حاملين العلم الفلسطيني في قرية بيت ساحور المجاورة حتى قامت قوات الجيش بتفريقهم باستخدام الغاز المسيل للدموع.

وقامت اعداد كبيرة من قوات الشرطة وشرطة الحدود بدوريات في القدس العربية حيث وضعت ملصقات على الجدران واعمدة الكهرباء.

وتواصلت المواجهات والاشتباكات الليلة قبل الماضية وامس في مختلف مناطق الوطن المحتل بين المواطنين الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة وبين جنود العدو وقطعان مستوطنيه الذين استخدموا الرصاص بانواعه والغاز والهراوات مما ادى الى اصابة اكثر من ٦٠ مواطنا بجروح مختلفة.

كما واصلت قوات العدو حملات القمع المتمثلة بالاقتحام والدهم والاعتقال العشوائي فاعتقلت اكثر من ٢٥ مواطنا من مختلف المناطق.

من ناحية ثانية وبمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج المباركة التي صادفت امس وكذلك ذكرى انطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فقد اغلقت قوات العدو كلا من نابلس – طولكرم – قلقيلية – الخليل – وفرضت حظر التجول والاغلاق العسكري على رام الله والبيرة والعديد من القرى والمخيمات في الضفة الغربية وحظر تجول على رفح بالقطاع وحصارا عسكريا على منطقة غزة.

واصيب اكثر من ستة جنود بجروح مختلفة خلال المواجهات في الضفة والقطاع.

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض طوقا بحريا عسكريا على قطاع غزة وتمنع الصيادين من النزول الى البحر في اعقاب الهجوم المسلح بالحيارات للنارية الذي تعرضت له دورية عسكرية في عزبة بيت حانون الليلة قبل الماضية حيث قامت قوات العدو بتمشيط المنطقة وتجريف العشرات من الدونمات المزروعة باشجار الحمضيات في المنطقة كما فرضت حظر التجول على قرية بيت حانون وحظر تجول كاملا على مدينة رفح.

قلق سوفياتي

يتفهموا قلق القيادة السوفياتية ازاء هذا الوضع.

واضاف اننا نتفهم القلق العربي تجاه هذه الهجرة واكد ان الاتحاد السوفياتي ينتابه ايضا قلق مزدوج حيث ان هذه الهجرة من داخل بلادنا تعبر عن عدم الارتياح ازاء الوضع القائم في بلادنا كما ان الوضع الطبيعي لجميع المواطنين السوفييت ان يعيشوا داخل الاتحاد السوفياتي.

وقال نحن لا ننوي على الاطلاق تشجيع هذه الهجرة ولا ان نوفر لها الظروف المؤاتية لاننا نعتبر ذلك انتكاسا مؤلما لموقف صعب يمر به الاتحاد السوفياتي حاليا وله اسباب متعددة تؤججها الازمة الاقتصادية وازمة القوميات وهو الموقف الذي يفسر النزعة الحالية الى الهجرة والتي نأمل ان تكون ذات طابع مؤقت.

وقال نفضل ان يختار المهاجر المكان الذي يرغب في الذهاب اليه ولا توجد خطوط طيران مباشر بيننا وبين اسرائيل ولا استبعد مع تطور الموقف في الشرق الاوسط استئناف الطيران بين البلدين.

وقال المسؤول السوفياتي ان الزيارة القادمة للرئيس مبارك للاتحاد السوفياتي ستكون فرصة لتوضيح مواقفنا للقيادة المصرية في هذه القضية.

وحول العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قال ان الشرط الضروري لاستئناف العلاقات هو احراز تقدم في عملية السلام ويبقى تغيير الموقف الاسرائيلي من السلام شرطا لاستئناف العلاقات ونريد دلائل واضحة على ان اسرائيل قد تحركت من نقطة الجمود التي تقف عندها للتحرك في سبيل البحث عن السلام في الشرق الاوسط وانه طالما ان موقف اسرائيل ازاء السلام جامد فان مسألة اعادة العلاقات ستبقى هي الاخرى متجمدة.

واضاف أن سياسة البيروسترويكا ستخلق الجو المناسب لهجرة معاكسة وقد نرى قريبا هجرة يهودية معاكسه من اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي.

اسماء

عبدالله يوسف ابو هنيه – مخيم عين بيت الماء، مروان سليمان – دير الحطب، خضر احمد خضور – الطيبه، مصطفى احمد خضور – الطيبة، نائل محمود اسعد – الطيبة، مراد جلال زايد – مخيم قلنديا، علام فؤاد البكري – غزه، اسمهان عبد الكردي – غزه، نعمه اكرم اعلامي – غزه، اسامه السوافيري – غزه، عداء خميس ابو ربيع – الشاطيء، اسماعيل عدنان موسى – غزه، عماد يوسف ابو سلطان – الشاطيء، نادر عبد السلام التمتم – الشاطيء، رجب حامد الدهون – الشاطيء، مجدي مردونه – مخيم جباليا، محمد محمود نعيم – بيت حانون، اسمهان عبد الكفارنه – بيت حانون، رامي محمد حموده – بيت حانون، محمد مصطفى العطار – بيت حانون، مصطفى محمد الغرباوي – مخيم البريج، هاني محمد عوض – مخيم البريج، فايز محمود عبد الهادي – مخيم البريج، محمد احمد السعافين – مخيم البريج، نهاج جعفر فنونه – مخيم البريج، صبحي عبد العظيم السعافين – مخيم البريج، بافره رضوان السعافين – مخيم البريج، زهير صبحي النجار – مخيم النصيرات، ماجد نايف عطيوه – مخيم النصيرات، علاء محمد العمار – مخيم النصيرات، سميح محمد الحواجري – مخيم النصيرات، علي محمد الحواجري – مخيم النصيرات، محمد عادل ابو الجبين – مخيم النصيرات، محمد حسين ابو منديل – مخيم المغازي، يوسف اسماعيل المصدر – مخيم المغازي، احمد حسين ثابت – مخيم المغازي، سالم جمحان ابو معيلق – دير البلح، مصطفى مزاع ابو خضره – دير البلح، حسام حسن جوهر – دير البلح، اياد رزق ضافي – دير البلح، سلامه علي ابو دحروج – دير البلح، حرب جميل ابو مدين – دير البلح، مجدي عبد الرحمن عزام – خانيونس، محمد عبد الوهاب عقل – خانيونس، ابتسام اسماعيل القدره – خانيونس، ابراهيم عياده اللحام – خانيونس، حيدر عبد ربه – خانيونس، نبيل عبد الفتاح ابو حرب – خانيونس، حربه عبد الكريم ابو تيلخ – خانيونس، صبحية محمد ابو شعر – خانيونس.

● المعتقلون..

وليد محمد جديع للعلامي – بيت امر، حسن محمود الطيط – بيت امر، انور عمر ابو الريش – مخيم عين بيت الماء، احمد عبدالله يوسف ابو هنيه – مخيم عين بيت الماء، تيسير عبد الفتاح – قباطيه، حنون سباعنه – قباطية، بسلم سباعنه – قباطية، كمال محمد سليمان خزيميه – قباطية، محمد احمد سليمان خزيميه – قباطية، مخزوم محمد سليمان خزيميه – قباطية، عبد داود طزازعة – قباطية، نادر يوسف سباعنه – قباطية، احمد عبد الرحيم خطيب – مخيم الفارعة، مهند محمد سعيد الاحمد – رمانه، محمد غالب سعيد الاحمد – رمانه، نعمان جميل خطاب – رمانه، فؤاد عمر محمد نمر – مخيم قلنديا، غالب عمر محمد نمر – مخيم قلنديا، جمال خليل عواد – مخيم قلنديا، رياض سعد الدين – مخيم قلنديا، فايز عطا نمر – مخيم قلنديا، احمد عبدالله حمد – مخيم قلنديا، ابراهيم يونس عواد – مخيم قلنديا، زيدان وهدان – مخيم قلنديا، مازن خيري خياله – مخيم قلنديا، عمر زهران – مخيم قلنديا، جمال محمد سلامه – مخيم قلنديا، فضل الدقماق – رام الله، مترى خوري – رام الله، ماجد يوسف صالحة – نهر جرير، احمد عبود عبد الحافظ – نابلس، ياسر محمد ملحم – قلقيلية، عماد محمد شفيق سليم – دير الغصون، عمر علو – دير الغصون.

تحويل السير

شارع صرح الشهيد.

٤ – السير القادم من صويلح باتجاه جبل عمان وراس العين يسلك جسر الجامعة دوار اليوبيل.

٥ – السير القادم من العبدلي الى صويلح والجامعة الاردنية يسلك شارع سليمان النابلسي – الشميساني او دوار الداخلية شارع الاستقلال.

٦ – السير القادم من جبل الحسين باتجاه صويلح يسلك شارع الاستقلال.

٧ – سرفيس – المدينة الرياضية يصل الى قبل دوار الداخلية – بفتحة مستشفى الامل سرفيس رقم – ٨ –.

٨ – السماح بالدوران من – تقاطع الحسين – مع شارع الاستقلال والعودة باتجاه كلية الرياضة.

عون وجعجع

كثيرات منهن بايدي اطفالهن في شوارع القسم الشرقي من بيروت التي مزقتها القذائف امس في احتجاج على الحرب الدائرة منذ ثلاثة اسابيع في المناطق المسيحية الشرقية.

وقامت عشرات من النسوة الخائفات من اندلاع جولة جديدة من القتال تدمر ما بقي من القسم الشرقي من بيروت بالتظاهر قرب منزل احد الوسطاء الذي يسعون الى تحقيق السلام بين الطرفين المتقاتلين.

وقالت هيلين جدراق – ايدينا ملطخة بالدم لقد وقع كثير من القتل ودمار هائل اننا بحاجة الى معجزة. –

وبينما كانت النسوة يقمن بالاحتجاج كان مقاتلو الطرفين المتنازعين يقفون وراء تحصيناتهم والسواتر الترابية التي اقاموها.

وقالت مصادر امنية ان جنود الجيش ومقاتلي مليشيات القوات اللبنانية كانوا على استعداد لاستئناف تبادل القصف بالمدفعية وقذائف الدبابات بينما كان المفاوضون يهرعون للعمل على ترسيخ وقف اطلاق النار.

وقال السيد جورج جرب احد سكان القسم الشرقي من العاصمة – يسيطر عليك شعور بانك تقف امام فرقة اعدام باطلاق النار وعينك مفتوحتان. –

وتدفقت النساء المسيحيات على كنيسة في منطقة الاشرفية السكنية وابين الصلاة طالبات من الله ان يحول دون وقوع مزيد من القتال.

ودعت مطرانية طائفة الروم الارثوذكس في بيروت جميع الكنائس في العاصمة اللبنانية الى اقامة الصلوات اليوم الجمعة وحثت جميع المسيحيين على الصلاة من اجل السلام.

واستطاع الوسطاء ابقاء المدافع صامتة لليوم الخامس على التوالي لكن اطلاق رصاص الرشاشات الثقيلة وتبادل اطلاق القذائف الصاروخية بين فينه واخرى كانا يعكران وقف اطلاق النار.

وصرحت مصادر سياسية بان الوسطاء يسعون الى ترتيب عقد اجتماع بين مسؤولين في الجيش وميليشيات القوات اللبنانية للبحث في سبل تعزيز وقف اطلاق النار.

واضافت المصادر تقول ان الفاتيكان وفرنسا يمارسان ضغوطا على الطرفين في لبنان لتجنب وقوع مزيد من اراقة الدماء.

وعلى الرغم من كل الجهود التي تبذل لتحقيق السلام فقد كان الشك يساور كثيرا من الناس بقوا في القسم الشرقي من العاصمة في استمرار الهدوء وقد غادر الوف من الناس الجيب المسيحي الى القسم الغربي من بيروت ومناطق اخرى تسيطر عليها القوات السورية.

وقالت ليلى كلدوني التي تسكن الشطر الشرقي من بيروت – يبدون اشبه بقطيع يركض هاربا من ذئب جائع. –

اضراب شامل

وحقوقه الوطنية المشروعة في ارضه. جاءت هذه المواقف جميعها لتعلن للعالم اجمع ان الشعبين الفلسطيني والجنوب افريقي يناضلان في خندق واحد من اجل اهداف عادلة ومشروعة ضد عدو عنصري واحد.

وأوجه التحية لشعبنا داخل الارض العربية المحتلة في يوم تضامنهم مع المناضل الكبير مانديلا حيث اكد هذا الشعب عمق روابطه مع حركات التحرر في العالم وانه لا ينفصل عضويا وانه يتفاعل مع كل الانتصارات التي تحققها حركات التحرير تلك.

واكد سعادة السفير للرأي بان هناك تفكيرا بتوجيه دعوة لكي يقوم المناضل مانديلا بزيارة ارضنا المحتلة كما وجهت من قبل دعوة للمناضل توتو، ولزيارة مدينة القدس المحتلة رمز السلام العالمي.

برقيات تهان

مجلس النواب وسماحة قاضي القضاة وامين عمان والفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومديري الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

كما تلقى جلالته بهذه المناسبة برقية تهنئة من العميد نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

ثلوج كثيفة

العام جميع السواقين من السير على طرق المنطقة الشرقية حتى الانتهاء من عملية فتح الطرق.

واعلنت المصادر انه لم تقع اية حوادث تذكر نتيجة لتساقط الثلوج والامطار.

وتستمر البلاد تحت تأثير الجبهة الهوائية الباردة خلال اليومين القادمين والتي ستكون مصحوبة بالامطار الغزيرة والرياح الشديدة.

مجرد رأي

للاجراءات القانونية للمخالفة. وفي الوقت نفسه لا يوجد اي بديل اردني.

وعندما اعطت وزارة العمل مهلة جديدة لاصحاب المخابز فهي لم تتنازل لهم عن شيء ولم تنصفهم بعد، انما ايقنت وبعد جهد جهيد من نقابة اصحاب المخابز واقتنعت بالواقع الذي تعانيه المخابز والذي رات معه بانه لا بد من مهلة اخرى حتى يتمكن اصحاب المخابز من اسماع اصواتهم الى الجهات المعنية لدراسة واقع المخابز في المملكة ولاتخاذ السبل الكفيلة بدعم هذا القطاع حتى تتحسن ظروف العمل به، ولخلق الحوافز المشجعة التي من شأنها ان تدفع العمال الاردنيين للدخول بهذه المهنة الشريفة.. وحبذا لو قام الدكتور الفانك بزيارة لاي مخبز يختاره في بلدنا العزيز ليطلع بنفسه وعن قرب على ما يعانيه هذا القطاع من مشكلات تتطلب الحلول السريعة.

واخيرا فنحن اصحاب المخابز ابناء لهذا البلد نحبه ونرعاه والخير الذي يصيبه فهو بلا شك مردود لنا نقدم مصلحته فوق مصالحنا الذاتية فعلا لا قولا ولسنا من الذين يتاجرون بمصالح المواطنين وانه ليؤسفنا حقا كمواطنين ان يكون رغيف الخبز في بلدنا مصنوعاً بايد غير وطنية.

رؤوس اقلام

- ١٩٧٩ اول انتخاب مباشر للبرلمان الاوروبي.
- ١٩٧٩ وضع النظام النقدي الاوروبي
- ١٩٨١ انضمام اليونان كدولة عاشرة.
- ١٩٨٥ كتاب ابيض ٣٠٠ عائق لتوحيد السوق ووسائل تذليلها
- ١٩٨٦ انضمام اسبانيا والبرتغال واكتمال العدد ١٢
- ١٩٨٧ التصويت بالاغلبية ملزم بدل الاجماع (تنازل عن جانب من السيادة)
- ١٩٨٩/٤ الاتفاق على عملة اوروبية موحدة في المستقبل.
- عقد التسعينات احتمال انضمام: النمسا، قبرص، تركيا، مالطا، وربما المجر، النروج، السويد، سويسرا.
- ١٩٩٢/١٢/٣١ الغاء الحدود الداخلية بين الدول الاعضاء لاغراض حركة السلع ورأس المال والانسان.

رأينـــا

حضاري عربي معاصر، فتبني الكيان الوحدوي العربي، وتبطل الرهان العدواني الشرير .. وتنقذ الحاضر العربي، والمستقبل العربي، من الاخطار الماثلة والزاحفة..

ان المعطيات المهدئة التي تتبدى بين حين وحين، لا يجوز ان تصرفنا، عن بناء حصننا .. فاعلان دبلن، على سبيل المثال، قد اكدت به المجموعة الاوروبية، معارضتها لتوطين المهاجرين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجددت به موقفها، الذي يعتبر بناء المستوطنات هناك عملا غير شرعي، وهذا الاعلان، على الرغم من ترحيبنا به، وتاييدنا له، فانه يبقى بحاجة الى واقع عربي جديد يستثمره ويستفيد به .. ذلك اننا نسرف في التفاؤل، اذا تصورنا ان المجموعة الاوروبية، يمكن ان تتخذ من التصدي لتوطين المهاجرين اليهود، في المناطق المحتلة قضية لها، تتبعها وتدفع الثمن للانتصار فيها.

وهكذا، يتبدى بوضوح ان لا بديل عن الكيان العربي الوحدوي .. فهو وحده الذي يقوى على الاستفادة من التأييد الاوروبي او اي تأييد عالمي اخر، وهو الذي يستطيع ان يجعل من المواقف المساندة، قوة ضاغطة، حين يوفر لها الاداء العربي القوي القادر على صنع الاحداث وتسييرها.

ان ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين، جديرة بان يتخذ منها العرب، حافزا الى بناء واقع جديد، يتيح لهم تحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين، ويمكنهم من دور التحديث والمشاركة في مسيرة الحضارة الانسانية، التي لا يجوز ان يقتنعوا بحضور ثانوي، على هامشها..!

الأخبار العربية والعالمية

طوكيو توافق على اقتراح تشيني بسحب ٥ الاف رجل من القوات الاميركية في اليابان

طوكيو - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء اليابانية - جيجي - ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني اقترح امس الخميس سحب خمسة الاف رجل من عديد القوات الاميركية الموجودة في اليابان خلال ثلاثة اعوام.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر في وكالة الدفاع اليابانية - وزارة الدفاع - ان تشيني قدم هذا الاقتراح خلال اجتماع عقده مع مدير الوكالة جورو ماتوموتو.

يذكر ان نحو خمسين الف جندي اميركي متمركزون في اليابان حاليا منهم ٢٤٩٠٠ من مشاة البحرية - المارينز - والفان من سلاح البر وسبعة الاف من سلاح البحرية و ١٦ الفا من سلاح الجو.

وكان تشيني وصل الى طوكيو الثلاثاء الماضي بعدما قام بزيارة الى سيول ثم الى مانيلا حيث اعلن سحب خمسة الاف جندي اميركي من كوريا الجنوبية والفين من الفيليبين.

وصرح جورو ماتسوموتو مدير وكالة الدفاع اليابانية - وزارة - امس الخميس بان اليابان وافقت على اقتراح وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني خفض القوات الاميركية المتمركزة في اليابان تدريجا خلال عامين او ثلاثة.

وفي مؤتمر صحافي عقده اثر لقاء مع وزير الدفاع الاميركي لم يقدم ماتسوموتو اي ارقام عن الخفض المزمع مكتفيا بالاعراب عن الامل في ان يتم ذلك - بطريقة حذرة ومرنة. -

المجر والبحرين تقيمان علاقات دبلوماسية قريبا

المنامة - واع - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان البحرين والمجر في طريقهما الى اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وقالت صحيفة اخبار الخليج البحرينية ان السيد فرانك سموجي وكيل وزارة الخارجية في جمهورية المجر الشعبية سيزور البحرين في مطلع الشهر المقبل لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين البحرينيين تتناول اتخاذ الخطوات العملية للاعلام عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين والمجر.

تأجيل اجتماع دي كليرك مع زعماء ست دول افريقية الى اجل غير مسمى

كيب تاون - رويتر - قال مصدر في حكومة جنوب افريقيا امس الخميس انه تم تأجيل اجتماع الرئيس فريدريك وليام دي كليرك مع عدد من الزعماء الافارقة في زائير الذي كان مقررا عقده غدا السبت.

وكان من المقرر ان يجتمع الرئيس دي كليرك مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعماء خمس دول افريقية مجاورة اخرى في اجتماع قمة لم يسبق له مثيل وينظر اليه على انه مكافأة للرئيس دي كليرك لافراجه عن السيد نيلسون مانديلا من السجن ورفعه الحظر المفروض منذ ٣٠ عاما على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

وقال المصدر الحكومي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الزيارة تأجلت الى اجل غير مسمى ولكنها لم تلغ.

وامتنع مسؤولون في مكتب الرئيس دي كليرك في كيب تاون عن التعقيب على تأجيل الاجتماع ولكن مساعدا للرئيس قال ردا على سؤال ان العاملين في مكتب الرئيس "ابلغوا بحدوث تغيير في البرنامج".

وقال المصدر الحكومي ان وزير الخارجية بيك بوتا سيصدر بيانا بهذا الخصوص.

وقد عارضت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بشدة عقد هذا الاجتماع الذي كان سيصبح الاول من نوعه بين زعماء افارقة سود ورئيس دولة جنوب افريقيا.

وقد انتقد الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ايضا عقد هذا الاجتماع الذي كان مقررا عقده في منتجع جوما بشمال زائير وقال انه لن يحضره.

ميتران يبدأ زيارة لبنغلاديش

دكا - ق.ن.ا - وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى دكا امس قادما من باكستان في زيارة رسمية لبنغلاديش هي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي لهذا البلد.

ويذكر ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول فرنسي على ارفع المستويات منذ تسعة عشر عاما.

وسيجري الرئيس الفرنسي محادثات مع الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش تتركز على العلاقات الثنائية وامكانية مساهمة فرنسا في الخطة الدولية لعلاج مشكلة الفيضانات في بنجلاديش.

ويرافق ميتران وفد يضم بين اعضائه رولان دوما وزير الخارجية وروجيه فورو وزير الصناعة وهنري نالية وزير الزراعة.

ايرلندا تنتقد رفع بريطانيا حظر المقاطعة الاقتصادية عن جنوب افريقيا

لندن - واع - وصف السيد تشارلز هوهي رئيس الحكومة الايرلندية الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية قرار الحكومة البريطانية بانفرادها في رفع حظر المقاطعة الاقتصادية بحق جنوب افريقيا بانه تراجع مؤقت للمجموعة الاوروبية.

وقال في تصريح له في دبلن صباح امس انه مقتنع تماما بان التغييرات التي حدثت في جنوب افريقيا مؤخرا كانت نتيجة للضغط الدولي وخصوصا جراء فرض المقاطعة عليها.

واثنى هوهي على قرار وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الذي اتخذوه مؤخرا في اجتماعهم في دبلن بمواصلة فرض المقاطعة على حكومة جنوب افريقيا وقال انه قرار صائب وهو سعيد بذلك.

انتهاء عمليات الاعتصام الطالبية في تونس

تونس - ق.ن.ا - اعلن هنا امس عن انتهاء عمليات الاعتصام التي قامت بها بعض المجموعات الطلابية التونسية في الكليات والجامعات للمطالبة بما اسمته مزيدا من حرية العمل السياسي والنقابي لاتحادات الطلبة.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان عمليات الاعتصام بدأت بقيام اقلية طلابية يتراوح عددها بين ٦٠ الى ٣٠٠ طالب باحتلال مباني عدد من الكليات الجامعية والاعتصام بداخلها متسلحة بالعصي والحجارة ومهددة باثارة الاضطرابات في الجامعات ما لم تلب مطالبها.

وزير خارجية فرنسا يزور فيتنام لبحث المسألة الكمبودية

باريس - أ.ف.ب. - يبدأ وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اليوم الجمعة زيارة تستغرق ثلاثة ايام لفيتنام سيكون لها بعد سياسي كبير وستتمحور اساسا على مسألة كمبوديا ودفع العلاقات الثنائية التي بدأت بعد اعلان الانسحاب الفيتنامي من كمبوديا.

وسيرافق دوما وهو اول وزير خارجية فرنسي يزور هانوي منذ زيارة كلود شيسون سنة ١٩٨٣ في هذه الزيارة وزير الدولة لشؤون العمل الانساني برنار كوشنير اضافة الى مسؤولين عن العديد من الشركات الفرنسية وممثلين عن وزارات عدة.

وتأتي هذه الزيارة التي تتضمن مرحلة في هانوي واخرى في مدينة هوشي منه ردا على زيارة وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كو تهاش لفرنسا في حزيران ١٩٨٩ والتي استقبله خلالها الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار.

وسيشارك دوما في هانوي في رئاسة اجتماع للجنة المشتركة الاقتصادية والصناعية والعلمية والفنية التي تشكلت بهذه المناسبة.

ويبدأ برنامج زيارة دوما صباح غد السبت باجتماع اول مع تهاش يعقبه بعد الظهر اجتماع للجنة المشتركة الكبرى برئاسة الوزيرين ومن المقرر ان يستانف هذا الاجتماع الاحد وحتى توجه الوفد الفرنسي برفقة تهاش الى مدينة هوشي منه - سايغون سابقا - العاصمة السابقة لفيتنام الجنوبية وهي العاصمة الاقتصادية للبلاد.

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد - ينعي جمال نصر الله (ابو الحكم) وآل نصر الله في الضفتين بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن عمهم المرحوم: -

جابر يوسف حسني (أبو زياد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الاول الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢١ في مستشفى الجامعة، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله الكائن في اربد - حي التركمان - غرب جامع صلاح الدين.

نعي شاب

تنعى عشيرة العطيات وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى الماسوف على شبابه المرحوم.

محمد عبد الكريم نعمان العطيات (ابو احمد)

الذي وافته المنيه مساء امس عن عمر يناهز ٣٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه احمد محمد العطيات وللنساء في منزل عمه عبد الرحيم الكائنين في منطقة البحيره - السلط.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الهباشين في السلط بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وشاركها في احزانها بوفاة فقيدهم المرحوم الشاب :

زياد محمد صلاح الهبيشات

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة شكر خاص لكل واحد منهم.

نعي فاضل

اربد/الصريح - تنعى عشيرة البطايحه في الصريح وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

الحاج سالم الصالح البطايحه

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الستين عاما، وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - الصريح - الحي الجنوبي - شرق الجامع.

نعي فاضلة

ال القدومي في الضفتين ينعون وفاة فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فاطمه عبد الرحيم علي القدومي

ام عمران

التي وافتها المنيه في الضفة الغربية عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن اخيها حسن القدومي الكائن في الاغوار الشمالية وادي اليابس حي التركمان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال ابو صفيه من يازور فقيدهم المرحوم.

الحاج حسين محمد علي ابو صفيه (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس في عوجان عن عمر يناهز (٧٠) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عوجان شارع طارق بن زياد بالقرب من سوبرماركت المحسيري ت ٩٥٢٨٣٧.

نعي فاضلة

ينعى آل العواوده وآل ابو حماد في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية.

الحاجة شفيقه صبح ابو حماد

ارملة المرحوم الحاج - عبد الحميد العواوده

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢١.

تقبل التعازي في منزل ولدها - محمد عبد الحميد العواوده (ابو وجدي) الكائن في جبل الجوفه قرب الكازيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت».
«صدق الله العظيم».

نعي فاضلة

تنعي عشيرة الجرادات واهالي السيلة الحارثية في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

ساميه خليل كامل جرادات (أم زياد)

والتي انتقلت الى رحمته تعالى في السيلة الحارثية عن عمر يناهز خمسون عاما.

تقبل التعازي في ديوان اهالي السيلة الحارثية الكائن في الرصيفة - الشارع الرئيسي - فوق بنك القاهرة/عمان.

نعي فاضل

ضرغام وصلاح وطلال وال ملحيس في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج محمد صلاح ملحيس

الذي توفاه الله صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٢/٢٢ في بلدة سيلة الحارثية عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه قاسم ملحيس الكائن في حي النزهه بالزرقاء مقابل مسجد انس بن مالك وللنساء في منزل ابنته ام الراغب الكائن في نفس الموقع.

نعي فاضل

عشيرة الطويل في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج اسماعيل رشيد عبدالله الطويل

ابو حامد

والد حامد وسعدي وعلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ١٠٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبل الاخضر قرب سوبر ماركت عادل.

نعي فاضل

تنعى عشائر الطراونة في مؤاب والكرك والاردن وخارجها وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج موسى صالح الطراونة

الذي وافاه الاجل المحتوم ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ال الفقيد في الخالدية - الكرك.

نعي فاضلة

ينعى آل الترتير بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

الحاجة فاطمة عبدالرحمن الترتير
زوجة المرحوم الحاج عبدالقادر الترتير

ووالدة كل من المهندس محمد والمهندس حمدي والاستاذ احمد والدكتور حسن والتي وافتها المنية صباح امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس حمدي الكائن في ام السماق الجنوبي خلف منزل السفير السوداني.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى اهالي دير شرف عامة وآل نوفل خاصة فقيدهم الشاب

زياد فايز طاهر نوفل

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف اثناء تأدية الواجب في الشرطة العسكرية امس الخميس وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد البراء في الجبل الابيض الى المقبرة الاسلامية بالهاشمية، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي دير شرف الكائن في الزرقاء.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال فاخوري وحبيب واقرباؤهم وانسباؤهم المأسوف عليها المرحومة

عائدة متري حبيب

ارملة المرحوم جريس سليمان فاخوري

والدة كل من حيدر وريما ورندة وهالة ومها التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في كنيسة المقبرة الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٢/٢٣.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع عبد الله غوشة - الدوار السابع بعد مطعم الماكولات البحرية.

نعي سيدة فاضلة

ينعي آل اردكاني وطهراني ودلشاد المرحومة: -

ثريا نور الله اردكاني (أم ملكه)

ارملة المرحوم فريد ذكر الله طهراني

وذلك في الكويت صباح يوم ١٩٩٠/٢/٢٢.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في منزل نبيل دلشاد اسكان الامير حمزه - مرج الحمام - رقم المنزل (١٥٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس:

الحاج عبدالكريم داود الرمحي (ابو خليل) من المزيرعة

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولديه ابراهيم وهاشم عبدالكريم الرمحي الكائن في جبل النزهة قرب جمعية خليل الرحمن - او مكتبة الرمحي، انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر المومنيه داخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم.

احمد سليمان عبد الحليم المومني (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢١ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

عبد الحميد سليمان المومني الكائن في بلدة صخرة.

شكر على تعاز

ال حسني واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

محمد حسني مصطفى السكسك

(ابو غالب)

سواء من تفضل بالحضور شخصيا بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر معالي السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب ومعالي السيد عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد عبدالله سلامه القطارنه مدير اقليمية الجنوب بنك الاسكان.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

عشائر العزام والسباعنه في قم وقباطيه وداخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الفاضلة.

الحاجة زريفه عبد الرحيم سباعنه

زوجة المرحوم اشتيان عقاب العزام

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى قبل ظهر امس الخميس عن عمر ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد قم تغمد الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمد اشتيان العزام ابو تيسير والكائن مقابل مسجد قرية قم وللنساء في منزل ولدها احمد.

برقيا: ال العزام قم

نعي شابتين

عشيرة الشبيات وعشيرة الحباشنة عنهم الحاج عبدالله نمرين العقرباوي والسيد سليمان الحباشنة - يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيدتين المرحومتين الشابتين

هدى محمود الحوراني ومنى داوود الرمحي

اللتين انتقلتا الى رحمته تعالى يوم الاربعاء اثر حادث مؤسف، سائلين الله ان يتغمد الفقيدتين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم ذويهما الصبر والسلوان.

في ذمة الله

نعي فاضلة

ال الشاويش وال الترك واقرباؤهم وانسباؤهم في عمان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومه:

الحاجة صبحية محمود الترك

زوجة المهندس حمزة محمد شاويش

التي وافاها اجلها يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ عن عمر يناهز ٦٥ عاما متممة واجباتها الدينية حيث تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل زوجها المهندس حمزة شاويش الكائن في ام اذينه الشمالي شارع اريتريا رقم ٤٤ المنطقة المقابلة لكازية كنعان - شارع مكة.

نعي فاضل

تنعى عشائر الحصان، والبوريني وحمايل قرية بورين في فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة السعودية وسوريا والكويت والمانيا وامريكا وفاة المرحوم.

الحاج فريد داود العمران البوريني

والد الدكتور زكريا فريد داود الاستاذ في كلية الطب وكل من مصطفى وطاهر ويحيى وعبدالكريم وخالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين والايمان بعروبة فلسطين رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في عمان في منزل ولده الدكتور زكريا فريد داود الطابق الثاني ضاحية اسكان الاطباء تلاع العلي وفي الزرقاء في ديوان اهل بورين حي معصوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي حاج وجيه فاضل

ماحص - بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى ال الجالودي في ماحص وعمان وعموم اهالي ماحص وفاة فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج فياض ابراهيم الجالودي
ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح اليوم الخميس عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والخير والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم في مقبرة ماحص.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج محمود فياض "ابوسامي" في بلدة ماحص. رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه جنات الخلد.

برقيا: ماحص - الجالودي

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى ال جرار ودار ابن علي في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فريزة احمد عبدالغني جرار
(ام خالد)

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى عن شيخوخة صالحة مساء امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ في الرصيفة عن عمر يناهز (٩٠) عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الشافعي في جبل فيصل الى مقبرة الرصيفة طريق ياجوز، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال جرار فرع الرصيفة وللنساء في منزل احمد طلال جرار - ابو محمد الكائن في جبل فيصل مقابل مسجد الشافعي ولمدة ثلاثة ايام

نعي وجيه فاضل

ينعى ال سلطي وثيودوري وتنتي واشقر وخليف وشرايحة وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

شبلي الياس سلطي
(ابو الياس)

شقيق عصام ومنير ووالد كل من الياس وسهيل ومنى وسهى، الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ عن عمر يناهز ٦٤ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة بعمان الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٢/٢٣

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان - الدوار الخامس شارع زهران.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

الشيخوقراطية

● المحامي هاني الدحله

كما ان هناك ديمقراطية يطالب بها الناس وتعتمدها الدول كنظام حكم وتطبقها بنسب متفاوته من الاخلاص والاهمال والدوران حولها والمناداه باسمها شكلا وموضوعا. فان هناك ايضا الشيخوقراطية وهي حكم الزعماء والمتنفذين واصحاب السلطة الذين تعتبر كلماتهم قانونا وايماءاتهم نظاما ورغباتهم تعليمات واجبة التنفيذ.

ولا يقتصر هؤلاء المتنفذون على اصحاب المراكز الكبيرة بل ان اسلوب التعالي يمتد ليشمل الكثير من الموظفين حتى ادنى مرتبة من مراتب الوظيفة.

من الامثلة على ذلك:

ان مواطنا جاءني يقول انه ذهب لدائرة معينة لتقديم طلب للحصول على وثيقة ضرورية له والقانون يجبر الدائرة على اعطائه مثل هذه الوثيقة ورغم ان اوراقه مستكملة - فان الموظف رفض قبولها او اخذها منه وقال له لدينا تعليمات بعدم قبول هذه الطلبات في الوقت الحاضر.

ولما قال له المواطن ولكن القانون يلزمك بأخذ هذه الاوراق واصدار قرار بشأنها سلبا او ايجابا - نظر الى المواطن وقال له هل تذهب ام احضر شرطيا يخرجك من هنا ويضعك على الحدود.

وطبعا خرج المواطن وجاءني بمعاملته فذهبت لنفس الدائرة وقبلت مني وسجلت حسب احكام القانون.

وجاءني زميل من المحامين يقول انه ذهب الى احدى المحاكم لتقديم دعوى دون رسوم لان القضية عمالية بنظره.

ولكن الموظف المسؤول رفض قبول الدعوى بحجة ان الدعوى ليست عمالية ويجب دفع رسوم عنها.

وذهبت للموظف وقلت له من هو صاحب الحق في اصدار القرار بقبول الدعوى دون رسوم او برسوم فقال: المحكمة.

فقلت له - هل لك صلاحية بعدم قبول الدعوى دون رسوم او برسوم - فقال لا فقلت له انني ارغب بتقديم الدعوى دون رسوم والمحكمة هي صاحبة الحق في اصدار القرار وذهب فسأل المسؤولين وعاد وقبل الدعوى وسجلها حسب الاصول.

وجاءني مواطن يقول انه ذهب لاحدى الدوائر الامنية لتجديد رخصة وهناك طلبوا منه هويته الشخصية فلما اعطاها لهم حجزوها وطلبوا منه الذهاب لوزارة المالية لدفع مطالبة عليه قبل اعطائه هويته او تجديد الرخصة التي طلبها.

واتصلت بالمسؤول وقلت له ان الاجراء غير قانوني لان لا علاقة لتجديد الرخصة بالمطالبة وخاصة ان المواطن المذكور اقام الدعوى لمنع الخزينة من مطالبته بالمبلغ وارسلت المواطن مع شهادة من المحكمة بواقع الحال واعيدت للمواطن هويته.

هذه الوقائع والاجراءات تدل على ان كل صاحب سلطة او وظيفة يتصرف على مزاجه ويخالف القانون باصدار تعليمات واوامر حسب ما يريد.

وهذه الوقائع والاجراءات التي سقتها على سبيل المثال - يوجد مثلها عشرات ومئات الوقائع والتصرفات التي يعاني منها المواطنون.

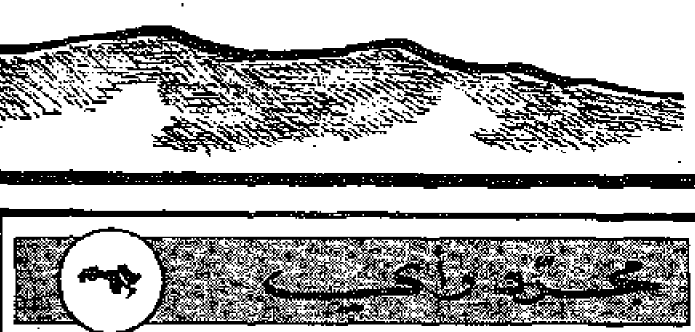
فما هو الحل وما هي الطريقة لتجنيب المواطنين مثل هذه الاجراءات والمواقف.

كان بعض المسؤولين قد فكروا بعمل مكتب كديوان للمظالم لمتابعة شكاوي المواطنين وحلها وبعضهم جعل اياما معينة للمراجعة في مثل هذه الامور.

ولكن كل هذه الافكار والاجراءات بقيت بعيدة عن حل هذه المشاكل او لم تنفذ وبقيت افكارا بعيدة عن التطبيق.

فهل لنا ان نطمع في تدبير جديد يريح المواطنين.

نرجو ذلك...



بصراحة رأيي

العمالة الوافدة في قطاع المخابز

ردا على مقالة الدكتور فهد الفانك والتي كانت بعنوان (العمالة الوافدة وبدء مسلسل التنازلات) والمنشورة بجريدة الراي بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٠ والتي اوضح فيها بان وزارة العمل قد تنازلت لاصحاب المخابز بالمملكة بمدة جديدة تنتهي في ١٩٩٠/٦/١ لتصويب اوضاع العمال الوافدين لديهم. واريد هنا ان اوجز في توضيح الصورة عن العمالة الوطنية والوافدة في هذا القطاع الهام في بلدنا.. فمنذ الطفرة الاقتصادية التي شهدتها البلاد فيما مضى بدأت العمالة الاردنية في قطاع المخابز تترك هذه المهنة الشاقة الى مهن اخرى اقل صعوبة واكثر دخلا وبعض هذه العمالة قد تحول الى ارباب عمل بنفس المهنة.. ومنذ ذلك الوقت لم تدخل العمالة الوطنية هذه المهنة الا القليل القليل لاسباب كثيرة ابين بعضا منها فيما بعد. من هنا بدأت العمالة الوافدة تدخل العمل في هذا القطاع وبشكل تدريجي وبما يشبه الاحلال مكان العمالة الوطنية الى ان اصبحت الآن تشكل ما نسبته ٩٥٪ من نسبة العاملين الاردنيين.

ولما جاء قرار وزارة العمل القاضي باستبدال العمالة الوافدة باخرى وطنية فقد اصبح من المتعذر ايجاد العمالة الوطنية البديلة والمدربة على هذه المهنة ولفترة زمنية قصيرة وذلك لانه قد تجد القليل من العمال الاردنيين الذين قد يغامرون ويدخلون هذه المهنة التي مردودها محدود من قبل وزارة التموين والتي يلزمها في حكم المهنة لتحضير الخبز في ساعات متأخرة من الليل وهي فترة النوم والراحة التي ينعم بها الانسان وهذه الفترة حرم منها العامل ورب العمل في قطاع المخابز. فهيهات ان يأتي عامل يشارك صاحب المخبز عناء السهر والتعب في تحضير رغيف الافطار لمواطننا الكريم، وعلى نحوه فان الانخراط في هذه المهنة يتطلب من العامل الاردني ان يضحي ويقبل باجر زهيد قد لا يوازي نصف ما بذله من جهد خلال تلك الساعات من العمل المتواصل لان سعر كيلو الخبز هو مفروض من قبل وزارة التموين ولا حول لصاحب المخبز به ولا قوة وبمعنى آخر فان المردود الذي يحصل عليه صاحب المخبز هو مردود محدود وقليل لا يستطيع معه التمكن من دفع اجور كافية ومرضية لعماله حتى وان كانت وزارة التموين تقدم الطحين المدعوم للمخابز لان الطحين لوحده لا يصنع خبزا ومن هنا تبرز مشكلة عدم استطاعة العمال الوافدين دفع رسوم تصاريح العمل لضعف اجورهم ولا يستطيع والحال هذه ارباب العمل في هذه المهنة ان يدفعوا رسوم تصاريح عمالهم لانها فوق مقدرتهم وهناك دراسة صادرة عن وزارة التموين تفيد بان صناعة طن واحد من الطحين وتحويله الى خبز يصنع بكلفة ٢٢ دينارا و ٤٥٠ فلسا علما ان الطن الواحد يلزمه ثمانية عمال وهذه الكلفة لا تكفي لثمانية عمال اي بمعدل ٦٠ - ٩٠ دينارا للعامل الواحد شهريا بما فيه كافة حقوقه العمالية والضمان الاجتماعي وهذه الاجور لا يرضى بها العامل الاردني.

ولا نستطيع القول بان اصحاب المخابز قد هددوا بالاضراب انما اوضحوا النتائج المترتبة على قرار العمل من انه وبعد انتهاء المهلة المحددة لهم فسوف لا يستطيعون العمل وغالبية عمالهم من الوافدين الذين لا يحملون تصاريح عمل وبذلك تقع عليهم المخالفات المنصوص عليها في قانون العمل ويخضع عمالهم

البقية ص ١٦

مترووك العبادي

صاحب مخابز معان الآلية

ضوء

تأمل

● موسى الاعرج

- بعضهم يكثر من القراءة الى حد الملل وبعضهم يكثر من التأمل الى حد البله.

- الذين يكثرون من القراءة يعيشون تجارب الاخرين ويتأثرون بارائهم ويحكمون على تجاربهم.

- الذين يكثرون التأمل يهدفون الى تحقيق الصفاء، الذي يمكن من الحكم على التجارب والاراء بدقة اكثر.

- العلاقة بين المعرفة والتأمل اصيلة وقديمة لان المعرفة هي وليدة التأمل كما ان التأمل هو اب المعرفة.

- من يكثر التأمل في احوال امتنا اليوم يصل الى حد الجنون..لا البله.

- في ازمنة التردي والانحطاط تختلط القيم وتستحيل الصيحات الى همس خافت، وتصبح الهمسات هي اساس القرارات وتنادي الشاة الجزار للاجهاز عليها.

- اليس هذا هو الزمن الذي تبالغ فيه العاهرة عندما تتحدث عن العفاف، والذي يعتبر فيه السارق اكثر الناس حنقا (شطاره) وينعت فيه الامين بانه ولد غبيا، ويتنادى فيه الافاقون لرمي الثقاة بتهمة الفضيلة.

- انه ليس زمن التردي والانحطاط بل انه زمن تبدل القيم، فالرذيلة في هذا الزمن تتربع على سدة الفضيلة..

رؤوس أقلام

مسيرة الجماعة الاوروبية

● الدكتور فهد الفانك

تشبيه الجامعة العربية او مجالس التعاون العربية بالجماعة الاوروبية والسوق المشتركة يجب ان يكون مع الفارق الجوهري. ففي اوروبا شعوب يجمع بينها الاقتصاد والسياسة، وتفرق بينها القوميات واللغات والثقافات المتنوعة. اما في الوطن العربي فلدينا شعوب تجمع بينها القومية الواحدة واللغة الواحدة والثقافة الواحدة، ويفرقها الاقتصاد والسياسة.

لكن التشبيه او الاستفادة من التجارب يظل واردا من حيث الآليات واسلوب العمل، والتقدم بشكل تراكمي بدلا من الابتداء من الصفر في كل محاولة، ثم محاولة القفز الى النتائج النهائية، مع اغماض العين عن العقبات والصعوبات والاضرار، فتكون النتيجة خيبة امل، واصطداما بالصعوبات التي لم تذلل، او بالمصالح المتضررة التي لم تحدد ولم يتقرر لها التعويض المناسب لتحييدها.

وفيما يلي تطور مسيرة الجماعة الاوروبية التي بدأت بذرتها عام ١٩٥١، وستصل الى اهدافها الكاملة في ١٩٩٣/١/١، وذلك لمجرد التنوير وعدم الاستعجال في توقيع عشرات الاتفاقيات التي تستطيع اية صعوبات ان تجمد تطبيقها او تعصف بها كما حدث لتجربة ما سمي بالسوق العربية المشتركة.

١٩٥١/٤/١٨ معاهدة باريس اتحاد الحديد والفحم

١٩٥٧/٣/٢٥ معاهدة روما لتأسيس السوق الاوروبية المشتركة من ستة اعضاء: المانيا، فرنسا، ايطاليا، هولندا، بلجيكا، لوكسمبورغ.

١٩٥٨ تأسيس سلطة الطاقة الذرية الاوروبية

١٩٥٨ بدأ تطبيق السوق المشتركة من خلال برلمان اوروبي مركزه ستراسبورج - فرنسا

١٩٦٧/٧ توحيد الهيئات الاوروبية الثلاث في المجلس الاوروبي.

١٩٥٩ تطبيق اول مرحلة من تخفيض الرسوم الجمركية.

١٩٦٢ تأسيس السياسة الزراعية المشتركة.

عقد الستينات مفاوضات دخول بريطانيا عضوية السوق.

١٩٦٧ الاتفاق على تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

١٩٦٨ الغاء جميع التعرفات الداخلية ووضع تعرفة خارجية مشتركة (اتحاد جمركي)

١٩٧٣/١/١ انضمام بريطانيا والدنمرك وايرلندا.

البقية ص ١٦

أوراق

نحو رد قومي على الهجرة اليهودية

● منيرة شريح

لم تكن الهجرة الجماعية لليهود السوفيات مفاجأة بالمعنى الحقيقي لكلمة المفاجأة، ولا كانت امرا خارج دوائر الاحتمال، وكل من يعرف الحقائق الاولية للصراع العربي الصهيوني يدرك ان هذه الهجرة هي من باب تحصيل الحاصل، اي انها جزء من تدافع اليهود الى ارض الميعاد التي صورتها الدعاية الصهيونية على انها الجنة الموعودة التي تنتظر ابناءها الغائبين في الشتات.

المفاجأة الحقيقية في اعتقادي هي هذا الانتباه المشحون بالدهشة، وهذا الغضب الدرامي الآني الذي نعوض به عن سنوات من الغفلة والتجاهل وموات الهمة.

ولو كنا موضوعيين في تناولنا لموضوع الهجرة اليهودية لرأيناها خطوة جديدة وواسعة في طريق طويلة معقدة عبر زمن يزيد على نصف قرن. ولعلمنا ان غضبنا الصارخ هذا كان يجب ان يكون ردا عمليا منذ عهد بعيد.

ان هذه الهجرة سيل لا ينقطع، وهي مدروسة تماما، ومحسوبة، وهي جزء من مخطط شامل لترحيل العرب الفلسطينيين جميعا الى سائر الاقطار العربية، بصفتهم جزء من الامة العربية، تستطيع هذه الامة استيعابه ببساطة!

واذا كانت ضرورات العمل السياسي قد تطلبت في مرحلة من المراحل ان يكون التركيز قويا على فلسطينية القضية، فان هذا لا يعني ابدا ان ننزع عن القضية اطارها العربي القومي، وان نظل نبحث عن حلول لها في اطار اقليمي ضيق.

ان تدفق آلاف المهاجرين السوفيات الى بلادنا يجعلنا ننتبه، مضطرين الى اهمية النظر الى القضية الفلسطينية على انها قضية عربية قومية، وعلى ان حلها مرهون بارادة قومية شاملة.

لا اقول هذا لان اعداءنا ينظرون الينا بصفتنا كلا موحدا، او لانهم يحاربوننا بصفتنا عربا قبل ان نكون فلسطينيين او اردنيين او سوريين او عراقيين وحسب ولكني اقوله منطلقة من واقع، انسلني واضح ومن حس تاريخي لم يفقد ذاكرته بعد.

ان التعامل مع قضية لها كل هذه الابعاد والامتدادات، بالنظر فقط الى جانب واحد محصور، يريدنا اعداء امتنا ان ننظر اليه فقط، هو واحد من مقاتلنا في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا القومي.

فهل نعيد ترتيب اوراقنا؟

وهل نسترجع وعي ابنائنا واجدادنا بفلسطين، ارض الاسراء والمهد، وبما تمثله في الوطن العربي الكبير من معنى ومن قيمة؟

انها مسألة المسائل في رأيي، لان وعي ابعاد المواجهة مع الاعداء هي الخطوة الاولى في صراعنا المصيري معهم.

بين سطور

بين سعادة "الليكود" وتخوفات "العمل"..

● محمود الريماوي

فيما كان ناطق يعكس راي رئيس الحكومة الاسرائيلية يعلن ان اسرائيل ستكون سعيدة، اذا ما اوقفت منظمة التحرير تحركاتها السياسية، ذلك ان اسرائيل ترغب دائما بان تظل المنظمة خارج العملية السياسية القائمة..

في هذا الوقت، كان وزراء حزب العمل بما فيهم اسحق رابين، قد انذروا الحكومة (والمقصود رئيسها شامير) بفرط الائتلاف الحكومي بعد مهلة اقصاها ثلاثة اسابيع، اذا ما جرى الامتناع عن اطلاق العملية السياسية، والمتمثلة في اجراء مفاوضات فلسطينية اسرائيلية في القاهرة، تمهيدا لاجراء انتخابات. وزاد رابين (الذي يعتبر الاقرب بين وزراء العمل الى شامير) على ذلك الموقف بقوله: ان سكان القدس الشرقية ينبغي ان يشاركوا في الانتخابات، وانه لا مانع من مشاركة مبعدين في الوفد الفلسطيني الى المفاوضات.

ان الشقة تبدو بعيدة بين هذين الموقفين. فيما يسعى الليكود الى دفع المنظمة للانسحاب كليا من المسرح السياسي، بما يحرر تل ابيب من اي احتمالات او ضغوطات للتفاوض او حتى التعامل مع المنظمة، وتاليا مع العملية السياسية برمتها، باعتبار ان الطرف الفلسطيني (في الانتفاضة والمنظمة ..) هو الذي يضغط من اجل استمرار هذه العملية .. في هذا الوقت فان فريق حزب العمل، يعتبر انه لن يكون ملزما الى النهاية بالائتلاف مع الليكود، اذا لم يجر مجددا اطلاق العملية السياسية، والشروع بالتفاوض والانتقال لاجراء انتخابات. وبطبيعة الحال فان هذا التباين في المواقف، لا يلبث ان يتوقف، عندما يجري الحديث عن "المبادىء واللاءات المشتركة"، وعن الافاق الاخيرة لعملية السلام، حسب الرؤية الاسرائيلية. غير ان ذلك لا يقلل من اهمية الانقسام الظاهر، وتفاوت الخطاب السياسي للفريقين: ففريق الليكود يرى ان العملية السياسية هي مجرد كسب للوقت لتثبيت ركائز الاحتلال، وزيادة عدد المستوطنين، بانتظار ان تهدأ الانتفاضة، او تدخل في حالة من الرتابة وانطفاء الجاذبية والتأثير. فيما يرى فريق العمل ان الوقت الذي يمضي هو وقت ضائع، وان العملية السياسية وحدها هي التي تمنع حدوث التفاعلات الخطرة.. وربما من النوع الذي تحدث عنه فيصل الحسيني وبعض اوساط منظمة التحرير بخصوص العودة الى الكفاح المسلح، مع ملاحظة ان حزب العمل شديد التذبذب في مواقفه، نظرا لانشداده لجذوره الصهيونية والاحلام التي تملأ رؤوس قادته، باعادة قيادة اسرائيل القوية وذات المطامح (أي المطامع ..!) الاقليمية.

والاهمية الملموسة لهذا الانقسام، انها تسمح باثارة حركة جدل واسعة في المجتمع السياسي الاسرائيلي، وتأذن بمزيد من الفرز والاستقطاب في صفوف القوى الاسرائيلية، على خلفية التأثير المتنامي للانتفاضة، والحضور السياسي لمنظمة التحرير.

بقي ان المنظمة وهي المعنية بذلك كله، مدعوة الى بلورة مواقفها بصورة اكثر دقة، بما في ذلك الحديث عن العودة الى التشدد وممارسة الكفاح المسلح. وفي هذا الشأن، فانه من الاهمية بمكان التوكيد على انه لم يجر في الاصل اسقاط خيار العمل المسلح، انما جرى التقليل من حجم العمليات لمصلحة توجيه الجهود نحو تعزيز الانتفاضة، باعتبارها الاداء الشعبي الاكثر شمولا وفاعلية في المواجهة مع الاحتلال. وان اي توجه لتكثيف العمل المسلح، لن يكون بديلا لعملية السلام، بل هو في خدمتها. وفي ذلك قد يصح رفع شعارات مثل: "نقاتل من اجل السلام، ونحارب الحرب الصهيونية". علما بان افاق الانتفاضة مفتوحة في الاصل على العمل المسلح، وقد تمت في سياقها عمليات عسكرية رمزية عديدة، الى جانب الاشكال المختلفة والرئيسية للمقاومة المدنية، وهو الامر الذي يغلق فريق الليكود عيونه عن رؤيته، فيما يتوجس منه فريق العمل، ويحذر حذرا شديدا من نتائجه.

العمالة الوافدة وبدء مسلسل المزايدات

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء المحترم

بعد التحية،،

ارجو نشر هذا الرد على مقال الدكتور فهد الفانك في زاوية "رؤوس اقلام" في جريدة الراي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٠. تحت عنوان العمالة الوافدة وبدء مسلسل التنازلات، لقد ادعى كاتب المقال ان اصحاب المخابز قد هددوا بالاضراب وتجويع الناس ولا ادري من اين اتى صاحب المقال بهذه التهمة الذي يريد ان يلصقها باصحاب المخابز ولو كلف نفسه وزار نقابة اصحاب المخابز او اي صاحب مخبز في موقعه او وزارة العمل او حضر اجتماعات الهيئة العامة التي عقدت في النقابة وفي غرفة صناعة عمان وسمع وقرا قرارات الهيئة العامة التي صدرت عن الاجتماعين لتفهم ما هو جوهر الخلاف بين اصحاب المخابز ووزارة العمل قبل ان يكيل هذه التهمة على قطاع يؤدي خدماته بجهد وعرق وصمت بالرغم من كل الظروف التي واجهته.

لقد دعونا جميع الصحف وزودناهم بقرارات الهيئة العامة وشرحنا لهم جوهر الخلاف من مبدأ ان الصحافة هي السلطة الرابعة في هذا البلد وحتى لا يكون صاحب المقال آخر من يعلم جوهر الخلاف هو قيمة رسوم تصريح العمل حيث ان الكلفة المفروضة على العمل لانتاج الخبز من وزارة التموين لا يستطيع العامل تحملها ولا صاحب المخبز يستطيع تحملها لقلة المردود المقرر له على انتاج الخبز مضافة اليها فروق الاسعار في المواد المذكورة اعلاه وحتى لا يكون صاحب المقال آخر من يعلم ايضا فان اصحاب المخابز من ما يقارب السنتين قدموا اقتراحا الى وزارة العمل بالتنسيق مع مؤسسة التدريب المهني ووزارة التموين لاحلال العمالة الوطنية بدل الوافدة حرصا منهم على امن الوطن والمواطن من ان يغادر العمال الوافدون فجأة لسبب او لآخر ونضطر لاستيراد الخبز وتعود الطوابير وينتظر المواطن ساعات حتى يحصل على بضعة ارغفة من الخبز ولكن للاسف لم نستطع احلال العمالة الوطنية لعدة اسباب منها.

١. انه منذ اربعة عشر عاما ونتيجة الطفرة التي مررنا بها اعتكف مجتمعنا عن تعليم ابنائهم في المهن وخاصة في المخابز.

٢. قلة الراتب المفروض على انتاج الخبز.

٣. مدة ساعات العمل وبداية العمل في منتصف الليل. وياليت صاحب المقال يكون قنوة حسنة ويحس او يرسل ابنه او شقيقه او من يخصه للعمل في هذه المهن وخاصة المخابز.

اما بالنسبة للتنازلات التي يدعي صاحب المقال باننا اصحاب الصوت المرتفع فان هذه التسمية مردودة، لاننا كنا نأخذ المهلة منذ سنتين بالحوار الهادىء وبدون التهديد والصوت المرتفع.

واخيرا والحمد لله انني رأيت في احدى اجتماعات اللجنة المكلفة في المفاوضات مع وزارة العمل والتي انا عضو فيها انه يوجد في وطننا عقلاء وحكماء ومخلصون وشرفاء وعلى رأسهم سيد الحكماء جلالة الملك الحسين المعظم سوف يحلون هذه المشكلة بحكمة.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

نقابة اصحاب المخابز العمانية

عضو اللجنة المكلفة بالمفاوضات مع وزارة العمل

عبدالاله الحموي



دروس في كل مدارس العالم للوقاية من الادمان على المخدرات

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب. - قالت مصادر مطلعة ان - الخطة العالمية - التي ستصادق عليها الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول مكافحة المخدرات تتضمن اعطاء دروس في كل مدارس العالم للوقاية من هذه الآفة.

وتشكل هذه الدروس واحدا من ٩٠ اجراء ستصوت عليها الدول الاعضاء في الامم المتحدة - ١٥٩ دولة - اليوم الجمعة.

وتنقسم هذه - الخطة العالمية - الى ثمانية فصول كبرى هي..

الوقاية من الادمان على المخدرات والحد منها.

معالجة المدمنين واعادة تأهيلهم.

تشديد المراقبة على بيع الادوية المخدرة.

القضاء على الاتجار بالادوية المخدرة بطرق غير شرعية.

الاجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة التأثيرات السيئة للاموال المتأتية من تهريب المخدرات.

تعزيز الاجهزة القضائية والقانونية.

الاجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة تهريب الاسلحة وتهريب المخدرات جوا وبحرا.

الموارد التي تخصصها اجهزة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات واجراءات المتابعة.

وينتظر ان تساهم كل اجهزة الامم المتحدة في جمع المعلومات حول تجارب كل بلد في هذا المجال حتى يتسنى للبلدان الاخرى ان تستفيد منها كما ينتظر منها اعداد - دروس في الوقاية من الادمان على المخدرات ستدمج في برامج كل المؤسسات التعليمية في العالم. -

وتنص الخطة ايضا على مراقبة زراعة الاعشاب المخدرة بكل الوسائل بما فيها الاقمار الاصطناعية والصور الجوية ولكن دائما - بالاتفاق مع الحكومات المعنية. -

ودعيت الدول الى التوقيع على اتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف لاقامة زراعات بديلة مربحة مع مراعاة مقتضيات حماية البيئة.

وتطلب الخطة من كل الدول التصديق - قبل نهاية سنة ١٩٩٠ - على معاهدة فيينا لمكافحة المخدرات التي يعود تاريخها لكانون الاول ١٩٨٨ والتي لم تصدق عليها الى الان سوى خمس دول بينها الصين والولايات المتحدة.

وتطلب ايضا الحد من نقاط العبور على الحدود لتشديد الرقابة على تهريب المخدرات.

وفي ما يتعلق بالاموال المتأتية من تهريب المخدرات اوصت الخطة الدول بوضع آليات تحول دون استخدام الجهاز المصرفي لتحويل هذه الاموال وتبييضها.

وفي هذا المجال حثت الخطة على الالتزام بالمعاهدات ومختلف الاتفاقات التي تنص على - الكشف عن الممتلكات والسلع التي تشترى باموال متأتية من تهريب المخدرات ومصادرتها - ودعت الدول الى التفكير في - امكانية استخدام الاموال والسلع المصادرة في نشاطات مكافحة الادمان على المخدرات وتهريبها الامر الذي ربما يساهم في تمويل عمليات مختلف وكالات الامم المتحدة.

وتطلب الخطة من جهة اخرى - تبني اجراءات تهدف لحماية السلطة القضائية من كل اشكال الضغط والترهيب التي قد تهدد استقلالها ونزاهتها.

والى جانب هذه الخطة يتوقع ان تصادق الدورة الخاصة للجمعية العامة على - اعلان سياسي - يساند الدول في مكافحتها للمخدرات ويعلن السنوات الفاصلة بين ١٩٩١ و ٢٠٠٠ عقد الامم المتحدة لمكافحة الادمان على المخدرات. -

ولتحقيق كل هذه الاهداف الجديدة يجب على الامم المتحدة ان تزيد كثيرا في اعتماداتها المالية التي لا تتجاوز حاليا ٤ ملايين دولار سنويا اي ٠,٤ بالمئة فقط من اجمالي موازنتها العادية.

اعلنت ايرلندا مؤخرا مساهمة بمبلغ ١٢ مليون دولار لسنة ١٩٩٠ ستشترك في تقديمها بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

هل تتقدم مسيرة السلام بعد استقالة شارون؟

بقلم: باري روبن

ان الانتصار الحاسم الذي حققه رئيس وزراء اسرائيل على الجناح المتصلب من حزبه الليكود، واعلان اريل شارون عن استقالته من منصبه كوزير للتجارة والصناعة - يشير الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط على وشك ان تحقق تقدما، فبوقوف شارون ومتصلبين اخرين من الليكود في موقف الدفاع، فان على شامير ان يقدم الان على الخطوة الحاسمة.

لقد قامت الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وراء الكواليس بحل القضايا الرئيسية المتعلقة بعقد اجتماع لوزراء خارجيتها في واشنطن، وليس هذا مجرد مؤتمر اخر فلم يكن عقده ممكنا لولا الاتفاق المسبق على المرحلتين التاليتين من العملية.

فالوزراء سوف يعدون للمحادثات التي ستجري في القاهرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني تختاره مصر بالتشاور مع اسرائيل والولايات المتحدة، ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل غير رسمي.

يمكن ان يرسي اجتماع القاهرة الاساسي لانتخابات الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، والذين سيتفاوضون مع اسرائيل حول مستقبل المناطق المحتلة.

لقد تم احراز تقدم لان كلا الجانبين يتعرضان لضغوط داخلية هائلة، فالفلسطينيون يدركون ان الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة لا تستطيع ان تطرد الاسرائيليين ويخشون من ان تنهار الانتفاضة بدون تحقيق اي مكاسب.

والاسرائيليون يدركون انهم لا يستطيعون انهاء الانتفاضة بينما تخلق البطالة والركود الاقتصادي وهجرة اليهود السوفيات ضغوطا من اجل ان يتحركوا.

كما ان المسرح مهيأ نتيجة التنازلات التي رسمتها الولايات وشركاء شامير من حزب العمل حول اربع قضايا معقدة، ويبدو ان هذه القضايا قد لقيت قبولا من شامير ومصر، ومن منظمة التحرير الفلسطينية وان يكن ضمنيا على الاقل.

اولا: لقد اصر الفلسطينيون، رغم اعتراضات شامير القوية، على اشراك سكان القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني الى اجتماع القاهرة، ويتمثل الحل في ان سكان القدس الشرقية يستطيعون ان يشاركوا بتسجيل اقامتهم في مدن اخرى من الضفة الغربية.

ثانيا: لقد عارض شامير، واصر الفلسطينيون، على وجود بعض الفلسطينيين من خارج الضفة الغربية وغزة في الوفد، لتمثيل اخوانهم الكثيرين الذين يعيشون في الاقطار العربية، وتتمثل التسوية في اشراك بعض الفلسطينيين - ممن ليسوا مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ولا الذين شاركوا في المقاومة وطردوا سابقا من المناطق المحتلة.

ثالثا: لقد اراد الفلسطينيون وفدا يختار بشكل علني، او على الاقل، توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية، اما اسرائيل فقد ارادت من مصر ان تختار المشاركين. وكانت التسوية في وفد تختاره مصر بالتشاور مع اي طرف ترغب فيه، وهكذا فان منظمة التحرير الفلسطينية تشارك بشكل غير مباشر وتستطيع هذا فان هذا النهج يسمح لمصر بان تختار اناسا معتدلين نسبيا، مقبولين لاسرائيل وان يكونوا موالين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

رابعا: لقد ارادت منظمة التحرير الفلسطينية جدول اعمال مكشوفا لاجتماع القاهرة، بينما اصرت اسرائيل على عدم التحدث الا عن الانتخابات، ويتمثل الحل في القاء بيانات افتتاحية واسعة، يستطيع الفلسطينيون خلالها ان يذكروا رغبتهم في دولة وفي مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اخر الامر، ثم يركزون على تنظيم الانتخابات.

لقد رغب شامير في تجربة العملية التي رسمتها الولايات المتحدة لكنه واجه معارضة كبيرة في حزب الليكود، لكن هذا "الجناح الكابح" بقيادة شامير قد خسر امتحان القوة مع شامير وبينما لا يزال شامير يعارض المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية والتخلي عن الارض واقامة دولة فلسطينية، فانه لا يطلب منه ان يقوم باي من هذه الامور.

كما ان الولايات المتحدة تحث شامير على التصرف ازاء الخطة التي طرحها ازاء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة، وقد عدلت واشنطن والقاهرة مواقفهما لادخال شامير في العملية، ويبدو وضع شامير اشبه بوضع رجل يزايد في مزاد، ويتوقع منافسة شديدة، لكن عرضه الاصلي هو الذي يلقى القبول، وعليه الان ان يتابع الصفقة.

وتواجه منظمة التحرير الفلسطينية ايضا بعض القرارات الصعبة، فمع انها لن تشارك بشكل مباشر وعلني في الاجتماعين المقررين، فان ردها سيكون هاما فاذا اعلن رئيسها ياسر عرفات، بسرعة وبصوت عال، من المسؤولين عن اختيار الوفد، فان اسرائيل ستغضب، واذا تحدث ضد اشتراك الفلسطينيين فان الذين سيختارون قد يرفضون القبول انطلاقا من الولاء والخوف على حد سواء، واذا ضغط على الوفد لطرح مطالب وشروط كثيرة فانه يمكن ان ينسف الاجتماع في القاهرة.

سوف تحاول مصر ان تمنع منظمة التحرير الفلسطينية عن فعل ذلك، وتضغط عليها من اجل ان تكون اكثر اعتدالا، وبتلك الطريقة يمكن لمصر ان تقنع اسرائيل بالاجتماع مع منظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة لاحقة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تثق بفكرة استخدام الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة كمفاوضين، الا اذا جسدوا دورها، لكن عرفات يدرك ايضا ان الانتفاضة قد تنهار وان الانظمة العربية لا تسانده كثيرا، وان موسكو اقل رغبة او قدرة على مساعدته وان الاصوليين المسلمين قد يزدادون قوة اذا لم يحرز اي تقدم دبلوماسي، لذلك فضل ترك المجال امام الرئيس المصري حسني مبارك ليقود العملية الراهنة.

ان دور مصر بالغ الاهمية فهي الدولة العربية الوحيدة التي تقيم سلاما مع اسرائيل وهي حليفة لاميركا، كما انها الان ترعى منظمة التحرير الفلسطينية، فبالتوسط لاتفاق سلمي تستطيع ان تعزز كل هذه الصفات وتصبح الدولة العربية البارزة لذلك صمم مبارك على تقديم عرض مقبول لشامير، بينما يعمل مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة للضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لتوافق.

لقد تولت واشنطن عملية السلام المعقدة بمهارة وصبر، وعززتها برفض المواقف المتصلبة لصالح تحقيق تقدم جوهري، وعلى شامير الان ان يقاوم الضغوط المتصلبة ويوافق على اجتماع وزراء الخارجية وعلى عرفات ان يحجم عن منع الفلسطينيين من قبول دعوة مصر للمشاركة في الوفد.

نيويورك تايمز

السود في جنوب افريقيا ينتصرون بعد كفاح استمر ٧٨ سنة

بقلم بنجامين بوغرند

يجيء رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي، والمؤتمر الافريقي الشامل قبل اسابيع فقط من الذكرى السنوية الثلاثين لحظر المؤتمرين، فقد كان ذلك الحدث، في بداية نيسان ١٩٦٠، بالغ الاهمية بالنسبة لجنوب افريقيا.

والى ذلك الحين كانت امكانية التغيير السلمي قائمة دائما وكانت تلمس في كل يوم في الحملات العامة التي كان المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي الشامل يقومان بها، والتي كان يقوم بها ايضا جماعات السود الاخرى التي كانت تسعى الى انهاء التمييز العنصري.

كان البيض يسيطرون بشكل كامل، على العملية السياسية، كما كان هنالك ايضا تنظيم غير مشروع هو الحزب الشيوعي لجنوب افريقيا.

كان الهجوم عليه يوفر مبررا مفيدا للاستيلاء على الصلاحيات التي كان يمكن استخدامها ضد انتصار التمييز العنصري بشكل عام.

وكان اكثر هذه الصلاحيات قسوة "الحظر" - فرض مراسيم وزارية اعتباطية. فانساق السود الموهوبون وذوو الخبرة، من قيادة الحزب الشيوعي الى النشاط السري، وسعوا الى التعبير من خلال الهيئات الاخرى القائمة والتي كانت ما تزال مشروعة وبشكل اساسي المؤتمر الوطني الافريقي.

لقد تشكل المؤتمر الوطني الافريقي في عام ١٩١٢، على يد رؤساء القبائل والعدد الذي كان ضئيلا، من الحرفيين السود، وحتى اواسط القرن كرس المؤتمر الوطني الافريقي نفسه للطلب والتوسل الى البيض بأن يمنحوه نصيبا في الاشياء الجيدة لكن البيض كانوا يتجاهلون التوسلات والمطالب والمناشدات.

كان كفاح المؤتمر الوطني الافريقي بعيدا عن العنف تماما، حيث اقتصر على قيام العمال السود بمظاهرات وتصريحات علنية ومحاولات لتنظيم الاضرابات الشاملة، لكن الحكومة لم تتمش مع اللاعنف.

وكان القوميون الافارقة في المؤتمر الوطني الافريقي معادين للشيوعية ايضا، وادت الصراعات داخل المؤتمر الوطني الافريقي الى انشقاق في عام ١٩٥٨، عندما شكل المنشقون المؤتمر الافريقي الشامل.

وبعد اقل من سنتين دعا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، روبرت سوبوكي الى "عمل ايجابي" ضد القوانين التي تستدعي من كل اسود ان يحمل هوية واذا لم يحمل هوية فانه يتعرض للاعتقال والمحاكمة الفورية.

حدد سوبوكي يوم الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٠ ليتوجه السود الى مراكز الشرطة ليسلموا انفسهم للاعتقال، وكان اول من ذهب، وأكد على اللاعنف وناشد الشرطة بالا يهاجموا المتظاهرين.

كانت ردة فعل السود لندائه متفاوتة، لكن الالاف تجمعوا في شاربيفيل، فقامت الشرطة بفتح النار وقتلت ٦٩ شخصا.

اما المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان قد وصف دعوة سوبوكي بانها انتهازية وسيئة التوقيت، فقد استجاب على الفور، فقام رئيسه، البرت لوثولي - الذي منح فيما بعد جائزة نوبل للسلام - قام بحرق جوازه وطلب من الآخرين ان يحذوا حذوه، ومع انتشار الاضطرابات، اصيبت الحكومة بالاضطراب.

لكن رغم محاولة اغتيال قام بها مزارع ابيض لقتل رئيس الوزراء هندريك فيرووورد، تماسكت الحكومة، وردت بضراوة، واعلنت حالة الطوارىء، واحتجزت الالاف وحظرت المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي الشامل.

كما اندفع فيرووورد ومضى قدما بسياسة التمييز العنصري بتقسيم كامل، حيث خصص ٨٨ بالمئة من البلاد للبيض الذين كانوا يشكلون اقل من ٢٠ بالمئة من السكان، وقسم باقي البلاد بين عشرة بالمئة من الجماعات القبلية السوداء.

ورغم الحظر، فقد حاول زعماء المؤتمر الوطني الافريقي، مرة اخرى ان يشنوا معارضة غير عنيفة، وتزعم نيلسون مانديلا مثل هذه الحركة في عام ١٩٦١، لكن ردة الفعل الرسمية كانت ذاتها: القمع.

واستنتج الزعماء بان ليس هنالك اي امل في اللاعنف، وفي كانون اول ١٩٦١ انضم المؤتمر الوطني الافريقي للحزب الشيوعي ليشكلوا "رمح الأمة".

وهكذا ظهر نموذج استمر حتى اليوم، ويتمثل في تزايد قسوة حكم البيض في مواجهة المعارضة السوداء.

وصمد المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي الشامل في المنفى، وفي العمل السري داخل جنوب افريقيا واستطاع المؤتمر الوطني الافريقي وبصفة خاصة، ان يجسد المعارضة الشعبية على نطاق لم تصل اليه اي منظمة اخرى.

كفاح المؤتمر الوطني الافريقي

- عام ١٩١٢: تشكيل المؤتمر الوطني لابناء جنوب افريقيا الاصليين، واعيدت تسميته فيما بعد باسم المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا.
- عام ١٩١٣: احتجاجات ضد قانون الاراضي.
- ١٩١٧: سول بلاتي يقابل لويد جورج ليشكو من تلاشي حقوق الارض، وهو العضو الوحيد من المؤتمر الافريقي الذي يقابل الحكومة البريطانية حتى عام ١٩٨٩.
- ١٩٤٤: مانديلا يشكل رابطة الشباب التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي.
- ١٩٥٠: ٢٦ حزيران: اليوم الوطني للاحتجاجات.
- ١٩٥٥: مؤتمر الحرية في كيبتاون، حيث صيغ ميثاق الحرية.
- ١٩٥٦: اتهام ثامبو ومانديلا و ١٥٤ شخصا بالخيانة.
- ١٩٦٠: مجزرة شاربيفيل، وحظر المؤتمر الوطني الافريقي.
- ١٩٦١: المؤتمر الوطني الافريقي يلجأ الى الكفاح المسلح.
- ١٩٦٤: سجن مانديلا مدى الحياة، ومحاكمة ريفونيا بتهمة الخيانة.
- ١٩٨٢: القاء القنابل على محطة كويبرغ للطاقة.
- ١٩٨٩: سيسولو يزور تاتشر في مقر رئاسة الوزراء البريطانية.

غارديان

غورباتشوف والامتحان الصعب

بقلم دومينيك مويزي

ان التناقض كبير جدا بين الاتحاد السوفياتي وبين الاحتفالات، بسقوط جدار برلين والفرحة في براغ او الحمى في بخارست، فقبل شهر كانت موسكو تبدو وكأنها عين الاعصار، كان يبدو انه لا يحدث فيها شيء، حزن وتعب وحيرة.. في المترو لم يكن هذا التعب جسديا وانما نفسي، كان يبدو واضحا على الوجوه كما لو ان العذاب الذي فرضه ستالين على السجناء السياسيين المكلفين ببناء هذا المترو يظهر الآن على وجوه من يستقلونه. لا احد يبتسم اطلاقا.

في الساحة الحمراء، وفي ٣١ كانون أول ١٩٨٩ وللمرة الأولى منذ اكثر من سبعين سنة دقت من جديد في منتصف الليل اجراس كنيسة بازيل رمز التناقضات الحالية التي تحولت الى متحف، وفي الساحة الحمراء ايضا يوجد ضريح لينين النصب الذي يرثى له والذي ما زال يسمر التطورات التاريخية في مواضعها وهناك ايضا الفندق الكبير القريب من الكرملين، نزلت فيه للمرة الأولى قبل عشر سنوات، حينئذ كانت الدقة في الاستقبال شبه عسكرية والآن حلت الفوضى محلها. وفور وصولنا احاط بمائدتنا حشد غريب: كالسحرة اخرج الخدم من جيوبهم علب الكافيار والملاعق الخشبية والدمى الروسية.. عرضوها علينا علنا مقابل دولاراتنا الثمينة التي تم طيها في اوراق الصحف ولحقت بالعملات الاجنبية الأخرى، عملات "حقيقية"..

تناولنا طعام العشاء لدى صديق يعمل في معهد ابحاث هام جدا، هو بالطبع عضو في الحزب يعيش في عمارة على الطراز الستاليني بنيت لوجهاء النظام وقد عاش اندروبوف هنا عدة سنوات. حدثني عن الاجواء غير الامنية السائدة وعن ابنه الذي بلغ التاسعة من عمره والذي لا يسمح له باللعب في الخارج، وفي غرفة المكتب اثاث جميل يعود الى القرن التاسع عشر ويذكرنا بالماضي الروسي. تحدث ابنه عن خدمته الالزامية في الجيش، امضى قسما كبيرا في احد المستشفيات واستطاع ان يصل الى هناك بفضل اصله الموسكوفي والروسي ومستوى تعليمه، وتعرض كثيرا لاعتداءات المجندين غير الروس. ويبدو ان هذا الامر شائع..

قررنا الاحتفال بالسنة الجديدة خارج موسكو، في سوزدال على بعد ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة حيث تلتقي كنوز الهندسة المعمارية. وفجأة وجدنا انفسنا في جو اشبه بروايات تولستوي. والتقينا هنا بسوفيات سعداء مثل قارعي الاجراس الذين يعبرون بوضوح عن سعادتهم لاستطاعتهم التعبير عن قناعاتهم الدينية ويساندون غورباتشوف والبروسترويكا بلا تحفظ. في ٣١ كانون أول احتفلنا برأس السنة وساد جو الاحتفال في احد المطاعم وكان الطعام كثيرا.

عند منتصف الليل انطلق من الاذاعة صوت رجل الثمانينات (كما قالت عنه مجلة تايم). اصغينا الى امنيات هذا الرجل الذي لولاه لاستحال تحقيق اي شيء، والتفتنا الى من معنا لنتقاسم دهشتنا معهم فاكتشفنا اننا الوحيدون الذين اصغينا الى خطاب غورباتشوف وبدا وكأنه تحدث بصوته الثابت المسرحي من اجلنا نحن الغربيين فقط. وبالمقابل اصغى الروس بانتباه وهم قيام الى النشيد الوطني، ففي سوزدال يحترمون الأمة وليس الرجل الذي يترأسها.

عدنا الى موسكو حيث الغلاسنوست حقيقية، لقد زال الجمود وزال الخوف من السلطات وحل محله الخوف من المستقبل وقبل عدة سنوات كان الخوف يتوازن مع مزيج من الكبرياء والأمل. والآن زال الأمل والكبرياء.

ينظر الاشخاص الذين قابلتهم الى سياسة غورباتشوف بصورة مختلفة تبدو بالنسبة للبعض مغالية في الحذر وبالنسبة للآخرين مفرطه في السرعة. ولكن الجميع على اتفاق على ان الوقت الحاضر هو أسوأ من الأمس وان الغد سيكون اسوأ من اليوم. وهم لا يجهلون شيئا عن الاحداث في الشرق ولكن تعليقاتهم حولها غامضة ويقولون ان التغييرات الديموقراطية التي حدثت في معظم بلدان حلف وارسو بطريقة سلمية هي ليست، لهم، فالدماء في رومانيا فقط هي التي بدت لهم انها تنذر بالخطر. "نحن لسنا متحضرين مثل التشيكيين او الهنغاريين. التغيير لدينا سيكون عنيفا".

كثيرا ما يتحدثون عن الكوارث التي قد تحدث. هل يتمكن غورباتشوف من البقاء لما بعد فصل الشتاء؟ قيل لنا ان الفوضى والعنف سينتشران بسهولة في موسكو ان ظهرت شائعات حول قطع التدفئة عن المنازل او ايقاف تموين المواد الغذائية.

يستحيل التكهن بالمستقبل حيث يواجه الاتحاد السوفياتي ازمة هوية سياسية وانفجارات ذات طبيعة استعمارية. ومن المقرر ان يزول نظام الحزب الوحيد والامبراطورية المتعددة الجنسيات ليحل محله نظام تعدد الاحزاب وأمة روسية بشكل رئيسي. هل هذا ممكن؟ لن يمكن تحويل النظام طالما ما زالت تماثيل لينين تقف في وسط كل مدينة وكل قرية. لان مفتاح التغيير ليس في الاصلاح الاقتصادي فالمشكلة هي سياسية اصلا، ستؤدي الديموقراطية الى دمار امبراطورية هشة ما زالت مصدر فخر المواطنين الروس. فهل باستطاعة غورباتشوف ان يكون في نظر هؤلاء كالرجل الذي بدد ارث بطرس الاكبر؟ هل باستطاعته دون ان يقوض اسس سلطته ان يدعو الاتحاد السوفياتي الى ما وافق عليه بالنسبة للجزء الخارجي من الامبراطورية اي تعدد الاحزاب وحق الشعوب في تقرير مصيرها؟

يبدو ان غورباتشوف يرغب الآن في اثارة المجتمع ضد الحزب ولكن هل يلبي هذا المجتمع الخائر القوى والمشتت رغباته؟

الاكسبرس

من ملفات يالطا ١٩٤٥

بقلم سير فرانك روبرتس

سير فرانك روبرتس كان من الذين حضروا مؤتمر يالطا كعضو في الوفد البريطاني في طريقه الى موسكو للعمل كوزير، وكان فيما مضى رئيسا للدائرة المركزية لوزارة الخارجية لشؤون البولندية والالمانية.

الثلاثة الكبار في يالطا

لا بد انني واحد من الاحياء القلائل الذين شاركوا في مؤتمر يالطا، حيث كنت معنيا بشكل مباشر بالقضيتين الالمانية والبولندية، وكان روزفلت وتشرشل قد حاولا جهدهما لاقناع ستالين بالاجتماع بهما على ارض غربية، لكن ستالين أصر على يالطا، رغم سوء صحة روزفلت وكون منصبه اعلى من منصب ستالين، وقد وصف تشرشل يالطا بانها قد تكون اكثر الامكنة غير ملائمة للاجتماع.

ومع هذا، اذعن تشرشل، وبعث برسالة الى روزفلت قال فيها: ليكن مكان الاجتماع في يالطا، وسوف نجتمع اولا في مالطا.

وبشيء من الصعوبة استطاع تشرشل ان يقنع روزفلت الذي كان حريصا على تجنب اي ظهور بمظهر المتعصب الانجلو ساكسوني، بأن يبين المواقف الغربية في مالطا حيث رأيت روزفلت لأول مرة، وقد ثارت خيبة الأمل بمظهره، وكانت وفاته بعد بضعة اسابيع.

ثم جاءت الرحلة الجوية الى سيمفروبول، وبعدها رحلة بالسيارة لمسافة مئة كيلومتر فوق الجبال الى الريفيرا حيث الجنود السوفيات والرجال والنساء يتواجدون على الطريق.

كان الألمان قد خلفوا آثار الدمار في المنطقة حتى انه لم يبق الا بضعة بيوت مناسبة، وتفرق المشاركون في المؤتمر على مسافات بعيدة وكان كبار المشاركين يرون بعضهم بين الحين والآخر خارج الاجتماعات.

كانت الاجتماعات تعقد في قصر القيصر، ليفاريا والذي كان ايضا مقر اقامة روزفلت، وكان تشرشل يقيم على بعد عشرين كيلو مترا في قصر فورونتسوف، وهو فيلا سفير قيصري في لندن، حيث وضعت الاسود الرخامية على جانبي الممر الى البحر الاسود. وكان المسؤولون البريطانيون الاقل مكانة يقيمون في بيوت على طريق بالاكلافا وساباستوبول على بعد كيلومترات كثيرة، حيث كانت سفينة بريطانية توفر قيادة قاعدة ومركز اتصالات.

لم تكن هذه الظروف لتؤدي الى المحادثات غير الرسمية على كل المستويات التي تسهل المناقشات الرسمية في المؤتمرات الدولية، ولم يكن هنالك بالطبع، صحفيون حيث كان كل شيء تحت السيطرة السوفياتية المطلقة.

وساهم كل هذا في الاساطير الكثيرة حول يالطا.

كانت الاسطورة الأولى ان ستالين كان يخدع روزفلت وتشرشل، وسهل انتشار هذه الاسطورة بسبب سوء صحة روزفلت - لكن الحقيقة ان الرئيس الاميركي قاد المؤتمر كله بصلاحيات كاملة وحصل منه على ما جاء من اجله.

الاسطورة الثانية هي اعتبار يالطا اخر مؤتمر سلام بعد الحرب العالمية الثانية، قسمت فيه اوروبا بين المنتصرين لكن الحقيقة ان مؤتمر يالطا كان واحدا من سلسلة طويلة من الاجتماعات الثلاثية، والتي كانت تعقد في اغلب الاحيان على مستوى وزراء الخارجية لكنها تميزت باجتماعات القمة في طهران في عام ١٩٤٣ وفي موسكو في ١٩٤٤ وفي يالطا وبوتسدام في عام ١٩٤٥.

كانت الاسطورة الاكثر خطرا وتضليلا تقول بان الكبار الثلاثة في يالطا، رسموا خطوطا على خارطة لاوروبا خالية من الحدود، فتقاسموها فيما بينهم، لكن الحقيقة انه كان عليهم ان يقبلوا ويستجيبوا للحقائق العسكرية، وعلى راسها ان الجيش الأحمر كان قد حرر واحتل اوروبا الشرقية بما فيها بولندا كلها.

لقد قال لي المارشال تيتو في عام ١٩٥٦، بعد القمع السوفياتي للثورة المجرية باننا لم نستطع مناقشة هذا الامر! لانه حرر يوغوسلافيا بنفسه ولأن وحدات الجيش الأحمر المعنية تحركت بسرعة الى المجر، وكانت انتصارات القوات البريطانية - الأميركية في شمال افريقيا والبحر الابيض المتوسط والشرق الأوسط فعالة في افشال طموحات ستالين.

لذلك فان الانتقادات بان الزعماء الغربيين قد اعطوا بولندا وأوروبا الشرقية لستالين، لا معنى لها.

انتقالا من الاسطورة الى الواقع، فإن اوروبا الشرقية، رغم اهميتها، لم تكن الا واحدة من القضايا الرئيسية الأربع في يالطا.

كانت القضية الأولى والاكثر الحاحا هي تحقيق الانتصار على هتلر، وترتيب احتلال المانيا، وكان هنالك اتفاق عام على هذه القضية.

اما القضايا المثيرة للخلاف، وبخاصة قضية التعويضات فقد تركت للنقاش في بوتسدام. اما الترتيبات لاعادة اسرى الحرب واللاجئين وعمال السخرة في وسط اوروبا الى بلدانهم، والتي اثارت قلقا كثيرا في السنوات اللاحقة، فقد ظهر في عام ١٩٤٥ [illegible] هنالك تعاطف ضئيل، ان وجد، مع الرعايا السوفيات واليوغوسلاف الذين حاربوا الى جانب هتلر.

[illegible] روزفلت سرور ستالين، لكنه ازعج تشرشل، عندما اعلن عن نيته في سحب القوات الاميركية من اوروبا خلال عامين وقد ادى هذا الى اصرار تشرشل رغم المقاومة الشديدة من روزفلت وستالين، على اشراك فرنسا في احتلال المانيا وبرلين، وهو امر لم يحظ باعتراف ديغول بالجميل.

كانت اولويات روزفلت الاساسية تأمين التعاون السوفياتي في اقامة "امم متحدة" اكفأ من عصبة الامم، والحصول على موافقة ستالين على دخول الحرب ضد اليابان.

ونجح في تحقيق الهدفين، على حساب تنازلات قدمها لستالين، وعلى حساب بعض التوتر في العلاقات الاميركية، البريطانية، وانا اتذكر اجتماعا عندما قام روزفلت باثارة غضب تشرشل حين وصفه بالاستعماري من الطراز القديم، حتى ان تشرشل غادر طاولة الاجتماعات ليتم استرضاؤه واعادته الى الطاولة ليس على يد روزفلت بل على يد ستالين.

كانت اوروبا الشرقية القضية الاساسية الرابعة والتي ترتبط بيالطا بها ارتباطا وثيقا. فقد كانت اولوية ستالين واولوية تشرشل الى حد اقل، فقد كان مدينا لبولندا التي خاضت بريطانيا الحرب من اجلها بالمقام الاول.

واظهر ستالين وجوده في حلف ريبنتروب - مولوتوف الذي عقد في عام ١٩٣٩ وحصل في الاتفاق السري على استعادة شيء شبيه جدا بالحدود القيصرية القديمة، وشملت مكاسبه دول البلطيق ومولدافيا وبيكوفينا والاقاليم الشرقية من بولندا واجزاء من فنلندة، التي فقدت كلها في عام ١٩٤١، لكن الجيش الأحمر استعادها، ولم يكن ليتخلى وهو منتصر عن السيطرة السوفياتية والشيوعية على اوروبا الشرقية.

كانت هذه هي الحقيقة الصعبة التي ناضل تشرشل من اجلها دون ان يجد مساندة قوية من روزفلت، وتوصلوا فعلا الى تسوية بولندية، شملت الحكومة المؤقتة البولندية للوحدة الوطنية، والانتخابات الحرة، وهي تسوية كانت، على الورق، مرضية.

ان الاعلان حول اوروبا المحررة، والذي رافق الاتفاق على بولندا قد نص على اجراء انتخابات حرة وحريات ديمقراطية طبيعية في كل انحاء اوروبا، وكانت كلتا الوثيقتين دبلوماسيتين محترمتين، لكن المشكلة تمثلت في ان ستالين قد تجاهل [illegible] والحريات الديمقراطية.

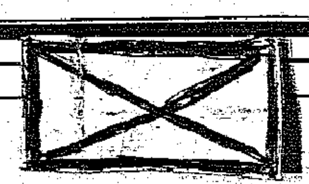
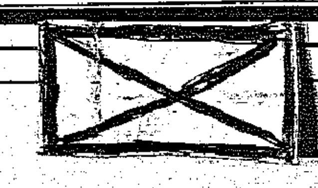
ويظل السؤال: هل كان يمكن [illegible] اكثر مما فعلوا؟

ومع انني في ذلك الوقت كنت سأرحب بتأييد اكبر من قبل روزفلت، فإن اجابتي الآن هي بالنفي.

ففي جو تحالف ايام الحرب وفي ضوء النصر الذي ساهم الشعب السوفياتي كثيرا من اجل تحقيقه فقد كان من المستحيل سياسيا، اللجوء الى التهديدات بالقنبلة الذرية مثلا، او بسحب المساعدات الاقتصادية بعد الحرب.

وكان يمكن ان تكون العقوبة الوحيدة الممكنة هي رفض توقيع الاتفاقية البولندية، او الاعلان حول اوروبا المحررة، وكان يمكن لهذه العقوبة ان لا تحقق اي فائدة في اوروبا الشرقية لو تم دفع ستالين الى عدم التقيد بشروط الاتفاقية، وكان يمكن ان يؤدي ذلك الى نسف التعاون حول القضايا الرئيسية الكثيرة الأخرى التي كانت قيد التفاوض في يالطا، فقد كان ما يزال علينا ان نعمل مع ستالين في المانيا والنمسا، ثم ضد اليابان فيما بعد.. وفي الأمم المتحدة لاحقا.

هيرالد تريبيون

حظر تنظيم مسيرات خلال احتفالات الكويت بعيدها الوطني

الكويت - رويتر - حظرت وزارة الداخلية الكويتية تنظيم مسيرات في الشوارع خلال احتفالات الكويت بعيدها الوطني يوم ٢٥ من الشهر الحالي.

وصرح امس الاول الاربعاء العقيد فهد المخلد مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية بان الوزارة تهيب بالجمهور - عدم القيام بما من شانه تعكير صفو هذه الاحتفالات وتشويه صورتها بعمل المسيرات واغلاق الطرق بالسيارات لما يسببه ذلك من عرقلة للسير واخلال بمعنى الاحتفالات.

الا انه قال - ان وزارة الداخلية حريصة على اتاحة الفرصة لمشاركة المواطنين والمقيمين احتفالات العيد الوطني المجيد.

بري يدعو المعارضين للعودة الى الصومال

مقديشو - ا.ف.ب - دعا الرئيس الصومالي محمد سياد بري مساء الاربعاء المعارضين السياسيين للعودة الى الصومال واكد انه يجب الا "يخشوا" من "انتقامات" محتملة.

واوضح الرئيس الصومالي في كلمة القاها امام البرلمان نشرت امس الخميس، انه على المنشقين ان يعودوا للمشاركة في اعادة بناء البلاد والمحافظة على الوحدة الوطنية والامن.

واكد مجددا ان الحزب الثوري الاشتراكي الصومالي - حلكم - سيفسح في المجال امام نظام متعدد الاحزاب يقوم على "انتخابات حرة ونزيهة".



مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير الحسن ولي العهد الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بمناسبة عيد الاسراء والمعراج في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين بعد صلاة عصر امس.
تصوير: عبدالله ايوب

احتفالا باطلاق سراح المناضل مانديلا

اضراب شامل في الارض المحتلة اليوم

عمان - "الرأي" - تبدا في الاراضي العربية المحتلة اليوم الجمعة احتفالات المناصرة والتاييد والفرحة التي اعلنت عنها القيادة الموحدة للانتفاضة. عبر دعوتها لتخصيص يوم للاحتفال بمناسبة الافراج عن المناضل الكبير نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي

وقد اكد الاستاذ الطيب عبد الرحيم سفير فلسطين بعمان. اهمية هذا اليوم وضرورة مساندة الاحتفال به بشتى الطرق. وقال لمندوب الرأي.

حينما دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الى اعلان يوم مانديلا كاضراب يشمل جميع الاراضي المحتلة بفلسطين والقطاع فان هذا يعبر عن مدى الترابط العميق الذي يجمع نضال الشعبين في جنوب افريقيا وفلسطين ضد النظامين العنصريين في اسرائيل وجنوب افريقيا.

لقد فرح شعبنا الفلسطيني يوم الاعلان عن نيل المناضل الكبير نيلسون مانديلا لحريته وخروجه من سجنه الطويل، وتفاءل شعبنا بان هذا الانتصار الذي حققه شعب جنوب افريقيا انما هو بشرى لشعبنا ولمناضلينا الذين يرزحون تحت الاحتلال وفي المعتقلات الاسرائيلية. بان يوم الخلاص قريب باذن الله.

ان العلاقات الوطيدة بين شعبنا الفلسطيني وشعب جنوب افريقيا الذين يقاتلون ضد عدو. واحد انما هي علاقات تاريخية حميمة. تطورت عبر مراحل نضالية كفاحية تعمدت بالدم خاصة وان قناعة الشعبين عميقة بانهما يواجهان عدوا واحدا وقد جاءت المكالمة التيلفونية بين الاخ الرئيس ياسر عرفات والمناضل مانديلا لتعبر عن صدق عمق هذه الروابط كما جاءت من قبل زيارة الكاردينال توتو الى القدس وبيت ساحور وما اعلنه من مواقف مؤيدة لكفاح شعبنا

البقية ص ١٦

برقية ترحيب بقمة مجلس التعاون من الدكتور الشاعر

عمان - الرأي - رفع التجمع الديمقراطي الوحدوي برقية الى جلالة الملك الحسين واصحاب السيادة والفخامة رؤساء دول مجلس التعاون العربي رحب فيها بضيوف الحسين والاردن. واعرب فيها عن الامل الكبير بان يحقق القادة الاربعة خطوات ومبادرات قومية شجاعة لخدمة ابناء الامة العربية واستكمال عضوية الاقطار الشقيقة في مجلس التعاون العربي.

وقد وقع البرقية من التجمع السادة الدكتور جمال الشاعر وانور محمد الحديد والدكتور فيصل كنعان

أبو شريف: إستيطان اليهود السوفيات في فلسطين عمل حربي قد يستدعي رداً انتقامياً

تونس - رويتر - قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان قيام اسرائيل بتوطين ٢٠٠ من اليهود السوفييت المهاجرين قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة عمل حربي قد يستدعي ردا انتقاميا.

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للصحفيين ان المنظمة تعتبر هذا التوطين شنا للحرب على الشعب الفلسطيني والعالم العربي، وانه ليس لمثل هذا العمل الا ان يثير ردود فعل مماثلة اي اعمال حربية.

وقال ان توطين المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد يدفع منظمة التحرير الى التشدد من جديد.

ومضى قائلا انه امر بالغ الخطورة وان المنظمة ابلغت بانه غير قابل للنقاش، واستطرد قائلا ان الفلسطينيين سيستمرون في العمل من اجل السلام غير انه ما لم تتخذ خطوات عملية من جانب القوتين العظميين فانه سيتعين عليهم ان يفكروا في سبل ووسائل للدفاع عن ارضهم.

وسئل السيد ابو شريف عما اذا كان ذلك قد يعني نهاية لمبادرة السلام الفلسطينية القائمة على الجهود الدبلوماسية والرامية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة فقال ان الفلسطينيين يهددون بانهاء كل شيء، وانهم غير مستعدين لتقبل المزيد من الخداع.

وامتنع السيد ابو شريف وهو واحد من اكثر الشخصيات الفلسطينية اعتدالا عن ايضاح ما الذي ستفعله منظمة التحرير الفلسطينية بالضبط لمواجهة التحدي، وقال ان من واجب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الوفاء بالمواقف التي اعلناها فيما يتعلق بتوطين اليهود السوفيت.

وقد نددت موسكو باستيطان اليهود السوفيت المهاجرين في الاراضي المحتلة لكنها قالت انها لا تستطيع منع اليهود من الهجرة من الاتحاد السوفياتي اما واشنطن فتقول ان هذا الاستيطان غير مفيد لعملية السلام لكنها لم تقل انه غير مشروع.

ويستعد الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي لمناقشة المشكلة، وقالت مصادر دبلوماسية ان موسكو قد تقترح تشكيل لجنة من الامم المتحدة لضمان ان يقتصر توطين اليهود السوفيت على اسرائيل داخل حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

في ختام اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد العرب في القاهرة:

دعوة إلى دعم كاف للانتفاضة الفلسطينية ولبنان
إعفاء ١٦ سلعة عربية المنشأ من الرسوم الجمركية

القاهرة - رويتر - اختتم وزراء المالية والاقتصاد العرب، اجتماعاتهم امس الخميس، بتكليف الامانة العامة لجامعة الدول العربية، باعداد مزيد من الدراسات واوراق العمل، لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية ودعا الوزراء الدول الاعضاء، الى تقديم دعم كاف للانتفاضة الفلسطينية، وللبنان، وادانوا هجرة اليهود السوفييت الى المناطق المحتلة.

وصدر البيان الختامي للدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية، خاليا من اي اجراءات عملية، بشأن التكامل الاقتصادي العربي، واكتفى بالقول ان الوزراء ركزوا على ضرورة معالجة موضوع التكامل الاقتصادي العربي، في ضوء تجربة اوروبا الموحدة، معالجة عملية من كافة جوانبه.

وقال البيان ان الوزراء قرروا (بقاء هذا الموضوع كمحور رئيسي على جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس) التي تقرر عقدها في السادس والسابع من ايلول القادم، وان لم يتحدد بعد مكان انعقادها.

وكلف المجلس الامانة العامة للجامعة العربية، بالتنسيق مع صندوق النقد العربي، والتجمعات الاقتصادية الاقليمية العربية، باعداد واستكمال الدراسات واوراق العمل، تمهيدا لوضع برنامج عمل يكفل (تحقيق الاهداف والغايات التكاملية التي تضمنتها وثائق العمل الاقتصادي العربي المشترك، وخاصة الاتفاقيات العربية الجماعية، ووثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، وميثاق العمل الاقتصادي القومي.

واقر الاجتماع اعتماد ١٦ سلعة عربية المنشأ، لاعفائها من كافة الرسوم الجمركية، وغير الجمركية، كخطوة اولى نحو تحرير التجارة بين الدول العربية من كافة القيود.

واشاد البيان بنتائج المؤتمر الوزاري، للحوار العربي - الاوروبي، الذي عقد في باريس في كانون الاول الماضي، (باعتباره انطلاقة جديدة للحوار)

وطالب البيان الدول العربية (بتوفير كافة اشكال الدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.)

وقال البيان، ان المجلس بحث موضوع هجرة اليهود السوفيت الى المناطق المحتلة (من مختلف جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية - السكانية - وما يترتب عليها من مخاطر بعيدة المدى، مما يهدد مستقبل الاراضي العربية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، على ارض وطنه وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس).

وقال البيان ان مسالة الهجرة، تمثل تهديدا للامن القومي بكامله وان الوزراء قرروا (ادانة هذه الهجرة الاستيطانية المقصودة ايا كان مصدرها، خاصة وانها تتعارض مع القوانين والاتفاقيات الدولية، وتاتي على حساب حقوق الانسان العربي الفلسطيني في ارض وطنه)

واضاف البيان قوله، ان الوزراء قرروا مطالبة الامين العام للجامعة العربية (بمتابعة مساعيه وخاصة لدى الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية والولايات المتحدة الامريكية، لاعادة النظر في اجراءاتها المتعلقة بهجرة اليهود السوفيت، الى فلسطين المحتلة.)

ودعا البيان الدول العربية، الى تقديم الدعم الاقتصادي للبنان للمحافظة على وحدته وبقائه (وليستطيع مواجهة الاخطار المحدقة).

واشنطن تعارض القرار:

المعارضة الباكستانية تشيد بقرار ميتران إعادة تنشيط التعاون النووي مع باكستان وتنتقد بوتو

اسلام اباد - ا.ف.ب - اشادت المعارضة الباكستانية امس الخميس، بـ "القرار السياسي" للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعادة تنشيط التعاون النووي مع باكستان ولكنها انتقدت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو واتهمتها بانها "خضعت عمليا" لمطالب باريس.

وصرح احد زعماء تحالف احزاب المعارضة اليسارية شودهري سوجات حسين في بيان اصدره انه "يقدر" القرار الفرنسي بتسليم محطة نووية الى باكستان.

لكنه اضاف ان بوتو "تخلت عن الموقف المبدئي" لباكستان حول التعويضات المالية المرتبطة بـ "فك عقد" ١٩٧٦ حول مصنع معالجة النفايات النووية الذي لم يتم العمل به في شاسما.

واكد حسين ان الحكومة "خضعت عمليا للمطالب الفرنسية" بالحصول على تعويض اقل مما كانت تتوقعه باكستان.

ولم تعط حاليا اي ايضاحات رسمية حول قيمة التعويضات التي وافقت باريس على دفعها الى اسلام اباد بالنسبة الى مصنع شاسما. وفي بيانها تحدثت المعارضة عن طلب باكستاني سابق بقيمة ١٥٠ مليون دولار، وقدرت مصادر مطلعة العرض الفرنسي بخمسين مليون دولار.

واحتل القرار "التاريخي" للرئيس الفرنسي العناوين الرئيسية للصحف الباكستانية امس الخميس.

وتعبيرا عن ارتياح بنازير بوتو حضرت رئيسة الوزراء في النهاية حفل استقبال اقامه ميتران مساء امس الاول في سفارة فرنسا في اسلام اباد وكانت اعتذرت في وقت سابق عن حضوره.

وعنونت صحيفة "باكستان تايمز" على ثمانية اعمدة بالقول "فرنسا ستعطي باكستان محطة نووية" مشيرة الى "الثقة الكاملة لميتران" في البرنامج النووي السلمي لباكستان.

وكانت صحيفة "ذا نايشن" توقعت ان تستأنف الهند التي تواجه "مشكلات داخلية" حملة "المضايقة" و"الانذار بوجود قنبلة" بما معناه ان تطلق تحذيرات جديدة حول البرنامج النووي الباكستاني بعد ان اتهمت بوتو بانها "وراء الاضطرابات في كشمير".

وفي واشنطن انتقدت وزارة الخارجية الاميركية ضمنا يوم الاربعاء قرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران السماح ببيع محطة نووية الى باكستان واخذت عليه النقص في الضمانات.

واعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية تلاه الناطق ادم شوب ان "فرنسا وافقت في ما يبدو على بيع محرك نووي من دون ان تطالب موافقة باكستان على الضمانات الكاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تشمل جميع النشاطات النووية في باكستان وليس فقط العنصر المستورد".

واضاف "نعتقد ان طلب ضمانات كاملة كان في امكانه ان يقدم مساهمة اكثر مغزى لتعزيز الجهود الدولية لعدم التلوث النووي".

رفسنجاني يبدي رغبة ايران في التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي

طهران - ا.ف.ب - ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ابدى امس الخميس رغبة ايران في التعاون مع الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي بهدف تنمية علاقاتهما "رغم بعض الخلافات في وجهات النظر".

وشدد رفسنجاني لدى استقباله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله على "رغبة ايران في احلال السلام والاستقرار في منطقة الخليج".

مؤتمر اطباء القلب في القاهرة

د. الناصر يحاضر عن عمليات تطعيم الشرايين التاجية في الاردن

القاهرة - بترا - واصل مؤتمر اطباء القلب العرب اجتماعاته في القاهرة امس.

وقد القى الدكتور مؤيد الناصر من مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب محاضرة امس حول عمليات تطعيم الشرايين التاجية التي اجريت في الاردن اوضح فيها ان هذه العملية اجريت لحوالي ١٧٥٠ مريضا وهذا عدد كبير مقارنة بعدد السكان وعدد الاطباء في الاردن.

وقال انه تمت ايضا زراعة اكثر من شريان للمرضى وبمعدل شريانين لكل مريض وقد كانت نسبة الوفاة في بداية اجراء هذه العمليات ٢ ٪ الا انها انخفضت خلال السنوات الخمس الاخيرة الى ١,٣ ٪ وهي نسبة اقل من النسب العالية في احسن المراكز الدولية.

واشار الى انه تم اجراء عمليات اخرى معقدة مصاحبة لهذه العمليات حيث تم اجراء ٢٥٠ عملية لتطعيم الشرايين مع تبديل صمامات القلب.

وقال ان هذا يعتبر انجازا كبيرا وهي من اكثر العمليات التي تجري في العالم نتيجة تصلب الشرايين وان ثلث الجهد في مدينة الحسين الطبية منصب على هذا النوع من العمليات.

واضاف الدكتور الناصر انه تم في بعض الحالات اعادة تطعيم لمرضى كانت قد اجريت لهم عمليات في الخارج مؤكدا ان ٨٥ ٪ من المرضى المعالجين اصبحوا معافين من اعراض التصلب بعد اجراء العمليات وهي اعراض الذبحة الصدرية.

مرة أخرى لزوم ما لا يلزم ..!

● محمود الكايد

ما كتبته في هذه الزاوية يوم الاثنين الماضي حول الرسالة التي وصلتني من الدكتور عبدالمهدي السودي (الجامعة الاردنية) اثارت ردود فعل عديدة، وقابلها الكثيرون بالرضا والاستحسان وقليلون بالتساؤل والاستفهام. الا ان صديقنا الدكتور اراد ان يجعل منها "قضية"، فبعث لي برسالتين يتهمني فيهما بأنني لم اكن عادلا ولا منصفاً، وانني تناولت بالتعليق فقرات مختارة وأجزاء مبتورة من مقالته ولم أنشرها بالكامل!

وأمام الحاح الدكتور السودي اجدني مضطراً لنشر مقالته بنصها الحرفي وأترك للقاريء الكريم أن يتبين مدى مطابقتها او اختلافها مع ما جاء في مقالتي، ولكنني قبل ذلك سأعيد نشر ما أوجزته من مقالة الدكتور حتى تظل الصورة واضحة ويبقى الكلام بيناً. قلت:

تلقيت أمس رسالة من الاخ الدكتور عبدالمهدي السودي يورد فيها عدداً من الملاحظات على صحيفة (الرأي) وعلى كتاب الزوايا والأعمدة فيها.. ويأمل - كما يقول - ان يتسع صدر رئيس التحرير لها وينشرها على الناس، وصدقاً اقول لو أن المقالة قصيرة بعض الشيء، وان هذه المساحة تسمح بذلك لفعلت بلا تردد، ولكنني سأحاول قدر المستطاع ان أوجز ما اعتقد انه المهم من ملاحظاته بالاتي:

يقول الدكتور السودي ان الدكتور فهد الفانك حجز زاويته اليومية على مدى اسبوع كامل للتعليق على بعض ما جاء في كلمات بعض النواب التي القوها في مجلس النواب في جلسة الموازنة العامة.. هذه واحدة.

والثانية ان النائب السيد فخري قعوار حجز زاويته اليومية ليكتب لنا عن (ليالي الانس) والتي يروي فيها ذكرياته الخاصة وكان الافضل له أن يقوم بنشرها في كتاب.

اما الملاحظة الثالثة التي جاءت في مقالة الدكتور عبدالمهدي السودي فتتشدد على معرفة حقيقة العلاقة بين كتاب الزوايا الثابتين في الصحيفة وبين رئيس التحرير.. ويتساءل: هل يصر رئيس التحرير على كتاب الزوايا ان يكتبوا يومياً، فهل هي (مطوية) باسمائهم ومحجوزة لهم وليس بوسع رئيس التحرير السماح لغيرهم بالكتابة.. أم ان الكتابة في تلك الزوايا اجبارية على هؤلاء بحكم العلاقة الوظيفية في الجريدة.!

ويخلص صديقنا الدكتور السودي الى (التوجيه) التالي: (اذا اردنا النهوض بمحتوى زوايا الرأي وموضوعاتها المختلفة، فلا بد من فتح المجال امام الكتاب من جميع انحاء الاردن للتنافس على الكتابة للجريدة ابتداء من الزوايا الى اخر الموضوعات العلمية او الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية، وذلك من باب تكافؤ الفرص) ..!

أما رسالة الدكتور موضوع هذه المحاورة فقيما يلي نصها:

الاستاذ رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم
تحية طيبة وبعد.

من الأمور الهامة التي بات القارىء لجريدة الراي يلاحظها هو هذا المستوى المتدني لبعض المقالات التي يكتبها بعض كتاب الزوايا اليومية الثابتة. وارجو ان يتسع صدر رئيس التحرير وينشر هذه الملاحظات التي توضح ما اردت الاشارة إليه وهي:

اولاً: الدكتور فهد الفانك حجز زاويته اليومية لحوالي اسبوع للتعليق على بعض ما جاء في كلمات بعض النواب التي القوها في جلسة الموازنة العامة. ولا اعرف ما الفائدة المرجوة من حشو زاوية في جريدة الراي بتعليقات السيد د. الفانك على اراء النواب وكلماتهم التي قيلت في مناسبة انتهت منذ زمن ليس بالقريب. فلو كانت هذه الكلمات تمثل سياسة حكومية تجاه بعض القضايا لوجدنا للدكتور الفانك العذر في دراستها وتحليلها ونقدها ولكنها مجرد كلمات واجتهادات قيلت في مناسبة وانتهت وتمت المصادقة على الموازنة وربما لم تاخذ الحكومة ولا مجلس النواب بها.

الا يوجد عندنا من المواضيع الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية ما يمكن لكاتب تحجز له جريدة محترمة كالراي زاوية خاصة كل يوم ليكتب عنها سوى التعليق على بعض المواضيع التي ليس لها اية اهمية في السياسات الحكومية وهذه الظاهرة ليست مقصورة او محصورة بالدكتور الفانك بل تكاد تكون موجودة في الكثير من الزوايا الثابتة خاصة من حيث تطرق الكتاب لنفس الموضوع في نفس الصفحة وفي نفس اليوم.

ثانياً: الاستاذ الكاتب والنائب المحترم فخري قعوار حجز زاويته اليومية ليكتب لنا عن ليالي الانس ١ ... ٢ ... ٥ ... ٦ والتي يروي للقراء ذكرياته الخاصة والتي من اهمها ما ورد في ليالي الانس خمسة يوم الخميس ١٩٩٠/٢/١٥ والتي يخبرنا فيها عن بطولاته في قطع الطرق في مدينة الزرقاء باسم "المشاركة مع المقاومة الفلسطينية".

والسؤال هنا الا يوجد في جعبة كاتب ونائب محترم اي مواضيع اقتصادية اجتماعية سياسية وهي كثيرة وملحة ليكتب عنها بدلاً من الكتابة عن ذكرياته. فاذا كانت ذكرياته مهمة بالنسبة له ويعتقد انها مهمة للقراء فاعتقد ان الافضل له ان يقوم بنشرها في كتاب او قصة حياة خاصة وهو من كتاب القصة ويترك مجالا في هذه الجريدة لمناقشة او عرض اراء اكثر اهمية بالنسبة لقضايانا ومشاكلنا الكثيرة.

ثالثاً: والسؤال الذي نوجهه للسيد رئيس التحرير هو: هل يصر رئيس التحرير على كتاب الزوايا اليومية ان يكتبوا في هذه الزوايا يوميا وبغض النظر عن قيمة الموضوع او اهميته والا اوقع عليهم عقوبات معينة أم ان السبب راجع إلى عدم وجود مقالات اخرى وكتاب اخرين يمكنهم المشاركة في هذه الزوايا بما هو اكثر فائدة للقراء.

ولذلك اعتقد انه من حق القراء ان يعرفوا الحقيقة عن العلاقة بين هذه الزوايا والكتاب ورئيس التحرير، فهل هي مطوية باسمائهم وبالتالي محجوزة لهم وليس بوسع رئيس التحرير السماح لغيرهم الكتابة بها ام ان الكتابة في تلك الزوايا اجبارية من قبل بعض الكتاب بحكم العلاقة الوظيفية في الجريدة.

واذا كان الجواب ما نقترحه هنا هو: اذا اردنا النهوض بمحتوى زوايا الراي وموضوعاتها المختلفة لا بد من فتح المجال امام الكتاب من جميع انحاء الاردن للتنافس على الكتابة للجريدة ابتداء من الزوايا الى اخر الموضوعات العلمية او الثقافية او الاجتماعية او العلمية او السياسية وذلك من باب تكافؤ الفرص.

اذا اردنا ان تكون لنا صحافة منافسة وترغب في الانتشار عربياً وعالمياً فيجب ان لا نتبع فيها اساليب العمل الروتيني لبعض مؤسساتنا الحكومية والخاصة التي يحتكر المسؤولية فيها الزملاء والشلة والمحسوبية بل ان تصبح ميداناً فسيحاً للتنافس بين المواهب والعقليات الخلاقة.

د. عبدالمهدي السودي

وبعد، ألم اكن عادلاً ومنصفاً يا دكتور فيما اقتبست من رسالتك؟ أولم أورد العبارات المهمة والدالة في ملاحظاتك الثلاث ؟.

وعن ضرورة فتح المجال أمام الكتاب من جميع انحاء الاردن للتنافس على الكتابة وذلك من باب تكافؤ الفرص، اليس هذا كلامك وهو مثبت في رسالتك ؟.

ومعذرة يا دكتور اذا كنت قد اغفلت الفقرة الأخيرة والتي تختتم فيها مقالتك، والتي لا اعتقد انها تختلف كثيراً عن الفقرة التي سبقتها والتي جاءت في سياق "التوجيه" للصحافة حتى تنهض وتكون اكثر انتشاراً عربياً وعالمياً!

عسى أن أكون قد وفقت، واقتربت قليلاً من العدل والانصاف في هذه "القضية"، لانه ليس أصعب على الإنسان يا دكتور من ان يكون خصمه هو الحكم، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٩٥ / خطان — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج